



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارحم الراحمين
عليهم يا صابغ

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

كَاتَبَ

لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْكِتَابَ

17

كَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٦	موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام المجلد ١٢
٢٦	اشاره
٢٦	باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٧	باب الهاء
٢٧	اشاره
٢٧	٨٤٢-الهادى
٢٧	اشاره
٢٨	الغبطه
٢٩	المصدر
٣٠	العار
٣١	٨٤٣-التهتك
٣١	اشاره
٣٢	ذكر الله فى كل مجلس
٣٤	الملاقاه
٣٥	اللباس
٣٦	٨٤٤-الهجران
٣٦	اشاره
٣٧	الغد
٣٨	السؤال من الله
٣٩	الملامه
٤٠	السؤال من الناس
٤١	٨٤٥-الهجره
٤١	اشاره

- ٤٢ ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم
- ٤٣ الغدر
- ٤٤ اللجاج
- ٤٥ ٨٤٦-الهدايه
- ٤٥ اشاره
- ٤٦ السب
- ٤٧ استحباب الصلاه في مسجد غدیر خم
- ٤٨ اللحيه
- ٥٠ ٨٤٧-الهدم
- ٥٠ اشاره
- ٥١ الصحبه
- ٥٢ البذاء
- ٥٣ الملق
- ٥٤ اللذه
- ٥٥ السبق
- ٥٦ ٨٤٨-الهديه
- ٥٦ اشاره
- ٥٧ التحبب إلى الناس والتودد إليهم
- ٥٨ تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير
- ٥٩ زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد
- ٦٠ يوم الغدير أفضل الأعياد
- ٦٢ الصداقه وأدابها وحدودها
- ٦٣ العباده
- ٦٤ القبله
- ٦٤ ٨٤٩-الهدر
- ٦٥ اشاره

٦٦	من ينبغي مصادفته
٦٧	الملكوت
٦٨	٨٥٠-الهزال
٦٨	اشاره
٦٩	كيفية إقامه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير
٧٠	الإصرار على الذنب
٧٠	٨٥١-الهزل
٧٠	اشاره
٧١	القبول
٧٢	احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير
٧٤	المماطله
٧٤	٨٥٢-الهلاك
٧٤	اشاره
٧٥	البصيره
٧٦	المن
٧٨	اللعن
٧٩	محمد بن أبي حذيفه مع معاويه
٨٠	تعجيل عقوبه الذنب
٨١	المنازعه
٨٢	أن الحججه لا تقوم لله على خلفه إلا بإمام
٨٣	فضل الصدقه
٨٥	الاعتراف بالذنب
٨٦	لزوم الحججه على العالم وتشديد الأمر عليه
٨٧	اللغو
٨٨	٨٥٣-الهم
٨٨	اشاره

- ٨٩ صدقه الليل
- ٩٠ الحده
- ٩١ المنجيات والمهلكات
- ٩٢ اللقاء
- ٩٣ نزلت يوم الغدير
- ٩٥ السحق
- ٩٦ المنزله
- ٩٧ ٨٥٤-الهمه
- ٩٧ اشاره
- ٩٨ الصدقه لبنى هاشم
- ٩٩ الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد
- ١٠٠ ٨٥٥-الهمزه
- ١٠٠ اشاره
- ١٠١ ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر
- ١٠٣ عوده تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير
- ١٠٤ اللهو
- ١٠٤ ٨٥٦-الهبوان
- ١٠٥ اشاره
- ١٠٥ القدر
- ١٠٧ الراحه
- ١٠٨ الصغر
- ١٠٩ السخط
- ١١٠ الصفات الحميده وملازمتها
- ١١١ ٨٥٧-الهبوى
- ١١١ اشاره
- ١١٢ العجب

- أوقات الإجابة ١١٣
- المنفعة ١١٤
- القدره ١١٤
- السداد ١١٧
- ليس منا ١١٨
- ٨٥٨-الهيئه ١١٩
- اشاره ١٢٠
- الغرم ١٢١
- ٨٥٩-الهيئه ١٢٢
- اشاره ١٢٢
- القذف ١٢٣
- ليله القدر ١٢٤
- ٨٦٠-هيئات ١٢٥
- اشاره ١٢٥
- فضل القرآن ١٢٦
- الغريزه ١٢٧
- الغسل ١٢٨
- التبذير ١٢٩
- باب الواو ١٣٠
- اشاره ١٣٠
- ٨٦١-وادي السلام ١٣٠
- اشاره ١٣٠
- المهايه ١٣١
- انتظار الصلاه ١٣٣
- ٨٦٢-الوالدين ١٣٣
- اشاره ١٣٣

١٣٤	باب الميم
١٣٦	المؤاخاه
١٣٧	المائدة
١٣٨	الربح
١٣٩	المواساه
١٤٠	التدبر فى القرآن
١٤٢	٨٦٣-الوبال
١٤٢	اشاره
١٤٣	القرآن فى البيت
١٤٤	صلاه الجماعه
١٤٥	٨٦٤-الوثاقه
١٤٥	اشاره
١٤٦	الحرفه
١٤٧	المواصله
١٤٩	المثل
١٥٠	السريه
١٥١	٨٦٥-الوحده
١٥١	اشاره
١٥٢	المواظبه
١٥٣	السعاده
١٥٤	صلاه ليله المبعث ويومه
١٥٥	المؤاكله
١٥٦	المجالس
١٥٧	٨٦٦-الوحشه
١٥٧	اشاره
١٥٨	الموت

- ١٥٩ القسوه
- ١٦١ الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب
- ١٦٢ الغطاء
- ١٦٣ السفر
- ١٦٤ الود -٨٦٧
- ١٦٤ اشاره
- ١٦٥ القسط
- ١٦٦ العرض
- ١٦٧ الوديعه -٨٦٨
- ١٦٧ اشاره
- ١٦٨ القسمه (بالمعنى المصدرى)
- ١٦٩ المجالسه
- ١٧٠ القسمه (بمعنى النصيب والرزق)
- ١٧١ الصلح
- ١٧٢ الورع -٨٦٩
- ١٧٢ اشاره
- ١٧٣ القصاص
- ١٧٤ العرفان
- ١٧٥ جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٧٧ المجامله
- ١٧٨ الغلبه
- ١٧٩ المجانسه
- ١٨٠ الموده
- ١٨١ المجد
- ١٨٢ القصد
- ١٨٤ السكينه

- ١٨٥ محاسبه النفس
- ١٨٦ ٨٧٠-الوزاره
- ١٨٦ اشاره
- ١٨٧ الموسيقى
- ١٨٨ القصة
- ١٨٩ المحال
- ١٩٠ القضاء (بمعنى القضاة والحكومة)
- ١٩٢ الغلو
- ١٩٣ المحروم
- ١٩٤ ٨٧١-الوزر
- ١٩٤ اشاره
- ١٩٥ القضاء
- ١٩٦ الموعظه
- ١٩٧ فضل المؤاخاه في الله وعلتها
- ١٩٨ ٨٧٢-الوسط
- ١٩٨ اشاره
- ١٩٩ ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا
- ٢٠٠ التسليم على النساء
- ٢٠١ ٨٧٣-الوسعه
- ٢٠١ اشاره
- ٢٠٢ العشق
- ٢٠٣ المخالطه
- ٢٠٤ القعر
- ٢٠٥ المؤمن
- ٢٠٦ ٨٧٤-الوسوسه
- ٢٠٦ اشاره

- ٢٠٧ القعود
- ٢٠٨ المداراه
- ٢١٠ ميته السوء
- ٢١١ القلب
- ٢١٢ أبو الأسود الدؤلى وعائشه
- ٢١٣ الاقتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق
- ٢١٤ ٨٧٥-الوسيله
- ٢١٤ اشاره
- ٢١٥ المداومه
- ٢١٦ العصمه
- ٢١٧ الميثاق
- ٢١٩ المدح
- ٢١٩ ٨٧٦-الوصيه
- ٢١٩ اشاره
- ٢٢٠ الغناء
- ٢٢٢ وجوه الصوم
- ٢٢٣ المدينه المنوره
- ٢٢٤ ٨٧٧-الوضيعة
- ٢٢٤ اشاره
- ٢٢٥ القلم
- ٢٢٦ صوم عرفه وعاشوراء
- ٢٢٧ ٨٧٨-الوضوء
- ٢٢٧ اشاره
- ٢٢٨ صيام الترغيب
- ٢٢٩ الغنى
- ٢٣١ قم المقدسه

- ٢٣٢ فضل إبطار الرجل عند أخيه إذا سأله
- ٢٣٣ ٨٧٩-الوطن
- ٢٣٣ اشاره
- ٢٣٤ باب التون
- ٢٣٥ السنه
- ٢٣٤ ٨٨٠-الوعد
- ٢٣٤ اشاره
- ٢٣٧ رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)
- ٢٣٨ العطر
- ٢٣٩ القناعه
- ٢٤١ المراقبه
- ٢٤١ ٨٨١-الوفاء
- ٢٤١ اشاره
- ٢٤٢ الضحك
- ٢٤٣ الاستخفاف بالمؤمن
- ٢٤٤ المرض
- ٢٤٥ الغوغاء
- ٢٤٤ ٨٨٢-الوقار
- ٢٤٤ اشاره
- ٢٤٧ السوء
- ٢٤٨ الغى
- ٢٤٩ أبو العيناء وعبد الله بن سليمان
- ٢٥١ المروه
- ٢٥٢ الغيب
- ٢٥٢ القهقهه
- ٢٥٤ الضرب

- ٢٥٥ الوقت-٨٨٣
- ٢٥٥ اشاره
- ٢٥٦ القول عند الإصباح والإمساء
- ٢٥٧ الغيبه
- ٢٥٨ المزاح
- ٢٥٩ الوقت-٨٨٤
- ٢٥٩ اشاره
- ٢٦٠ القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم
- ٢٦١ القول عند لبس اللباس الجديد
- ٢٦٢ المسارعه
- ٢٦٣ النبوه
- ٢٦٣ الولايه-٨٨٥
- ٢٦٣ اشاره
- ٢٦٤ القول عند دخول الرجل بأهله
- ٢٦٤ غيبه الحجه
- ٢٦٧ المسافره
- ٢٦٨ السوق
- ٢٦٩ المساكن
- ٢٧٠ القوه
- ٢٧١ النبيذ
- ٢٧٣ الاستقامه على طريقه الإمام
- ٢٧٤ التكلف
- ٢٧٥ المسامحه
- ٢٧٦ عائشه وحفصه وأم كلثوم
- ٢٧٧ الولد-٨٨٦
- ٢٧٧ اشاره

- ٢٧٨ مساوى الأُخلاق
- ٢٧٩ الغيره
- ٢٨٠ التهانون
- ٢٨١ فضل الضيافه
- ٢٨٢ قيس ومعاويه
- ٢٨٤ النجاه
- ٢٨٥ آداب الضيافه
- ٢٨٦ الإسراف
- ٢٨٧ ٨٨٧-الوليمه
- ٢٨٧ اشاره
- ٢٨٨ ضيافه الله تعالى
- ٢٩٠ فاطمه الزهراء (عليها السلام)
- ٢٩٠ ٨٨٨-الوهم
- ٢٩٠ اشاره
- ٢٩١ النجاح
- ٢٩٣ المسكر
- ٢٩٤ إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه
- ٢٩٥ بذل العلم
- ٢٩٦ ٨٨٩-الويل
- ٢٩٦ اشاره
- ٢٩٧ المشاركه
- ٢٩٨ باب الكاف
- ٢٩٩ الفؤاد
- ٣٠١ كاد
- ٣٠٢ النجوم
- ٣٠٣ طاعه الله عز وجل

- ٣٠٤ الفارسيه
- ٣٠٥ الكاظمين
- ٣٠٧ فضل العلماء
- ٣٠٨ باب الياء
- ٣٠٨ اشاره
- ٣٠٨ ٨٩٠-يأتى على الناس
- ٣٠٨ اشاره
- ٣٠٩ صفه العلماء
- ٣١٠ المشهد المقدس
- ٣١١ الفتح
- ٣١٣ حق العالم
- ٣١٤ مجالسه العلماء
- ٣١٥ ختم القرآن فى شهر رمضان
- ٣١٦ النظر إلى العالم
- ٣١٧ الكبر
- ٣١٨ المشى
- ٣٢٠ فقد العلماء
- ٣٢٠ ٨٩١-اليأس
- ٣٢٠ اشاره
- ٣٢١ الطرب
- ٣٢٢ المصاحبه
- ٣٢٤ الصلاة المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه
- ٣٢٥ عليك
- ٣٢٦ النخوه
- ٣٢٧ استحباب التسميه فى أول الطعام
- ٣٢٨ الفتنه

٣٢٩	المصافحه
٣٣١	الشجر
٣٣٢	٨٩٢-اليتيم
٣٣٢	اشاره
٣٣٣	اختيار اللحم على جميع الطعام
٣٣٤	الإفطار في شهر رمضان
٣٣٥	الندامه
٣٣٦	الشعر في شهر رمضان
٣٣٧	المصالحه
٣٣٨	الشح
٣٤٠	المصحف
٣٤١	الفتوه
٣٤٢	كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر
٣٤٣	الطلاق
٣٤٤	٨٩٣-اليد
٣٤٤	اشاره
٣٤٥	الكثير
٣٤٦	النذر
٣٤٧	الطلب
٣٤٨	الثمره
٣٥٠	أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي
٣٥١	النزاهه
٣٥٢	الفتوى
٣٥٢	الطمع
٣٥٤	النزهه
٣٥٦	الثواب

٣٥٤	٨٩٤- اليسر
٣٥٤	اشاره
٣٥٧	المصيبه بالولد
٣٥٩	حب النساء
٣٦٠	أصناف النساء
٣٦١	الكرامه
٣٦٢	خير النساء
٣٦٣	شرار النساء
٣٦٥	الروضه
٣٦٦	فضل نساء قريش
٣٦٧	تزويج النساء عند بلوغهن وتحسينهن بالأزواج
٣٦٨	٨٩٥- اليقظه
٣٦٨	اشاره
٣٦٩	المعاشره
٣٧٠	كراهيه أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن
٣٧٢	قله الصلاح فى النساء
٣٧٣	تأديب النساء
٣٧٤	٨٩٦- اليقين
٣٧٤	اشاره
٣٧٥	الخلاف
٣٧٦	الريبه
٣٧٧	مبايعه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء
٣٧٩	المعاهده
٣٨٠	النسب
٣٨١	الفخر
٣٨٢	الطيش

- ٣٨٣ الكسب
- ٣٨٥ النسل
- ٣٨٦ المعروف
- ٣٨٧ الكسل
- ٣٨٨ ٨٩٧-اليمن
- ٣٨٨ اشاره
- ٣٨٩ النسيان
- ٣٩٠ الفرار
- ٣٩١ العناد
- ٣٩٢ ٨٩٨-اليمن
- ٣٩٢ اشاره
- ٣٩٣ النشاط
- ٣٩٤ وضع الزكاه فى مواضعها
- ٣٩٥ كظم الغيظ
- ٣٩٦ الظفر
- ٣٩٨ النشره
- ٣٩٩ الفراسه
- ٤٠٠ استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين
- ٤٠١ النصره
- ٤٠٢ صلاه كل ليله من شعبان
- ٤٠٣ الفراش
- ٤٠٤ ٨٩٩-اليوم
- ٤٠٥ اشاره
- ٤٠٥ صوم شعبان
- ٤٠٧ العوام
- ٤٠٨ الكفاره

- ٤٠٩ النصف
- ٤١٠ العود (آله من المعازف) -
- ٤١١ ما ورد فى يوم السبت
- ٤١٣ ما ورد فى يوم الأحد
- ٤١٤ ما ورد فى يوم الاثنين
- ٤١٥ ما ورد فى يوم الثلاثاء
- ٤١٦ ما ورد فى يوم الأربعاء
- ٤١٧ النصيحة
- ٤١٨ صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان
- ٤١٩ ما ورد فى يوم الخميس
- ٤٢١ الكفايه
- ٤٢٢ ما ورد فى يوم الجمعة
- ٤٢٣ المفآخره
- ٤٢٤ الشعر
- ٤٢٥ النظافه
- ٤٢٧ الفرح
- ٤٢٨ الشغل
- ٤٢٩ النظر
- ٤٣٠ الزنا
- ٤٣١ خاتمته: المشيخه
- ٤٣١ اشاره
- ٤٣٢ المرجع الأعلى آيه الله العظمى السيد الكلپايگانى
- ٤٣٣ قالوا فيه
- ٤٣٤ تأليفاته
- ٤٣٥ تقريرات أبحاثه
- ٤٣٦ زعامته للشيعة

- ٤٣٧ وفاته ومدفنه
- ٤٣٨ شركاء بحثه
- ٤٣٩ قالوا فيه
- ٤٤٠ تأليفاته
- ٤٤١ المكابره
- ٤٤٣ الكفو
- ٤٤٤ تذكره:
- ٤٤٥ وفاته ومدفنه
- ٤٤٦ مكارم الأخلاق
- ٤٤٦ أساتذته
- ٤٤٧ الفرق
- ٤٤٩ قالوا فيه
- ٤٥٠ مشايخه في الإجازة
- ٤٥١ الخيانه
- ٤٥٢ تأليفاته
- ٤٥٣ رجل من أهل العدل مع أحد المجبره
- ٤٥٤ مكتبته النفيسه
- ٤٥٥ وفاته ومدفنه
- ٤٥٦ رثائه وتاريخ وفاته
- ٤٥٧ مشايخه وإجازاته
- ٤٥٨ قالوا فيه
- ٤٥٩ تأليفاته
- ٤٦٠ من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف
- ٤٦١ من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا
- ٤٦٢ وفاته ومدفنه
- ٤٦٣ آيه الله العظمى السيد على العلامه الفانى الاصفهانى

- ٤٦٤ مشايخه فى الإجازة
- ٤٦٥ تأليفاته
- ٤٦٦ المكر
- ٤٦٨ باب الدال
- ٤٦٩ تقريراته
- ٤٧٠ الداء
- ٤٧١ وفاته ومدفنه
- ٤٧٢ قالوا فيه
- ٤٧٣ النفع
- ٤٧٤ الشكر
- ٤٧٥ تأليفاته
- ٤٧٦ مكة المكرمة
- ٤٧٧ وفاته ومدفنه
- ٤٧٨ آيه الله المعظم السيد مصطفى الصفائى الخوانسارى
- ٤٧٩ قالوا فيه
- ٤٨٠ فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)
- ٤٨١ النكبه
- ٤٨٢ مشايخه فى الإجازة
- ٤٨٣ الراوون عنه
- ٤٨٤ مكتبته الخاصه
- ٤٨٦ وفاته ومدفنه
- ٤٨٦ نسبه
- ٤٨٧ تحصيلاته
- ٤٨٨ قالوا فيه
- ٤٨٩ النوم
- ٤٩٠ إمامته للجماعه

٤٩١	تأليفاته
٤٩٢	وفاته ومدفنه
٤٩٣	الشهادة
٤٩٤	سند المؤلف إلى روايات الكتاب
٤٩٥	النيروز
٤٩٦	زياره الإخوان
٤٩٧	أهم مصادر الكتاب
٤٩٨	الشهره
٤٩٩	النيه
٥٠٠	الدعابه
٥٠٢	الشهوه
٥٠٣	الدماء
٥٠٤	رجل كوفى مع معاويه
٥٠٥	عباده بن الصامت مع معاويه
٥٠٦	الأمن
٥٠٨	الشورى
٥٠٩	صعصعه ومعاويه
٥١٠	الدنيا
٥١١	الفساد
٥١٣	الإنتصار
٥١٤	المصدر
٥١٥	الشوق
٥١٦	أسامه بن زيد و أبو بكر
٥١٨	خطبه الزهراء (ع) فى المسجد
٥١٩	الانتقام
٥٢٠	١٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى سعيير بن عداء

٥٢١	الفسق
٥٢٢	٢٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامى
٥٢٤	الشوم
٥٢٥	الدينه
٥٢٦	شريك والمهدى
٥٢٧	الشيبي
٥٢٩	الإنفاق
٥٣٠	الدهر
٥٣١	الفضه
٥٣٢	شكر وتقدير
٥٣٣	تعريف مركز

سرشناسه : نجفى، شيخ هادى، ١٣٤٢.

عنوان و نام پديد آور : موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام / [الشيخ هادى النجفى].

مشخصات نشر : بيروت: دار احياء التراث العربى، ١٤٢٣ق = ١٣٨١ش = ٢٠٠٢م

مشخصات ظاهري : ج ١٢؛ ٢٢/٥×٣٦ س م.

يادداشت : عربى.

موضوع : احاديث اجتماعى - اخلاقى - قرن ١٤

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ١٤

مصادر الحديث الشيعيه

رده بندي كنگره : BP١١٢/٦ ط ٢ ج ٢ ١٣٤٠

رده بندي ديويى : ٢٩٧/٢١٣٥

ص: ١

باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الاولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف ٢٧٢٦٥٢ _ ٢٧٢٦٥٥ _ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨٥٠٧١٧ _ ٨٥٠٦٢٣ ص.ب. ٧٩٥٧ / ١١

ص: ٢

باب الهاء

اشاره

باب الهاء

ص: ٣

٨٤٢-الهادى

اشاره

الهادى

ص: ٤

[١٤٦٥] ١ - الكلىنى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن مهران، عن

أيمن بن محرز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: زوج

أمير المؤمنين (عليه السلام) امرأه من بنى عبد المطلب وكان يلى أمرها فقال: الحمد لله العزيز

الجبار الحلیم الغفار، الواحد القهار، الكبير المتعال، سواء منكم من أسر القول ومن

جهر به ومن هو مستخف باللیل وسارب بالنهار، أحمده وأستعینه وأؤمن به وأتوكل

عليه وكفى بالله وكيلا من يهدى الله فهو المهتد ولا مضل له ومن يضل فلا هادى له

ولن تجد من دونه وليا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له

الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير وأشهد أن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله بعثه

بكتابه، حجه على عباده، من أطاعه أطاع الله ومن عصاه عصى الله صلى الله عليه

وآله وسلم كثيرا إمام الهدى والنبى المصطفى، ثم إنى أوصيكم بتقوى الله فإنها وصيه

الله فى الماضين والغابرين ثم تزوج (١).

[١٤٦٦٦] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، وفضاله بن أيوب، عن موسى بن بكر، عن الفضيل قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ولكل قوم هاد) (٢) فقال: كل إمام

هاد للقرن الذى هو فيهم (٣).

ص: ٥

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٧٠ ح ٢.

٢- (٢) سورة الرعد: ٧.

٣- (٣) الكافى: ١ / ١٩١.

الغبطه

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٦٦٧] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن

ابن اذينه، عن بريد العجلي، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (إنما أنت منذر

ولكل قوم هاد) (١) فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم إلى

ما جاء به نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم الهداه من بعده على ثم الأوصياء واحد بعد واحد (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٦٦٨] ٤ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن

محمد بن جمهور، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام) (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنذر

وعلى الهادى، يا أبا محمد هل من هاد اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك ما زال منكم

هاد بعد هاد حتى دفعت إليك، فقال: رحمك الله يا أبا محمد لو كانت إذا نزلت آية علي

رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية، مات الكتاب ولكنه حتى يجرى فيمن بقي كما

جرى فيمن مضى (٣).

[١٤٦٦٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن صفوان، عن منصور، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله

تبارك وتعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنذر

وعلى الهادي، أما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة (٤).

[١٤٦٧٠] ٦ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد،

ص: ٦

١- (١) سورة الرعد: ٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٩١ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٩٢ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ١ / ١٩٢ ح ٤.

المصدر

عن النضر، عن ابن سنان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبه: أنا الهادي وأنا المهتدي وأنا أبو اليتامى والمساكين وزوج

الأرامل وأنا ملجأ كل ضعيف ومأمّن كل خائف وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة وأنا حبل

الله المتين وأنا عروة الله الوثقى وكلمه التقوى وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده وأنا

جنب الله الذي يقول: (أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله) (١)

وأنا يد الله المبسوطه على عباده بالرحمة والمغفرة وأنا باب حطه، من عرفني وعرف

حقي فقد عرف ربه لأنني وصي نبيه في أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راد

على الله ورسوله (٢).

لشيخنا الصدوق توضيح في معنى الجنب في ذيل الحديث فراجعه.

[١٤٦٧١] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أبي عمير، عن ابن اذينه، عن بريد العجلي قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ما معنى

(إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: المنذر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى الهادي وفي كل

زمان إمام منا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٦٧٢] ٨ - الصدوق، عن الطالقاني، عن الجلودي، عن المغيرة بن محمد، عن

إبراهيم بن محمد، عن قيس بن الربيع، ومنصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن

منهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: قال علي (عليه السلام): ما نزلت من القرآن آية

إلا وقد علمت أين نزلت وفيمن نزلت وفي أي شيء نزلت وفي سهل نزلت أم في

جبل نزلت، قيل: فما نزل فيك؟ فقال: لو لا أنكم سألتموني ما أخبرتكم، نزلت في

ص: ٧

١- (١) سورة الزمر: ٥٦.

٢- (٢) التوحيد: ١٦٤ ح ٢.

٣- (٣) كمال الدين وتمام النعمة: ٢ / ٦٦٧ ح ١٠. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٣ / ٥.

العار

هذه الآيه (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فرسول الله المنذر وأنا الهادي إلى

ما جاء به (١).

[١٤٦٧٣] ٩ - العياشي رفعه عن عبد الرحيم القصير قال: كنت يوماً من الأيام عند

أبي جعفر (عليه السلام) فقال: يا عبد الرحيم، قلت: لبيك، قال: قول الله: (إنما أنت منذر

ولكل قوم هاد) إذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أنا المنذر وعلى الهادى»، فمن الهادى

اليوم؟ قال: فسكت طويلا ثم رفعت رأسى فقلت: جعلت فداك هى فيكم توارثونها

رجل فرجل حتى انتهت إليك فأنت جعلت فداك الهادى، قال: صدقت يا عبد

الرحيم إن القرآن حى لا يموت والآيه حيه لا تموت فلو كانت الآيه إذا نزلت فى الأقوام

ماتوا ماتت الآيه لمات القرآن، ولكن هى جاريه فى الباقين كما جرت فى الماضين،

وقال عبد الرحيم: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن القرآن حى لم يمت وأنه يجرى كما يجرى

الليل والنهار وكما تجرى الشمس والقمر ويجرى على آخرنا كما يجرى على أولنا (٢).

[١٤٦٧٤] ١٠ - العياشى رفعه عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول فى قول الله تعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا المنذر وعلى الهادى وكل إمام هاد للقرن الذى هو فيه (٣).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافى: ١ / ١٩١،

وبصائر الدرجات: ٢٩، وتفسير العياشى: ٢ / ٢٠٣ (٢) ٣٧٩ / ٢ من طبع مؤسسه

البعثه)، والبرهان فى تفسير القرآن: ٣ / ٢٢٦، وراجع أيضا كتابنا «ولايت

وامامت»: ١٢٣ المطبوع عام ١٤١١ باللغه الفارسيه فى قم المقدسه، ويأتى منا

عنوان الهدايه فى محلها والحمد لله على ما أنعم.

ص: ٨

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ١٥ / ٣٥٠ الرقم ٤٢٣.

٢- (٢) تفسير العياشى: ٢ / ٢٠٣ ح ٦ و ٢ / ٣٧٩ ح ٦ من طبع مؤسسه البعثه.

٣- (٣) تفسير العياشى: ٢ / ٢٠٤ ح ٧ و ٢ / ٣٧٩ ح ٧ من طبع مؤسسه البعثه.

[١٤٦٧٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن خالد بن نجیح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمرنا مستور مقنع بالميثاق

فمن هتك علينا أذله الله (١).

[١٤٦٧٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

النعمان، عن القاسم شريك المفضل، وكان رجل صدق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: حلق في المسجد يشهرونا ويشهرون أنفسهم أولئك ليسوا منا ولا نحن منهم،

أنطلق فأوارى وأستر فيهتكون سترى هتك الله ستورهم يقولون: إمام، أما والله ما

أنا بإمام إلا لمن أطاعني فأما من عصاني فلست له بإمام، لم يتعلقون باسمي، ألا

يكفون اسمي من أفواههم، فوالله لا يجمعني الله وإياهم في دار (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٤٦٧٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن علي بن زياد قال: كتب علي بن بصير

يسأله أن يكتب له في أسفل كتابه دعاء يعلمه إياه يدعو به فيعصم به من الذنوب

جامعا للدين والآخره فكتب (عليه السلام) بخطه: «بسم الله الرحمن الرحيم يا من أظهر الجميل

وستر القبيح ولم يهتك الستر عني، يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا

ص: ٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٦ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٣٧٤ ح ٥٦٢.

باسط اليدين بالرحمه يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا

عظيم المن يا مبتدءا كل نعمه قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه يا غياثاه صل

على محمد وآل محمد وأسألك أن لا تجعلنى فى النار» ثم تسأل ما بدا لك (١).

[١٤٦٧٨] ٤ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله قال:...

ومن هتك حجاب غيره انكشف عورات بيته، الحديث (٢).

[١٤٦٧٩] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن أحمد بن النضر رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأيدى ثلاث: يد الله العليا

ويد المعطى التى تليها ويد المعطى أسفل الأيدى، فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم

إن الأرزاق دونها حجب فمن شاء قنى حياؤه وأخذ رزقه ومن شاء هتك الحجاب

وأخذ رزقه والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم جبلا ثم يدخل عرض هذا الوادى

فيحتطب حتى لا يلتقى طرفاه ثم يدخل به السوق فيبيعه بمد من تمر ويأخذ ثلثه

ويتصدق بثلثيه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو حرموه (٣).

[١٤٦٨٠] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزه الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع: ألا إن الروح الأمين نفث فى روعى أنه لا تموت

نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل وأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء

شئ من الرزق أن تطلبوه بشئ من معصيه الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق

بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن

هتك حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧٨ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٩.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٠ ح ٣.

الملاقاه

عليه يوم القيامة (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٦٨١] ٧ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في توصيف المؤمن:...

ولا متهتك... ولا يتهتك و... لا يهتك سترا ولا يكشف سرا، الحديث (٢).

[١٤٦٨٢] ٨ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن الأصم،

عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من عبد إلا

وعليه أربعون جنه حتى يعمل أربعين كبيره فإذا عمل أربعين كبيره انكشفت عنه

الجنن فتقول الملائكه من الحفظه الذين معه: يا ربنا هذا عبدك قد انكشفت عنه

الجنن، فيوحى الله عز وجل إليهم: أن استروا عبدى بأجنتكم، فتستره الملائكه

بأجنتها، فما يدع شيئاً من القبيح إلا قارفه حتى يتمدح إلى الناس بفعله القبيح،

فتقول الملائكه: يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً إلا ركه وإنما لنستحي مما يصنع،

فيوحى الله إليهم: أن ارفعوا أجنتكم عنه، فإذا [فعل ذلك] أخذ في بغضنا أهل

البيت فعند ذلك يهتك الله ستره فى السماء ويستره فى الأرض، فتقول الملائكه: هذا

عبدك قد بقى مهتوك الستر فيوحى الله إليهم لو كان لى فيه حاجه ما أمرتكم أن ترفعوا

أجنتكم عنه (٣).

[١٤٦٨٣] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير،

عن سعد بن أبي خلف، عن نجم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا نجم كلكم فى

الجنة معنا إلا أنه ما أقبح بالرجل منكم أن يدخل الجنة قد هتك وبدت عورتها، قال:

قلت له: جعلت فداك وإن ذلك لكائن؟ قال: نعم إن لم يحفظ فرجه وبطنه (٤).

ص: ١١

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢٧ و ٢٢٨.

٣- (٣) علل الشرائع: ٥٣٢ ح ١. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٠ / ٣٥٤.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٢٥ ح ٨٨.

اللباس

[١٤٦٨٤] ١٠ - السيد فضل الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: للمؤمن

اثنا وسبعون سترًا فإذا أذنب ذنبًا انتهكت عنه سترًا، فإن تاب رده الله إليه وسبعه

معه وإن أبى إلا قدمًا قدمًا في المعاصي تهتك عنه أستاره، فإن تاب ردها الله إليه ومع

كل ستر منها سبعة فإن أبى إلا قدمًا قدمًا في المعاصي تهتك أستاره وبقي بلا ستر،

وأوحى الله تعالى إلى ملائكته: أن استروا عبدى بأجنحتكم، فإن بنى آدم يعيرون

ولا يغيرون وأنا أغير ولا أعير، فإن أبى إلا قدمًا قدمًا في المعاصي شكّت الملائكة إلى

ربها ورفعت أجنحتها وقالت: يا رب إن عبدك هذا قد أقدمنا مما يأتي من الفواحش

ما ظهر منها وما بطن، قال: فيقول الله تعالى لهم: كفوا أجنحتكم. فلو عمل بخطيئته

في سواد الليل أو في ضوء النهار أو في مفازه أو قعر بحر لأجراها الله تعالى على ألسنه

الناس فسلوا الله تعالى أن لا يهتك أستاركم (١).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار فإن شئت راجعها.

ص: ١٢

١- (١) النوادر: ٩٧ ح ٤٩.

[١٤٦٨٥] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

الربيع، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: فى وصيه

المفضل: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يفترق رجلان على الهجران إلا استوجب

أحدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما، فقال له معتب: جعلنى الله فداك

هذا الظالم فما بال المظلوم؟ قال: لأنه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتغامس له عن

كلامه، سمعت أبى يقول: إذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى

صاحبه حتى يقول لصاحبه: أى أخى أنا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين

صاحبه، فإن الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم (١).

روىها ابن شعبه الحرانى فى وصيه المفضل بن عمر لجماعه من الشيعة راجع

تحف العقول: ٣٩٠.

[١٤٦٨٦] ٢ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب

ابن حفص، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يصرم ذوى قرابته

ممن لا يعرف الحق؟ قال: لا ينبغى له أن يصرمه (٢).

الروايه معتبره الإسناد. الصرم: القطع.

[١٤٦٨٧] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

الفد

ابن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا هجره فوق ثلاث (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٦٨٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن

عمه مرازم بن حكيم قال: كان عند أبي عبد الله (عليه السلام) رجل من أصحابنا يلقب شلقان

وكان قد صيره في نفقته وكان سيئ الخلق فهجره، فقال لي يوما: يا مرازم

[و] تكلم عيسى؟ فقلت: نعم، فقال: أصبت لا خير في المهاجرة (٢).

راجع ما كتبناه في شرح الحديث في كتابنا «ألف حديث في المؤمن»: ٣٣٥.

[١٤٦٨٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبي سعيد القماط، عن داود بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

أبي (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان إلا كانا

خارجين من الإسلام ولم يكن بينهما ولاية فأيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى

الجنة يوم الحساب (٣).

[١٤٦٩٠] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

ابن اذينة، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم

يرجع أحدهم عن دينه فإذا فعلوا ذلك استلقا على قفاه وتمدد، ثم قال: فزت فرحم

الله امرء ألف بين وليين لنا، يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٤٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٤٤ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٤٥ ح ٥.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٣٤٥ ح ٦.

السؤال من الله

ابن مسلم، عن محمد بن محفوظ، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال إبليس فرحا ما اهتجر المسلمان فإذا

التقيا اصطكت ركبته وتخلعت أوصاله ونادى يا ويله ما لقى من الثبور (١).

اصطكاك الركبتين: اضطرابهما. التخلع: التفكك. الأوصال: المفاصل.

الثبور: الهلاك.

[١٤٦٩٢] ٨ - الكلينى بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى

توصيف المؤمن: ... لا يهجر أخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ... الحديث (٢).

[١٤٦٩٣] ٩ - الصدوق، عن الهمداني، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

محمد بن حمران، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال: ما من مؤمنين اهتجرا فوق

ثلاث إلا وبرئت منهما فى الثالثه، فقيل له: يا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال

المظلوم؟ فقال (عليه السلام): ما بال المظلوم لا يصير إلى الظالم فيقول: أنا الظالم حتى

يصطلحا (٣).

[١٤٦٩٤] ١٠ - الصدوق، عن ابن بندار، عن أبى العباس الحمادى، عن محمد بن

على الصائغ، عن القعبى، عن ابن ذئب، عن ابن شهاب، عن أنس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث (٤).

[١٤٦٩٥] ١١ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في حديث المناهى:.... ونهى

عن الهجران فمن كان لابد فاعلا فلا يهجر أخاه أكثر من ثلاثه أيام، فمن كان مهاجرا

لأخيه أكثر من ذلك كانت النار أولى به، الحديث (٥).

ص: ١٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤٦ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣٠.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٨٣ ح ٢٥١.

٤- (٤) الخصال: ١ / ١٨٣ ح ٢٥٠.

٥- (٥) الفقيه: ٤ / ١٠.

الملامه

[١٤٦٩٦] ١٢ - الصدوق رفعه إلى داود بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

أبى (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان إلا كانا

خارجين من الإسلام ولم يكن بينهما ولاية فأيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى

الجنة يوم الحساب (١).

[١٤٦٩٧] ١٣ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

هجر الرجل أخاه سنه كسفك دمه (٢).

[١٤٦٩٨] ١٤ - الطوسى، عن ابن مخلد، عن الرزاز، عن العباس بن محمد بن حاتم

الدورى، عن يعلى بن عبيد، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبى هريره قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثه أيام، والسابق يسبق

إلى الجنة (٣).

[١٤٦٩٩] ١٥ - الطوسى بإسناده المتصل إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر

الغفارى:.... يا أبا ذر إياك والهجران لأخيك المؤمن فإن العمل لا يتقبل مع

الهجران، الحديث (٤).

[١٤٧٠٠] ١٦ - ابن أبى جمهور الإحصائى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لا يحل لأحد

يؤمن بالله أن يهجر أخاه فوق ثلاثه أيام يلتقيان فيعرض هذا عن وجه هذا، وهذا

عن وجه هذا، فخيرهما الذى يبدأ بالسلام (٥).

[١٤٧٠١] ١٧ - ابن أبى جمهور الأحسائى رفعه إلى النبى (عليه السلام) أنه قال: خمسه ليس لهم صلاه:

امراه سخط عليها زوجها، وعبد آبق عن سيده، ومصارم لا يتكلم أخاه

ص: ١٦

١- (١) مصادقه الإخوان: ٤٨.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ١٣١.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح ٨ / ٣٩١ الرقم ٨٦٠.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٨ الرقم ١١٦٢.

٥- (٥) عوالى اللالكى: ١ / ٢٦٦ ح ٦٤.

السؤال من الناس

فوق ثلاثه أيام، ومدمن خمر، وإمام قوم يصلى بهم وهم له كارهون (١).

[١٤٧٠٢] ١٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا أبغضت فلا

تهجر (٢).

[١٤٧٠٣] ١٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا خير فيمن يهجر

أخاه من غير جرم (٣).

[١٤٧٠٤] ٢٠ - النورى نقلا من روضه المفيد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: المؤمن هديه

الله عز وجل إلى أخيه المؤمن، فإن سره ووصله فقد قبل من الله عز وجل هديته وإن قطعه
وهجره فقد رد على الله عز وجل هديته (٤).

إن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٤٤، والوافي: ٥ / ٩١٩، والمحجبه البيضاء:

٣ / ٣٦٢، وبحار الأنوار: ٧٢ / ١٨٤، ووسائل الشيعة: ١٢ / ٢٦٠،

ومستدرک الوسائل: ٩ / ٩٧ كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعة:

١٦ / ٣٠٠، وألف حديث في المؤمن: ٣٣٤، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١٧

١- (١) عوالي اللآلي: ١ / ٢٦٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٩٨٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٧٤١.

٤- (٤) مستدرک الوسائل: ٩ / ٩٧ (٢ / ١٠٢ من طبع الحجرى).

٨٤٥-الهجره

اشاره

الهجره

[١٤٧٠٥] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: كتب

معى بعض أصحابنا إلى أبي الحسن (عليه السلام) يسأله عن الكبائر كم هي وما هي؟ فكتب:

الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع

الموجبات: قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجره

وقذف المحصنات وأكل اليتيم والفرار من الزحف (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٧٠٦] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن ابن رثاب، عن أبي عبيده قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القوم من أصحابنا

يجتمعون فتحضر الصلاة فيقول بعضهم لبعض: تقدم يا فلان، فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يتقدم القوم أقرأهم للقرآن فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم

هجره فإن كانوا في الهجره سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا في السن سواء فليؤمهم

أعلمهم بالسنة وأفقههم في الدين، ولا يتقدم من أحدكم الرجل في منزله ولا صاحب

السلطان في سلطانه (٢).

[١٤٧٠٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبي نصر، عن عتيبه بن عبد الله بن عجلان السكوني قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام):

ص: ١٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٧٦ ح ٥.

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

إني ربما قسمت الشيء بين أصحابي أصلهم به فكيف أعطيهم؟ فقال: أعطهم على

الهجره في الدين والعقل والفقه (١).

[١٤٧٠٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور

ابن يونس، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم إلى الليل

ولا تعرب بعد الهجره ولا هجره بعد الفتح ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك

ولا يمين للولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصيه

ولا يمين في قطيعه - فمعنى قوله «لا رضاع بعد فطام» أن الولد إذا شرب من لبن المرأة

بعد ما تفضمه لا يحرم ذلك الرضاع التناكح - (٢).

الروايه موثقه سندا.

[١٤٧٠٩] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن علي، عن أبي كهمس، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم بالمؤمن؟ من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم. ألا

أنبئكم بالمسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السيئات

وترك ما حرم الله، والمؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه

دفعه (٣).

[١٤٧١٠] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن محمد بن

الحسين، عن ابن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المتعرب

بعد الهجره، التارك لهذا الأمر بعد معرفته (٤).

ص: ١٩

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٤٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٤٣ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣٥ ح ١٩.

٤- (٤) معاني الأخبار: ٢٦٥ ح ١.

الغدر

[١٤٧١١] ٧ - علي بن إبراهيم القمي رفعه وقال: في روايه أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام)

في قوله: (إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) وذلك أن الرجل كان

إذا أراد الهجره إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تعلق به ابنه وامرأته فقالوا: نشدك الله أن تذهب

عنا وتدعنا فنضيع بعدك، فمنهم من يطيع أهله فيقيم فحذرهم الله أبناءهم ونساءهم

ونهاهم عن طاعتهم ومنهم من يمضى ويذرهم ويقول: أما والله لئن لم تهاجروا معي ثم جمع الله بيني وبينكم في دار الهجرة لا أنفعكم بشيء أبدا، فلما جمع الله بينه وبينهم أمره الله أن يبوء بحسن وبصله فقال: (وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم) (١) (٢).

[١٤٧١٢] ٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى أبي ذر أنه قال: دخلت المسجد

الحرام والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) جالس، فجلست إليه فقال: إن للمسجد تحية وتحيته ركعتان،

قم يا أبا ذر فاركعهما، فقمتم فركعتهما وجلست إليه، فقلت: يا رسول الله إنك

أمرتني بالصلاة، ما الصلاة؟ قال: الصلاة خير موضوع استكثر أم استقل.

قلت: فأى الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت.

قلت: فأى الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر.

قلت: فأى المؤمنين أفضل إيمانا؟ قال: أحسنهم خلقا.

قلت: فأى المسلمين أسلم؟ قال: من سلم الناس من يده ولسانه.

قلت: فأى الهجرة أفضل؟ قال: من هجر السيئات، الحديث (٣).

روى نحوها الشيخ الصدوق مسندا في معانى الأخبار: ٣٣٢ ح ١، والخصال:

٢ / ٥٢٣ ح ١٣، ونقل عنهما المجلسي في بحار الأنوار: ٧٤ / ٧٢.

ص: ٢٠

١- (١) سورة التغابن: ١٤.

٢- (٢) تفسير على بن إبراهيم القمي: ٢ / ٣٧٢.

٣- (٣) الغايات: ١٧٧.

اللجاج

[١٤٧١٣] ٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

هاجروا تورثوا أبناءكم مجدا (١).

ورويها القاضي القضاى فى شهاب الأخبار (٢).

[١٤٧١٤] ١٠ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

أوصى أمتى بخمس: بالسمع والطاعة والهجرة والجهاد والجماعة، ومن دعا بدعاء

الجاهلية فله جثوه من جثا جهنم (٣).

جثوه: الشىء المجموع، يعنى أنه من جماعات أهل جهنم.

والروايات فى هذا المجال متعددة مبثوثة فى كتب الأخبار.

ص: ٢١

١- (١) جامع الأحاديث: ١٣٠.

٢- (٢) شرح شهاب الأخبار: ٣١٣ ح ٤٧٥.

٣- (٣) النوادر: ١٤٠ ح ١٨٩.

٨٤٦- الهداية

إشاره

الهداية

[١٤٧١٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن إسماعيل، عن إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن ثابت بن سعيد قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا ثابت ما لكم وللناس، كفوا عن الناس ولا تدعوا أحدا إلى

أمركم فوالله لو أن أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يهدوا عبدا يريد الله

ضلالته ما استطاعوا على أن يهدوه، ولو أن أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا

على أن يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا أن يضلوه، كفوا عن الناس ولا

يقول أحد: عمى وأخى وابن عمى وجارى، فإن الله إذا أراد بعبد خيرا طيب روحه

فلا يسمع معروفا إلا عرفه ولا منكرا إلا أنكره، ثم يقذف الله في قلبه كلمه يجمع بها أمره (١).

[١٤٧١٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير،

عن محمد بن حمران، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن الله عز وجل

إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكته من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده

وإذا أراد بعبد سوء نكت في قلبه نكته سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضلّه

ثم تلا هذه الآية (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضلّه

يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء) (٢) (٣).

ص: ٢٢

١- (١) الكافي: ١ / ١٦٥ ح ١.

٢- (٢) سورة الأنعام: ١٢٥.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٦٦ ح ٢.

السب

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٧١٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن علي بن عقبه، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اجعلوا أمركم لله ولا

تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله ولا تخاصموا

الناس لدينكم فإن المخاصمه ممرضه للقلب، إن الله تعالى قال لنييه (صلى الله عليه وآله وسلم): (إنك لا

تهدى من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) (١) وقال: (أفأنت تكره الناس حتى

يكونوا مؤمنين) (٢) ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، إنى سمعت أبا (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل إذا كتب على عبد أن يدخل في

هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره (٣).

الرواية حسنه سندا.

[١٤٧١٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن موسى بن أكيل النميري، عن العلاء بن سيابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

في قوله تعالى (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) (٤) قال: يهدي إلى الإمام (٥).

[١٤٧١٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى اليمن وقال لي: يا علي لا تقاتلن أحدا حتى تدعوه وأيم الله لأن يهدي الله على

يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه يا علي (٦).

الرواية معتبره الإسناد. وروى نظيرها أيضا في الكافي: ٥ / ٣٦ ح ٢.

ص: ٢٣

١- (١) سورة القصص: ٥٦.

٢- (٢) سورة يونس: ٩٩.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٦٦ ح ٣.

٤- (٤) سورة الإسراء: ٩.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٢١٦ ح ٢.

٦- (٦) الكافي: ٥ / ٢٨ ح ٤.

استحباب الصلاة في مسجد غدیر خم

[١٤٧٢٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن العلاء بن رزين، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئا ومن

علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص أولئك من أوزارهم

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٧٢١] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر،

عن أبي الحسن (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من

الله) (٢) قال: يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٧٢٢] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: قول الله عز وجل (من قتل

نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحيها فكأنما أحيها الناس

جميعا) (٤) قال: من أخرجها من ضلال إلى هدى فكأنما أحيها ومن أخرجها من

هدى إلى ضلال فقد قتلها (٥).

الرواية موثقه سنداً.

[١٤٧٢٣] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الجود حارس الأعراض

والحلم فدام السفية والعفو زكاه الظفر والسلو عوضك ممن غدر والاستشاره عين

ص: ٢٤

١- (١) الكافي: ١ / ٣٥ ح ٤.

٢- (٢) سورة القصص: ٥٠.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٧٤ ح ١.

٤- (٤) سورة المائدة: ٣٢.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٢١٠ ح ١.

الهدايه وقد خاطر من استغنى برأيه، الحديث (١).

[١٤٧٢٤] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بالهدى يكثر

الاستبصار (٢).

[١٤٧٢٥] ١١ - وعنه (عليه السلام): أفضل الذخر الهدى (٣).

[١٤٧٢٦] ١٢ - وعنه (عليه السلام): ضل من اهتدى بغير هدى الله (٤).

[١٤٧٢٧] ١٣ - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن بادر الهدى قبل أن تغلق أبوابه (٥).

[١٤٧٢٨] ١٤ - وعنه (عليه السلام): عليك بطاعه من يأمرك بالدين فإنه يهديك وينجيك (٦).

[١٤٧٢٩] ١٥ - وعنه (عليه السلام): من اهتدى بهدى الله أرشده (٧).

[١٤٧٣٠] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من اهتدى بغير هدى الله سبحانه ضل (٨).

[١٤٧٣١] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من يطلب الهدايه من غير أهلها يضل (٩).

[١٤٧٣٢] ١٨ - وعنه (عليه السلام): لا ضلال مع هدى (١٠).

[١٤٧٣٣] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا دليل أرشد من الهدى (١١).

[١٤٧٣٤] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من زهد فى الدنيا ولم

يجزع من ذلها ولم ينافس فى عزها هداه الله بغير هدايه من مخلوق وعلمه بغير تعليم

وأثبت الحكمه فى صدره وأجراها على لسانه (١٢).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبنوثة فى كتب الأخبار.

ص: ٢٥

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٢١١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤١٨٦ و ٢٨٩١ و ٥٩٠٦ و ٥٩٦٠ و ٦١٤٢ و ٨٠٧١ و ٨١٧٦ و ٨٥٠١ و ١٠٥٤٠ و ١٠٦٤٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤١٨٦ و ٢٨٩١ و ٥٩٠٦ و ٥٩٦٠ و ٦١٤٢ و ٨٠٧١ و ٨١٧٦ و ٨٥٠١ و ١٠٥٤٠ و ١٠٦٤٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤١٨٦ و ٢٨٩١ و ٥٩٠٦ و ٥٩٦٠ و ٦١٤٢ و ٨٠٧١ و ٨١٧٦ و ٨٥٠١ و ١٠٥٤٠ و ١٠٦٤٧.

- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤١٨٦ و ٢٨٩١ و ٥٩٠٦ و ٥٩٦٠ و ٦١٤٢ و ٨٠٧١ و ٨١٧٦ و ٨٥٠١ و ١٠٥٤٠ و ١٠٦٤٧.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤١٨٦ و ٢٨٩١ و ٥٩٠٦ و ٥٩٦٠ و ٦١٤٢ و ٨٠٧١ و ٨١٧٦ و ٨٥٠١ و ١٠٥٤٠ و ١٠٦٤٧.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤١٨٦ و ٢٨٩١ و ٥٩٠٦ و ٥٩٦٠ و ٦١٤٢ و ٨٠٧١ و ٨١٧٦ و ٨٥٠١ و ١٠٥٤٠ و ١٠٦٤٧.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٤١٨٦ و ٢٨٩١ و ٥٩٠٦ و ٥٩٦٠ و ٦١٤٢ و ٨٠٧١ و ٨١٧٦ و ٨٥٠١ و ١٠٥٤٠ و ١٠٦٤٧.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٤١٨٦ و ٢٨٩١ و ٥٩٠٦ و ٥٩٦٠ و ٦١٤٢ و ٨٠٧١ و ٨١٧٦ و ٨٥٠١ و ١٠٥٤٠ و ١٠٦٤٧.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٤١٨٦ و ٢٨٩١ و ٥٩٠٦ و ٥٩٦٠ و ٦١٤٢ و ٨٠٧١ و ٨١٧٦ و ٨٥٠١ و ١٠٥٤٠ و ١٠٦٤٧.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٤١٨٦ و ٢٨٩١ و ٥٩٠٦ و ٥٩٦٠ و ٦١٤٢ و ٨٠٧١ و ٨١٧٦ و ٨٥٠١ و ١٠٥٤٠ و ١٠٦٤٧.
- ١٢- (١٢) بحار الأنوار: ٦٣ / ٧٥.

٨٤٧-الهدم

إشارة

الهدم

[١٤٧٣٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله لا إله إلا هو ليدفع

بالصدقة الداء والديبله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من

السوء (١).

الرواية معتبرة الإسناد. وروى الصدوق نحوها في الفقيه: ٢ / ٦٧ ح ١٧٣٤.

[١٤٧٣٦] ٢ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام

ابن الحكم قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) في حديث: ... يا هشام من

سلط ثلاثا على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله: من أظلم نور تفكره بطول أمله،

ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه، وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه، فكأنما أعان

هواه على هدم عقله، ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودينه الحديث (٢).

[١٤٧٣٧] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور رفعه

قال: من أتى ذا بدعه فعظمه فإنما يسعى في هدم الإسلام (٣).

روى الصدوق نحوها عن علي (عليه السلام) في الفقيه: ٣ / ٥٧٢ ح ٤٩٥٧.

[١٤٧٣٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ص: ٢٤

١- (١) الكافي: ٤ / ٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٧.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٥٤ ح ٣.

الصحة

ابن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): من روى علي مؤمن

روايه يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى

ولايه الشيطان فلا يقبله الشيطان (١).

[١٤٧٣٩] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من يهدم الصنيعه (٢).

[١٤٧٤٠] ٦ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبه الوسيله أنه قال:...

أعلموا أيها الناس أنه من مشى على وجه الأرض فإنه يصير إلى بطنها، والليل

والنهار يتنازعان [وفي نسخه أخرى يتسارعان] في هدم الأعمار، الحديث (٣).

[١٤٧٤١] ٧ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في حديث الأربعمائه:...

إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل: «بسم الله وضعت

جنبى لله على مله إبراهيم ودين محمد وولايه من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما

لم يشأ لم يكن» فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والمغير والهدم واستغفرت له

الملائكه. ومن قرء قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه وكل الله عز وجل به خمسين ألف

ملك يحرسونه ليلته، الحديث (٤).

[١٤٧٤٢] ٨ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن حدثه عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه ذات يوم: أترون لو جمعتم

ما عندكم من الآنيه والمتاع أكنتم ترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال:

ص: ٢٧:

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٥٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٣.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٦٣١.

البذاء

أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء؟ قالوا: بلى يا رسول الله،

قال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاه الفريضة: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

والله أكبر» ثلاثين مره فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق

والغرق والهدم والتردى في البئر وميته السوء وهن الباقيات الصالحات (١).

رويه أيضا بسنده المعتبر في ثواب الأعمال: ٢٦ ح ٣.

[١٤٧٤٣] ٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن

ابن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدى، عن جابر الجعفي، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ يس في عمره مره واحده كتب الله له بكل خلق في الدنيا

وبكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد ألفي ألف حسنه ومحا عنه مثل ذلك ولم

يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء

يضره، وخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله وولى قبض روحه وكان ممن يضمن

الله له السعه فى معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب فى آخرته وقال الله تعالى

لملائكته أجمعين من فى السماوات ومن فى الأرض: قد رضيت عن فلان فاستغفروا

له (٢).

[١٤٧٤٤] ١٠ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبته يوم الفطر:...

والموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقود بنواصى الباقين، لا يعجزه إباق

الهاريين وعند حلوله يأسر أهل الهوى، يهدم كل لذه ويزيل كل نعمه ويقطع كل

بهجه، الحديث (٣).

[١٤٧٤٥] ١١ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن على بن فضال، عن أبى أيوب

ص: ٢٨:

١- (١) معانى الأخبار: ٣٢٤.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٣٨ ح ٢.

٣- (٣) الفقيه ١ / ٥١٥ ح ١٤٨٢.

الملق

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا

بزياره الحسين بن على (عليهما السلام) فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع،

وزيارته مفترضه على من أقر للحسين (عليه السلام) بالإمامه من الله عز وجل (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٤٧٤٦] ١٢ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال: ... يا على

أمان لأمتى من الهدم (إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن

أمسكهما من أحد من بعده أنه كان حليفا غفورا) (٢) الحديث (٣).

[١٤٧٤٧] ١٣ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لن يعمل ابن آدم عملا

أعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبيا أو هدم الكعبة التي جعلها الله قبله لعباده أو أفرغ ماءه في امرأه حراما (٤).

[١٤٧٤٨] ١٤ - الصدوق بإسناده عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

أنه قال في حديث: وأما الخمر فإنه حرمها لفعالها وفسادها ثم قال: إن مدمن الخمر

كعابد وثن ويورثه الإرتعاش ويهدم مروءته ويحمله على أن يجسر على المحارم من

سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لا يعقل

ذلك، والخمر لا يزيد شاربها إلا كل شر (٥).

السند إلى محمد بن عذافر صحيح، والرجل ثقة ولكن والده مجهول.

[١٤٧٤٩] ١٥ - النعماني، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن

ص: ٢٩

١- (١) الفقيه: ٢ / ٥٨٢ ح ٣١٧٧.

٢- (٢) سورة فاطر: ٤١.

٣- (٣) الفقيه ٤ / ٣٧٠.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٢٠ ح ٤٩٧٧.

٥- (٥) الفقيه: ٣ / ٣٤٦ ح ٤٢١٥.

اللذة

أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم الخثعمي، عن أحمد

ابن الحسن بن أبان، عن عبد الله بن عطا، عن شيخ من الفقهاء يعني أبا عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن سيره المهدى كيف سيرته؟ قال: يصنع ما صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر الجاهلية ويستأنف الإسلام

جديدا (١).

[١٤٧٥٠] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إنما المرء في الدنيا

غرض تتفضل فيه المنايا، ونهب تبادره المصائب، ومع كل جرعه شرق وفي كل أكله

غصص. ولا ينال العبد نعمه إلا بفراق أخرى، ولا يستقبل يوماً من عمره إلا بفراق

آخر من أجله. فحن أعوان المنون وأنفسنا نصب الحتوف فمن أين نرجو البقاء،

وهذا الليل والنهار لم يرفعا من شيء شرفاً إلا أسرع الكره في هدم ما بنيا وتفريق

ما جمعاً؟! (٢).

[١٤٧٥١] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الخلاف يهدم الرأى (٣).

[١٤٧٥٢] ١٨ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ما هدم الدين مثل

البدع، ولا أفسد الرجال مثل الطمع، إياك والأمانى فإنها بضائع النوكى (٤).

[١٤٧٥٣] ١٩ - الديلمى رفعه إلى أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام) أنه كان يقول:

ابن آدم إنك لم تنزل فى هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك، فخذ مما فى يديك لما بين

يديك، فإن المؤمن يتزود والكافر يتمتع، وكان يتلو مع هذه الموعظه (وتزودوا فإن

خير الزاد التقوى) (٥) (٦).

ص: ٣٠

١- (١) الغيبه: ٢٣١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٩١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢١٥.

٤- (٤) كنز الفوائد: ١ / ٣٥٠.

٥- (٥) سوره البقره: ١٩٧.

٦- (٦) أعلام الدين: ٢٩٧.

السبق

[١٤٧٥٤] ٢٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الصلاة

عماد الدين، فمن ترك صلاته متعمدا فقد هدم دينه، ومن ترك أوقاتها يدخل الويل،
والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى في سورة أرايت: (فويل للمصلين * الذين هم
عن صلاته ساهون) (١) (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار.

ص: ٣١

١- (١) سورة الماعون: ٤ - ٥.

٢- (٢) جامع الأخبار: ١٨٥ ح ٣.

٨٤٨- الهدية

اشاره

الهدية

[١٤٧٥٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

ابن خلاد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك الرجل يكون مع القوم

فيجرب بينهم كلام يمزحون ويضحكون، فقال: لا بأس ما لم يكن، فظننت أنه عنى

الفحش ثم قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأتيه الأعرابي فيهدى له الهدية ثم يقول

مكانه: أعطنا ثمن هديتنا، فيضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان إذا اغتم يقول: ما فعل

الأعرابي ليته أتانا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٧٥٦] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إعلم أن النافله

بمنزله الهدية متى ما أتى بها قبلت (٢).

[١٤٧٥٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: الهدية من نفقه الحج (٣).

[١٤٧٥٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الهدية على ثلاثة أوجه: هدية

ص: ٣٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٥٤ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٨٠ ح ٤.

التحجب إلى الناس والتودد إليهم

مكافاه وهدية مصانعه وهدية لله عز وجل (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٤٧٥٩] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل تكون

له الضيعة الكبيرة فإذا كان يوم المهرجان أو النيروز اهدوا إليه الشيء ليس هو عليهم

يتقربون بذلك إليه، فقال: أليس هم مصلين؟ قلت: بلى، قال فليقبل هديتهم

وليكافأهم فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لو أهدى إلى كراع لقبلت وكان ذلك من الدين،

ولو أن كافرا أو منافقا أهدى إلى وسقا ما قبلت وكان ذلك من الدين، أبا الله عز وجل لي

زبد المشركين والمنافقين وطعامهم (٢).

الرواية معتبرة الإسناد. الوسق: ستون صاعا وقيل: حمل بغير جمعه أو ساق.

الزبد: - بسكون الباء - الرغد والعطاء.

[١٤٧٦٠] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن سيف بن

عميره، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كانت العرب في الجاهلية

على فرقتين الحل والحمس فكانت الحمس قريشا وكانت الحل سائر العرب، فلم

يكن أحد من الحل إلا وله حرمة من الحمس ومن لم يكن له حرمة من الحمس لم

يترك أن يطوف بالبيت إلا عريانا وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حرما لعياض بن حمار

المجاشعي وكان عياض رجلا عظيم الخطر وكان قاضيا لأهل عكاظ في الجاهلية فكان

عياض إذا دخل مكة ألقى عنه ثياب الذنوب والرجاسه وأخذ ثياب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لطهرها فلبسها وطاف بالبيت ثم يردّها عليه إذا فرغ من طوافه فلما أن ظهر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاه عياض بهديه فأبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقبلها وقال: يا عياض

ص: ٣٣

١- (١) الكافي: ٥ / ١٤١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٤١ ح ٢.

تأكيد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

لو أسلمت لقبلت هديتك إن الله عز وجل أبى لى زبد المشركين، ثم إن عياضا بعد ذلك أسلم

وحسن إسلامه فأهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هديه فقبلها منه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٧٦١] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران،

عن أبي جرير القمي، عن أبي الحسن (عليه السلام): في الرجل يهدى بالهدية إلى

ذى قرابته يريد الثواب وهو سلطان، فقال: ما كان لله عز وجل ولصله الرحم فهو جائز

وله أن يقبضها إذا كان للثواب (٢).

[١٤٧٦٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن حدثه، عن يحيى بن المبارك،

عن عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار قال: قلت له: الرجل الفقير يهدى إلى الهدية يتعرض لما عندي فأخذها ولا أعطيه شيئاً أيحل لي؟ قال: نعم هي لك حلال ولكن لا تدع أن تعطيه (٣).

الرواية مضمرة.

[١٤٧٦٣] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ويقول: تهادوا فإن الهدية

تسل السخائم وتجلي ضغائن العداوة والأحقاد (٤).

السل: إنزعك الشيء برفق وإخراجه. السخيمه: الحقد في النفس.

[١٤٧٦٤] ١٠ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه،

ص: ٣٤

١- (١) الكافي: ٥ / ١٤٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٤٢ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٤٣ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٤٣ ح ٧.

زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد

عن أبان، عن إبراهيم بن عمر عن محمد بن مسلم قال: جلساء الرجل شركاؤه في

الهدية (١).

الرواية مضمرة.

[١٤٧٦٥] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أهدى إلى كراع لقبته (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٧٦٦] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأن أهدى لأخي المسلم هديه

تنفعه أحب إلي من أن أتصدق بمثلها (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٧٦٧] ١٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن عبد الرحمن

ابن محمد، عن محمد بن إبراهيم الكوفي، عن الحسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تهادوا بالنبق تحيي الموده والموالاه (٤).

النبق: ثمر السدر لأنه أخس الثمار.

[١٤٧٦٨] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تهادوا تحابوا، تهادوا فإنها تذهب

بالضغائن (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٥

١- (١) الكافي: ٥ / ١٤٣ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٤٣ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٤٤ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٤٤ ح ١٣.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ١٤٤ ح ١٤.

يوم الغدير أفضل الأعياد

[١٤٧٦٩] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رجلاً أتى علياً (عليه السلام) فقال له: إن لي على رجل دينا فأهدى إلي هديه، قال (عليه السلام): احسبه من دينك عليه (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٧٧٠] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه إلى

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أحب إخواني إلى من أهدى إلي عيوبى (٢).

[١٤٧٧١] ١٧ - الصدوق رفعه وقال: أتى علي (عليه السلام) بهديه النيروز، فقال (عليه السلام):

ما هذا؟ قالوا: يا أمير المؤمنين اليوم النيروز، فقال (عليه السلام): اصنعوا لنا كل يوم نيروزاً.

وروى أنه (عليه السلام) قال: نيروزنا كل يوم (٣).

[١٤٧٧٢] ١٨ - الصدوق بإسناده عن عيسى بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

رجل أهدى إلي رجل هديه وهو يرجو ثوبها فلم يثبه صاحبها حتى هلك وأصاب

الرجل هديته بعينها أله أن يراجعها إن قدر على ذلك؟ قال: لا بأس أن يأخذه (٤).

[١٤٧٧٣] ١٩ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: الهدية في التوراه غافر

عينا (٥).

[١٤٧٧٤] ٢٠ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: نعم الشيء الهدية أمام

الحاجه (٦).

ص: ٣٦

١- (١) الكافي: ٥ / ١٠٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٣٩ ح ٥.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٣٠٠ ح ٤٠٧٣ و ٤٠٧٤.

٤- (٤) الفقيه: ٣ / ٣٠١ ح ٤٠٨٠.

٥- (٥) الفقيه: ٣ / ٢٩٩ ح ٤٠٦٦.

٦- (٦) الفقيه: ٣ / ٢٩٩ ح ٤٠٦٩.

الصدقة وآدابها وحدودها

[١٤٧٧٥] ٢١ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: عجلوا رد ظروف الهدايا

فإنه أسرع لتواترها (١).

[١٤٧٧٦] ٢٢ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: عد من لا يعودك،

وأهد إلى من لا يهدى إليك (٢).

[١٤٧٧٧] ٢٣ - الصدوق، عن محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، عن عينه،

عن نعيم بن صالح الطبري، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الشيء الهدية وهي مفتاح

الحوائج (٣).

[١٤٧٧٨] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام):... أنه قام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الفتنة وهل سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنها؟ فقال (عليه السلام): أنه

لما أنزل الله سبحانه قوله (ألم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم

لا يفتنون) (٤) علمت أن الفتنة لا تنزل بنا ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أظهرنا. فقلت:

يا رسول الله ما هذه الفتنة التي أخبرك الله تعالى بها؟ فقال: يا علي إن أمتي سيفتون

من بعدى، فقلت: يا رسول الله أوليس قد قلت لي يوم أحد حيث استشهد من

استشهد من المسلمين وحيزت عنى الشهادة، فشق ذلك علي، فقلت لي: أبشر،

فإن الشهادة من ورائك؟ فقال لي: إن ذلك كذلك، فكيف صبرك إذن؟ فقلت:

يا رسول الله ليس هذا من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشري والشكر. وقال:

يا على إن القوم سيفتنون بأموالهم ويمنون بدينهم على ربهم ويتمنون رحمته ويأمنون

ص: ٣٧

١- (١) الفقيه: ٣ / ٣٠٠ ح ٤٠٧١.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٣٠٠ ح ٤٠٧٦.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٧٤ ح ٣٤٢.

٤- (٤) سورة العنكبوت: ١ - ٢.

العبادة

سطوته ويستحلون حرامه بالشبهات الكاذبه والأهواء الساهيه، فيستحلون الخمر

بالنيذ والسحت بالهديه والربا بالبيع. قلت: يا رسول الله فبأى المنازل انزلهم عند

ذلك؟ أم بمنزله رده أم بمنزله فتنه؟ فقال: بمنزله فتنه (١).

[١٤٧٧٩] ٢٥ - الطوسي بإسناده إلى أبي قتاده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا قتاده،

أتتهادون؟ قال: نعم، يا بن رسول الله. قال: فاستديموا الهدايا برد المزيد إلى

أهلها (٢).

ولكن نقل عنه المجلسي (قدس سره) في بحار الأنوار (٣) «برد الظروف».

[١٤٧٨٠] ٢٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ما استعطف السلطان

ولا استسل سخيمه الغصبان ولا استميل المهجور ولا استنجحت صعب الأمور

ولا استدفعت الشرور بمثل الهديه (٤).

[١٤٧٨١] ٢٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الهديه تجلب

المحبه (٥).

[١٤٧٨٢] ٢٨ - القاضي القضاعي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: هديه الله إلى

المؤمن السائل على بابه (٦).

روى هذا المضمون المفيد (قدس سره) في روضته كما نقل عنه النورى (رحمه الله) في

مستدرک الوسائل مرتين (٧).

ص: ٣٨

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٦.
- ٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الحادى عشر ح ٥٢ / ٣٠٣ الرقم ٦٠٥.
- ٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٢ / ٤٥ ح ٥.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٦٩٥.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣١٥.
- ٦- (٦) شرح شهاب الأخبار: ٥٢ ح ١٢٥.
- ٧- (٧) مستدرک الوسائل: ٩ / ٩٧ و ١٢ / ٣٩٩.

القبله

[١٤٧٨٣] ٢٩ - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الهديه تذهب

بالسمع والبصر (١).

[١٤٧٨٤] ٣٠ - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: تهادوا فإنه

يضعف الحب ويذهب بغوائل الصدر (٢).

الغائله: المهلكه، الفساد، الشر.

والروايات فى هذا المجال وردت فى الكافى: ١٤١ / ٥، والفقيه: ٢٩٩ / ٣،

وبحار الأنوار: ٧٢ / ٤٤، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٥١٦، وغيرها من كتب

الأخبار.

ص: ٣٩

١- (١) شرح شهاب الأخبار: ٧١ ح ١٧٢.

٢- (٢) شرح شهاب الأخبار: ٣١٣ ح ٤٧٩.

الهذر (١)

[١٤٧٨٥] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل: ... والصمت وضده

الهذر، الحديث (٢).

[١٤٧٨٦] ٢ - الخزاز القمى أحمد بن محمد بن عبيد الله، عن على بن عبد الله الواسطى،

عن محمد بن أحمد الجمحى، عن هارون بن يحيى، عن عثمان بن عثمان بن خالد، عن

أبيه قال: مرض على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) فى مرضه الذى توفى فيه

فجمع أولاده محمدا والحسن وعبد الله وعمر وزيدا والحسين وأوصى إلى ابنه محمد

بن على وكناه الباقر وجعل أمرهم إليه وكان فيما وعظه فى وصيته أن قال: يا بنى إن

العقل رائد الروح والعلم رائد العقل والعقل ترجمان العلم، واعلم إن العلم أبقى

واللسان أكثر هذرا، واعلم يا بنى إن صلاح شأن الدنيا بحذافيرها فى كلمتين إصلاح

شأن المعاش ملء مكيال: ثلثاه فطنه وثلثه تغافل، لأن الإنسان لا يتغافل عن شىء

قد عرفه ففطن فيه، واعلم إن الساعات يذهب غمك وإنك لا تنال نعمه إلا بفراق

أخرى فإياك والأمل الطويل فكم من مؤمل أملا لا يبلغه وجامع مال لا يأكله ومانع

مال سوف يتركه ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه أصابه حراما وورثه عدوا

احتمل إصره وباء بوزره ذلك هو الخسران المبين (٣).

من ينبغي مصادقته

[١٤٧٨٧] ٣ - ابن طاوس قال: بإسنادنا إلى يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ميمون الصائغ أبي الأكراد عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كان من دعائه إذا أخذ مصحف القرآن والجامع قبل أن يقرأ القرآن وقبل أن ينشره يقول حين يأخذه بيمينه: «بسم الله اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتابك الناطق على لسان رسولك وفيه حكمك وشرائع دينك أنزلته على نبيك وجعلته عهد أمتك إلى خلقك وحبلًا متصلًا فيما بينك وبين عبادك، اللهم نشرت عهدك وكتابك، اللهم فاجعل نظري فيه عباده وقراءتي فيه تفكرًا وفكري فيه اعتبارًا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطيع عند قراءتي كتابك على قلبي ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوه ولا تجعل قراءتي قراءه لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته وأحكامه، آخذًا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفله ولا قراءتي هذرا إنك أنت الرؤوف الرحيم».

فيقول عند الفراغ من قراءه بعض القرآن العظيم: «اللهم إني قرأت ما قضيت لي من كتابك الذي أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك، فلك الحمد ربنا ولك الشكر والمنه على ما قدرت ووفقت، اللهم اجعلني ممن يحل حلالك ويحرم حرامك ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لي شفاء ورحمه وحرزا وذخرًا، اللهم اجعله لي أنسا في قبري وأنسا في حشري وأنسا في نشري واجعله لي بركة بكل آية قرأتها وارفع لي بكل حرف درجه في أعلا عليين آمين يا رب العالمين، اللهم صل على محمد نبيك وصفيك ونجيك ودليلك والداعي إلى

سيلك وعلى أمير المؤمنين وليك وخليفتك من بعد رسولك وعلى أوصيائهما

المستحفظين دينك المستودعين حقك وعليهم أجمعين السلام ورحمه الله وبركاته» (١).

ص: ٤١

١- (١) الاقبال: ١ / ٢٣٢ من طبع الحروفى. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٨٩ / ٢٠٧ ح ٤.

الملكوت

[١٤٧٨٨] ٤ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الهذر عار (١).

[١٤٧٨٩] ٥ - وعنه (عليه السلام): اجتنب الهذر، فأيسر جنايته الملامه (٢).

[١٤٧٩٠] ٦ - وعنه (عليه السلام) إياك والهذر فمن كثر كلامه كثرت آثامه (٣).

[١٤٧٩١] ٧ - وعنه (عليه السلام): أسوء القول الهذر (٤).

[١٤٧٩٢] ٨ - وعنه (عليه السلام): كثره الهذر تكسب العار (٥).

[١٤٧٩٣] ٩ - وعنه (عليه السلام): كثره الهذر تمل المجلس وتهين الرئيس (٦).

[١٤٧٩٤] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته إلى نجله الحسن (عليه السلام)

أنه قال:.... وإياك أن تكثر من الكلام هذرا وأن تكون مضحكا وإن حكيت ذلك

عن غيرك، الحديث (٧).

ص: ٤٢

١- (١) غرر الحكم: ٨٢ و ٢٣١٥ و ٢٦٣٧ و ٢٩١٣ و ٧٠٨٦ و ٧١١٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ٨٢ و ٢٣١٥ و ٢٦٣٧ و ٢٩١٣ و ٧٠٨٦ و ٧١١٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ٨٢ و ٢٣١٥ و ٢٦٣٧ و ٢٩١٣ و ٧٠٨٦ و ٧١١٦.

٤- (٤) غرر الحكم: ٨٢ و ٢٣١٥ و ٢٦٣٧ و ٢٩١٣ و ٧٠٨٦ و ٧١١٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ٨٢ و ٢٣١٥ و ٢٦٣٧ و ٢٩١٣ و ٧٠٨٦ و ٧١١٦.

٦- (٦) غرر الحكم: ٨٢ و ٢٣١٥ و ٢٦٣٧ و ٢٩١٣ و ٧٠٨٦ و ٧١١٦.

٧- (٧) بحار الأنوار: ٧٤ / ٢١٥.

[١٤٧٩٥] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث لا يؤكلن وهن يسهن وثلاث يؤكلن وهن يهزلن واثان ينفعان من كل شىء ولا يضران من شىء واثان يضران من كل شىء ولا ينفعان من شىء، فأما اللواتى لا يؤكلن ويسمن: استشعار الكتان والطيب والنوره، وأما اللواتى يؤكلن ويهزلن فهو: اللحم اليابس والجبن والطلع - وفى حديث آخر الجرز والكسب - واللذان ينفعان من كل شىء ولا يضران من شىء: فالماء الفاتر والرمان، واللذان يضران من كل شىء ولا ينفعان من شىء: فاللحم اليابس والجبن، قلت: جعلت فداك ثم قلت: يهزلن وقلت: ههنا يضران؟ فقال: أما علمت أن الهزال من المضره (١).

الجرز - بالتحريك - لحم ظهر الجمل. الكسب: عصاره الدهن.

[١٤٧٩٦] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعري، عن موسى بن عمر، عن ابن أبي عمير، عن معاويه بن عمار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يسهن وثلاثه يهزلن فأما التى يسهن: فإدمان الحمام وشم

الرائحه الطيبه ولبس الثياب اللينه، وأما التى يهزلن فإدمان أكل البيض والسمك

والطلع (٢).

ص: ٤٣

كيفية إقامه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير

قال الصدوق (رحمه الله): يعنى بإدمان الحمام أن يدخله يوم ويوم لا، فإنه إن دخله كل يوم نقص من لحمه.

وروى مثلها فى مكارم الأخلاق: ٥٤ مرفوعا عن الصادق (عليه السلام).

[١٤٧٩٧] ٣ - البرقى، عن منصور بن العباس، عن محمد بن عبد الله، عن أبى أيوب المكى،

عن محمد بن البخترى، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث لا يؤكلن

ويسمن وثلاث يؤكلن ويهزلن، فأما اللواتى يؤكلن ويهزلن: فالطلع والكسب

والجوز، وأما اللواتى لا يؤكلن ويسمن: فالنوره والطيب ولبس الكتان (١).

الطلع: من النخل شىء يخرج كأنه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف

محدد.

[١٤٧٩٨] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه: ... ولقد كان

فى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كاف لك فى الأسوه ودليل لك على ذم الدنيا وعيبيها وكثره

مخازيها ومساويها، إذ قبضت عن أطرافها ووطئت لغيره أكنافها وفطم عن رضاعها

وزوى عن زخارفها. وإن شئت ثنيت بموسى كليم الله (عليه السلام) حيث يقول: «رب إنى لما

أنزلت إلى من خير فقير» والله ما سأله إلا خبزا يأكله، لأنه كان يأكل بقله الأرض

ولقد كانت خضره البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله وتشذب لحمه،

الحديث (٢).

شفيف: الرقيق، يستشف ما وراءه. الصفاق: الجلد الباطن الذى فوقه الجلد

الظاهر من البطن. التشذب: التفرق.

١- (١) المحاسن: ٤٥٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٠.

الإصرار على الذنب

يستبين أثر التوبه فليس بتائب يرضى الخصماء ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلق ويتقى نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص بطنه بقله الأكل ويقوس ظهره من مخافه النار ويذيب عظامه شوقا إلى الجنه ويرق قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الآخره، فهذا أثر التوبه وإذا رأيتم العبد على هذه الصفه فهو تائب ناصح لنفسه (١).

١- (١) جامع الأخبار: ٢٢٦ ح ٦.

٨٥١-الهزل

اشاره

الهزل

[١٤٨٠٠] ١ - البرقى، عن أبيه، عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى رساله إلى

أصحاب الرأى والقياس: أما بعد، فإن من دعا غيره إلى دينه بالارتياء والمقاييس

لم ينصف، ولم يصب حظه، لأن المدعو إلى ذلك أيضا لا يخلو من الارتياء

والمقاييس، ومتى لم يكن بالداعى قوه فى دعائه على المدعو لم يؤمن على الداعى أن

يحتاج إلى المدعو بعد قليل، لأننا قد رأينا المتعلم الطالب ربما كان فائقا لمعلمه ولو

بعد حين، ورأينا المعلم الداعى ربما احتاج فى رأيه إلى رأى من يدعو، وفى ذلك تحير الجاهلون، وشك المرتابون، وظن الظانون، ولو كان ذلك عند الله جائزا لم يبعث الله الرسل بما فيه الفصل، ولم نيه عن الهزل، ولم يعب الجهل ولكن الناس لما سفهوا الحق، وغمطوا النعمة، واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم عن علم الله، واكتفوا بذلك عن رسله والقوام بأمره، وقالوا: لا شىء إلا ما أدركته عقولنا وعرفته ألبابنا، فولاهم الله ما تولوا، وأهملهم وخذلهم حتى صاروا عبده أنفسهم من حيث لا يعلمون، ولو كان الله رضى منهم اجتهادهم وارتياهم فيما ادعوا من ذلك لم يبعث إليهم فاصلا لما بينهم، ولا زاجرا عن وصفهم، وإنما استدللنا أن رضا الله غير ذلك، يبعثه الرسل بالأمر القيمه الصحيحه، والتحذير من الأمور المشكله المفسده، ثم جعلهم أبوابه وصراطه والأدلاء عليه بأمر محجوبه عن الرأى والقياس، فمن طلب ما عند الله بقياس ورأى لم يزد من الله إلا بعدا، ولم يبعث رسولا قط - وان طال عمره - قابلا من الناس خلاف ما جاء به، حتى يكون متبوعا مره وتابعا أخرى، ولم

ص: ٤٦

القبول

ير أيضا فيما جاء به استعمل رأيا ولا مقياسا، حتى يكون ذلك واضحا عنده كالوحي من الله، وفى ذلك دليل لكل ذى لب وحجى، إن أصحاب الرأى والقياس مخطئون مدحضون، الحديث (١).

[١٤٨٠١] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن حدثه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان

على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده: اتقوا الكذب الصغير منه والكبير فى

كل جد وهزل، فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترى على الكبير، أما علمتم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا (٢).

[١٤٨٠٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائي، عن الأصغ بن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزله وجده (٣).

الرواية حسنه سندا.

[١٤٨٠٣] ٤ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن القندي، عن

أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي (عليه السلام) قال:

لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم صبيه ثم لا يفى له، إن الكذب

يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار، وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال:

كذب وفجر، وما يزال أحدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع إبره صدق فيسمى

عند الله كذابا (٤).

ص: ٤٧

١- (١) المحاسن: ٢٠٩ ح ٧٦، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ٢٧ / ٥٠ ح ٣٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٠ ح ١١.

٤- (٤) أمالي الصدوق. المجلس الخامس والستون ح ٩ / ٥٠٥ الرقم ٦٩٦.

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير

[١٤٨٠٤] ٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في وصيته لنجلاه

الحسن (عليه السلام):... رب هزل عاد جدا، الحديث (١).

[١٤٨٠٥] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في توصيف الدنيا: ... عزها

ذل وجدها هزل وعلوها سفل، دار حرب وسلب ونهب وعطب، الحديث (٢).

[١٤٨٠٦] ٧ - الديلمي رفعه إلى أبي الحسن الثالث على الهادي (عليه السلام) أنه قال: الهزل

فكاهه السفهاء وصناعه الجهال (٣).

[١٤٨٠٧] ٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الكامل من غلب

جده هزله (٤).

[١٤٨٠٨] ٩ - وعنه (عليه السلام): إحذر الهزل واللعب وكثره المزح والضحك والترهات (٥).

[١٤٨٠٩] ١٠ - وعنه (عليه السلام): أعقل الناس من غلب جده هزله واستظهر على هواه بعقله (٦).

[١٤٨١٠] ١١ - وعنه (عليه السلام): غلبه الهزل تبطل عزيمة الجد (٧).

[١٤٨١١] ١٢ - وعنه (عليه السلام): كثره الهزل آية الجهل (٨).

[١٤٨١٢] ١٣ - وعنه (عليه السلام): من كثر هزله استجهل (٩).

[١٤٨١٣] ١٤ - وعنه (عليه السلام): من جعل ديدنه الهزل لم يعرف جده (١٠).

[١٤٨١٤] ١٥ - وعنه (عليه السلام): من كثر هزله بطل جده (١١).

[١٤٨١٥] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من غلب عليه الهزل فسد عقله (١٢).

[١٤٨١٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من قل عقله كثر هزله (١٣).

ص: ٤٨

١- (١) تحف العقول: ٨٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩١.

٣- (٣) أعلام الدين: ٣١١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢١٩٧ و ٢٦٠٣ و ٣٣٥٥ و ٦٤١٦ و ٧١٢٩ و ٧٩٧٢ و ٨١٠١ و ٨٣٥٦ و ٨٤٢٩ و ٨٥٥٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢١٩٧ و ٢٦٠٣ و ٣٣٥٥ و ٦٤١٦ و ٧١٢٩ و ٧٩٧٢ و ٨١٠١ و ٨٣٥٦ و ٨٤٢٩ و ٨٥٥٦.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢١٩٧ و ٢٦٠٣ و ٣٣٥٥ و ٦٤١٦ و ٧١٢٩ و ٧٩٧٢ و ٨١٠١ و ٨٣٥٦ و ٨٤٢٩ و ٨٥٥٦.

- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٢١٩٧ و ٢٦٠٣ و ٣٣٥٥ و ٦٤١٦ و ٧١٢٩ و ٧٩٧٢ و ٨١٠١ و ٨٣٥٦ و ٨٤٢٩ و ٨٥٥٦.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٢١٩٧ و ٢٦٠٣ و ٣٣٥٥ و ٦٤١٦ و ٧١٢٩ و ٧٩٧٢ و ٨١٠١ و ٨٣٥٦ و ٨٤٢٩ و ٨٥٥٦.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٢١٩٧ و ٢٦٠٣ و ٣٣٥٥ و ٦٤١٦ و ٧١٢٩ و ٧٩٧٢ و ٨١٠١ و ٨٣٥٦ و ٨٤٢٩ و ٨٥٥٦.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٢١٩٧ و ٢٦٠٣ و ٣٣٥٥ و ٦٤١٦ و ٧١٢٩ و ٧٩٧٢ و ٨١٠١ و ٨٣٥٦ و ٨٤٢٩ و ٨٥٥٦.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٢١٩٧ و ٢٦٠٣ و ٣٣٥٥ و ٦٤١٦ و ٧١٢٩ و ٧٩٧٢ و ٨١٠١ و ٨٣٥٦ و ٨٤٢٩ و ٨٥٥٦.
- ١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٢١٩٧ و ٢٦٠٣ و ٣٣٥٥ و ٦٤١٦ و ٧١٢٩ و ٧٩٧٢ و ٨١٠١ و ٨٣٥٦ و ٨٤٢٩ و ٨٥٥٦.
- ١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ٢١٩٧ و ٢٦٠٣ و ٣٣٥٥ و ٦٤١٦ و ٧١٢٩ و ٧٩٧٢ و ٨١٠١ و ٨٣٥٦ و ٨٤٢٩ و ٨٥٥٦.

المماطلة

[١٤٨١٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من كثر كلامه كثر لغطه ومن كثر هزله كثر سخفه (١).

[١٤٨١٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): إرهب تحذر، ولا تهزل فتحتقر (٢).

[١٤٨١٩] ٢٠ - ابن أبي الحديد المعتزلى فى الحكم المنسوبه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:

أحزم الناس من ملك جده هزله، وقهر رأيه هواه، وأعرب عن ضميره فعله، ولم

يخدعه رضاه عن حظه، ولا غضبه عن كيدته (٣).

ص: ٤٩

١- (١) غرر الحكم: ح ٨٩٦٤، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ٥١٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٣٠٠، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ١٨٨.

٣- (٣) شرح نهج البلاغه: ٢٠ / ٢٦٣ ح ٧١.

٨٥٢-الهلاك

اشاره

الهلاك

[١٤٨٢٠] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إياك

وخصلتين ففيهما هلك من هلك: إياك أن تفتى الناس برأيك أو تدين بما لا تعلم (١).

[١٤٨٢١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

داود بن فرقد، عن حدثه عن ابن شبرمه قال: ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر

ابن محمد (عليه السلام) إلا كان أن يتصدق قلبي، قال: حدثني أبي عن جدى عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال ابن شبرمه: وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك

ومن أفتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد

هلك وأهلك (٢).

[١٤٨٢٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال:

قلت لأبى الحسن الأول (عليه السلام): بما أوحى الله؟ فقال: يا يونس لا تكونن مبتدعا،

من نظر برأيه هلك ومن ترك أهل بيت نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه

كفر (٣).

ص: ٥٠

١- (١) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٥٦ ح ١٠.

البصيره

[١٤٨٢٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن

يونس بن عبد الرحمن، عن سماعه بن مهران، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال:

أصلحك الله إنا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء إلا وعندنا فيه شيء

مسطر وذلك مما أنعم الله به علينا بكم، ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه

شئ فينظر بعضنا إلى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على أحسنه؟ فقال: وما لكم

وللقياس؟ إنما هلك من هلك من قبلكم بالقياس، ثم قال: إذا جاءكم ما تعلمون

فقولوا به وإن جاءكم ما لا تعلمون فيها - وأهوى بيده إلى فيه - ثم قال: لعن الله أبا

حنيفة كان يقول: قال علي وقلت أنا، وقالت الصحابة وقلت، ثم قال: أكنت

تجلس إليه؟ فقلت: لا ولكن هذا كلامه، فقلت: أصلحك الله أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الناس بما يكتفون به في عهده؟ قال: نعم وما يحتاجون إليه إلى يوم القيامة، فقلت:

فضاع من ذلك شئ؟ فقال: لا هو عند أهله (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٨٢٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن الحسين بن المياح، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من نظر

في الله كيف هو هلك (٢).

[١٤٨٢٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن علي بن حسان،

عن عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه مهزم، فقال

له: جعلت فداك أخبرني عن هذا الأمر الذي نتظر متى هو؟ فقال: يا مهزم كذب

الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون (٣).

ص: ٥١

١- (١) الكافي: ١ / ٥٧ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٩٣ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٦٨ ح ٢.

المن

[١٤٨٢٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله: (فمنكم كافر ومنكم مؤمن) (١) فقال: عرف الله عز وجل إيمانهم بمولاتنا وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم. وسألته عن قوله عز وجل: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتهم فإنما على رسولنا البلاغ المبين) (٢) فقال: أما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا (عليه السلام) إلا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الأمة حقنا والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٨٢٧] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: إن

الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد، فالصبر

من ذلك على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى

الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا

هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع

شعب: تبصره الفطنة وتأول الحكمه ومعرفه العبره وسنه الأولين فمن أبصر الفطنة

عرف الحكمه ومن تأول الحكمه عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنه ومن

عرف السنه فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى

ومن هلك بما هلك وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، والعدل

ص: ٥٢

٢- (٢) سورة التغابن: ١٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٢٦ ح ٧٤.

اللعن

على أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس حميدا، والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائه وشعبه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٨٢٨] ٩ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيك ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به،

فإن من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة، فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقدّر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لا بد له من كسره

[منه] يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له

فيما لا بد له منه ثقه ولا رجاء، فوقع ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد

وأتعب بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه فى بدنه

وشده فى عقله وما ذخر له فى الآخرة أكثر، فافرض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى

ويصم ويكلم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا أو بعد غد، فإنما هلك من كان قبلك بإقامتهم على الأمانى والتسوية حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمة الضيقة وقد أسلمهم الأولاد

ص: ٥٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠ ح ١.

محمد بن أبي حذيفة مع معاوية

والأهلون فانقطع إلى الله بقلب منيب، من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على طاعته ووقفنا الله وإياك لمرضاته (١).

[١٤٨٢٩] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن

أبي جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان في وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لأصحابه:

اعلموا أن القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقه فإذا

حضرت بليه فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، وإذا نزلت نازله فاجعلوا أنفسكم دون

دينكم واعلموا أن الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه، ألا وإنه لا فقر بعد

الجنة، ألا وإنه لا غنى بعد النار، لا يفك أسيرها ولا يبرئ ضريرها (٢).

[١٤٨٣٠] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن سعد بن جناح، عن أخيه

أبي عامر، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من طلب الرئاسة هلك (٣).

[١٤٨٣١] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون، فوالله ما خفت النعال خلف رجل إلا هلك

وأهلك (٤).

[١٤٨٣٢] ١٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن سعيد بن جناح، عن أخيه أبى

عامر، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من دخله العجب هلك (٥).

ص: ٥٤

١- (١) الكافى: ٢ / ١٣٦ ح ٢٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢١٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٩٧ ح ٢.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٢٩٧ ح ٣.

٥- (٥) الكافى: ٢ / ٣١٣ ح ٢.

تعجيل عقوبه الذنب

[١٤٨٣٣] ١٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن قال:

خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه وقال: أما بعد فإنه إنما هلك من كان

قبلكم حيث ما عملوا من المعاصى ولم ينههم الربانيون والأخبار عن ذلك وإنهم لما

تمادوا فى المعاصى ولم ينههم الربانيون والأخبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فأمروا

بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لم يقربا أجلا

ولم يقطعوا رزقا إن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله

لها من زياده أو نقصان فإن أصاب أحدكم مصيبه فى أهل أو مال أو نفس ورأى عند

أخيه غفيره فى أهل أو مال أو نفس فلا تكونن عليه فتنه فإن المرء المسلم لبرئ من

الخيانه ما لم يغش دناءه تظهر فيخشع لها إذا ذكرت ويغرى بها لئام الناس كان كالفالج

الياسر الذى ينتظر أول فوزه من قداحه توجب له المغنم ويدفع بها عنه المغرم وكذلك

المرء المسلم البرئ من الخيانه ينتظر من الله تعالى إحدى الحسنين إما داعى الله فما

عند الله خير له وإما رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومع دينه وحسبه، إن المال

والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام فاحذروا من

الله ما حذركم من نفسه واخشوه خشيه ليست بتعذير واعملوا فى غير رياء ولا سمعه

فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له، نسأل الله منازل الشهداء ومعائشه

السعداء ومرافقه الأنبياء (١).

[١٤٨٣٤] ١٥ - الكلىنى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن على بن

حديده، عن منصور بن روح، عن فضيل الصايغ قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: أنتم والله نور فى ظلمات الأرض والله إن أهل السماء لينظرون إليكم فى ظلمات

ص: ٥٥

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٧ ح ٦.

المنازعه

الأرض كما تنظرون أنتم إلى الكوكب الدرى فى السماء وإن بعضهم ليقول لبعض: يا

فلان عجباً لفلان كيف أصاب هذا الأمر وهو قول أبى (عليه السلام)، والله ما أعجب ممن هلك كيف هلك ولكن أعجب ممن

نجا كيف نجا (١).

[١٤٨٣٥] ١٦ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم، وبريد العجلي قالوا: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لحرمان بن أعين فى شىء سأله: إنما يهلك الناس لأنهم

لا يسألون (٢).

الروايه صحيحه الإسناد، ومثلها تعرف بصحيحه الفضلاء.

[١٤٨٣٦] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم [عن أبان] عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الكذاب يهلك بالبينات ويهلك أتباعه بالشبهات (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٨٣٧] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن علي بن سويد قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إنى مبتلى بالنظر إلى المرأة الجميله

فيعجبني النظر إليها، فقال لى: يا على لا بأس إذا عرف الله من نيتك الصدق وإياك

والزنا فإنه يمحق البركه ويهلك الدين (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٨٣٨] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

ص: ٥٦

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٧٥ ح ٤١٥.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٩ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٤٢ ح ٦.

أن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: حرمة الدبر

أعظم من حرمة الفرج، إن الله أهلكت أمه بحرمة الدبر ولم يهلك أحدا بحرمة الفرج (١).

[١٤٨٣٩] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يهلك المرء المسلم أن يستقل ما عنده

للضيف (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٨٤٠] ٢١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بريد بن معاوية، عن محمد بن مسلم،

عن أبي جعفر (عليه السلام) في خطبه يوم الجمعة:.... ولقد اتخذ الله الحجة فلا يهلك من هلك

إلا عن بينه ولا يحيى من حى إلا عن بينه وقد بلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذى أرسل به

فالزموا وصيته وما ترك فيكم من بعده من الثقلين كتاب الله وأهل بيته اللذين لا يضل

من تمسك بهما ولا يهتدى من تركهما، الحديث (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٨٤١] ٢٢ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن أحمد، وعبد الله ابني محمد

ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن عميره، عن مفضل بن يزيد قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أنهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال: أن تدين الله بالباطل وتفتي

الناس بما لا تعلم (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٥٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٤٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٧٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤٢٣ ح ٦.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٥٢ ح ٦٥.

فضل الصدقه

[١٤٨٤٢] ٢٣ - الصدوق، عن ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن غياث بن إبراهيم،

عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): يا على أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ولن

تؤتى المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويغضبك لأنك مني وأنا

منك، لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك سريرتي

وعلانيتك علانيتي وأنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدى، سعد من أطاعك وشقى من

عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك، مثلك

ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق

ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٨٤٣] ٢٤ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار،

عن أحمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عن مروان بن مسلم قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): حدثني أبى (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال
الله

جل جلاله: أيما عبد أطاعنى لم أكله إلى غيرى وأيما عبد عصانى وكتته إلى نفسه، ثم لم

أبال فى أى واد هلك (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٨٤٤] ٢٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أول نظره لك والثانيه عليك

ولا لك والثالثه فيها الهلاك (٣).

[١٤٨٤٥] ٢٦ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن الحسن بن

ص: ٥٨

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ٢ / ٥٧٧ الرقم ٧٨٩.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٤٧٤ ح ٤٦٥٨.

الاعتراف بالذنب

عرفه، عن عمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن جحاده، عن بكير بن عبد الله المدني،

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلك

بالشح، أمرهم بالكذب فكذبوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعه

فقطعوا (١).

[١٤٨٤٦] ٢٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

هلك المقتدرون (٢).

[١٤٨٤٧] ٢٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... وإنما هلك من كان

قبلكم بطول آمالهم وتغيب آجالهم حتى نزل بهم الموعد الذى ترد عنه المعذره وترفع

عنه التوبه وتحل معه القارعه والنقمه، الحديث (٣).

[١٤٨٤٨] ٢٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى:.... ومن طلب الخراج بغير عماره أخرج البلاد وأهلك العباد ولم يستقم

أمره إلا قليلا، الكتاب (٤).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد سند معتبر.

[١٤٨٤٩] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب لما استخلف إلى أمراء

الأجناد: أما بعد فإنما أهلك من كان قبلكم أنهم منعوا الناس الحق فاشتروه

وأخذوهم بالباطل فاقتدوه (٥).

يعنى كلفوهم بإتيان الباطل فأتوه، وصار قدوه يتبعها الأبناء بعد الآباء.

١- (١) الخصال: ١ / ١٧٥ ح ٢٣٤.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ١٣١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٧٩.

لزوم الحججه على العالم وتشديد الأمر عليه

[١٤٨٥٠] ٣١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: هلك في رجلان: محب

غال ومبغض قال (١).

[١٤٨٥١] ٣٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لكميل:... يا كميل هلك

خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقى الدهر أعيانهم مفقوده وأمثالهم فى

القلوب موجوده، الحديث (٢).

[١٤٨٥٢] ٣٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: هلك امرؤ لم يعرف

قدره (٣).

[١٤٨٥٣] ٣٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من استبد برأيه هلك

ومن شاور الرجال شاركها فى عقولها (٤).

[١٤٨٥٤] ٣٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من أبدى صفحته للحق

هلك (٥).

[١٤٨٥٥] ٣٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... هلك من ادعى وخاب

من افترى. من أبدى صفحته للحق هلك وكفى بالمرء جهلاً ألا يعرف قدره لا يهلك

على التقوى سنخ أصل ولا يظماً عليها زرع قوم، فاستتروا فى بيوتكم وأصلحوا ذات

بينكم والتوبه من ورائكم ولا يحمد حامد إلا ربه ولا يلم لائم إلا نفسه (٤).

[١٤٨٥٦] ٣٧ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل بإسناده إلى أبي ذر الغفاري

أنه قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي أنا أبو ذر

ص: ٦٠

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١١٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٦١.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ١٨٨.

٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ١٦.

اللغو

جندب بن جناده الغفاري سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل

سفينة نوح من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك (١).

[١٤٨٥٧] ٣٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ثلاث مهلكات: طاعه

النساء وطاعه الغضب وطاعه الشهوه (٢).

[١٤٨٥٨] ٣٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ثلاثه مهلكه: الجراه

على السلطان وائتمان الخوان وشرب السم للتجربه (٣).

[١٤٨٥٩] ٤٠ - المجلسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إذا سمعتم الرجل يقول:

هلك الناس فهو أهلكتهم (٤).

الروايات في هذا المجال كثيره مبثوثه في كتب الأخبار.

ص: ٦١

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٢٩ / ٥١٣ الرقم ١١٢٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٦٦٥.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٦٨٠.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٠ / ١٩٨.

٨٥٣-الهم

إشاره

الهم

[١٤٨٦٠] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن أبى ولاد الحنط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته

الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره، ولو أن أحدكم فر من

رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه

جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط (١).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[١٤٨٦١] ٢ - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له: همام - وكان عابدا ناسكا مجتهدا - إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر

إليه؟ فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره فى وجهه، وحزنه فى قلبه،

أوسع شىء صدره وأذل شىء نفسا، زاجر عن كل فان، حاض على كل حسن،

لا حقوق ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب، يكره الرفعه ويشناً

السمعه، طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور، الحديث (٢).

ص: ٦٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢٦ ح ١.

صدق الليل

[١٤٨٦٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

العباس بن موسى الوراق، عن علي الأحمسي، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا (١).

وروى نحوها في الكافي: ٢ / ٤٤٦ ح ٩.

[١٤٨٦٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الهم قال: تغتسل وتصلى ركعتين وتقول:

«يا فارح الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي واكشف

غمي يا الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اعصمني

وطهرني واذهب بيليتي» وقرأ آية الكرسي والمعوذتين (٢).

[١٤٨٦٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن علي بن شجره، عن محمد بن مروان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: تمسح بيدك اليمنى على جبهتك ووجهك في دبر المغرب

والصلوات وتقول: «بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والسقم والعدم والصغار والذل والفواحش ما ظهر

منها وما بطن» (٣).

[١٤٨٦٥] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عوف

الجبلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان فى

الرزق.

وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أوله ينفى الفقر وآخره ينفى الهم (٤).

ص: ٦٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٤٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٥٧ ح ٦.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٣٤٥ ح ٢٤.

٤- (٤) الكافى: ٦ / ٢٩٠ ح ٥.

الحده

[١٤٨٦٦] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): التنظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو ظهور للصلاه (١).

[١٤٨٦٧] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد

ابن عيسى، عن محمد بن على الهمدانى، عن حنان بن سدير قال: دخلت على

أبي عبد الله (عليه السلام) وفى رجلى نعل سوداء، فقال: يا حنان ما لك وللسوداء أما علمت أن

فيها ثلاث خصال: تضعف البصر وترخى الذكر وتورث الهم ومع ذلك من لباس

الجبارين، قال: فقلت: فما ألبس من النعال؟ قال: عليك بالصفراء فإن فيها ثلاث

خصال: تجلو البصر وتشد الذكر وتدرء الهم وهى مع ذلك من لباس النبيين (٢).

[١٤٨٦٨] ٩ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، جميعاً، عن على بن محمد

ابن سعد، عن محمد بن مسلم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن علي بن الحكم،
عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبي منصور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نفس
المهموم لنا المغتم لظلمنا تسييح وهمه لأمرنا عباده وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله.

قال لي محمد بن سعيد: اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا أحسن منه (٣).

[١٤٨٦٩] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان، وسيف بن عميره، عن فضيل بن يسار قال:

دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) في مرضه مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال: يا فضيل

إنني كثيرا ما أقول: ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه

الموت، يا فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يمينا وشمالا وأنا وشيعتنا هدينا الصراط

المستقيم، يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك

ص: ٦٤

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٤٤ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٦٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٢٦ ح ١٦.

المنجيات والمهلكات

خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له، يا فضيل بن يسار إن الله لا

يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له، يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح

بعوضه ما سقى عدوه منها شربه ماء، يا فضيل بن يسار إنه من كان همه هما واحدا

كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله بأي واد هلك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٨٧٠] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره

ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله

الغنى فى قلبه وجمع له أمره (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٨٧١] ١٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن

أبي حمزه، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إن المناق ينهى ولا ينتهى

ويأمر بما لا يأتى وإذا قام إلى الصلاة اعترض، قلت: يا ابن رسول الله وما

الاعتراض؟ قال: الالتفات وإذا ركع رخص، يمسى وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح

وهمه النوم ولم يسهر، إن حدثك كذبتك وإن اتمنته خانك وإن غبت اغتابك وإن

وعدك أخلفك (٣).

الربض: مأوى الغنم وكل ما يستراح ويؤوى إليه.

ص: ٦٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٤٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣١٩ ح ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٩٦ ح ٣.

اللقاء

[١٤٨٧٢] ١٣ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن

إسماعيل بن قتيبه، عن حفص بن عمر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل يقول: إنى لست كل كلام الحكيم أتقبل إنما أتقبل هواه وهمه فإن كان

هواه وهمه فى رضای جعلت همه تقدیسا وتسیحا (١).

[١٤٨٧٣] ١٤ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدى، عن أحمد بن محمد العامرى، عن

إبراهیم بن عیسی بن عبید، عن سلیمان بن عمرو، عن عبد الله بن الحسن بن

الحسن (علیه السلام)، عن أمه فاطمه بنت الحسين (علیه السلام)، عن أبيها (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الرغبه فى الدنيا تكثر الهم والحزن والزهد فى الدنيا یریح القلب

والبدن (٢).

[١٤٨٧٤] ١٥ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) أنه قال: ... يا على

أمان لأمتى من الهم «لا حول ولا قوه إلا بالله العظیم، لا ملجأ ولا منجا من الله

إلا إليه»، الحديث (٣).

[١٤٨٧٥] ١٦ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (علیه السلام) لابنه محمد بن الحنفیه

أنه قال: ... التى عنك واردات الهموم بعزائم الصبر واحملها على ما أصابك من

أهوال الدنيا وهمومها، فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنی فإنه جنه

من الفاقه. إلى أن قال: ساعات الهموم ساعات الكفارات والساعات تنفذ عمرک،

الحديث (٤).

[١٤٨٧٦] ١٧ - الصدوق بإسناده عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبى عمير، عن

ص: ٦٦

١- (١) الكافى: ٨ / ١٦٦ ح ١٨٠.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٧٣ ح ١١٤.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٧١.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٨٦ و ٣٩٢.

موسى ابن بكر، عن زراره، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال فى حديث: اللهم نصف الهرم،

الحديث (١).

الروايه معتبره الإسناد، ورويه الرضى فى نهج البلاغه: الحكمة ١٤٣.

[١٤٨٧٧] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن الدهقان، عن درست،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب

فيذهب بهاؤك، وإياك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على

حق وإن كسلت لم تؤد حقا.

قال: وكان المسيح (عليه السلام) يقول: من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه

ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهب

مروءته (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٨٧٨] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، وعبد العزيز معا، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنا فى قلبه

وجمع له أمره ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، ومن أصبح وأمسى والدنيا

أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم

له (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٨٧٩] ٢٠ - المفيد، عن محمد بن عمر الجعابى، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى،

عن محمد بن على، عن أبي بدر، عن عمرو، عن يزيد بن مره، عن سويد بن غفله،

١- (١) الفقيه: ٤ / ٤١٦ ح ٥٩٠٤.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والثمانون ح ٣ / ٦٣٦ الرقم ٨٥٣.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٢٠١.

السحق

عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من عبد اهتم بمواقيت

الصلاه ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان

والنجاه من النار، كنا مره رعاه الإبل فصرنا اليوم رعاه الشمس (١).

[١٤٨٨٠] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من قصر فى العمل ابتلى

بالهم ولا حاجه لله فيمن ليس لله فى ماله ونفسه نصيب (٢).

[١٤٨٨١] ٢٢ - البرقى، عن محمد بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

من أعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربه وأجاره فى الدنيا من الغم

والهم ونفس عنه كربه العظيم، قيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كربه العظيم؟ قال: حيث

يغشى بأنفاسهم (٣).

[١٤٨٨٢] ٢٣ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن المعروف يمنع مصارع السوء وإن الصدقه

تطفى غضب الرب وصله الرحم تزيد فى العمر وتنفى الفقر وقول «لا حول ولا قوه إلا

بالله» فيها شفاء من تسعه وتسعين داء أدناها الهم (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٨٨٣] ٢٤ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الله بن

أحمد، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب قال:

زعم لنا محمد بن أبي حمزه الثمالى عن معاوية بن عمار الدهنى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

صلاه الليل تحسن الوجه وتذهب الهم وتجلو البصر (٥).

ص: ٦٨

١- (١) أمالى المفيد: المجلس السادس عشر ح ٥ / ١٣٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٧.

٣- (٣) المحاسن ٣٦٢.

٤- (٤) قرب الإسناد: ٧٦ ح ٢٤٤.

٥- (٥) التهذيب: ٢ / ١٢١ ح ٢٢٩.

المنزله

[١٤٨٨٤] ٢٥ - الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبيد بن

ياسين، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من

أصبح والآخره همه، استغنى بغير مال واستأنس بغير أهل، وعز بغير عشيره (١).

[١٤٨٨٥] ٢٦ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا تشعر قلبك الهم على

ما فاتك فيشغلك عما هو آت (٢).

[١٤٨٨٦] ٢٧ - وعنه (عليه السلام) أنه قال: الهم يذيب الجسد (٣).

[١٤٨٨٧] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): اجعل كل همك وسعيك للخلاص من محل الشقاء والعقاب

والنجاه من مقام البلاء والعذاب (٤).

[١٤٨٨٨] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): من لم يكن همه ما عند الله سبحانه لم يدرك منه (٥).

[١٤٨٨٩] ٣٠ - ثانى الشهيدین رفعه وقال: فى أخبار داود (عليه السلام): ما لأوليائى والهم بالدنيا إن

الهم يذهب حلاوه مناجاتى فى قلوبهم، يا داود إن محبتى من أوليائى أن يكونوا

روحانيين لا يغمون (٤).

- ١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الرابع والعشرون ح ٣ / ٥٨٠ الرقم ١١٩٨.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٤٣١ و ١٠٣٩ و ٢٤٣٨ و ٨٩٧٠.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٤٣١ و ١٠٣٩ و ٢٤٣٨ و ٨٩٧٠.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٤٣١ و ١٠٣٩ و ٢٤٣٨ و ٨٩٧٠.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٤٣١ و ١٠٣٩ و ٢٤٣٨ و ٨٩٧٠.
- ٦- (٦) مسكن الفؤاد: ٨٠.

٨٥٤-الهमे

اشاره

الهमे

[١٤٨٩٠] ١ - الكلىنى، عن على، عن أبىه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كانت الفقهاء والعلماء إذا كتب بعضهم

إلى بعض كتبوا بثلاثه ليس معهن رابعه: من كانت همته آخرته كفاه الله همه من

الدنيا، ومن أصلح سريره أصلح الله علانيته، ومن أصلح فيما بينه وبين الله عز وجل

أصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس (١).

الروايه معتبره الإسناد. ورويه الصدوق بسنده المعتبر فى ثواب الأعمال: ٢١٦.

[١٤٨٩١] ٢ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء

بن رزين، عن ابن سنان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل:

وعزتى وجلالى وعظمتى وبهائى وعلو ارتفاعى لا يؤثر عبد مؤمن هواى على هواه فى

شئ من أمر الدنيا إلا جعلت غناه فى نفسه وهمته فى آخرته وضمنت السماوات

والأرض رزقه وكننت له من وراء تجاره كل تاجر (٢).

[١٤٨٩٢] ٣ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب رفعه

إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كمال الرجل بست خصال: بأصغريه وأكبريه

وهيئته، فأما أصغراه: فقلبه ولسانه، إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلم تكلم بلسان،

ص: ٧٠:

١- (١) الكافي: ٣٠٧ / ٨ ح ٤٧٧.

٢- (٢) الكافي: ١٣٧ / ٢ ح ٢.

الصدقه لبني هاشم

وأما أكبراه: فعقله وهمته، وأما هيئته: فماله وجماله (١).

[١٤٨٩٣] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن يحيى

الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن المرأه خلقت من الرجل

وإنما همته في الرجال فأحبوا نساءكم وإن الرجل خلق من الأرض وإنما همته في

الأرض (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٨٩٤] ٥ - الصدوق بإسناده إلى خبر الشيخ الشامي قال: يا أمير المؤمنين إني

أتيتك من ناحيه الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصى وإني

أظنك ستغتنال فعلمني مما علمك الله، قال: نعم يا شيخ: من اعتدل يوماه فهو مغبون

ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها، الحديث (٣).

[١٤٨٩٥] ٦ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الإمام الباقر (عليه السلام) في وصيته لجابر بن يزيد

الجعفي أنه قال:.... واطلب بقاء العز بإماتة الطمع وادفع ذل الطمع بعز اليأس

واستجلب عز اليأس ببعدها... ولا شرف كبعدها، الحديث (٤).

[١٤٨٩٦] ٧ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: ثلاث يحجزن المرء عن طلب

المعالي: قصر الهمه وقله الحيله وضعف الرأي (٥).

[١٤٨٩٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قدر الرجل على قدر همته وصدقه

على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (٦).

ص: ٧١

١- (١) معاني الأخبار: ١٥٠.

٢- (٢) علل الشرائع: ٤٩٨.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٨١ ح ٥٨٣٣.

٤- (٤) تحف العقول: ٢٨٦.

٥- (٥) تحف العقول: ٣١٨.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٤٧.

الصدق على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد

[١٤٨٩٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: عرفت الله سبحانه بفسخ

العزائم وحل العقود ونقض الهمم (١).

[١٤٨٩٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الحلم والأناة توأمان

ينتجهما علو الهمه (٢).

الأناة: يريد بها التأنى.

[١٤٩٠٠] ١١ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) ما الدليل على

إثبات الصانع؟ قال: ثلاثه أشياء: تحويل الحال وضعف الأركان ونقض الهمه (٣).

[١٤٩٠١] ١٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: المرء بهمته (٤).

[١٤٩٠٢] ١٣ - وعنه (عليه السلام): الفعل الجميل ينبئ عن علو الهمه (٥).

[١٤٩٠٣] ١٤ - وعنه (عليه السلام): أبعد الهمم أقربها من الكرم (٤).

[١٤٩٠٤] ١٥ - وعنه (عليه السلام): بقدر الهمم تكون الهموم (٧).

[١٤٩٠٥] ١٦ - وعنه (عليه السلام): شجاعه الرجل على قدر همته وغيرته على قدر حميته (٨).

[١٤٩٠٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): على قدر الهمه تكون الحميه (٩).

[١٤٩٠٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): كن بعيد الهمم إذا طلبت، كريم الظفر إذا غلبت (١٠).

[١٤٩٠٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا مروه لمن لا همه له (١١).

[١٤٩٠٩] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): ما المغبوط إلا من كانت همته نفسه لا يرغبها عن محاسبتها

ومطالبتها ومجاهدتها (١٢).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار.

ص: ٧٢

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٢٥٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤٦٠.

٣- (٣) جامع الأخبار: ٣٩ ح ٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٣٠ و ١٣٨٨ و ٢٩٦٢ و ٤٢٧٧ و ٥٧٦٣ و ٦١٧٤ و ٧١٦١ و ١٠٧٧٨ و ٩٦٨٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٣٠ و ١٣٨٨ و ٢٩٦٢ و ٤٢٧٧ و ٥٧٦٣ و ٦١٧٤ و ٧١٦١ و ١٠٧٧٨ و ٩٦٨٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٣٠ و ١٣٨٨ و ٢٩٦٢ و ٤٢٧٧ و ٥٧٦٣ و ٦١٧٤ و ٧١٦١ و ١٠٧٧٨ و ٩٦٨٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٢٣٠ و ١٣٨٨ و ٢٩٦٢ و ٤٢٧٧ و ٥٧٦٣ و ٦١٧٤ و ٧١٦١ و ١٠٧٧٨ و ٩٦٨٥.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٢٣٠ و ١٣٨٨ و ٢٩٦٢ و ٤٢٧٧ و ٥٧٦٣ و ٦١٧٤ و ٧١٦١ و ١٠٧٧٨ و ٩٦٨٥.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٢٣٠ و ١٣٨٨ و ٢٩٦٢ و ٤٢٧٧ و ٥٧٦٣ و ٦١٧٤ و ٧١٦١ و ١٠٧٧٨ و ٩٦٨٥.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٢٣٠ و ١٣٨٨ و ٢٩٦٢ و ٤٢٧٧ و ٥٧٦٣ و ٦١٧٤ و ٧١٦١ و ١٠٧٧٨ و ٩٦٨٥.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ٢٣٠ و ١٣٨٨ و ٢٩٦٢ و ٤٢٧٧ و ٥٧٦٣ و ٦١٧٤ و ٧١٦١ و ١٠٧٧٨ و ٩٦٨٥.

١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٢٣٠ و ١٣٨٨ و ٢٩٦٢ و ٤٢٧٧ و ٥٧٦٣ و ٦١٧٤ و ٧١٦١ و ١٠٧٧٨ و ٩٦٨٥.

٨٥٥- الهمزه

اشاره

[١٤٩١٠] ١ - علي بن إبراهيم القمي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث المعراج قال: ... ثم مضيت فإذا أنا بأقوام لهم

مشافر كمشافر الإبل يقرض اللحم من جنوبهم ويلقى في أفواههم، فقلت: من هؤلاء

يا جبرئيل؟ فقال: هؤلاء الهمازون للمازون، الحديث (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٩١١] ٢ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن

علي بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله أن علي بن الحسين (عليهما السلام)

كان يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان: «اللهم إن هذا شهر رمضان وهذا

شهر الصيام وهذا شهر الإنابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر

العتق من النار والفوز بالجنة، اللهم فسلمه لي وتسلمه مني وأعني عليه بأفضل

عونك ووفقني فيه لطاعتك وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه كتابك وأعظم لي

فيه البركة وأحسن لي فيه العاقبة وأصح لي فيه بدني وأوسع فيه رزقي واكفني فيه ما

أهمني واستجب لي فيه دعائي وبلغني فيه رجائي، اللهم اذهب عني فيه النعاس

والكسل والسامة والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبني فيه العلل والأسقام

ص: ٧٣

١- (١) الهمزة: الكثير الطعن على غيره بغير حق، العائب له بما ليس بعيب، كذا في مجمع البيان: ١٠ / ٥٣٧.

٢- (٢) تفسير القمي: ٢ / ٧.

ان الذي يقسم الصدقه شريك صاحبها في الأجر

والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عني فيه

السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء، إنك سمع الدعاء اللهم أعذني فيه
من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفته ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله وأمانيه
وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخدانه وأشياعه وأوليائه
وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل في قيامه
واستكمال ما يرضيك فيه صبرا وإيمانا و يقينا واحتسابا ثم تقبل ذلك منا بالأضعاف
الكثيرة والأجر العظيم، اللهم ارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنايه
والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرفقه وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك
والتوكل عليك والثقه بك والورع عن محارمك بصالح القول ومقبول السعى ومرفوع
العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم
[ولا غم] برحمتك يا أرحم الراحمين» (١).

[١٤٩١٢] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد
ابن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن
أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ (ويل لكل همزه) (٢) في فرائضه بعد
الله عنه الفقر وجلب إليه الرزق ويدفع عنه ميتة السوء (٣).

[١٤٩١٣] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن عثمان
ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرق، عن أبي شيبه الزهرى، عن
أبي جعفر (عليه السلام) قال: بئس العبد عبد همزه لمزه، يقبل بوجه ويدبر بآخر (٤).

ص: ٧٤

١- (١) الكافي: ٤ / ٧٥ ح ٧.

٢- (٢) سورة الهمزه: ١.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ١٥٤.

٤- (٤) عقاب الأعمال: ٣١٩ ح ٤.

عوده تعوذ بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في يوم الغدير

[١٤٩١٤] ٥ - الصدوق بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال:

المسوخ من بنى آدم ثلاثه عشر - إلى أن قال: - وأما العقرب فكان همازا لمازا فمسخه

الله عقربا، الحديث (١).

رويتها أيضا في علل الشرايع: ٤٨٧.

[١٤٩١٥] ٦ - الصدوق بإسناده إلى موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: المسوخ

ثلاثه عشر - إلى أن قال: - وأما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه أحد،

الحديث (٢).

[١٤٩١٦] ٧ - الطوسي بإسناده إلى الحميري أنه قال في توقيعاته المرويه عن الناحيه

المقدسه: ... وروى في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها: أن العالم (عليه السلام) قال: عجا

لمن [لم] (٣) يقرأ في صلاته (إنا أنزلناه في ليله القدر) كيف تقبل صلاته؟،

وروى: ما زكت صلاه لم يقرأ فيها ب (قل هو الله أحد)، وروى: أن من قرأ في

فرائضه «الهمزه» أعطى من الدنيا، فهل يجوز أن يقرأ «الهمزه» ويدع هذه السور التي

ذكرناها مع ما قد روى أنه لا تقبل صلاه ولا تزكو إلا بهما؟

التوقيع: الثواب في السور على ما قد روى، وإذا ترك سورته مما فيها الثواب وقرأ

(قل هو الله أحد) و (إنا أنزلناه) لفضلهما أعطى ثواب ما قرأ وثواب سورته التي

ترك، ويجوز أن يقرأ غير هاتين السورتين وتكون صلاته تامه ولكن يكون قد ترك

الفضل (٤).

- ١- (١) الخصال: ٢ / ٤٩٣ ح ١، ونقل عنه فى تفسير كتر الدقائق: ١١ / ٥٢٦.
- ٢- (٢) علل الشرايع: ٤٨٦، ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعة: ٢٣ / ١٣٣.
- ٣- (٣) كذا فى الاحتجاج: ٢ / ٤٨٢ والسياق يطلبها.
- ٤- (٤) الغيبة: ٢٣١.

اللهو

عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مهرا، عن محمد بن خالد البرقى، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما معنى قوله عز وجل: (ويل لكل همزه لمزه)؟ قال: الذين همزوا آل محمد حقهم ولمزوهم، وجلسوا مجلسا كان آل محمد أحق به منهم (١).

[١٤٩١٨] ٩ - ابن أبى جمهور الإحسائى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: رأيت ليله الإسراء قوما يقطع اللحم من جنوبهم ثم يلقمونه ويقال: كلوا ما كنتم تأكلون من لحم أخيكم، فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الهمازون من أمتك اللمازون (٢).

[١٤٩١٩] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ألهماز مذموم مجروح (٣).

- ١- (١) تأويل الآيات الباهرة: ٢ / ٨٥٤ ح ١.
- ٢- (٢) عوالى اللآلى: ١ / ٢٦٤ ح ٥٥، ونقل عنه فى تفسير كتر الدقائق: ١١ / ٥٢٦.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ٣٧٣، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ٦٥٩.

[١٤٩٢٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن سعدان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل يلتفت يوم القيامة إلى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر إليهم فيقول: وعزتي وجلالي ما أفقرتكم في الدنيا من هوان بكم على ولتروا ما أصنع بكم اليوم فمن زود أحدا منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فأدخلوه الجنة، قال: فيقول رجل منهم: يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فأعطينا مثل ما أعطيتهم، فيقول تبارك وتعالى: لك ولكل عبد منكم مثل ما أعطيت أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت الدنيا سبعون ضعفا (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٤٩٢١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن علي بن عفان، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله جل ثناؤه ليعتذر إلى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه فيقول: وعزتي وجلالي ما أحوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي، فأرفع هذا السجف فانظر إلى ما عوضتك من الدنيا، قال: فيرفع، فيقول: ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني (٢).

السجف: الستر.

ص: ٧٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦١ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٦٤ ح ١٨.

[١٤٩٢٢] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن إسحاق قال: حدثني محمد بن الحسن

ابن شمون، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) حين أخذ

المهتدي في قتل الموالي: يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني أنه يتهددك

ويقول: والله لأجلينهم عن جديد الأرض، فوقع أبو محمد (عليه السلام) بخطه: ذاك أقصر

لعمره عد من يومك هذا خمسه أيام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر

به، فكان كما قال (عليه السلام) (١).

استقر المهتدي في الخلافة في شعبان ٢٥٥ وفي رجب سنة ٢٥٦ دارت حرب بينه

وبين الأتراك من مواليه فلما التقوا خامرت الأتراك - الذين مع الخليفة - إلى

أصحابهم وصاروا البا واحدا على الخليفة. فحمل الخليفة عليهم فقتل منهم نحو

من أربعه آلاف ثم حملوا عليه فهزموه ومن معه فانهزم المهتدي ويده السيف...

فدخل دار أحمد بن جميل - صاحب المعونه - فوضع فيها سلاحه ولبس البياض

وأراد أن يذهب فيختفي فعاجله أحمد بن خاقان منها. فأخذه قبل أن يذهب.

ورماه بسهم وطعن في خاصرته به، وحمل المهتدي على دابه - وخلفه سائس -

وعليه قميص وسراويل حتى أدخلوه دار أحمد بن خاقان. فجعل من هناك

يصفعونه ويذقون في وجهه وسلموه رجل. فلم يزل يجأ خصيته ويظؤهما حتى

مات. كذا قاله ابن كثير في البدايه والنهايه: ١١ / ٢٢ و ٢٣ (٢).

[١٤٩٢٣] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن المغيرة،

عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العبد الولي لله يدعو الله عز وجل

في الأمر ينوبه، فيقول للملك الموكل به: اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فإنني أشتهي

أن أسمع نداءه وصوته، وإن العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الأمر ينوبه، فيقال للملك

ص: ٧٨

١- (١) الكافي: ١ / ٥١٠ ح ١٦.

٢- (٢) نقل عنه في جزاء أعداء الإمام العسكري (عليه السلام) في دار الدنيا: ٨٥.

الراحه

الموكل به: اقض [لعبدى] حاجته وعجلها فإني أكره أن أسمع نداءه وصوته.

قال: فيقول الناس: ما أعطى هذا إلا لكرامته ولا منع هذا إلا لهوانه (١).

الروايه صحيحه الإسناد. نابه الأمر: أى أصابه والنائبه: المصيبه.

[١٤٩٢٤] ٥ - الصدوق رفعه وقال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن أفضل

ما يتوسل به المتوسلون بالإيمان بالله ورسوله والجهاد فى سبيل الله وكلمه الإخلاص

فإنها الفطره وإقام الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها من فرائض الله عز وجل والصوم

فإنه جنه من عذابه وحج البيت فإنه منفاه للفقير ومدحضه للذنب وصله الرحم فإنها

متراه فى المال ومنسأه فى الأجل وصدقه السر فإنها تطفئ الخطيئه وتطفئ غضب

الله عز وجل وصنایع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء وتقى مصارع الهوان، ألا فاصدقوا

فإن الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فإنه يجانب الإيمان، ألا إن الصادق على شفا

منجاه وكرامه، ألا إن الكاذب على شفا مخزاه وهلكه، ألا وقولوا خيرا تعرفوا به،

واعملوا به تكونوا من أهله، وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم

وعودوا بالفضل على من حرمكم (٢).

روى الشريف الرضى مثلها فى نهج البلاغه: الخطبه ١١٠.

[١٤٩٢٥] ٦ - الصدوق، عن الوراق والمكتب وحمزه العلوى، والهمدانى جميعا، عن على،

عن أبيه، عن الهروي، وحدثنا جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن الهروي قال: رفع إلى المأمون أن أبا الحسن علي ابن موسى الرضا (عليه السلام) يعقد مجالس الكلام والناس يفتنون بعلمه، فأمر محمد بن عمرو الطوسي حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه وأحضره فلما نظر إليه زبره واستخف به، فخرج أبو الحسن الرضا (عليه السلام) من عنده مغضبا وهو يدمدم بشفتيه

ص: ٧٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩٠ ح ٧.

٢- (٢) الفقيه ١ / ٢٠٥ ح ٦١٣.

الصغر

ويقول: وحق المصطفى والمرضى وسيدة النساء لاستنزلن من حول الله عز وجل بدعائي

عليه ما يكون سببا لطرد كلاب أهل هذه الكوره إياه واستخفافهم به وبخاصته

وعامته، ثم أنه (عليه السلام) انصرف إلى مركزه واستحضر الميضاه وتوضأ وصلّى ركعتين

وقنت في الثانيه فقال: «اللهم يا ذا القدره الجامعه والرحمه الواسعه والمنن المتتابعه

والآلاء المتواليه والأيدى الجميله والمواهب الجزيله يا من لا يوصف بتمثيل ولا يمثل

بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارفع

وقدر فأحسن وصور فأتقن واحتج فأبلغ وأنعم فأسبغ وأعطى فأجزل يا من سما في

العز ففات خواطر الأبصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من تفرد بالملك

فلا ند له في ملكوت سلطانه وتوحد بالكبرياء فلا ضد له في جيروت شأنه يا من

حارت في كبرياء هيئته دقائق لطائف الأوهام وحسرت دون إدراك عظمته خطائف

أبصار الأنام يا عالم خطرات قلوب العالمين ويا شاهد لحظات أبصار الناظرين يا من

عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من خيفته وارتعدت
الفرائص من فرقه يا بدئ يا بديع يا قوى يا منيع يا على يا رفيع صل على من شرفت
الصلاه بالصلاه عليه وانتقم لى ممن ظلمنى واستخف بى وطرد الشيعة عن بابى وأذقه
مراره الذل والهوان كما أذاقنيها واجعله طريد الأرجاس وشريد الأنجاس».

قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى: فما استتم مولاي (عليه السلام) دعاءه حتى
وقعت الرجفه فى المدينه وارتج البلد وارتفعت الزعقه والصيحه واستفحلت النعره
وثارت الغبره وهاجت القاعه فلم أزائل مكانى إلى أن سلم مولاي (عليه السلام)، فقال لى:
يا أبا الصلت اصعد السطح فإنك سترى امرأه بغيه غثه رثه، مهيجه الأشرار متسخه
الأطمار يسميها أهل هذه الكوره سمانه لغباوتها وتهتكها قد أسندت مكان الرمح إلى
نحرها قصباً وقد شدت وقايه لها حمراء إلى طرفه مكان اللواء فهى تقود جيوش
القاعه وتسوق عساكر الطغام إلى قصر المأمون ومنازل قواده، فصعدت السطح فلم
أر إلا نفوساً تنتزع بالعصى وهامات ترضخ بالأحجار ولقد رأيت المأمون متدرعا

ص: ٨٠

السطح

قد برز من قصر شاهجان متوجها للهرب فما شعرت إلا بشاجرد الحجام قد رمى
من بعض أعالي السطوح بلبنه ثقيه فضرب بها رأس المأمون فأسقطت بيضته بعد
أن شقت جلد هامته، فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون: ويلك هذا
أمير المؤمنين، فسمعت سمانه تقول: اسكت لا أم لك ليس هذا يوم التميز والمحابات
ولا يوم إنزال الناس على طبقاتهم فلو كان هذا أمير المؤمنين لما سلط ذكور الفجار
على فروج الأبقار وطرد المأمون وجنوده أسوء طرد بعد اذلال واستخفاف

[١٤٩٢٦] ٧ - العياشى رفعه عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أترى الله

أعطى من أعطى من كرامته عليه ومنع من منع من هوان به عليه؟ لا ولكن المال مال

الله يضعه عند الرجل ودائع، وجوز لهم أن يأكلوا قصدا ويلبسوا قصدا وينكحوا

قصدا ويركبوا قصدا ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين ويلموا به شعثهم، فمن

فعل ذلك كان ما يأكل حلالا ويشرب حلالا ويركب حلالا وينكح حلالا ومن عدا

ذلك كان عليه حراما، ثم قال: (ولا تسرفوا أنه لا يحب المسرفين) (٢) أترى الله

أثمن رجلا على مال له أن يشتري فرسا بعشره آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين

درهما ويشتري جاريه بألف دينار ويجزيه بعشرين دينارا وقال: (ولا تسرفوا أنه

لا يحب المسرفين) (٣).

[١٤٩٢٧] ٨ - المفيد رفعه عن الأوزاعي أن لقمان الحكيم قال فى وصاياہ:...

يا بنى: اعلم أنه من جاور إبليس وقع فى دار الهوان، لا يموت فيها ولا يحيى،

الحديث (٤).

ص: ٨١

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٧٢ ح ١.

٢- (٢) سورة الأعراف: ٣١.

٣- (٣) تفسير العياشى: ٢ / ١٣ ح ٢٣.

٤- (٤) الاختصاص: ٣٣٨.

الصفات الحميده وملازمتها

[١٤٩٢٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من هوان الدنيا على الله

أنه لا يعصى إلا فيها، ولا ينال ما عنده إلا بتركها (١).

[١٤٩٢٩] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: خمسه ينبغي أن يهانوا:

الداخل بين اثنين لم يدخله في أمرهما، والمتأمر على صاحب البيت في بيته، والمتقدم

على مائده لم يدع إليها، والمقبل بحديثه على غير مستمع، والجالس في المجالس التي

لا يستحقها (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار.

ص: ٨٢

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٨٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥٠٧٩.

٨٥٧-الهوى

إشاره

الهوى

[١٤٩٣٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي

قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في كلام له: العلماء

رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك، وإن أهل النار

ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا

عبدا إلى الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار

بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الأمل، أما اتباع الهوى فيصده عن الحق وطول

الأمل ينسى الآخره (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٩٣١] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن داود

الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ولمن خاف مقام ربه جنتان) (٢).

قال: من علم أن الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمل من خير أو شر فيحجزه ذلك

عن القبيح من الأعمال فذلك الذى (خاف مقام ربه ونهى النفس عن

الهوى) (٣) (٤).

ص: ٨٣

١- (١) الكافى: ١ / ٤٤ ح ١.

٢- (٢) سورة الرحمن: ٤٦.

٣- (٣) سورة النازعات: ٤٠.

٤- (٤) الكافى ٢ / ٧٠ ح ١٠.

العجب

الروايه صحيحه الإسناد، ورويها أيضا فى الكافى: ٢ / ٨٠ ح ١.

[١٤٩٣٢] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن أبى محمد الوابشى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: احذروا

أهواءكم كما تحذرون أعداءكم فليس شىء أعدى للرجال من اتباع أهوائهم وحصائد

ألستهم (١).

حصد الزرع: قطعه، وحصائد ألستهم: ما يقطعونه من الكلام الذى لا خير فيه،

كذا فى الوافى (٢).

[١٤٩٣٣] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول الله عز وجل: وعزتى وجلالى وعظمتى وكبريائى ونورى وعلوى

وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواى إلا شئت عليه أمره ولبست عليه دنياه
وشغلت قلبه بها ولم أوتيه منها إلا ما قدرت له، وعزتي وجلالي وعظمتى ونورى
وعلوى وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواى على هواه إلا استحفظته ملائكتى وكفلت
السموات والأرضين رزقه وكنت له من وراء تجاره كل تاجر وأتته الدنيا وهى
راغمه (٣).

الروايه معتبره الإسناد، وروى نحوها أيضا بسند صحيح فى الكافى: ٢ / ١٣٧ ح ١
و ٢، وهكذا روى الصدوق نحوها فى ثواب الأعمال: ٢٠١.

[١٤٩٣٤] ٥ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن
عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن يحيى بن عقيل قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إنما
أخاف عليكم اثنتين: اتباع الهوى وطول الأمل: أما اتباع الهوى فإنه يصد عن
ص: ٨٤

- ١- (١) الكافى: ٢ / ٣٣٥ ح ١.
- ٢- (٢) الوافى: ٥ / ٩٠١.
- ٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٣٥ ح ٢.

أوقات الإجابة

الحق وأما طول الأمل فينسى الآخره (١).

[١٤٩٣٥] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن
ابن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:
قال لى أبو الحسن (عليه السلام): إتق المرتقى السهل إذا كان منحدره وعرا.
قال: وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: لا تدع النفس وهواها فإن هواها [فى] رداها
وترك النفس وما تهوى أذاها وكف النفس عما تهوى دواها (٢).

الإتحاد: النزول، الوعر: ضد السهل.

[١٤٩٣٦] ٧ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن رجلا جاء إلى عيسى

ابن مريم (عليه السلام) فقال له: يا روح الله إنني زيت فطهرني فأمر عيسى (عليه السلام) أن ينادى في

الناس لا يبقى أحد إلا خرج لتطهير فلان، فلما اجتمع واجتمعوا وصار الرجل في

الحفرة نادى الرجل: لا يحدني من الله في جنبه حد، فانصرف الناس كلهم إلا يحيى

وعيسى (عليه السلام) فدنا منه يحيى (عليه السلام) فقال له: يا مذنب عظمي، فقال له: لا تخلين بين

نفسك وبين هواها فترديك، قال: زدني، قال: لا تعيرن خاطئا بخطيئه، قال:

زدني: قال: لا تغضب، قال: حسبى (٣).

[١٤٩٣٧] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدريس معا، عن

سهل، عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن

ابن طريف، عن ابن نباته قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانه،

والكذب خيانه، والأدب رياسه، والحزم كياسه، والشرف منواه، والقصد مشراه،

والحرص مفقره، والدناءه محقره، والسخاء قربه، واللوم غربه، والرقه استكانه،

ص: ٨٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٦ ح ٤.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٣ ح ٥٠١٩.

المنفعة

والعجز مهانه، والهوى ميل، والوفاء كيل، والعجب هلاك، والصبر ملاك (١).

[١٤٩٣٨] ٩ - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال في حديث:

وأشجع الناس من غلب هواه، الحديث (٢).

رويها أيضا فى معانى الأخبار: ١٩٥ بسند صحيح.

[١٤٩٣٩] ١٠ - الصدوق، عن الفامى، عن محمد بن جعفر، عن الصفار، عن

ابن هاشم، عن الحسن بن أبى الحسين، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن على، عن

أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سلم من أمتى أربع خصال

فله الجنة: من الدخول فى الدنيا، واتباع الهوى، وشهوه البطن، وشهوه الفرج.

ومن سلم من نساء أمتى من أربع خصال فلها الجنة: إذا حفظت [ما] بين رجلها،

وأطاعت زوجها، وصلت خمسها، وصامت شهرها (٣).

[١٤٩٤٠] ١١ - الصدوق بإسناده إلى خبر الشيخ الشامى، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه

قال:.... ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان فى نقص

فالموت خير له... فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين أى سلطان

أغلب وأقوى؟ قال: الهوى، الحديث (٤).

[١٤٩٤١] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد

الاصفهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن الصادق (عليه السلام)

قال: إنى لأرجو النجاه لهذه الأمة لمن عرف حقنا منهم إلا لأحد ثلاثه: صاحب

سلطان جائر، وصاحب هوى، والفاسق المعلن (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٨٦

١- (١) الخصال ٢ / ٥٠٥ ح ٣.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٩٥.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٢٢٣ ح ٥٤.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٨٢.

القدره

[١٤٩٤٢] ١٣ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته إلى

نجله الحسن (عليه السلام):... الهوى شريك العمى، الحديث (١).

[١٤٩٤٣] ١٤ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لجابر بن

يزيد الجعفى:... إن المؤمن معنى بمجاهده نفسه ليغلبها على هواها فمره يقيم أودها

ويخالف هواها فى محبه الله ومره تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينتعش ويقيل

الله عشرته فيتذكر ويفزع إلى التوبه والمخافه فيزداد بصيره ومعرفه لما زيد فيه من

الخوف وذلك بأن الله يقول: (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا

فإذا هم مبصرون) (٢)... وتوق مجازفه الهوى بدلاله العقل. وقف عند غلبه

الهوى باسترشاد العلم... ولا عقل كمخالفه الهوى... ولا قوه كغلبه الهوى... ولا

تعدى كالجور ولا جور كموافقه الهوى... ولا فضيله كالجهاد ولا جهاد كمجاهده

الهوى، الحديث (٣).

[١٤٩٤٤] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... والشقى من انخدع

لهواه وغروره واعلموا أن يسير الرياء شرك ومجالسه أهل الهوى منسأه للإيمان

ومحضره للشيطان، الحديث (٤).

[١٤٩٤٥] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... واعلموا أنه ما من

طاعه الله شىء إلا يأتى فى كره وما من معصيه الله شىء إلا يأتى فى شهوه، فرحم الله

امراً نزع عن شهوته وقمع هوى نفسه فإن هذه النفس أبعد شىء منزعا وإنها لا تزال

تنزع إلى معصيه فى هوى، الحديث (٥).

١- (١) تحف العقول: ٨٣.

٢- (٢) سورة الأعراف: ٢٠٠.

٣- (٣) تحف العقول: ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٨٦.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

السداد

[١٤٩٤٦] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في حديث: وكم من عقل

أسير تحت هوى أمير، الحديث (١).

[١٤٩٤٧] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اللحم غطاء ساتر والعقل

حسام قاطع، فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك (٢).

[١٤٩٤٨] ١٩ - الطوسي بإسناده إلى وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي ذر أنه قال:

يا أبا ذر إن الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وهواها

وتمنى على الله عز وجل الأمانى، الحديث (٣).

[١٤٩٤٩] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الهوى هوى إلى أسفل

السافلين (٤).

[١٤٩٥٠] ٢١ - وعنه (عليه السلام): الهوى أعظم العدوین (٥).

[١٤٩٥١] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): العاقل من عصى هواه فى طاعه ربه (٦).

[١٤٩٥٢] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): أجل الأمراء من لم يكن الهوى عليه أميرا (٧).

[١٤٩٥٣] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): أشقى الناس من غلبه هواه فملكته دنياه وأفسد أخراه (٨).

[١٤٩٥٤] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): إن طاعه النفس ومتابعه أهويتها أس كل محنه ورأس

كل غوايه (٩).

[١٤٩٥٥] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): إنك إن أطعت هواك، أصمك وأعماك وأفسد منقلبك

وأرداك (١٠).

[١٤٩٥٦] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): خالف الهوى تسلم وأعرض عن الدنيا تغنم (١١).

ص: ٨٨

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٢١١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٤٢٤.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٠ الرقم ١١٦٢.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٣٢٦ و ١٦٧٨ و ١٧٤٧ و ٣٢٠٢ و ٣٢٣٧ و ٣٤٨٦ و ٣٨٠٧ و ٥٠٦١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٣٢٦ و ١٦٧٨ و ١٧٤٧ و ٣٢٠٢ و ٣٢٣٧ و ٣٤٨٦ و ٣٨٠٧ و ٥٠٦١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٣٢٦ و ١٦٧٨ و ١٧٤٧ و ٣٢٠٢ و ٣٢٣٧ و ٣٤٨٦ و ٣٨٠٧ و ٥٠٦١.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٣٢٦ و ١٦٧٨ و ١٧٤٧ و ٣٢٠٢ و ٣٢٣٧ و ٣٤٨٦ و ٣٨٠٧ و ٥٠٦١.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٣٢٦ و ١٦٧٨ و ١٧٤٧ و ٣٢٠٢ و ٣٢٣٧ و ٣٤٨٦ و ٣٨٠٧ و ٥٠٦١.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٣٢٦ و ١٦٧٨ و ١٧٤٧ و ٣٢٠٢ و ٣٢٣٧ و ٣٤٨٦ و ٣٨٠٧ و ٥٠٦١.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٣٢٦ و ١٦٧٨ و ١٧٤٧ و ٣٢٠٢ و ٣٢٣٧ و ٣٤٨٦ و ٣٨٠٧ و ٥٠٦١.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ١٣٢٦ و ١٦٧٨ و ١٧٤٧ و ٣٢٠٢ و ٣٢٣٧ و ٣٤٨٦ و ٣٨٠٧ و ٥٠٦١.

ليس منا

[١٤٩٥٧] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): طاعه الهوى تردى (١).

[١٤٩٥٨] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): شر الأمراء من كان الهوى عليه أميراً (٢).

[١٤٩٥٩] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): سبب فساد الدين الهوى (٣).

[١٤٩٦٠] ٣١ - وعنه (عليه السلام): سبب فساد العقل الهوى (٤).

[١٤٩٦١] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): غرور الهوى يخدع (٥).

[١٤٩٦٢] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): كيف يجد لذه العباده من لا يصوم عن الهوى (٦).

[١٤٩٦٣] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): من يغلب هواه يعز (٧).

[١٤٩٦٤] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): من ركب هواه زل (٨).

[١٤٩٦٥] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): من غلب هواه على عقله ظهرت عليه الفضائح (٩).

[١٤٩٦٦] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): من أحب نيل الدرجات العلى فليغلب الهوى (١٠).

[١٤٩٦٧] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): ملاك الدين مخالفه الهوى (١١).

[١٤٩٦٨] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): مغلوب الهوى دائم الشقاء مؤبد الرق (١٢).

[١٤٩٦٩] ٤٠ - الشهيد رفعه إلى الإمام الجواد (عليه السلام) أنه قال: من أطاع هواه أعطى

عدوه مناه (١٣).

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٣٥، والوافي: ٥ / ٩٠١

وبحار الأنوار: ٦٧ / ٧٣، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٤٦، ومستدرک الوسائل:

١٢ / ١١٠، وهداياه العلم: ٦٦١ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٨٩

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧.
- ١٣- (١٣) الدرر الباهره: ٣٩.

[١٤٩٧٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ليتزين أحدكم لأخيه المسلم كما يتزين للغريب الذي يحب أن يراه

فى أحسن الهيئه (١).

[١٤٩٧١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن

يزيد، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن على بن الحسين (عليه السلام) استقبله

موالى له فى ليله بارده وعليه جبه خز ومطرف خز وعمامه خز وهو متغلف بالغاليه،

فقال له: جعلت فداك فى مثل هذه الساعه على هذه الهيئه إلى أين؟ قال: فقال: إلى

مسجد جدى رسول الله (عليه السلام) أخطب الحور العين إلى الله عز وجل (٢).

[١٤٩٧٢] ٣ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن،

عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى الساباطى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: هل يؤم الرجل بأهله فى صلاه العيدين فى السطح أو

بيت؟ قال: لا يؤم بهن ولا يخرجن وليس على النساء خروج، وقال: أقلوا لهن من

الهيئه حتى لا يسألن الخروج (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

الغرم

[١٤٩٧٣] ٤ - البرقي، عن ابن أبي نجران، والبزنطي معا، عن عاصم بن حميد، عن

أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة صور

فيهن صورته أحسنهن وجها وأبهاهن هيئه وأطيبهن ريحا وأنظفهن صورته، قال:

فيقف صورته عن يمينه وأخرى عن يساره وأخرى بين يديه وأخرى خلفه وأخرى

عند رجله وتقف التي هي أحسنهن فوق رأسه فإن أتى عن يمينه منعتة التي عن يمينه ثم

كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست، قال: فتقول أحسنهن صورته: ومن أنتم

جزاكم الله عنى خيرا؟ فتقول التي عن يمين العبد: أنا الصلاة، وتقول التي عن يساره:

أنا الزكاه، وتقول التي بين يديه: أنا الصيام، وتقول التي خلفه: أنا الحج والعمرة،

وتقول التي عند رجله: أنا بر من وصلت من إخوانك، ثم يقلن: من أنت فأنت

أحسننا وجها وأطيبنا ريحا وأبهانا هيئه؟ فتقول: أنا الولايه لآل محمد صلوات الله

عليهم أجمعين (١).

الروايه صحيحه الإسناد. ولا يضر إضمارها لأن مضمورها أبو بصير.

[١٤٩٧٤] ٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: لا غنى بالزوج عن

ثلاثه أشياء فيما بينه وبين زوجته وهي الموافقه ليجتلب بها موافقتها ومحبتها

وهواها: وحسن خلقه معها واستعماله استماله قلبها بالهيئه الحسنه في عينها وتوسعته

عليها، ولا غنى بالزوجه فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال وهن:

صيانته نفسها عن كل دنس حتى يطمئن قلبه إلى الثقه بها في حال المحبوب والمكروه

وحياطته ليكون ذلك عاطفا عليها عند زله تكون منها وإظهار العشق له بالخلايه

والهيئه الحسنه لها فى عينه (٢).

حاطه حياطه: حفظه وتعهدده، الخلايه: الخديعه باللسان أو بالقول اللطيف.

ص: ٩١

١- (١) المحاسن: ٢٨٨. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٦ / ٢٣٤ ح ٥٠.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٢٣.

٨٥٩-الهيبه

اشاره

الهيبه

[١٤٩٧٥] ١ - الكلىنى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر

اليمانى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث: والنفاق على أربع دعائم: على الهوى والهوىنا

والحفيظه والطمع، فالهوى على أربع شعب: على البغى والعدوان والشهوه والطغيان،

فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم

قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه فى الشهوات خاض فى الخيئات

ومن طغى ضل على عمد بلا حجه.

والهوىنا على أربع شعب على الغره والأمل والهيبه والمماطله وذلك بأن الهيبه ترد

عن الحق والمماطله تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الأجل ولولا الأمل علم الإنسان

حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل، والغره

تقصر بالمرء عن العمل، الحديث (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٩٧٦] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره بن أعين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يحشر

عبد المطلب يوم القيامة أمه واحده عليه سيماء الأنبياء وهيبه الملوكة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٩٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٩٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٤٦ ح ٢٢.

القذف

[١٤٩٧٧] ٣ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه الوسيله:...

ومن أكثر من شيء عرف به ومن أكثر مزاحه استخف به ومن أكثر ضحكته ذهبت

هيبته، الحديث (١).

[١٤٩٧٨] ٤ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: خمسه من خمسه محال:

الحرمة من الفاسق محال، والشفقه من العدو محال، والنصيحه من الحاسد محال،

والوفاء من المرأه محال، والهيبه من الفقير محال (٢).

[١٤٩٧٩] ٥ - الصدوق، عن الحسن بن محمد العلوى، عن جده، عن محمد بن جعفر،

عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد، عن صفوان بن سليمان أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أما

الحسن (عليه السلام) فأنحله الهيبه والحلم، وأما الحسين (عليه السلام) فأنحله الجود والرحمه (٣).

فى هذا المجال راجع أيضا الخصال: ١ / ٧٧ ح ١٢٢ و ١٢٣.

[١٤٩٨٠] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قرنت الهيبه بالخيبه

والحياء بالحرمان والفرصه تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير (٤).

يعنى من تهيب أمرا خاب من إدراكه، ونظيرها ما رفعه الآمدى إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من هاب خاب (٥).

[١٤٩٨١] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بكثره الصمت تكون

الهيبة، الحديث (٦).

[١٤٩٨٢] ٨ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبيد الله بن الحسين بن

ص: ٩٣

١- (١) الكافى: ٢٢ / ٨.

٢- (٢) الفقيه: ٥٨ / ٤ ح ٥٠٩٢.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٧٧ ح ١٢٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٧٠٨.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٢٢٤.

ليه القدر

إبراهيم العلوى، عن محمد بن على بن حمزه العلوى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)،

عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الهيبة خيبه والفرصه خلسه والحكمه

ضاله المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا أحق بها وأهلها (١).

[١٤٩٨٣] ٩ - الطوسى بإسناد المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من أراد عزا بلا عشيره وهيبه بلا سلطان وغنى من غير مال

وطاعه من غير بذل، فليتحول من ذل معصيه الله إلى عز طاعته، فإنه يجد ذلك

كله (٢).

[١٤٩٨٤] ١٠ - المجلسى نقلا من الكراجكى فى كثر الفوائد رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أنه قال: من ولى شيئا من امور أمتى فحسنت سريرته لهم، رزقه الله تعالى الهيبة فى

قلوبهم، ومن بسط كفه لهم بالمعروف رزق المحبه منهم، ومن كف عن أموالهم وفر
الله عز وجل ماله، ومن أخذ للمظلوم من الظالم كان معي في الجنة مصاحباً، ومن كثر
عفوه مد في عمره، ومن عم عدله نصر على عدوه، ومن خرج من ذل المعصيه إلى عز
الطاعه آنسه الله عز وجل بغير أنيس وأعانه بغير مال (٣).

ص: ٩٤

- ١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثلاثون ح ٣ / ٦٢٥ الرقم ١٢٩٠.
- ٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٦٨ / ٥٢٤ الرقم ١١٦١.
- ٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٥٩ ح ٧٤.

٨٦٠-هيئات

اشاره

هيئات

[١٤٩٨٥] ١ - الكليني، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد

بن سنان، عن محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه قال: كنت أنا والحارث بن المغيرة

وجماعه من أصحابنا جلوساً وأبو عبد الله (عليه السلام) يسمع كلامنا فقال لنا: في أي شيء

أنتم؟ هيئات هيئات! لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تغربلوا، لا والله لا

يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تمحصوا، لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى

تميزوا، لا والله ما يكون ما تمدون إليه أعينكم إلا بعد إياس، لا والله لا يكون ما تمدون

إليه أعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد (١).

[١٤٩٨٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن المعلى بن خنيس قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) يوماً: جعلت فداك

ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم، فقلت: لو كان هذا إليكم لعشنا معكم، فقال:

هيئات يا معلى أما والله أن لو كان ذاك ما كان إلا سياسه الليل وسياحه النهار ولبس الخشن وأكل الجشب، فزوى ذلك عنا فهل رأيت ظلامه قط صيرها الله تعالى نعمه إلا هذه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٩٨٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء، عن

ص: ٩٥

١- (١) الكافي: ١ / ٣٧٠ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤١٠ ح ٢.

فضل القرآن

منصور بن يونس، عن عباد بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني مررت

بقاص يقص وهو يقول: هذا المجلس [الذي] لا يشقى به جليس، قال: فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): هيئات هيئات أخطأت أستاهم الحفره، إن لله ملائكه سياحين

سوى الكرام الكاتيين فإذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد، قالوا: قفوا فقد

أصبتم حاجتكم، فيجلسون فيتفقون معهم، فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا

جنازتهم وتعاهدوا غائبهم، فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس (١).

[١٤٩٨٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن الحسن بن السرى، عن أبي مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن

عبد الله يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته

وذلك حين رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام، ثم قال: ما

لى أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت فى هذه الدنيا على

غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأن لم يسمعوا ويروا
من خبر الأموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون بيوتهم
أجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم، هيهات هيهات [أ] ما يتعظ
آخرهم بأولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبه سوء ولم
يخافوا نزول فادحه وبوائق حادثه.

طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس.

طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من إخوانه.

طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل الله له من غير رغبه عن سيرتى

ورفض زهره الدنيا من غير تحول عن سنتى واتبع الأخيار من عترتى من بعدى

وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبه فى الدنيا المبتدعين خلاف سنتى العاملين بغير

ص: ٩٦

١- (١) الكافي: ٢ / ١٨٦ ح ٣.

الغريزه

سيرتى.

طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه فى غير معصيه وعاد به

على أهل المسكنه.

طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره.

طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وأمسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل (١).

السفر: جمع مسافر، الأجداث جمع الجذث: وهو القبر. الفادحه: النازله

والبلية يثقل حملها.

[١٤٩٨٩] ٥ - الكلينى ياسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه الوسيله:...

هيهات هيهات وما تناكرتم إلا لما فيكم من المعاصى والذنوب... هيهات لولا التقى

لكنت أدهى العرب، الحديث (٢).

[١٤٩٩٠] ٦ - الرضى رفعه وقال: من خبر ضرار بن حمزه الضبائى عند دخوله على

معاويه ومسالته له عن أمير المؤمنين وقال: فأشهد لقد رأيت فى بعض مواقفه وقد

أرعى الليل سدوله وهو قائم فى محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويكى

بكاء الحزين ويقول: يا دنيا، يا دنيا إليك عنى، أبى تعرضت، أم إلى تشوقت؟ لا

حان حينك، هيهات غرى غرى، لا حاجة لى فيك، قد طلقتك ثلاثا لا رجعه

فيها، فعيشك قصير وخطرك يسير وأملك حقير، آه من قله الزاد وطول الطريق

وبعد السفر وعظيم المورد (٣).

[١٤٩٩١] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد السقيفه:... فإن أقل

يقولوا: حرص على الملك، وإن أسكت يقولوا: جزع من الموت، هيهات بعد اللتيا

ص: ٩٧

١- (١) الكافى: ١٦٨ / ٨ ح ١٩٠.

٢- (٢) الكافى: ٢٤ / ٨.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٧٧.

الغسل

والتى والله لابن أبى طالب آنس بالموت من الطفل بئدى أمه بل اندمجت على مكنون

علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الأرشيه فى الطوى البعيده (١).

[١٤٩٩٢] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح

ونسائج هذا القز ولكن هيهات أن يغلبني هواى ويقودنى جشعى إلى تخير الأطمعه -
ولعل بالحجاز أو اليمامه من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشعب - أو أبيت مبطانا
وحولى بطون غرثى وأكباد حرى... هيهات من وطئ دحضك (يا دنيا) زلق ومن
ركب لججك غرق، الكتاب (٢).

[١٤٩٩٣] ٩ - الطوسى، عن ابن عبدون، عن ابن الزبير، عن على بن فضال، عن العباس
ابن عامر، عن على بن معمر، عن رجل من جعفى قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام)
فقال رجل: اللهم إنى أسألك رزقا طيبا، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هيهات
هيهات هذا قوت الأنبياء ولكن سل ربك رزقا لا يعذبك عليه يوم القيامه، هيهات إن
الله يقول: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) (٣) (٤).

[١٤٩٩٤] ١٠ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن عمران، عن الحسن بن على، عن
أحمد بن سعيد، عن الزبير بن بكار، عن على بن محمد قال: كان عمرو بن العاص
يقول: إن فى على دعا به. فبلغ ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: زعم ابن النابغه أنى
تلعبه مزاحه ذو دعا به، أعافس وأمارس، هيهات يمنع من العفاس والمراس ذكر
الموت وخوف البعث والحساب، ومن كان له قلب ففى هذا له واعظ وزاجر، أما وشر
القول الكذب، إنه ليحدث فيكذب ويعد فيخلف، فإذا كان يوم البأس فأى زاجر

ص: ٩٨

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٥.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.
- ٣- (٣) سوره المؤمنون: ٥١.
- ٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس السابع والثلاثون ح ١٧ / ٦٧٨ الرقم ١٤٣٨.

وأمر هو، ما لم تأخذ السيوف هام الرجال، فإذا كان ذلك فأعظم مكيدته في نفسه أن
يمنح القوم استه (١).

التلعبه: كثير اللعب، الدعابه: المزاح واللعب.

المعافسه: مغالته النساء ومعالجه الناس بالمزاح، والممارسه مثلها.

الاست: العجز.

والروايات في هذا المجال كثيره مبثوثه في كتب الأخبار. والحمد لله رب

العالمين.

ص: ٩٩

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الخامس ح ٢١ / ١٣١ الرقم ٢٠٨.

ص: ١٠٠

باب الواو

اشاره

باب الواو

ص: ١٠١

ص: ١٠٢

٨٦- وادي السلام

اشاره

وادي السلام

[١٤٩٩٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي،

عن أحمد بن عمر رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن أخي ببغداد وأخاف أن

يموت بها، فقال: ما تبالي حيثما مات أما أنه لا يبقى مؤمن في شرق الأرض وغربها إلا

حشر الله روحه إلى وادى السلام، قلت له: وأين وادى السلام؟ قال: ظهر الكوفه

أما إنى كأنى بهم حلق حلق يعود يتحدثون (١).

ورويها الشيخ مسندا في التهذيب: ١ / ٤٦٦ ح ١٧٠.

[١٤٩٩٦] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن علي بن الحسن، عن الحسين بن راشد،

عن المرتجل بن معمر، عن ذريح المحاربي، عن عباده الأسدي، عن حبه العرنى قال:

خرجت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الظهر فوقف بوادى السلام كأنه مخاطب لأقوام

فقلت بقيامه حتى أعيت ثم جلست حتى مللت ثم قلت حتى نالني مثل ما نالني أولا ثم

جلست حتى مللت ثم قلت وجمعت ردائي فقلت: يا أمير المؤمنين إنى قد أشفقت

عليك من طول القيام فراحه ساعه ثم طرحت الرداء ليجلس عليه، فقال لى: يا حبه

إن هو إلا محادثه مؤمن أو مؤانسته، قال: قلت: يا أمير المؤمنين وإنهم لكذلك؟

قال: نعم ولو كشف لرأيتهم حلقا حلقا محتبين يتحدثون، فقلت: أجسام أم

أرواح؟ فقال: أرواح وما من مؤمن يموت فى بقعه من بقاع الأرض إلا قيل لروحه:

الحقى بوادى السلام وإنها لبقعه من جنه عدن (٢).

ص: ١٠٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٤٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٤٣ ح ١.

المهابه

[١٤٩٩٧] ٣ - الطبرى الإمامى عن أبى الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه،

عن أبى على محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن جعفر قال:

حدثني علي بن محمد يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في صفه القائم (عليه السلام): كأنني به قد عبر

من وادي السلام إلى مسجد السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهر يدعو ويقول في

دعائه: «لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله إيمانا وصدقا لا إله إلا الله تعبدا ورقا.

اللهم يا معين كل مؤمن وحيد ومذل كل جبار عنيد أنت كهفي حين تعينني

المذاهب وتضيق على الأرض بما رحبت.

اللهم خلقتني وكنت عن خلقي غنيا ولو لا نصرحك إياي لكنت من المغلوبين.

يا منشئ الرحمه من مواضعها ومخرج البركات من معادنها ويا من خص نفسه

بشموخ الرفعه فأولياؤه بعزه يتعززون، يا من وضعت له الملوك نير المذله على

أعناقها فهم من سطوته خائفون أسألك باسمك الذي قصر عنه خلقك فكل لك

مذعنون أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنجز لي أمري وتعجل لي الفرج

وتكفيني وتعافيني وتقضى حوائجي الساعه الساعه، الليله الليله، إنك على كل

شىء قدير» (١).

[١٤٩٩٨] ٤ - الديلمي يرفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: ما من مؤمن يموت في شرق

الأرض وغربها إلا حشر الله جل وعلا روحه إلى وادي السلام، قيل: وأين وادي

السلام؟ قال: بين وادي النجف والكوفه، كأنني بهم خلق كبير قعود يتحدثون على

منابر من نور (٢).

قال الديلمي: والأخبار في هذا المعنى كثيره (٣).

ص: ١٠٤

١- (١) دلائل الإمامه: ٤٥٨ ح ٤٢.

٢- (٢) ارشاد القلوب: ٤٤٠.

انتظار الصلاة

[١٤٩٩٩] ٥ - المجلسي قال: روى السيد على بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده

إلى الفضل بن شاذان من أصل كتابه بإسناده إلى الأصبغ بن نباته قال: خرج

أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى ظهر الكوفة فلحقناه فقال: سلوني قبل أن تفقدوني فقد ملئت

الجوانح مني علما كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت، ثم مسح بيده على بطنه

وقال: أعلاه علم وأسفله ثقل، ثم مر حتى أتى الغريين فلحقناه وهو مستلقى على

الأرض بجسده ليس تحته ثوب، فقال له قنبر: يا أمير المؤمنين ألا أبسط تحتك

ثوبي؟ قال: لا هل هي إلا ترابه مؤمن ومن أحتمته في مجلسه، فقال الأصبغ: ترابه

المؤمن قد عرفناها كانت أو تكون فما من أحتمته بمجلسه؟ فقال: يا ابن نباته لو كشف

لكم لألفيتم أرواح المؤمنين في هذه حلقا حلقا يتزاوون ويتحدثون، إن في هذا الظهر

روح كل مؤمن، وبوادي برهوت روح كل كافر، ثم ركب بغله وانتهى إلى المسجد

فنظر إليه وكان بخزف ودنان وطين، فقال: ويل لمن هدمك وويل لمن يستهدمك،

وويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبله نوح وطوبى لمن شهد هدمه مع القائم من أهل بيتي

أولئك خير الأمة مع أبرار العترة (١).

ص: ١٠٥

١- (١) بحار الأنوار: ٢٢ / ٣٧ من طبع الكمباني - ٩٧ / ٢٣٤ ح ٢٧ من طبع بيروت.

٨٦٢-الوالدين

إشارة

الوالدين

[١٥٠٠٠] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله إني راغب في الجهاد نشيط، قال: فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): فجاهد في

سبيل الله فإنك إن تقتل تكن حيا عند الله ترزق وإن تمت فقد وقع أجرك على الله وإن

رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت، قال: يا رسول الله إن لي والدين كبيرين

يزعمان أنهما يأنسان بي ويكرهان خروجي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فقرر مع والديك

فوالذي نفسي بيده لأنسهما بك يوما وليله خير من جهاد سنة (١).

[١٥٠٠١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي

ابن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن زكريا بن إبراهيم قال: كنت نصرانيا

فأسلمت وحججت فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت: إني كنت على النصرانية

وإني أسلمت فقال: وأي شيء رأيت في الإسلام؟ قلت: قول الله عز وجل: (ما كنت

تدرى ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء) (٢) فقال: لقد

هداك الله ثم قال: اللهم اهده - ثلاثا - سل عما شئت يا بني، فقلت: إن أبي وأمي على

النصرانية وأهل بيتي وأمي مكفوفه البصر فأكون معهم وأكل في آنيهم؟ فقال:

يأكلون لحم الخنزير؟ فقلت: لا ولا يمسونه، فقال: لا بأس فانظر أمك فبرها فإذا

ص: ١٠٦

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٠ ح ١٠.

٢- (٢) سورة الشورى: ٥٢.

باب الميم

ماتت، فلا تكلها إلى غيرك، كن أنت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن أحدا أنك أتيتني

حتى تأتيني بمنى إن شاء الله، قال: فأتيته بمنى والناس حوله كأنه معلم صبيان، هذا

يسأله وهذا يسأله، فلما قدمت الكوفة ألطفت لامي وكنت أطعمها وأفلى ثوبها

ورأسها وأخدمها، فقالت لى: يا بنى ما كنت تصنع بى هذا وأنت على دينى فما الذى

أرى منك منذ هاجرت فدخلت فى الحنيفيه؟ فقلت: رجل من ولد نينا أمرنى بهذا،

فقلت: هذا الرجل هو نبى؟ فقلت: لا ولكنه ابن نبى، فقالت: يا بنى إن هذا نبى إن

هذه وصايا الأنبياء، فقلت: يا أمه إنه ليس يكون بعد نينا نبى ولكنه ابنه، فقالت:

يا بنى دينك خير دين أعرضه على فعرضته عليها، فدخلت فى الإسلام وعلمتها

فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض فى الليل،

فقلت: يا بنى أعد على ما علمتنى فأعدته عليها، فأقرت به وماتت، فلما أصبحت

كان المسلمون الذين غسلوها وكنت أنا الذى صليت عليها ونزلت فى قبرها (١).

[١٥٠٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إسماعيل بن مهران جميعا،

عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن مسكان، عن عمار بن حيان قال: خبرت

أبا عبد الله (عليه السلام) بئر إسماعيل ابنى بى، فقال: لقد كنت أحبه وقد ازددت له حبا، إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أته أخت له من الرضاعة فلما نظر إليها سر بها وبسط ملحفته لها

فأجلسها عليها ثم أقبل يحدثها ويضحك فى وجهها، ثم قامت وذهبت وجاء أخوها

فلم يصنع به ما صنع بها، فقيل له: يا رسول الله صنعت بأخته ما لم تصنع به وهو

رجل؟ فقال: لأنها كانت أبر بوالديها منه (٢).

[١٥٠٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٠ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٦١ ح ١٢.

المؤاخاه

الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن مسكان، عن إبراهيم بن شعيب قال:

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن أبي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجه؟

فقال: إن استطعت أن تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فإنه جنه لك غذا (١).

[١٥٠٠٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبي الصباح، عن جابر قال: سمعت رجلا يقول

لأبي عبد الله (عليه السلام): إن لى أبوين مخالفين؟ فقال: برهما كما تبر المسلمين ممن

يتولانا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٠٠٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): هل يجزى الولد

والده؟ فقال: ليس له جزاء إلا فى خصلتين: يكون الوالد مملوكا فيشتره ابنه فيعتقه

أو يكون عليه دين فيقضيه عنه (٣).

[١٥٠٠٦] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن عنبسه بن مصعب، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصه: أداء الأمانه إلى البر

والفاجر، والوفاء بالعهد للبر والفاجر، وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين (٤).

[١٥٠٠٧] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلى بن محمد، عن

صالح بن أبي حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه سالم بن

مكرم، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل وسأل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: ١٠٨

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٢ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٦٢ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٦٣ ح ١٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٦٢ ح ١٥.

المائدة

عن بر الوالدين؟ فقال: أبرر أمك أبرر أمك أبرر أباك أبرر أباك أبرر أباك
وبدأ بالأُم قبل الأب (١).

[١٥٠٠٨] ٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: كتب

معى بعض أصحابنا إلى أبي الحسن (عليه السلام) يسأله عن الكبائر كم هي وما هي؟ فكتب:

الكبائر: من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع

الموجبات: قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجره

وقذف المحصنات وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف (٢).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[١٥٠٠٩] ١٠ - الكليني، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن من الكبائر: عقوق الوالدين واليأس من

روح الله والأمن لمكر الله، وقد روى [أن] أكبر الكبائر الشرك بالله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٠١٠] ١١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

الذنوب التي تغير النعم البغي، والذنوب التي تورث الندم القتل، والتي تنزل النقم

الظلم، والتي تهتك الستر شرب الخمر، والتي تحبس الرزق الزنا، والتي تعجل الفناء

قطيعه الرحم، والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (٤).

[١٥٠١١] ١٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمر بن

مسعده، عن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قراءه القرآن في

ص: ١٠٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٢ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٧٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٧٨ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٤٧ ح ١.

الرجع

المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين (١).

[١٥٠١٢] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى الكعبة عباده والنظر إلى الوالدين عباده

والنظر إلى الإمام عباده، وقال: من نظر إلى الكعبة كتبت له حسنه ومحيت عنه عشر

سيئات (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٠١٣] ١٤ - الحسين بن سعيد الأهوازي، عن فضاله، عن ابن عميره، عن محمد

ابن مروان، عن حكم بن حسين، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله ما من عمل قبيح إلا قد عملته، فهل لي من توبه؟

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فهل من والديك أحد حي؟ قال: أبي، قال: فاذهب

فبره، قال: فلما ولى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو كانت أمه (٣).

[١٥٠١٤] ١٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن البرقي، عن السيارى، عن الحارث

ابن دلهاث، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أمر بثلاثة مقرون

بها ثلاثة أخرى: أمر بالصلاه والزكاه فمن صلى ولم يزك لم تقبل منه صلاته، وأمر

بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله، وأمر باتقاء الله وصله الرحم

فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجل (٤).

[١٥٠١٥] ١٦ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه بنى الله له

ص: ١١٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٣ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٤٠ ح ٥.

٣- (٣) كتاب الزهد: ٣٥ ح ٩٢.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٨ ح ١٣.

المواساه

بيتا فى الجنة: من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه ورفق بمملوكه (١).

[١٥٠١٦] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله، عن ابن عميره، عن الدهقان، عن سمع أبا جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما حضر شهر رمضان وذلك لثلاث بقين من شعبان قال لبلال: ناد

فى الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن

هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليله خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب

النيران وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده الله ومن أدرك

والديه فلم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل على فلم يغفر له

فأبعده الله (٢).

[١٥٠١٧] ١٨ - الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن محمد، عن

علي بن الحسين، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن زكريا المؤمن، عن سعيد بن

يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن رسول الله حضر شابا عند وفاته فقال له قل: «لا إله

إلا الله» قال: فاعتقل لسانه مرارا فقال لامرأه عند رأسه: هل لهذا أم؟ قالت: نعم أنا

أمه، قال: أفساخطه أنت عليه، قالت: نعم ما كلمته منذ ست حجج، قال لها:

ارضى عنه. قالت: رضى الله عنه برضاك يا رسول الله، فقال له رسول الله: قل:

«لا إله إلا الله»، قال: فقالها، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما ترى؟ فقال: أرى رجلا أسود

قبيح المنظر وسخ الثياب منتن الريح قد وليني الساعة فأخذ بكظمي.

فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): قل: «يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير، إقبل مني

اليسير واعف عني الكثير إنك أنت الغفور الرحيم»، فقالها الشاب، فقال له

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): انظر ما ترى؟ قال: أرى رجلا أبيض اللون، حسن الوجه، طيب

ص: ١١١

١- (١) الخصال: ١ / ٢٢٣ ح ٥٣.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع عشر ٢ / ١١٣ الرقم ٩٢.

التدبر في القرآن

الريح، حسن الثياب قد وليني وأرى الأسود قد ولي عني. قال: أعد، فأعاد قال:

ما ترى؟ قال: لست أرى الأسود وأرى الأبيض قد وليني ثم طفا على تلك الحال (١).

الكظم: مخرج النفس من الحلق. طفا: مات.

[١٥٠١٨] ١٩ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن

ابن عيسى، عن الوشاء، عن أبي جميله، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان فى بنى إسرائيل

عابد يقال له: جريح وكان يتعبد فى صومعه فجاءته أمه وهو يصلى فدعته فلم يجبها

فانصرفت [ثم أتته ودعته فلم يلتفت إليها فانصرفت ثم أتته ودعته فلم يجبها ولم

يكلمها فانصرفت] وهى تقول: أسأل إله بنى إسرائيل أن يخذلك، فلما كان من الغد

جاءت فاجره وقعدت عند صومعته قد أخذها الطلق فادعت إن الولد من جريح ففشا

فى بنى إسرائيل أن من كان يلوم الناس على الزنا قد زنى وأمر الملك بصلبه فأقبلت أمه

إليه فلطم وجهها فقال لها: اسكتى إنما هذا لدعوتك، فقال الناس: لما سمعوا ذلك منه

وكيف لنا بذلك؟ قال: هاتوا الصبى فجاءوا به فأخذه فقال: من أبوك؟ فقال: فلان

الراعى لبنى فلان، فأكذب الله الذين قالوا ما قالوا فى جريح فحلف جريح إلا يفارق

أمه يخدمها (٢).

[١٥٠١٩] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من بر والديه بره

ولده (٣).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ١٥٧، وكتاب

الزهد: ٣٣ للحسين بن سعيد الأهوازى، والوافى: ٤ / ٤٩٣، وبحار الأنوار:

٧١ / ٢٢، وقد مر منا عنوانى البر بالوالدين والعقوق فى محلها.

ص: ١١٢

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح ٤ / ٦٥ الرقم ٩٥.

٢- (٢) قصص الأنبياء: ١٧٧ ح ٢٠٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧١ / ٧٥ ح ٦٨.

٨٦٣-الوبال

اشاره

الوبال

[١٥٠٢٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن صفوان ابن يحيى، عن أبي جميله، عن حميد الصيرفي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كل بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه يوم القيامة (١).

[١٥٠٢١] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، والحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن غير واحد من أصحابنا قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل بالبره بصحيفه فقال: يا أمير المؤمنين انظر إلى هذه الصحيفه فإن فيها نصيحه فنظر فيها، ثم نظر إلى وجه الرجل فقال: إن كنت صادقاً كافيناك وإن كنت كاذباً عاقبناك وإن شئت أن نقيلك أقلناك، فقال: بل تقيلني يا أمير المؤمنين، فلما أدبر الرجل قال: أيتها الأمه المتحيره بعد نبياها أما إنكم لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من أخر الله وجعلتم الولايه والوراثه حيث جعلها الله ما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ولا تنازعت الأمه في شيء من أمر الله إلا علم ذلك عندنا من كتاب الله فذوقوا وبال ما قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (٢).

[١٥٠٢٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنعم

على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت

١- (١) الكافي: ٦ / ٥٣١ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٧٨ ح ١.

القرآن في البيت

عليهم نعمه (١).

[١٥٠٢٣] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان

ذلك المجلس حسره ووبالا عليهم (٢).

الرواية حسنه سندا.

[١٥٠٢٤] ٥ - الكليني، بسنده المعتبر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ... الله الله فما

أوسع ماله من التوبه والرحمه والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من

الأنكال والجحيم والبطش الشديد، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته ومن دخل في

معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبح نادمين (٣).

[١٥٠٢٥] ٦ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن آكل مال اليتيم سيلحقه

وبال ذلك في الدنيا والآخرة أما في الدنيا فإن الله عز وجل يقول: (وليخش الذين لو

تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله) (٤) وأما في الآخرة فإن

الله عز وجل يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا

وسيصلون سعيرا) (٥) (٦).

قد رويها بسند صحيح في عقاب الأعمال: ٢٧٧ ح ١.

[١٥٠٢٦] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم أن أمامك طريقا ذا مسافه بعيده ومشقه شديده وأنه لا غنى

ص: ١١٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٢ ح ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٧ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٩٥.

٤- (٤) سوره النساء: ٩.

٥- (٥) سوره النساء: ١٠.

٦- (٦) الفقيه: ٣ / ١٧٣ ح ٣٦٥٢.

صلاه الجماعه

بك فيه عن حسن الإرتياد وقدر بلاغك من الزاد مع خفه الظهر، فلا تحملن على

ظهرك فوق طاقتك فيكون ثقل ذلك وبالا عليك، وإذا وجدت من أهل الفاقه من

يحمل لك زادك إلى يوم القيامة فيوافيك به غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمله إياه

وأكثر من تزويده وأنت قادر عليه... وربما سألت الشيء فلا تؤتاه وأوتيت خيرا

منه عاجلا أو آجلا، أو صرف عنك لما هو خير لك فلب أمر قد طلبته فيه هلاك

دينك لو أوتيته، فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله وينفى عنك وباله، فالمال لا يبقى

لك ولا تبقى له، الحديث (١).

[١٥٠٢٧] ٨- ابن شعبه الحراني رفعه إلى الإمام الحسن (عليه السلام) أنه قال: اتقوا عباد الله

وجدوا في الطلب وتجاه الهرب وبادروا العمل قبل مقطعات النقمات وهادم اللذات

فإن الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجيعةها ولا تتوقى مساويها، غرور حائل وسناد

مائل، فاتعظوا عباد الله بالعبر واعتبروا بالأثر وازدجروا بالنعيم وانتفعوا بالمواعظ

فكفى بالله معصما ونصيرا وكفى بالكتاب حجيجا وخصيما وكفى بالجنه ثوبا وكفى

بالنار عقابا ووبالا (٢).

[١٥٠٢٨] ٩ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال لجابر: ... فلب

حريص على أمر من أمور الدنيا قد ناله فلما ناله كان عليه وبالا وشقى به، لرب كاره

لأمر من أمور الآخرة قد ناله فسعد به (٣).

[١٥٠٢٩] ١٠ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: كل علم وبال على

صاحبه إلا من عمل به (٤).

الروايات فى هذا المجال متعددة مبثوثه فى كتب الأخبار.

ص: ١١٥

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٣٦.

٣- (٣) تحف العقول: ٢٨٧.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٢ / ٣٨ ح ٦٣.

٨٦٤-الوثاقه

اشاره

الوثاقه

[١٥٠٣٠] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن يونس بن يعقوب، عن أبى مريم الأنصارى، عن أبى

جعفر (عليه السلام) قال: قام رجل بالبصره إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين

أخبرنا عن الاخوان، فقال: الإخوان صنفان: إخوان الثقه وإخوان المكاشره، فأما

إخوان الثقه فهم الكف والجناح والأهل والمال فإذا كنت من أخيك على حد الثقه

فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعبه وأظهر منه

الحسن، واعلم أيها السائل أنهم أقل من الكبريت الأحمر، وأما إخوان المكاشره فإنك تصيب لذتك منهم فلا تقطن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابدل لهم ما بذلوا لك من طلاقه الوجه وحلاوه اللسان (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٠٣١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن إسماعيل،

عن عبد الله بن واصل، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تثق

بأخيك كل الثقة فإن صرعه الاسترسال لن تستقال (٢).

[١٥٠٣٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى جميعا، عن عبد الله

ابن جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو (رحمه الله) عند أحمد بن إسحاق

فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: يا أبا عمرو إنني أريد أن

ص: ١١٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٤٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٧٢ ح ٦.

الحرفه

أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فإن اعتقادي وديني أن الأرض

لا تخلو من حجه إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجه

وأغلق باب التوبه فلم يك ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها

خيرا فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت

أن أزداد يقينا وإن إبراهيم (عليه السلام) سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيى الموتى قال: (أو لم

تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) (١) وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته وقلت: من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له: العمرى ثقتى فما أدى إليك عنى فعنى يؤدى وما قال لك عنى فعنى يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون. وأخبرنى أبو على أنه سأل أبا محمد (عليه السلام) عن مثل ذلك فقال له: العمرى وابنه ثقتان فما أديا إليك عنى فعنى يؤديان وما قالا لك فعنى يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك، قال: فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال: سل حاجتك، فقلت له: أنت رأيت الخلف من بعد أبى محمد (عليه السلام)؟ فقال: أى والله ورقبته مثل ذا - وأوماً بيده - فقلت له: فبقيت واحده، فقال لى: هات، قلت: فالاسم؟ قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندى فليس لى أن احلل ولا أحرم ولكن عنه (عليه السلام) فإن الأمر عند السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئاً وإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وأمسكوا عن ذلك.

قال الكلينى (رحمه الله): وحدثنى شيخ من أصحابنا ذهب عنى اسمه أن أبا عمرو سئل عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١١٧

١- (١) سورة البقره: ٢٦٠.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٣٢٩ ح ١.

المواصله

قال:.... ليس من العدل القضاء بالظن على الثقة، الحديث (١).

رويهما السيد الرضى فى نهج البلاغه: الحكمه ٢٢٠.

[١٥٠٣٤] ٥ - الكشى عن محمد بن مسعود، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى،

عن عبد العزيز بن المهتدى، قال محمد بن نصير: قال محمد بن عيسى: وحدث

الحسن بن على بن يقطين بذلك أيضا، قال: قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): جعلت

فداك لا أكاد أصل إليك لأسألك عن كل ما أحتاج إليه من معالم دينى، أفيونس بن

عبد الرحمن ثقة أخذ عنه ما أحتاج إليه من معالم دينى؟ فقال: نعم (٢).

[١٥٠٣٥] ٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال: خمس

من لم تكن فيه فلا ترجوه لشيء من الدنيا والآخرة: من لم تعرف الوثاقه فى أرومته

والكرم فى طباعه والرصانه فى خلقه والنبل فى نفسه والمخافه لربه (٣).

الأرومته: الأصل. الرصانه: الاستحكام والثبات. النبل: الفضل والنجاهه.

[١٥٠٣٦] ٧ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لجابر بن يزيد

الجعفى:.... وإياك والثقه بغير المأمون فإن للشر ضراوه كضراوه الغداء،

الحديث (٤).

الضراوه: مصدر ضرى بالشيء أى لهج به وتعوده وأولع به.

[١٥٠٣٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):.... وأى سبب أوثق من سبب بينك وبين الله إن أنت أخذت به...

وأوثق سبب أخذت به سبب بينك وبين الله سبحانه، الحديث (٥).

ص: ١١٨

٢- (٢) اختيار معرفه الرجال: ٤٩٠ ح ٩٣٥.

٣- (٣) تحف العقول: ٤٤٦.

٤- (٤) تحف العقول: ٢٨٦.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

المثل

[١٥٠٣٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في عهده إلى الأشر

النخعى:.... ففرغ لأولئك (يعنى الطبقة السفلى) ثقتك من أهل الخشيه والتواضع

فليرفع إليك أمورهم... وإياك والإعجاب بنفسك والثقه بما يعجبك منها وحب

الإطراء فإن ذلك من أوثق فرص الشيطان فى نفسه ليمحق ما يكون من إحسان

المحسنين... (١).

قد مر منا أن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[١٥٠٣٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا يصدق إيمان عبد حتى

يكون بما فى يد الله أوثق منه بما فى يده (٢).

[١٥٠٤٠] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الركون إلى الدنيا مع

ما تعاین منها جهل، والتقصير فى حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبن،

والطمأنينه إلى كل أحد قبل الاختبار له عجز (٣).

[١٥٠٤١] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا ينبغى للعبد أن يثق

بخصلتين: العافيه والغنى. بينا تراه معافى إذ سقم وبيننا تراه غنيا إذ افتقر (٤).

[١٥٠٤٢] ١٣ - الديلمى رفعه إلى أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام) أنه قال: الثقه

بالله ثمن لكل غال وسلم إلى كل عال (٥).

ورويها الشهيد فى الدرره الباهره: ٤٠.

[١٥٠٤٣] ١٤ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الثقة بالله أفضل عمل (٤).

ص: ١١٩

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٣١٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٨٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٢٦.

٥- (٥) أعلام الدين: ٣٠٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦٠٤.

السريه

[١٥٠٤٤] ١٥ - وعنه (عليه السلام): الثقة بالنفس من أوثق فرص الشيطان (١).

[١٥٠٤٥] ١٦ - وعنه (عليه السلام): أصل الرضا حسن الثقة بالله (٢).

[١٥٠٤٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): رب واثق خجل (٣).

[١٥٠٤٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من وثق بالله صان يقينه (٤).

[١٥٠٤٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من وثق بأن ما قدر الله له لن يفوته استراح قلبه (٥).

[١٥٠٤٩] ٢٠ - الشهيد رفعه إلى الإمام الهادي (عليه السلام) أنه قال لبعض وقد أكثر من افراط

الثناء عليه: أقبل على ما شأنك، فإن كثرة الثناء تهجم على الظنه، وإذا حلت من

أخيك في محل الثقة فاعدل عن الملقى إلى حسن النيه (٦).

ص: ١٢٠

١- (١) غرر الحكم: ح ١٤٦٦ و ٣٠٨٥ و ٥٢٦٨ و ٨٢٦٤ و ٨٧٦٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٤٦٦ و ٣٠٨٥ و ٥٢٦٨ و ٨٢٦٤ و ٨٧٦٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٤٦٦ و ٣٠٨٥ و ٥٢٦٨ و ٨٢٦٤ و ٨٧٦٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٤٦٦ و ٣٠٨٥ و ٥٢٦٨ و ٨٢٦٤ و ٨٧٦٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٤٦٦ و ٣٠٨٥ و ٥٢٦٨ و ٨٢٦٤ و ٨٧٦٣.

٨٤٥-الوحدہ

اشارہ

الوحدہ

[١٥٠٥٠] ١ - الکلبینی، عن علی بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر الخزاز، عن علی بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أبطأ على أحدكم الولد فليقل: «اللهم لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين وحيدا وحشا فيقصركم شكرى عن تفكرى بل هب لى عاقبه صدق ذكورا وإنائا آنس بهم من الوحشه وأسكن إليهم من الوحده وأشكرک عند تمام النعمه يا وهاب يا عظيم يا معظم ثم أعطنى فى كل عافيه شكرا حتى تبلغنى منها رضوانك فى صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء بالعهد» (١).

[١٥٠٥١] ٢ - الکلبینی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن علی بن أسباط، عن داود ابن النعمان، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس فقال: ألا أخبركم بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الذى يمنع رفته ويضرب عبده ويتزود وحده، فظنوا أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا، ثم قال: ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الذى لا يرجى خيره ولا يؤمن شره، فظنوا أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المتفحش اللعان الذى إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم وإذا ذكروه لعنوه (٢).

١- (١) الكافي: ٦ / ٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٩٠ ح ٧.

المواظبه

[١٥٠٥٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزه، عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله،

فقال: إن من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش، الآكل وحده، والمانع رفته،

والضارب عبده والملجئ عياله إلى غيره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٠٥٣] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ثلاث علامات للمرائي: ينشط إذا رأى

الناس، ويكسل إذا كان وحده ويحب أن يحمد في جميع أموره (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٠٥٤] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر

ابن اذينه، عن زراره قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما يروى الناس أن الصلاة في

جماعه أفضل من صلاه الرجل وحده بخمس وعشرين صلاه، فقال: صدقوا،

فقلت: الرجلان يكونان جماعه؟ فقال: نعم ويقوم الرجل عن يمين الإمام (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٠٥٥] ٦ - الكليني، عن جماعه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

حماد بن عيسى، عن محمد بن يوسف، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن

الجهنى أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إنى أكون فى الباديه ومعى أهلى وولدى

وغلمتى فأؤذن وأقيم واصلى بهم أفجماعه نحن؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول الله إن

ص: ١٢٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٩٢ ح ١٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٩٥ ح ٨.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٣٧١ ح ١.

السعاده

الغلمه يتبعون قطر السحاب وأبقى أنا وأهلى وولدى فأؤذن وأقيم واصلى بهم فجماعه

نحن؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول الله فإن ولدى يتفرقون فى الماشيه وأبقى أنا وأهلى

فأؤذن وأقيم واصلى بهم أفجماعه أنا؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول الله إن المرأه تذهب

فى مصلحتها فأبقى أنا وحدى فأؤذن وأقيم فاصلى أفجماعه أنا؟ فقال: نعم المؤمن

وحده جماعه (١).

[١٥٠٥٦] ٧- الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يصلى فى جماعه فى منزله

بمكه أفضل أو وحده فى المسجد الحرام؟ فقال: وحده (٢).

[١٥٠٥٧] ٨- الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه كره البيتوته

للرجل على سطح وحده، أو على سطح ليست عليه حجره، والرجل والمرأه فيه

بمنزله (٣).

الروايه موثقه سندا.

[١٥٠٥٨] ٩- الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن القداح، عن أبيه قال: نزلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: يا ميمون من يرقد معك

بالليل أمعك غلام؟ قلت: لا، قال: فلا تنم وحدك فإن أجراً ما يكون الشيطان على

الإنسان إذا كان وحده (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٠٥٩] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ص: ١٢٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٧١ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٢٧ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٥٣٠ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥٣٣ ح ١.

صلاه ليله المبعث ويومه

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من تخلى على قبر أو

بال قائماً أو بال في ماء قائماً أو مشى في حذاء واحد أو شرب قائماً أو خلا في بيت

وحده وبات على غمر فأصابه شيء من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله، وأسرع

ما يكون الشيطان إلى الإنسان وهو على بعض هذه الحالات فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

خرج في سرية فأتى وادى مجنه فنأدى أصحابه ألا يأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه

ولا يدخلن رجل وحده ولا يمضى رجل وحده، قال: فتقدم رجل وحده فأنتهى إليه

وقد صرع فأخبر بذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ بإبهامه فغمزها ثم قال: بسم الله

أخرج خبيث أنا رسول الله، قال: فقام (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٠٦٠] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشيطان أشد ما يهيم بالإنسان إذا كان وحده

فلا تبتن وحدك ولا تسافرن وحدك (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٠٦١] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن ذكره، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) في وصيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): لا تخرج في سفر وحدك فإن الشيطان مع الواحد وهو من

الاثنين أبعد، يا علي إن الرجل إذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة

نفر.

قال: وروى بعضهم سفر (٣).

ص: ١٢٤

١- (١) الكافي: ٦ / ٥٣٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥٣٤ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٣٠٣ ح ٤٦٥.

المؤاكلة

[١٥٠٦٢] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يبيت في

بيت وحده، فقال: إنني لأكره ذلك وإن اضطر إلى ذلك فلا بأس ولكن يكثر ذكر الله في

مناحه ما استطاع (١).

الرواية موثقه سنداً.

[١٥٠٦٣] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال لمحمد

ابن سليمان: أين نزلت؟ قال: في مكان كذا وكذا، قال: معك أحد؟ قال: لا،

قال: لا تكن وحدك تحول عنه يا ميمون فإن الشيطان أجراً ما يكون على الإنسان إذا

كان وحده (٢).

[١٥٠٦٤] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن

إبراهيم جميعاً، عن محمد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: ثلاثة يتخوف منها الجنون: التغوط

بين القبور، والمشي في خف واحد، والرجل ينام وحده.

وهذه الأشياء إنما كرهت لهذه العلة وليست هي بحرام (٣).

الرواية صحيحة الإسناد. والجمله الأخيره يمكن أن تكون من كلام الكليني (قدس سره).

[١٥٠٦٥] ١٦ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) أنه قال:.... يا هشام الصبر على

الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب

ص: ١٢٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٥٣٣ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥٣٤ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٥٣٤ ح ١٠.

المجالس

فيما عند الله وكان الله أنسه في الوحشه وصاحبه في الوحده وغناه في العيله ومعزه من

غير عشيره، الحديث (١).

[١٥٠٦٦] ١٧ - الصدوق بإسناده عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر قال:

كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) بمكه إذ جاءه رجل من المدينه فقال له: من صحبتك؟

فقال: ما صحبت أحدا، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنت

أدبك ثم قال: واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثه صحب وأربعة رفقاء (٢).

[١٥٠٦٧] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الوحده خير من جليس السوء (٣).

[١٥٠٦٨] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا مال أعود من العقل

ولا وحده أوحش من العجب، الحديث (٤).

[١٥٠٦٩] ٢٠ - الديلمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الوحده خير من قرين

السوء والحزم أن تستشير ذا الرأي وتطيع أمره (٥).

ص: ١٢٦

١- (١) الكافي: ١ / ١٧.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢٧٧ ح ٢٤٣٥.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ١٢٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١١٣.

٥- (٥) أعلام الدين: ٢٩٤.

٨٦٦-الوحشه

اشاره

الوحشه

[١٥٠٧٠] ١ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن

أبان، عن ابن المنذر قال: ذكرت عند أبي عبد الله (عليه السلام) الوحشه، فقال: ألا أخبركم

بشيء إذا قلموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار: «بسم الله وبالله وتوكلت على الله وأنه

من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا. اللهم

اجعلنى فى كنفك وفى جوارك واجعلنى فى أمانك وفى منعك»، فقال: بلغنا إن رجلا
قالها ثلاثين سنة وتركها ليله فلسعته عقرب (١).

[١٥٠٧١] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن
على، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن للقبر
كلاما فى كل يوم يقول: أنا بيت الغربه أنا بيت الوحشه أنا بيت الدود أنا القبر أنا
روضه من رياض الجنة أو حفره من حفر النار (٢).

[١٥٠٧٢] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر
قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الحرم وأعلامه كيف صار بعضها أقرب من
بعض وبعضها أبعد من بعض؟ فقال: إن الله عز وجل لما أهبط آدم من الجنة هبط على أبى
قيس فشكا إلى ربه الوحشه وأنه لا يسمع ما كان يسمعه فى الجنة فأهبط الله عز وجل
عليه ياقوته حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بها آدم فكان ضوءها يبلغ
ص: ١٢٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٦٨ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٤٢ ح ٢.

الموت

موضع الأعلام فيعلم الأعلام على ضوءها وجعله الله حرما.

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى همام إسماعيل بن همام
الكندى عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) نحو هذا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٠٧٣] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكنا رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحشه، فأمره أن يتخذ في بيته زوج حمام (٢).
الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٠٧٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن السندی بن الربيع، عن سعيد بن جناح قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) في منزله بالمدينه، فقال مبتدئا: من أتم ركوعه لم تدخله وحشه في القبر (٣).

[١٥٠٧٥] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قلت له: المؤمن يعلم بمن يزور قبره؟ قال: نعم ولا يزال مستأنسا به ما دام عند قبره فإذا قام وانصرف من قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشه (٤).

[١٥٠٧٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن سالم بن أبي سلمه، عن أحمد بن الريان، عن أبيه، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو يعلم الناس ما في فضل معرفه الله عز وجل ما مدوا أعينهم إلى ما متع الله به الأعداء من زهره الحياه الدنيا ونعيمها وكانت
ص: ١٢٨

- ١- (١) الكافي: ٤ / ١٩٥ ح ١.
- ٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥٤٦ ح ٦.
- ٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٢١ ح ٧.
- ٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٢٨ ح ٤.

القسوه

دنياهم أقل عندهم مما يطؤونه بأرجلهم، ولنعموا بمعرفه الله جل وعز وتلذذوا بها
تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع أولياء الله، إن معرفه الله عز وجل آنس من كل

وحشه وصاحب من كل وحده ونور من كل ظلمه وقوه من كل ضعف وشفاء من كل
سقم، الحديث (١).

[١٥٠٧٧] ٨ - الكليني بإسناده إلى خطبه الوسيه لأمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ...
ولا وحشه أشد من العجب... (٢).

[١٥٠٧٨] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن
حمزه بن حمران بن أعين، عن أبي حمزه الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال
سلمان الفارسي رحمه الله عليه: كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أقبل
علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال له: يا علي ألا أبشرك؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: هذا
حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله أنه قد أعطى محبك وشيعتك سبع خصال:
الرفق عند الموت والأنس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند الفزع والقسط
عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم بثمانين
عاما (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٠٧٩] ١٠ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه عن ياسر الخادم قال: سمعت
أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: إن أوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاثه
مواطن: يوم يلد ويخرج من بطن أمه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعابن الآخره وأهلها
ويوم يبعث فيرى أحكاما لم يرها في دار الدنيا، وقد سلم الله على يحيى بن زكريا في

ص: ١٢٩

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٤٧ ح ٣٤٧.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٠.

الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب

هذه الثلاث المواطن وآمن روعته فقال: (وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم

يبعث حيا) (١) وقال (عليه السلام): وسلم عيسى بن مريم على نفسه فى هذه المواطن إذ يقول:

(والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم ابعث حيا) (٢) (٣).

[١٥٠٨٠] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس لا تستوحشوا

فى طريق الهدى لقله أهله، فإن الناس قد اجتمعوا على مائده شعبها قصير وجوعها

طويل، الخطبه (٤).

[١٥٠٨١] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى جواب أخيه عقيل

ابن أبى طالب «رحمهما الله»:... أما ما سألت عنه من رأيى فى القتال، فإن رأيى

قتال المحلين حتى ألقى الله لا يزيدنى كثرة الناس حولى عزه ولا تفرقهم عنى وحشه،

ولا تحسبن ابن أبيك - ولو أسلمه الناس - متضرعا متخشعا ولا مقرا للضميم واهنا ولا

سلس الزمام للقائد ولا وطئ الظهر للراكب المتقعد ولكنه كما قال أخو بنى سليم:

فإن تسألينى كيف أنت فإننى * صبور على ريب الزمان صليب

يعز على أن ترى بى كآبه * فيشمت عاد أو يساء حبيب (٥)

المحلون: الذين يحلون القتال. مقرا للضميم: راضيا بالظلم. واهنا: ضعيفا.

السلس: السهل. الزمام: العنان التى تقاد به الدابه. الوطئ: اللين. المتقعد:

الذى يتخذ الظهر للركوب. طيب: شديد. يعز على: يشق على. الكآبه: ما يظهر

على الوجه من أثر الحزن. عاد: عدو.

١- (١) سورة مريم: ١٥.

٢- (٢) سورة مريم: ٣٣.

٣- (٣) كتاب الغايات: ٢٢٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٢٠١.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٣٦.

الغطاء

[١٥٠٨٢] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لابنه الحسن (عليه السلام): يا بني

احفظ عنى أربعا وأربعا، لا يضررك ما عملت معهن: إن أغنى الغنى العقل وأكبر الفقر

الحمق وأوحش الوحشه العجب وأكرم الحسب حسن الخلق، الحديث (١).

[١٥٠٨٣] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قلوب الرجال وحشيه

فمن تألفها أقبلت عليه (٢).

[١٥٠٨٤] ١٥ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: روى أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) شكا

إليه رجل الوحشه، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر من أن تقول هذه الكلمات، فإن من قالها

يذهب الله عنه الوحشه وهى: «سبحان الله الملك القدوس رب الملائكه والروح

خالق السماوات والأرض ذى العزه والجبروت» (٣).

[١٥٠٨٥] ١٦ - الديلمى رفعه وذكر دخول ضرار بن ضميره اللثى على معاويه

فقال له: صف لى عليا، فقال: أو لا تعفينى من ذلك، فقال: لا أعفيك، فقال: كان

والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا ويحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه

وتنطق الحكمه من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل

و وحشته، كان والله غريز العبره، طويل الفكره، يقلب كفيه ويخاطب نفسه ويناجى

ربه، يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب، كان والله فينا كأحدنا،

يدنينا إذا أتيناه ويجيينا إذا سألناه وكان مع دنوه منا وقربنا منه لا نكلمه لهيبته ولا

نرفع عيننا لعظمته، فإن تبسم فمن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظم أهل الدين ويحب
المساكين، لا يطمع القوى في باطله ولا ييأس الفقير من عدله، فاشهد بالله لقد رأيت
في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قائم في محرابه قابض

ص: ١٣١

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٥٠.

٣- (٣) مكارم الأخلاق: ٣٥٠.

السفر

على لحيته يتململ يتململ السليم ويبكى بكاء الحزين فكأنى الآن أسمعوه وهو يقول:
يا دنيا دنياه أبى تعرضت أم إلى تشوقت هيهات هيهات غرى غيرى لا حاجه لى فيك
قد بتتك ثلاثا لا رجعه لى فيها فعمر ك قصير وخطر ك يسير وأملكك حقير، آه آه من
قله الزاد وبعد السفر ووحشه الطريق وعظم المورد.

فسالت دمعوه معاويه على لحيته فنشفها بكمه واختنق القوم بالبكاء، ثم قال: كان
والله أبو الحسن كذلك فكيف صبرك عنه يا ضرار؟ قال: صبر من ذبح واحدها على
صدرها فهى لا ترقى عبرتها ولا تسكن حسرتها ثم قام وخرج وهو باك، فقال
معاويه: أما إنكم لو فقدتمونى لما كان فيكم من يثنى على هذا الثناء، فقال بعض من
كان حاضرا: الصاحب على قدر صاحبه (١).

[١٥٠٨٦] ١٧ - الديلمى رفعه إلى أبى محمد العسكرى (عليه السلام) أنه قال: من أنس بالله

استوحش من الناس وعلامه الأنس بالله الوحشه من الناس (٢).

[١٥٠٨٧] ١٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كيف يأنس بالله من

لا يستوحش من الخلق (٣).

[١٥٠٨٨] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إياك أن توحش موادك

وحشه تفضى به إلى اختياره البعد عنك وإيثار الفرقه (٤).

[١٥٠٨٩] ٢٠ - المجلسى نقلا من عده الداعى لابن فهد الحللى رفعه إلى أبى محمد

العسكرى (عليه السلام) أنه قال: الوحشه من الناس على قدر الفطنه بهم (٥).

ص: ١٣٢

١- (١) ارشاد القلوب: ٢١٨.

٢- (٢) أعلام الدين: ٣١٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٠٠٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٦٨٩.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٦٧ / ١١١.

٨٦٧-الود

اشاره

الود

[١٥٠٩٠] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى جعفر محمد بن

النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فى الله من أعظم شعب الإيمان، ألا ومن أحب فى

الله وأبغض فى الله وأعطى فى الله ومنع فى الله فهو من أصفياء الله (١).

[١٥٠٩١] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه، ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه، ويدعوه بأحب

الأسماء إليه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٠٩٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسن بن

عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث:

قلت: قوله: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) (٣)؟

قال: ولايه أمير المؤمنين هي الود الذي قال الله تعالى، الحديث (٤).

ص: ١٣٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ٣.

٣- (٣) سورة مريم: ٩٦.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٤٣١ ح ٩٠.

القسط

[١٥٠٩٣] ٤ - الكليني بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال

في صفة المؤمن: ... خالص الود، وثيق العهد، وفي العقد، شفيق، الحديث (١).

[١٥٠٩٤] ٥ - الصدوق قال: وفي روايه مسعده بن صدقه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبه من الله عز وجل عليه: الإجلال له في عينه والود له

في صدره والمواساه له في ماله وأن يحرم غيبته وأن يعود في مرضه وأن يشيع جنازته

وأن لا يقول فيه بعد موته إلا خيرا (٢).

[١٥٠٩٥] ٦ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ود

قوم يوم القيامة أنهم سقطوا من الثريا ولم يؤمروا على شيء (٣).

[١٥٠٩٦] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في ذم الدنيا: ... وإنما

أنتم إخوان على دين الله، ما فرق بينكم إلا خبث السرائر وسوء الضمائر فلا توارزون

ولا تناصحون ولا تباذلون ولا توادون، ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه

ولا يحزنكم الكثير من الآخرة تحرمونه، الخطبه (٤).

[١٥٠٩٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لما عوتب على التسويه

فى العطاء.... ولم يضع امرؤ ماله فى غير حقه ولا عند غير أهله إلا حرمه الله

شكرهم، وكان لغيره ودهم، فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خليل

والأم خدين (٥).

[١٥٠٩٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: وأخذوا يمينا وشمالا ظعنا

ص: ١٣٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٢٨.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٩٨ ح ٥٨٥٠.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ١٢٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١١٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٦.

العرض

فى مسالك الغى وتركا لمذهب الرشده فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصد ولا تستبطئوا ما

يجئ به الغد، فكم من مستعجل بما إن أدركه ود أنه لم يدركه وما أقرب اليوم من

تباشير غد، الخطبه (١).

[١٥٠٩٩] ١٠ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العلاء،

عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ود من فى القبور لو أن له حجه واحده

بالدنيا وما فيها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٠.

٢- (٢) التهذيب: ٥ / ٢٣ ح ١٣.

٨٦٨-الوديعة

اشاره

الوديعة

[١٥١٠٠] ١ - الكلىنى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن محمد،

عن الخشاب قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن خيثمه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

يا خيثمه نحن شجره النبوه وبيت الرحمه ومفاتيح الحكمه ومعدن العلم وموضع

الرساله ومختلف الملائكه وموضع سر الله ونحن وديعه الله فى عباده ونحن حرم الله

الأكبر ونحن ذمه الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد

خفر ذمه الله وعهده (١).

[١٥١٠١] ٢ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن

عبد الله الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله خلق الإسلام فجعل له عرصه

وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا، فأما عرصته فالقرآن وأما نوره

فالحكمه وأما حصنه فالمعروف وأما أنصاره فأنا وأهل بيتى وشيعتنا فأحبوا أهل بيتى

وشيعتهم وأنصارهم فإنه لما أسرى بى إلى السماء الدنيا فنسبى جبرئيل (عليه السلام) لأهل

السماء استودع الله حبى وحب أهل بيتى وشيعتهم فى قلوب الملائكه فهو عندهم وديعه

إلى يوم القيامة، ثم هبط بي إلى أهل الأرض فنسبني إلى أهل الأرض فاستودع

الله عز وجل حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أمتي فمؤمنوا أمتي يحفظون

ص: ١٣٦

١- (١) الكافي: ١ / ٢٢١ ح ٣.

القسمه (بالمعنى المصدرى)

وديعتى فى أهل بيتى إلى يوم القيامة، ألا فلو أن الرجل من أمتى عبد الله عز وجل عمره أيام

الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لأهل بيتى وشيعتى ما فرج الله صدره إلا عن النفاق (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٠٢] ٣- الكليني، عن أحمد بن مهران (رحمه الله) رفعه، وأحمد بن إدريس، عن محمد بن

عبد الجبار الشيباني، قال حدثني القاسم بن محمد الرازي، قال: حدثنا علي بن

محمد الهرمزانى، عن أبي عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) قال: لما قبضت فاطمه (عليها السلام)

دفنها أمير المؤمنين (عليه السلام) سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السلام عليك يا رسول الله عنى والسلام عليك عن ابنتك

وزائرتك والباثته فى الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعه اللحاق بك، قل

يا رسول الله عن صفيتك صبرى وعفا عن سيده نساء العالمين تجلدى، ألا أن لى فى

التأسى بسنتك فى فرقتك موضع تعز، فلقد وسدتك فى ملحوده قبرك وفاضت نفسك

بين نحرى وصدري، بلى وفى كتاب الله لى أنعم القبول إنا لله وأنا إليه راجعون، قد

استرجعت الوديعه واخذت الرهينه وأخلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء

يا رسول الله، أما حزنى فسرمد وأما ليلى فمسهد وهم لا ييرح من قلبى أو يختار الله لى

دارك التى أنت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو

وستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها فأحفظها السؤال واستخبرها الحال، فكم

من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سيلا، وستقول ويحكم الله وهو خير

الحاكمين، سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن

سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واهما والصبر أيمن وأجمل، ولو لا غلبه المستولين

لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفاً ولا عولت إعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين

ص: ١٣٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٦ ح ٣.

المجالسه

الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر

وإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك وعليها

السلام والرضوان (١).

روى السيد الرضى مختصرها في نهج البلاغه: الخطبه ٢٠٢.

[١٥١٠٣] ٤ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد،

عن أبان، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اختلفا فى الرهن فقال

أحدهما: رهنته بألف درهم وقال الآخر: بمائه درهم، فقال: يسأل صاحب الألف

البينه فإن لم يكن له بينه حلف صاحب المائه، وإن كان الرهن أقل مما رهن أو أكثر

واختلفا فقال أحدهما: هو رهن وقال الآخر: هو عندك وديعه، فقال: يسأل

صاحب الوديعه البينه فإن لم يكن له بينه حلف صاحب الرهن (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥١٠٤] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صاحب الوديعة والبضاعة مؤتمنان، وقال: إذا هلكت العاربه عند المستعير لم يضمنه إلا أن يكون قد اشترط عليه.

وقال في حديث آخر: إذا كان مسلما عدلا فليس عليه ضمان (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٠٥] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن علي الكاتب، عن إبراهيم

ابن محمد الثقفي، عن عبد الله بن أبي شيبه، عن حريز، عن عطاء بن السائب، عن

زاذان قال: استودع رجلان امرأه وديعه وقالوا لها: لا تدفعيها إلى واحد منا حتى

ص: ١٣٨

١- (١) الكافي: ١ / ٤٥٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٣٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٣٨ ح ١.

القسمه (بمعنى النصيب والرزق)

نجتمع عندك ثم انطلقا، فغابا فجاء أحدهما إليها فقال: أعطيني وديعتي فإن صاحبي

قد مات، فأبت حتى كثر اختلافه ثم أعطته، ثم جاء الآخر فقال: هاتي وديعتي،

فقلت: أخذها صاحبك وذكر أنك قد مت، فارتفعا إلى عمر فقال لها عمر: ما أراك

إلا وقد ضمنت، فقالت المرأة: اجعل عليا (عليه السلام) بيني وبينه، فقال عمر: اقض بينهما،

فقال علي (عليه السلام): هذه الوديعة عندي وقد أمرتماها أن لا تدفعيها إلى واحد منكما حتى

تجتمعا عندها فائتني بصاحبك فلم يضمنها، وقال (عليه السلام): إنما أرادا أن يذهبا بمال

المرأه (١).

[١٥١٠٦] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت

أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل استودع رجلاً ألف درهم فضاعت، فقال الرجل: كانت عندي وديعه وقال الآخر: إنما كانت عليك قرضاً؟ قال: المال لازم له إلا أن يقيم البينه أنها كانت وديعه (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٥١٠٧] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير،

عن الحسين بن عثمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام): في رجل قال

لرجل: لى عليك ألف درهم، فقال الرجل: لا ولكنها وديعه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

القول قول صاحب المال مع يمينه (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٥١٠٨] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين قال: كتبت إلى

ص: ١٣٩

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٢٨ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٣٩ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٣٨ ح ٣.

الصلح

أبي محمد (عليه السلام): رجل دفع إلى رجل وديعه فوضعها في منزل جاره فضاعت فهل يجب

عليه إذا خالف أمره وأخرجها من ملكه؟ فوقع (عليه السلام): هو ضامن لها إن شاء الله (١).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[١٥١٠٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... اللهم اجعل نفسى

أول كريمه تنتزعها من كرائمى وأول ووديعه ترتجعها من ودائع نعمك عندي،

الخطبه (٢).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٥ / ٢٣٨، والفقيه:

٣ / ٣٠٢، والتهذيب: ٧ / ١٧٩، والوافى: ١٨ / ٨٧٣، وبحار الأنوار: ١٠٠ / ١٧٤،

ووسائل الشيعة: ١٩ / ٦٧، ومستدرک الوسائل: ١٤ / ٥ كلاهما من طبع آل البيت،

وجامع أحاديث الشيعة: ٢٣ / ٥٨٧ من الطبعة الحديثه، وكتاب الوديعه من كتب

الأخبار.

ص: ١٤٠

١- (١) الكافى: ٥ / ٢٣٩ ح ٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢١٥.

٨٦٩-الورع

اشاره

الورع

[١٥١١٠] ١- الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن على بن هاشم بن البريد، عن أبيه قال: قال لى على بن الحسين صلوات

الله عليهما: الزهد عشره أجزاء: أعلا درجه الزهد أدنى درجه الورع وأعلى درجه

الورع أدنى درجه اليقين وأعلى درجه اليقين أدنى درجه الرضا (١).

وذكرها مفصلا فى الكافى: ٢ / ١٢٨ ح ٤.

[١٥١١١] ٢- الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى المغراء، عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت له: إني لا ألقاك إلا فى السنين فأخبرنى بشيء آخذ به، فقال: أوصيك

بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه (٢).

الروايه معتبره الإسناد. وروى مثلها فى الكافى: ٢ / ٧٨ ح ١١.

[١٥١١٢] ٣ - الكلىنى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله

ابن أيوب، عن الحسن بن زياد الصيقل، عن فضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام):

إن أشد العباده الورع (٣).

الروايه حسنه سندا.

[١٥١١٣] ٤ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد، عن القاسم بن

ص: ١٤١

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٢ ح ١٠.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٧٦ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٧٧ ح ٥.

التفصاى

محمد، عن سليمان المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الورع من الناس، فقال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥١١٤] ٥ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى أسامه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله

أطاع وعصيت وسجد وأبى (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١١٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون بجميع أمرنا متبعا مريدا ألا

وإن من أتباع أمرنا وإرادته الورع فتزينوا به، يرحمكم الله وكبدوا أعدائنا [به]

ينعشكم الله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد. التأكيد: إيصال الألم. والنعش: الرفع.

[١٥١١٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن

العلاء، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كونوا دعاه للناس بغير

ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاه والخير فإن ذلك داعيه (٤).

الرواية صحيحة الإسناد. ومثلها في الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ١٠.

ص: ١٤٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٧٨ ح ١٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٧٨ ح ١٤.

العرفان

[١٥١١٧] ٨ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ذكره،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى ما تقرب

إلى المتقربون بمثل الورع عن محارمي فإني أبيعهم جنات عدن لا أشرك معهم

أحدا (١).

[١٥١١٨] ٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن يونس بن

عبد الرحمن رفعه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الصبر صبران: صبر على البلاء حسن

جميل، وأفضل الصبرين الورع عن المحارم (٢).

[١٥١١٩] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا،

عن علي بن سليمان بن رشيد، عن موسى بن سلام، عن سعدان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت له: ما الذي يثبت الإيمان في العبد؟ قال: الورع، والذي يخرج منه؟

قال: الطمع (٣).

[١٥١٢٠] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل من أصحابه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن عبادي لم يتقربوا إلي

بشيء أحب إلي من ثلاث خصال، قال موسى: يا رب وما هن؟ قال: يا موسى

الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي، قال موسى: يا رب فما لمن

صنع ذا؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى أما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة وأما

البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصي

فإنني أفتش الناس ولا أفتشهم (٤).

ص: ١٤٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩١ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٢٠ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٨٢ ح ٦.

جمال من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٥١٢١] ١٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أسامة زيد

الشحام قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ علي من ترى أنه يطعنني منهم ويأخذ

بقولى السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق

الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا

الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط

والمخيط، صلوا عشائركم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن

الرجل منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس،

قيل: هذا جعفرى فيسرني ذلك و يدخل على منه السرور، وقيل: هذا أدب جعفر،

وإذا كان على غير ذلك دخل على بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنى

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعة على (عليه السلام) فيكون زينها، آداهم

للأمانة وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم، تسأل

العشيره عنه، فتقول: من مثل فلان إنه لأدانا للأمانة وأصدقنا للحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٢٢] ١٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن مالك بن عطيه، عن معروف بن خربوذ، عن أبى الطفيل قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الزهد فى الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه والورع

عن كل ما حرم الله عز وجل (٢).

[١٥١٢٣] ١٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد

القاسانى، عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن فضيل بن عياض قال:

ص: ١٤٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٣٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٧١ ح ٣.

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها، فقال: يا فضيل والله لضرر هؤلاء على هذه الأمة أشد من ضرر الترك والديلم، قال: وسألته عن الورع من الناس، قال: الذي يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوة ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله أن الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال:

(وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (١) (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٥١٢٤] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن حديد بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥١٢٥] ١٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان ابن يحيى، عن يزيد بن خليفة قال: وعظنا أبو عبد الله (عليه السلام) فأمر وزهد ثم قال: عليكم بالورع فإنه لا ينال ما عند الله إلا بالورع (٤).

[١٥١٢٦] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أعينونا بالورع، فإنه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا وإن الله عز وجل يقول:

(من يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين

١- (١) سورة الأنعام: ٤٥.

٢- (٢) الكافي: ١٠٨ / ٥ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٧٦ / ٢ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٧٦ / ٢ ح ٣.

الغلبه

والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا (١) فمن النبي ومنا الصديق والشهداء

والصالحون (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٢٧] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان،

عن خيثمه قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) أودعه، فقال: يا خيثمه أبلغ من ترى من

موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على

ضعيفهم وأن يشهد حيهم جنازه ميتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقا بعضهم بعضا

حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، يا خيثمه أبلغ موالينا أنا لا نغنى عنهم من الله

شيئا إلا بعمل، وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وأن أشد الناس حسره يوم القيامة

من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥١٢٨] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن

مسكان، عن حبيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أما والله ما أحد من الناس

أحب إلى منكم وإن الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه

ومنهم من اتبع الروايه وإنكم أخذتم بأمر له أصل، فعليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم فى مساجدهم للصلاه أما
يستحيى الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٤٦

١- (١) سورة النساء: ٦٩، وفيها «والرسول» وكأنه نقل بالمعنى.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٧٨ ح ١٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٧٥ ح ٢.

٤- (٤) الكافى: ٨ / ١٤٦ ح ١٢١.

المجانسه

[١٥١٢٩] ٢٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمرو

ابن أبى المقدم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خرجت أنا وأبى حتى إذا كنا بين

القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة فسلم عليهم، ثم قال: إني والله لأحب رياحكم

وأرواحكم فأعينونى على ذلك بورع واجتهاد واعلموا أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع

والاجتهاد ومن ائتم منكم بعد فليعمل بعمله، الحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٣٠] ٢١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل:

ورع يحجزه عن معاصى الله وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥١٣١] ٢٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

ما يعبؤ من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي

الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٣٢] ٢٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونك في المقدره ولا تنظر إلى من هو فوقك

في المقدره فإن ذلك أقنع لك بما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك، واعلم

ص: ١٤٧

١- (١) الكافي: ٨ / ٢١٢ ح ٢٥٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٨٦ ح ٢.

الموده

أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير

يقين، واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين واغتيالهم

ولا عيش أهناً من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى ولا جهل

أضر من العجب (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٣٣] ٢٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير قال: قال أبو الصباح الكناني

لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تلقى من الناس فيك؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وما الذى تلقى من

الناس في؟ فقال: لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول: جعفرى خبيث،

فقال: يعيركم الناس بى؟ فقال له أبو الصباح: نعم، قال: فقال: ما أقل والله من يتبع

جعفرا منكم، إنما أصحابى من اشتد ورعه وعمل لخالفه ورجا ثوابه فهؤلاء

أصحابى (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥١٣٤] ٢٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن

بشير، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تعرف أصحابى

فانظر إلى من اشتد ورعه وخاف خالفه ورجا ثوابه وإذا رأيت هؤلاء فهؤلاء

أصحابى (٣).

[١٥١٣٥] ٢٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبي ساره الغزال، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

ص: ١٤٨

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٤٤ ح ٣٣٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣٦ ح ٢٣.

المجد

الله عز وجل: ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من أروع الناس (١).

[١٥١٣٦] ٢٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن أبي زيد، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عيسى بن عبد الله القمي

فرحب به وقرب من مجلسه، ثم قال: يا عيسى بن عبد الله ليس منا - ولا كرامه - من

كان في مصر فيه مائه ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصير أحد أروع منه (٢).

[١٥١٣٧] ٢٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعيد، عن محمد

ابن مسلم، عن محمد بن حمزه العلوي قال: أخبرني عبيد الله بن علي، عن أبي الحسن

الأول (عليه السلام) قال: كثيرا ما كنت أسمع أبي يقول: ليس من شيعتنا من لا تتحدث

المخدرات بورعه في خدورهن وليس من أوليائنا من هو في قريه فيها عشره آلاف

رجل فيهم [من] خلق [١] لله أروع منه (٣).

[١٥١٣٨] ٢٩ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في خطبه الوسيله:...

ولا معقل أحرز من الورع ولا شفيح أنجح من التوبه، الحديث (٤).

[١٥١٣٩] ٣٠ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) أنه

قال:.... يا علي ثلاث من لقي الله عز وجل بهن فهو من أفضل الناس: من أتى الله بما

افترض عليه فهو من أعبد الناس، ومن ورع عن محارم الله عز وجل فهو من أروع الناس،

ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس، الحديث (٥).

[١٥١٤٠] ٣١ - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:.... وأروع الناس من ترك المراء وإن كان

ص: ١٤٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٨ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ١٥.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ١٩.

٥- (٥) الفقيه: ٤ / ٣٥٨.

القص

محقا، الحديث (١).

[١٥١٤١] ٣٢ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

العباس بن معروف، عن أبي شعيب يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أروع الناس من

وقف عند الشبهه، أعبد الناس من أقام الفرائض، أزهد الناس من ترك الحرام، أشد

الناس اجتهادا من ترك الذنوب (٢).

[١٥١٤٢] ٣٣ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن

عبد الله بن ميمون، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

فضل العلم أحب إلى الله عز وجل من فضل العباده وأفضل دينكم الورع (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٤٣] ٣٤ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه سئل: أى الأعمال

أعظم عند الله عز وجل؟ قال: التسليم والورع، الحديث (٤).

[١٥١٤٤] ٣٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يجمع الله عز وجل لمؤمن

الورع والزهد [والإقبال إلى الله عز وجل فى الصلاة] فى الدنيا إلا رجوت له الجنة، ثم

قال: وإنى لأحب للرجل منكم المؤمن إذا قام فى صلاه فريضه أن يقبل بقلبه إلى الله

ولا يشغل قلبه بأمر الدنيا، فليس من مؤمن يقبل بقلبه فى صلاته إلى الله إلا أقبل الله

إليه بوجهه وأقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبه له بعد حب الله عز وجل إياه (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٥٠

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٩٥.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٦ ح ٥٦.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٤ ح ٩.

٤- (٤) معانى الأخبار: ١٩٩.

٥- (٥) ثواب الأعمال: ١٦٣.

السكينة

[١٥١٤٥] ٣٦ - الطوسى، عن الفحام، عن المنصورى، عن عم أبيه، عن الإمام على

الهادى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: عليكم بالورع فإنه الدين

الذى نلازمه وندين الله به ونريده ممن يوالينا، لا تتعبونا بالشفاعة (١).

[١٥١٤٦] ٣٧ - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن محمد بن عيسى

الضرير، عن محمد بن زكريا المكى، عن كثير بن طارق، عن زيد بن على، عن أبيه

على بن الحسين (عليهما السلام) أنه قال: الورع نظام العباده فإذا انقطع الورع ذهب الدين، كما

أنه إذا انقطع السلك اتبعه النظام (٢).

النظام: الخيط الذى ينظم فيه اللؤلؤ وغيره.

[١٥١٤٧] ٣٨ - ابن إدريس الحلى نقلا من كتاب حريز، عن الفضيل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا فضيل أبلغ من لقيت من موالينا عنا السلام وقل لهم:

إنى أقول: إنى لا أغنى عنهم من الله شيئا إلا بورع، فاحفظوا ألسنتكم وكفوا أيديكم

وعليكم بالصبر والصلاه فإن الله يقول: (واستعينوا بالصبر والصلاه فإن الله مع

الصابرين) (٣) (٤).

[١٥١٤٨] ٣٩ - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيما أوحى

الله إليه ليله المعراج قال تعالى: يا أحمد: عليك بالورع فإن الورع رأس الدين ووسط

الدين وآخر الدين، إن الورع به يتقرب إلى الله تعالى.

يا أحمد: إن الورع زين المؤمن وعماد الدين، إن الورع مثله كمثل السفينه كما أن

البحر لا ينجو إلا من كان فيها كذلك لا ينجو الزاهدون إلا بالورع.

يا أحمد: ما عرفنى عبد وخشع لى إلا خشع له كل شىء.

ص: ١٥١

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح ٨٢ / ٢٨١ الرقم ٥٤٤.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الأربعون ح ١٠ / ٧٠٣ الرقم ١٥٠٧.

٣- (٣) سورة البقره: ٤٥.

٤- (٤) السرائر: ٣ / ٥٨٧.

محاسبه النفس

يا أحمد: الورع يفتح على العبد أبواب العباده فيكرم به العبد عند الخلق ويصل به

إلى الله عز وجل، الحديث (١).

[١٥١٤٩] ٤٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من لم يتورع

فى دين الله تعالى ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال: أما أن يميته شابا، أو يوقعه فى خدمه

السلطان أو يسكنه فى الرساتيق (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: ٧٦ / ٢،

والوافى: ٣٢٥ / ٤، والمحجه البيضاء: ٢١٣ / ٣، وبحار الأنوار: ٢٩٦ / ٦٧،

وارشاد القلوب للديلمى: ١٠١، ووسائل الشيعه: ١١ / ١٩٢،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٦٨، وفهرس غرر الحكم: ٧ / ٤٠١، وهداياه العلم:

٦٣٣، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١٥٢

١- (١) ارشاد القلوب: ٢٠٣.

٢- (٢) جامع الأخبار: ٣٩١ ح ٣.

[١٥١٥٠] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب،
عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى عمر بن الخطاب بجاريه قد شهدوا عليها أنها بغت وكان
من قصتها أنها كانت يتيمه عند رجل وكان الرجل كثيرا ما يغيب عن أهله فشبت
اليتيمه فتخوفت المرأه أن يتزوجها زوجها فدعت بنسوه حتى أمسكنها فأخذت
عذرتها بأصبعها، فلما قدم زوجها من غيبته رمت المرأه اليتيمه بالفاحشه وأقامت
البينه من جاراتها اللائى ساعدتها على ذلك فرفع ذلك إلى عمر فلم يدر كيف يقضى
فيها! ثم قال للرجل: أيت على بن أبى طالب (عليه السلام) واذهب بنا إليه فأتوا عليا (عليه السلام)
وقصوا عليه القصة فقال لامرأه الرجل: ألك بينه أو برهان؟ قالت: لى شهود هؤلاء
جاراتى يشهدن عليها بما أقول، فأحضرتهن، فأخرج على بن أبى طالب (عليه السلام) السيف
من غمده فطرحه بين يديه وأمر بكل واحده منهن فأدخلت بيتا ثم دعا بامرأه الرجل
فأدارها بكل وجه فأبت أن تزول عن قولها فردها إلى البيت الذى كانت فيه، ودعا
إحدى الشهود وجثى على ركبته ثم قال: تعرفينى أنا على بن أبى طالب وهذا سيفى
وقد قالت امرأه الرجل ما قالت ورجعت إلى الحق وأعطيتها الأمان وإن لم تصدقينى
لأملأن السيف منك، فالتفتت إلى عمر فقالت: يا أمير المؤمنين الأمان على فقال لها
أمير المؤمنين (عليه السلام): فاصدقى، فقالت: لا والله إلا أنها رأأت جمالا وهيئه فخافت فساد
زوجها عليها فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناها فافتضتها بأصبعها، فقال على (عليه السلام):
الله أكبر أنا أول من فرق بين الشاهدين إلا دانيال النبى فالزم على المرأه حد القاذف

وألزمهن جميعا العقر وجعل عقرها أربعمائه درهم وأمر امرأه أن تنفى من الرجل

ص: ١٥٣

الموسيقى

ويطلقها زوجها، وزوجه الجارية وساق عنه على (عليه السلام) المهر، فقال عمر: يا أبا الحسن فحدثنا بحديث دانيال، فقال (عليه السلام): إن دانيال كان يتيما لا أم له ولا أب وإن امرأه من

بنى إسرائيل عجوزا كبيره ضمته فربته وإن ملكا من ملوك بنى إسرائيل كان له

قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا وكانت له امرأه بهيه جميله وكان يأتي

الملك فيحدثه واحتاج الملك إلى رجل يبعثه في بعض أموره فقال للقاضيين: اختارا

رجلا أرسله في بعض أموري، فقالا: فلان، فوجهه الملك، فقال الرجل للقاضيين:

أوصيكما بامرأتي خيرا، فقالا: نعم فخرج الرجل فكان القاضيان يأتیان باب

الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت فقالا لها: والله لئن لم تفعلی لنشهدن

عليك عند الملك بالزنى ثم لترجمنك، فقالت: أفعلا ما أحببتما، فأتيا الملك فأخبراه

وشهدا عنده أنها بغت فدخل الملك من ذلك أمر عظيم واشتد بها غمه وكان بها معجبا

فقال لهما: إن قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثة أيام، ونادى في البلد الذى هو

فيه احضروا قتل فلانه العابده فإنها قد بغت فإن القاضيين قد شهدا عليها بذلك فأكثر

الناس فى ذلك وقال الملك لوزيره: ما عندك فى هذا من حيله؟ فقال: ما عندى فى

ذلك من شىء فخرج الوزير يوم الثالث وهو آخر أيامها فإذا هو بغلمان عراه يلعبون

وفيهم دانيال وهو لا يعرفه، فقال دانيال: يا معشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا

الملك وتكون أنت يا فلان العابده ويكون فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها، ثم

جمع ترابا وجعل سيفا من قصب وقال للصبيان: خذوا بيد هذا فنحوه إلى مكان كذا

وكذا وخذوا بيد هذا فنحوه إلى مكان كذا وكذا، ثم دعا بأحدهما وقال له: قل حقا فإنك إن لم تقل حقا قتلتك، والوزير قائم ينظر ويسمع فقال: أشهد أنها بغت فقال: متى؟ قال: يوم كذا وكذا، فقال ردوه إلى مكانه وهاتوا الآخر فردوه إلى مكانه وجاءوا بالآخر فقال له: بما تشهد؟ فقال: أشهد أنها بغت، قال: متى؟ قال: يوم كذا وكذا، قال: مع من؟ قال: مع فلان بن فلان، قال: وأين؟ قال: بموضع كذا وكذا، فخالف أحدهما صاحبه فقال دانيال: الله أكبر شهدا بزور يا فلان ناد في الناس ص: ١٥٤

القصة

أنهما شهدا على فلانه بزور فاحضروا قتلتهما فذهب الوزير إلى الملك مبادرا فأخبره الخبير فبعث الملك إلى القاضيين فاختلفا كما اختلف الغلامان فنادى الملك في الناس وأمر بقتلهما (١).

الرواية صحيحه الإسناد. ورويتها الصدوق في الفقيه: ٣ / ٢٠ ح ٣٢٥١، والشيخ في التهذيب: ٦ / ٣٠٨ ح ٥٩.

[١٥١٥١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

حديد، عن سماعة بن مهران قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا، قال سماعة فقلت: جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن الله عز وجل خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال

له: أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فأقبل، فقال الله تبارك وتعالى: خلقتك خلقا عظيما

وكرمتك على جميع خلقى قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلما فإنا فقال له: أدبر

فأدبر ثم قال له: أقبل فلم يقبل فقال له: استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسه وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوه فقال الجهل: يا رب هذا خلق مثلى خلقته وكرمه وقويته وأنا ضده ولا قوه لى به فأعطى من الجند مثل ما أعطيته فقال: نعم فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتى قال: قد رضيت فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطى به العقل من الخمسه والسبعين الجند.

الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده الكفر، والتصديق وضده الجحود، والرجاء وضده القنوط، والعدل وضده الجور، والرضا وضده السخط، والشكر وضده الكفران، والطمع وضده اليأس ... الحديث (٢).

ص: ١٥٥

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٢٥ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٠ ح ١٤.

المحال

[١٥١٥٢] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم وزير الإيمان العلم، ونعم وزير العلم الحلم، ونعم وزير الحلم

الرفق، ونعم وزير الرفق الصبر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٥٣] ٤ - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن أحمد بن صالح، عن

حكيم بن عبد الرحمان، عن مقاتل بن سليمان، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): يا على أنت منى بمنزله هبه الله من آدم
وبمنزله سام من نوح وبمنزله إسحاق من إبراهيم وبمنزله هارون من موسى وبمنزله
شمعون من عيسى إلا أنه لا نبى بعدى.

يا على أنت وصيى وخليفتى فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس منى ولست منه
وأنا خصمه يوم القيامة.

يا على أنت أفضل أمتى فضلا وأقدمهم سلما وأكثرهم علما وأوفرهم حلما
وأشجعهم قلبا وأسخاهم كفا.

يا على أنت الإمام بعدى والأمير وأنت الصاحب بعدى والوزير وما لك فى
أمتى من نظير.

يا على أنت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الأبرار من الفجار ويميز بين الأشرار
والأخيار وبين المؤمنين والكفار (٢).

تدل على مقام الوزاره للأمير (عليه السلام) عده من الروايات، منها: خبر أبى سعيد عقيصا
المروى فى أمالى الصدوق المجلس الثالث والخمسون ح ١٣ / ٤١٠ الرقم ٥٣٣،

وروايتى زيد بن على وجابر بن يزيد المرويتان فى الخصال: ٢ / ٤٩٢ ح ٧ و ٨ وما

ص: ١٥٦

١- (١) الكافى: ١ / ٤٨ ح ٣.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الحادى عشر ح ٤ / ١٠٠ الرقم ٧٧.

القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)

رويهما الشريف الرضى فى نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢، وخبر أبى ذر الغفارى

المروى فى أمالى الطوسى المجلس العشرون: ح ٣ / ٥٤٤ الرقم ١١٦٧، ومنها:

الروايه الآتيه أيضا، وغيرها من الروايات.

[١٥١٥٤] ٥ - الصدوق، عن علي بن محمد المعروف بابن مقبره، عن محمد بن أحمد بن

المؤمل، عن محمد بن علي بن خلف، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن خالد، عن

زيد بن علي، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كان لي من

رسول الله عشر خصال ما أحب أن يكون لي بإحداهن ما طلعت عليه الشمس قال

لي: أنت أخى فى الدنيا والآخرة وأقرب الخلائق منى فى الموقف وأنت الوزير والوصى

والخليفة فى الأهل والمال وأنت آخذ لوائى فى الدنيا والآخرة وإنك وليى ووللى ولى

الله وعدوك عدوى وعدوى عدو الله (١).

[١٥١٥٥] ٦ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الحلم وزير المؤمن والعلم

خليله والرفق أخوه والبر والده والصبر أمير جنوده (٢).

[١٥١٥٦] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد قتل عثمان لما أراد الناس

البيعه له: دعونى والتمسوا غيرى، فإننا مستقبلون أمرا له وجوه وألوان لا تقوم له

القلوب ولا تثبت عليه العقول، وإن الآفاق قد أغامت والمحججه قد تنكرت واعلموا

أنى إن أحببتكم ركبت بكم بما أعلم، ولم أصغ إلى قول القائل وعتب العاتب وإن

تركتمونى فأنا كأحدكم ولعلى أسمعكم وأطوعكم لمن وليتموه أمركم وأنا لكم وزيرا

خير لكم منى أميرا (٣).

[١٥١٥٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى:.... إن شر وزرائك من كان للأشرار قبلك وزيرا ومن شركهم فى الآثام

ص: ١٥٧

٢- (٢) الارشاد: ١ / ٣٠٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٩٢.

الغلو

فلا يكونن لك بطانه، فإنهم أعوان الأثمه وإخوان الظلمه، وأنت واجد منهم خير الخلف ممن له مثل آرائهم ونفادهم وليس عليه مثل آصارهم وأوزارهم وآثامهم ممن لم يعاون ظالما على ظلمه ولا آثما على إثمه، أولئك أخف عليك مؤونه وأحسن لك معونه وأحنى عليك عطفًا وأقل لغيرك إلفًا فاتخذ أولئك خاصه لخلواتك وحفلاتك، ثم ليكن آثرهم عندك أقولهم بمر الحق لك وأقلهم مساعده فيما يكون منك مما كره الله لأولياءه، واقعا ذلك من هواك حيث وقع، الكتاب (١).

قد مر منا أن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[١٥١٥٨] ٩ - على بن إبراهيم القمي قال: (فهل ينظرون إلا الساعه) يعنى القيامه

(أن تأتيهم بغته فقد جاء أشراطها) فإنه حدثني أبي عن سليمان بن مسلم

الخشاب، عن عبد الله بن جريح المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن

عباس قال: حججنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجه الوداع فأخذ باب الكعبه ثم أقبل

علينا بوجهه فقال: ألا أخبركم بأشراط الساعه؟ وكان أدنى الناس منه يومئذ

سلمان (رضى الله عنه)، فقال: بلى يا رسول الله، فقال: إن من أشراط القيامه إضاعه الصلاه

واتباع الشهوات والميل مع الأهواء وتعظيم المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذاب

قلب المؤمن وجوفه كما يذوب الملح فى الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيره،

قال سلمان: وإن هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: إى والذى نفسى بيده يا سلمان إن

عندها أمراء جوره ووزراء فسقه وعرفاء ظلمه وامناء خونه، فقال سلمان: وإن هذا

لكائن يا رسول الله؟ قال: إى والذى نفسى بيده يا سلمان إن عندها يكون المنكر
معروفا والمعروف منكرا وائتمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكاذب ويكذب
الصادق، قال سلمان: وإن هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: إى والذى نفسى بيده يا
سلمان فعندها إماره النساء ومشاوره الإمام وقعود الصبيان على المنابر ويكون

ص: ١٥٨

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

المحروم

الكذب طرفا والزكاه مغرما والفقء مغنما ويجفؤ الرجل والديه ويبر صديقه و...

الحديث (١).

[١٥١٥٩] ١٠ - القطب الراوندى بإسناده عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد

ابن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق، عن عمار، عن الصادق (عليه السلام) قال: كان

فى زمان بنى إسرائيل رجل يسمى إليا رئيس على أربع مائه من بنى إسرائيل وكان

ملك بنى إسرائيل هوى امرأه من قوم يعبدون الأصنام من غير بنى إسرائيل فخطبها

فقلت: على أن أحمل الصنم فأعبده فى بلدتك، فأبى عليها ثم عاودها مره بعد مره

حتى صار إلى ما أرادت فحولها إليه ومعها صنم وجاء معها ثمانمائه رجل يعبدونه.

فجاء إليا إلى الملك فقال: ملكك الله ومد لك فى العمر فطغيت وبغيت، فلم يلتفت

إليه، فدعا الله إليا أن لا يسقيهم قطره فنالهم قحط شديد ثلاث سنين حتى ذبحوا

دوابهم فلم يبق لهم من الدواب إلا برزون يركبه الملك وآخر يركبه الوزير وكان قد

استتر عند الوزير أصحاب إليا يطعمهم فى سرب.

فأوحى الله تعالى جل ذكره إلى إليا: تعرض للملك فإنى أريد أن أتوب عليه،

فأناه فقال: يا إيليا ما صنعت بنا، قتلت بنى إسرائيل، فقال إيليا: تطيعنى فيما آمرك به، فأخذ عليه العهد فأخرج أصحابه وتقربوا إلى الله تعالى بثورين ثم دعا بالمرأه فذبجها وأحرق الصنم وتاب الملك توبه حسنه حتى لبس الشعر وأرسل إليه المطر والخصب (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٥٩

- ١- (١) تفسير القمى: ٣٠٣ / ٢. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٣٠٥ / ٦ ح ٦.
- ٢- (٢) قصص الأنبياء: ٢٤٢ ح ٢٨٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٣ / ٣٩٩ ح ٦.

٨٧١-الوزر

اشاره

الوزر

[١٥١٦٠] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجاموراني، عن ابن أبى حمزه، عن أبى المغراء، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتت امرأه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: ما حق الزوج على المرأه؟ فقال: أن تجيبه إلى حاجته وإن كانت على قتب، ولا تعطى شيئا إلا بإذنه فإن فعلت فعلها الوزر وله الأجر، ولا تبيت ليله وهو عليها ساخط، قالت: يا رسول الله وإن كان ظالما؟ قال: نعم، قالت: والذي بعثك بالحق لا تزوجت زوجا أبدا (١).

[١٥١٦١] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من

أفتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكه الرحمه وملائكه العذاب ولحقه وزر من

عمل بفتياه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٦٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) في رجلين يتسابان؟ فقال: البادي منهما

أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم (٣).

ص: ١٦٠

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٠٨ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٣ و ٧ / ٤٠٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٢٢ ح ٣.

القضاء

الروايه صحيحه الإسناد. وروى نحوها في الكافي أيضا: ٢ / ٣٦٠ ح ٤.

[١٥١٦٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،

عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل في المسجد الحرام من

أعظم الناس وزرا؟ فقال: من يقف بهذين الموقفين عرفه والمزدلفه وسعى بين هذين

الجبيلين ثم طاف بهذا البيت وصلى خلف مقام إبراهيم (عليه السلام) ثم قال في نفسه أو ظن أن الله

لم يغفر له فهو من أعظم الناس وزرا (١).

[١٥١٦٤] ٥ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن

علي بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله رأيت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المنام كأنه يقول لي: كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي

واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي؟ فقال له الرضا (عليه السلام): أنا المدفون في

أرضكم وأنا بضعه من نبيكم وأنا الوديعه والنجم، ألا فمن زارني وهو يعرف

ما أوجب الله عز وجل من حقى وطاعتى فأنا وآبائى شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاؤه

نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس، ولقد حدثنى أبى (عليه السلام) عن

جدى (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من رآنى فى منامه فقد رآنى لأن

الشیطان لا يتمثل فى صورتى ولا فى صوره أحد من أوصيائى ولا فى صوره واحده من

شیعتهم وإن الرؤيا الصادقه جزء من سبعين جزءا من النبوه (٢).

الروايه موثقه سندا.

[١٥١٦٥] ٦ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: آكل الربا ومؤكله

وكاتبه وشاهداه فى الوزر سواء (٣).

ص: ١٦١

١- (١) الكافى: ٤ / ٥٤١ ح ٧.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٥٨٤ ح ٣١٩١.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٢٧٤ ح ٣٩٩٣.

الموعظه

[١٥١٦٦] ٧ - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:.... ومن

اصطنع إلى أخيه معروفا فأمتن به، أحبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه،

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول الله عز وجل: حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو

النمام، الحديث (١).

[١٥١٦٧] ٨ - الصدوق بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى آخر خطبه خطبها بالمدينه

قال فيها:.... ومن اكتسب مالا حراما لم يقبل الله منه صدقه ولا اعتقا ولا حجا

ولا اعتمارا وكتب الله عز وجل بعدد أجر ذلك أوزارا وما بقى منه بعد موته كان زاده إلى

النار، ومن قدر عليها وتركها مخافه الله كان فى محبه الله ورحمته ويؤمر به إلى الجنة.

ومن صافح امرأه حراما جاء يوم القيامة مغلولاً، ثم يؤمر به إلى النار.

ومن فاكه امرأه لا يملكها حبس بكل كلمه كلمها فى الدنيا ألف عام [فى النار]
والمرأه إذا طاوعت الرجل فالتزمها أو قبلها أو باشرها حراما أو فاكهها وأصاب منها
فاحشه فعليها من الوزر ما على الرجل، فإن غلبها على نفسها كان على الرجل وزره
ووزرها، الحديث (٢).

[١٥١٦٨] ٩ - ابن شعبه الحرانى رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى وصيته لأبى جعفر محمد

ابن النعمان الأحول المعروف بمؤمن الطاق:.... يا ابن النعمان إن المذيع ليس كقاتلنا

بسيفه بل هو أعظم وزرا، بل هو أعظم وزرا، بل هو أعظم وزرا، الحديث (٣).

[١٥١٦٩] ١٠ - الكراجكى رفعه إلى الحسين بن على سيد الشهداء (عليه السلام) أنه قال يوما

لابن عباس: يا ابن عباس لا تكلمن فيما لا يعينك فإننى أخاف عليك فيه الوزر،

ولا تكلمن فيما يعينك حتى ترى للكلام موضعا، فرب متكلم قد تكلم بالحق فعيب،

ص: ١٦٢

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٥١٧ الرقم ٧٠٧.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٣٤.

٣- (٣) تحف العقول: ٣٠٩.

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

ولا تمارين حلِيمًا ولا سفيها، فإن الحلِيمَ يقلبك والسفيه يرديك، ولا تقولن فى أخيك

المؤمن إذا توارى عنك إلا [مثل] ما تحب أن تقول فىك إذا تواريت عنه. واعمل

عمل رجل يعلم أنه مأخوذ بالإجرام، مجزى بالإحسان والسلام (١).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتب الأخبار.

ص: ١٦٣

٨٧٢-الوسط

اشاره

الوسط

[١٥١٧٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن بريد العجلي قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) قول الله تبارك وتعالى:

(وكذلك جعلناكم أمه وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم

شهيذا) (١) قال: نحن الأمه الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه

وحججه في أرضه، قلت: قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا

واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون * وجاهدوا في الله حق جهاده هو

إجتباكم) قال: إيانا عنى ونحن المجتوبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى (في الدين من

حرج) فالحرج أشد من الضيق (مله أبيكم إبراهيم) إيانا عنى خاصه و (سميكم

المسلمين) الله سمانا المسلمين (من قبل) في الكتب التي مضت (وفي هذا)

القرآن (ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس) (٢)

فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على

الناس فمن صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب كذبناه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٧١] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال:

ص: ١٦٤

٢- (٢) سورة الحج: ٧٧ و ٧٨.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٩١ ح ٤.

ثلاثة ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كانت له إلى الله عز وجل حاجه فليبدأ بالصلاه على محمد وآله ثم

يسأل حاجته ثم يختم بالصلاه على محمد وآل محمد فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل

الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاه على محمد وآل محمد لا تحجب عنه (١).

[١٥١٧٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام): في قول الله عز وجل: (ويسألونك ماذا ينفقون قل

العفو) (٢) قال: العفو: الوسط (٣).

[١٥١٧٣] ٤ - الكليني، عن الحسين بن علي العلوي، عن سهل بن جمهور، عن عبد العظيم

ابن عبد الله الحسنى، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن علي بن هاشم، عن أبيه،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما ضر من مات منتظرا لأمرنا إلا يموت في وسط فسطاط

المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف وعسكره (٤).

[١٥١٧٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه بن مهران قال: قال: إذا أخذ السارق قطعت يده من وسط

الكف فإن عاد قطعت رجله من وسط القدم فإن عاد استودع السجن فإن سرق في

السجن قتل (٥).

الروايه موثقه سندا. ولا بأس بإضمامها حيث كان مضمورها سماعه بن مهران.

[١٥١٧٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (من أوسط ما تطعمون أهليكم) (٦)

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩٤ ح ١٦.
- ٢- (٢) سورة البقره: ٢١٩.
- ٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٢ ح ٣.
- ٤- (٤) الكافي: ١ / ٣٧٢ ح ٦.
- ٥- (٥) الكافي: ٧ / ٢٢٣ ح ٨.
- ٦- (٦) سورة المائده: ٩١.

التسليم على النساء

قال: هو كما يكون أنه يكون في البيت من يأكل أكثر من المد ومنهم من يأكل أقل من المد فبين ذلك وان شئت جعلت لهم أدم والأدم أدناه الملح وأوسطه الخل والزيت وأرفعه اللحم (١).

[١٥١٧٦] ٧- الصدوق رفعه وقال: ذكر النساء عند أبي الحسن (عليه السلام) فقال: لا ينبغي للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولكنها تمشي إلى جانب الحائط (٢).

[١٥١٧٧] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... وسيهلك في صنفان: محب مفرط يذهب به الحب إلى غير الحق، ومبغض مفرط يذهب به البغض إلى غير الحق، وخير الناس في حالا النمط الأوسط فالزموه والزموا السواد الأعظم فإن يد الله مع الجماعة، وإياكم والفرقه فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم للذئب، الحديث (٣).

[١٥١٧٨] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في عهده إلى الأشر النخعي:.... وليكن أحب الأمور إليك أوسطها في الحق وأعمها في العدل وأجمعها لرضى الرعيه، الكتاب (٤).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[١٥١٧٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: نحن النمرقه الوسطى بها

يلحق التالى وإليها يرجع الغالى (٥).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار.

ص: ١٦٦

١- (١) الكافى: ٧ / ٤٥٣ ح ٧.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٥٦١ ح ٤٩٢٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ١٠٩.

٨٧٣-الوسعه

اشاره

الوسعه

[١٥١٨٠] ١ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن عيسى، عن أبى محمد الأنصارى، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن المؤمن يأخذ بأدب الله عز وجل إذا وسع عليه اتسع وإذا أمسك

عليه أمسك (١).

[١٥١٨١] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن ربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الله تعالى وسع فى أرزاق الحمقاء ليعتبر العقلاء ويعلموا أن الدنيا ليس ينال

ما فيها بعمل ولا حيله (٢).

[١٥١٨٢] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) ربما أطعمنا الفراني والأخبصه ثم يطعم الخبز والزيت، فقليل له: لو دبرت أمرك حتى تعتدل، فقال:

إنما نتدبر بأمر الله عز وجل فإذا وسع علينا وسعنا وإذا قتر علينا قترنا (٣).

[١٥١٨٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

ص: ١٦٧

١- (١) الكافي: ٤ / ١٢ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٢ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٧٩ ح ١.

العشق

قال: إن الله عز وجل إذا كان أمره أن يكرم عبدا وله ذنب إبتلاه بالسقم فإن لم يفعل ذلك له

إبتلاه بالحاجه فإن لم يفعل به ذلك شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب، قال: وإذا

كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه فإن لم يفعل به ذلك وسع عليه

فى رزقه فإن هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥١٨٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن

عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كسا أخاه كسوه شتاء

أو صيف كان حقا على الله أن يكسوه من ثياب الجنه وأن يهون عليه سكرات الموت

وأن يوسع عليه فى قبره وأن يلقى الملائكه إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول

الله عز وجل فى كتابه: (وتلقاهم الملائكه هذا يومكم الذى كنتم توعدون) (٢) (٣).

[١٥١٨٥] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم

يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له في المجلس إذا جلس إليه ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٥١٨٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ينبغي للرجل أن يوسع على عياله كيلا يتمنوا موته

وتلا هذه الآية: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (٥) قال:

ص: ١٦٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٤ ح ١.

٢- (٢) سورة الأنبياء: ١٠٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٤ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٤٣ ح ٣.

٥- (٥) سورة الإنسان: ٨.

المخالطة

الأسير عيال الرجل ينبغي للرجل إذا زيد في النعمة أن يزيد أسراءه في السعة عليهم،

ثم قال: إن فلانا أنعم الله عليه بنعمه فمنعها أسراءه وجعلها عند فلان فذهب الله بها،

قال معمر: وكان فلان حاضرا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥١٨٧] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ذكره،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (إنا نراك من المحسنين) (٢) قال: كان يوسع

المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف (٣).

[١٥١٨٨] ٩ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن هاشم، عن

القداح، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال عيسى بن

مريم (عليه السلام): طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا ووسعه بيته وبكى على خطيئته

وسلم الناس من يده ولسانه (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥١٨٩] ١٠ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن

أحمد بن محمد، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن حكم بن بهلول، عن إسماعيل

بن همام، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال:

سمعت عليا (عليه السلام) يقول لأبي الطفيل عامر بن واثله الكناني: يا أبا الطفيل العلم علمان:

علم لا يسع الناس إلا النظر فيه وهو صبغه الإسلام، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه

وهو قدره الله عز وجل (٥).

ص: ١٦٩

١- (١) الكافي: ٤ / ١١ ح ٣.

٢- (٢) سورة يوسف: ٧٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٣٧ ح ٣.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٢٩٥ ح ٦٢.

٥- (٥) الخصال: ١ / ٤١ ح ٣٠.

القر

[١٥١٩٠] ١١ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

ضمن لى واحده ضمنت له أربعة: يصل رحمه، فيحبه الله تعالى ويوسع عليه رزقه

ويزيد فى عمره ويدخله الجنة التى وعده (١).

[١٥١٩١] ١٢ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من اتسع أمله قصر

عمله (٢).

[١٥١٩٢] ١٣ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الرضا (عليه السلام) أنه قال: صاحب النعمة يجب أن

يوسع على عياله (٣).

[١٥١٩٣] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فيما رده على المسلمين من

قطائع عثمان: والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملك به الإمام لرددته، فإن في

العدل سعه ومن ضاق عليه العدل، فالجور عليه أضيق (٤).

[١٥١٩٤] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه وصى لعبد الله بن عباس عند

استخلافه إياه على البصرة: سع الناس بوجهك ومجلسك وحلمك وإياك والغضب

فإنه طيره من الشيطان. واعلم أن ما قربك من الله يباعدك من النار وما باعدك من الله

يقربك من النار (٥).

[١٥١٩٥] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: آله الرياسه سعه

الصدر (٦).

[١٥١٩٦] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: طوبى لمن ذل في نفسه

ص: ١٧٠

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٧ ح ٩٣.

٢- (٢) الارشاد: ١ / ٣٠٤.

٣- (٣) تحف العقول: ٤٤٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٥.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٧٦.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمه ١٧٦.

وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك

الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (١).

[١٥١٩٧] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كل وعاء يضيق بما جعل

فيه إلا وعاء العلم، فإنه يتسع به (٢).

[١٥١٩٨] ١٩ - الطوسى، عن ابن مخلد، عن جعفر بن محمد بن نصير، عن محمد بن

عثمان العيسى، عن عبد الجبار بن عاصم، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الملك بن

عمير، عن مصعب بن شيبة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أخذ القوم مجالسهم، فإن

دعا رجل أخاه وأوسع له فى مجلسه فليأته، فإنما هى كرامه أكرمه بها أخوه وإن لم

يوسع له أحد فلينظر أوسع مكان يجده فليجلس فيه (٣).

[١٥١٩٩] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا رزقت فأوسع (٤).

ص: ١٧١

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٠٥.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح ١٥ / ٣٩٣ الرقم ٨٦٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٠٠٢.

٨٧٤-الوسوسه

اشاره

الوسوسه

[١٥٢٠٠] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

محمد بن حمران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الوسوسه وإن كثرت؟ فقال: لا شىء

فيها، تقول: «لا إله إلا الله» (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٢٠١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أنه يقع في قلبي أمر عظيم، فقال: قل:

«لا إله إلا الله»، قال جميل: فكلما وقع في قلبي شيء قلت: «لا إله إلا الله»

فيذهب عني (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٠٢] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن مسلم،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله هلكت،

فقال له (صلى الله عليه وآله وسلم): أتاك الخبيث فقال لك: من خلقك؟ فقلت: الله، فقال لك: الله من

خلقه؟ فقال: إي والذي بعثك بالحق لكان كذا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك والله

محض الإيمان.

قال ابن أبي عمير: فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال: حدثني أبي عن

ص: ١٧٢:

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٢٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢٤ ح ٢.

القعود

أبي عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما عني بقوله هذا «والله محض الإيمان» خوفه أن

يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٠٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن علي بن مهزيار قال: كتب رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام)

يشكو إليه لما يخطر على باله، فأجابه في بعض كلامه: إن الله عز وجل إن شاء ثبتك فلا

يجعل لإبليس عليك طريقا، قد شكى قوم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لما يعرض لهم لأن

تهوى بهم الريح أو يقطعوا أحب إليهم من أن يتكلموا به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أتجدون ذلك؟ قالوا: نعم، فقال: والذي نفسى بيده إن ذلك لصريح الإيمان، فإذا

وجدتموه فقولوا: «آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة إلا بالله» (٢).

الرواية صحيحة الإسناد. الهوى: السقوط من أعلى إلى أسفل.

[١٥٢٠٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن محمد، عن محمد بن بكر بن جناح، عن زكريا بن محمد، عن أبي اليسع داود

الأبزارى، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن رجلا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله إننى نافقت، فقال: والله ما نافقت ولو نافقت ما أتيتنى تعلمنى، ما الذى

رابك؟ أظن العدو الحاضر أتاك فقال لك: من خلقك؟ فقلت: الله خلقنى، فقال لك:

من خلق الله؟ قال: إى والذى بعثك بالحق لكان كذا، فقال: إن الشيطان أتاكم من

قبل الأعمال فلم يقو عليكم فأتاكم من هذا الوجه لكى يسترلكم، فإذا كان كذلك

فليذكر أحدكم الله وحده (٣).

[١٥٢٠٥] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي رفعه، عن

ص: ١٧٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٢٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢٥ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٢٥ ح ٥.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتى تسع خصال: الخطاء

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكروها عليه والطيره

والوسوسه فى التفكير فى الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (١).

[١٥٢٠٦] ٧- الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أشكو إليك ما ألقى

من الوسوسه فى صلاتى حتى لا أدرى ما صليت من زياده أو نقصان، فقال: إذا

دخلت فى صلاتك فاطعن فخذك الأيسر بإصبعك اليمنى المسبحة ثم قل: «بسم الله

وبالله وتوكلت على الله أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» فإنك تنحره

وتطرده (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٢٠٧] ٨- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: صام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

قيل: ما يفطر، ثم أفطر حتى قيل: ما يصوم، ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوماً ويوماً لا،

ثم قبض على صيام ثلاثة أيام فى الشهر، قال: إنهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر

الصدر، والوحر: الوسوسه.

قال حماد: فقلت: أى الأيام هى؟ قال: أول خميس فى الشهر وأول أربعاء بعد

العشر منه وآخر خميس فيه، فقلت: كيف صارت هذه الأيام التى تصام؟ فقال:

إن من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل فى هذه الأيام، فصام

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأيام المخوفه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٦٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٥٨ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٨٩ ح ١.

ميته السوء

[١٥٢٠٨] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

إسماعيل بن محمد، عن جده زياد بن أبى زياد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن التمنى عمل

الوسوسة وأكثر مصائد الشيطان أكل الطين وهو يورث السقم فى الجسم ويهيج الداء

ومن أكل طينا فضعف عن قوته التى كانت قبل أن يأكله وضعف عن العمل الذى كان

يعمله قبل أن يأكله حوسب على ما بين قوته وضعفه وعذب عليه (١).

[١٥٢٠٩] ١٠ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أكل حبه من رمان

أمرضت شيطان الوسوسة أربعين يوما (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٢١٠] ١١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالرمان الحلو فكلوه

فإنه ليست من حبه تقع فى معده مؤمن إلا أبادت داء وأطفأت شيطان الوسوسة

عنه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٢١١] ١٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى مالك

الحضرمى، عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة لم ينج منها نبى فمن

دونه: التفكير فى الوسوسة فى الخلق والطيره والحسد إلا أن المؤمن لا يستعمل

حسده (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٧٥

١- (١) الكافى: ٦ / ٢٦٦ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٣٥٣ ح ٨.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٣٥٤ ح ١٠.

٤- (٤) الكافى: ٨ / ١٠٨ ح ٨٦.

القلب

[١٥٢١٢] ١٣ - الكلىنى، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

رجل فقال: يا نبى الله الغالب على الدين ووسوسه الصدر، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قل:

«توكلت على الحى الذى لا يموت، الحمد لله الذى لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولم يكن

له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا» قال: فصبر الرجل ما شاء

الله، ثم مر على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فهتف به فقال: ما صنعت؟ فقال: أدمنت ما قلت لى

يا رسول الله ففضى الله دينى وأذهب وسوسه صدرى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢١٣] ١٤ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما من مؤمن إلا ولقلبه أذنان فى جوفه: أذن ينفق فيها الوسواس الخناس وأذن ينفث

فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله: (وأيدهم بروح منه) (٢) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢١٤] ١٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزه،

عن أبي بصير قال: شكوت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) الوسواس، فقال: يا أبا محمد اذكر

تقطع أوصالك في قبرك ورجوع أحبابك عنك إذا دفنوك في حفرتك وخروج بنات

الماء من منخريك وأكل الدود لحملك فإن ذلك يسلي عنك ما أنت فيه، قال أبو بصير:

فوالله ما ذكرته إلا سلى عنى ما أنا فيه من هم الدنيا (٤).

بنات الماء: الديدان التي تتولد من الرطوبات.

ص: ١٧٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٥٤ ح ٢.

٢- (٢) سورة المجادلة: ٢٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٦٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٥٥ ح ٢٠.

أبو الأسود الدؤلي وعائشه

[١٥٢١٥] ١٦ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن

صفوان بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن آدم شكأ إلى الله عز وجل ما يلقي من حديث النفس والحزن فنزل

عليه جبرئيل، فقال له: يا آدم قل: «لا حول ولا قوة إلا بالله» فقالها، فذهب عنه

الوسوسة والحزن (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢١٦] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى

اليقطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: أربعه من الوسواس: أكل الطين وفت الطين وتقليل

الأظفار بالأسنان وأكل اللحية (٢).

الرواية صحيحه الإسناد. فت الشيء: كسره.

[١٥٢١٧] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد

النرسي، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يغسل رأسه بالسدر ويقول: اغسلوا رؤوسكم بورق السدر ونقوا فإنه قدسه كل

ملك مقرب وكل نبي مرسل، ومن غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسه

الشیطان سبعين يوماً ومن صرف الله عنه وسوسه الشيطان سبعين يوماً لم يعص الله

ومن لم يعص دخل الجنة (٣).

[١٥٢١٨] ١٩ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) أنه

قال:.... ذكرنا أهل البيت شفاء من العلل والأسقام ووسواس الريب وجهتنا رضى

ص: ١٧٧

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الحادى والثمانون ح ٥ / ٦٣٧ الرقم ٨٥٥.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٢١ ح ٤٦.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٣٦.

الافتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق

الرب عز وجل والآخذ بأمرنا معنا غدا فى حظيره القدس. والمنتظر لأمرنا كالمشحط بدمه

فى سبيل الله ومن شهد فى حربنا أو سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه فى

النار، الحديث (١).

[١٥٢١٩] ٢٠ - الطبرسى رفعه عن أنس بن مالك أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

الشیطان واضع خطمه على قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله خنس، وإذا نسى التقم قلبه،

فذلك الوسواس الخناس (٢).

الخناس: الذي عادته أن يخنس وهو منسوب إلى الخنوس وهو التأخر. كذا قاله

في تفسير جوامع الجامع (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتب الأخبار.

ص: ١٧٨

١- (١) الخصال: ٢ / ٦٢٥.

٢- (٢) مجمع البيان: ١٠ / ٥٧١، ونقل عنه في تفسير كنز الدقائق: ١١ / ٦٥١.

٣- (٣) جوامع الجامع: ٤ / ٥٦٦.

٨٧٥-الوسيله

اشاره

الوسيله

[١٥٢٢٠] ١ - الكلينى بإسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:...

أيها الناس إن الله تعالى وعد نبيه محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) الوسيله ووعدته الحق ولن يخلف الله

وعده ألا وإن الوسيله على درج الجنه وذروه ذوائب الزلفه ونهايه غايه الأمنيه، لها

ألف مرقاه ما بين المرقاه إلى المرقاه حضر الفرس الجواد مائه عام وهو ما بين مرقاه

دره إلى مرقاه جوهره، إلى مرقاه زبرجده، إلى مرقاه لؤلؤه، إلى مرقاه ياقوته، إلى

مرقاه زمرده، إلى مرقاه مرجانه، إلى مرقاه كافور، إلى مرقاه عنبر، إلى مرقاه

يلنجوج، إلى مرقاه ذهب، إلى مرقاه غمام، إلى مرقاه هواء، إلى مرقاه نور قد أنافت

على كل الجنان ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطه من رحمه الله

وريطه من نور الله، عليه تاج النبوه وإكليل الرساله قد أشرق بنوره الموقف وأنا

يومئذ على الدرجه الرفيعه وهى دون درجته وعلى ريطتان ريطه من ارجوان النور

وريطه من كافور والرسل والأنبياء قد وقفوا على المراقى، وأعلام الأزمنه وحجج

الدهور عن أيماننا وقد تجللهم حلال النور والكرامه لا يرانا ملك مقرب ولا نبى مرسل

إلا بهت بأنوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيله عن يمين

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) غمامه بسطه البصر يأتى منها النداء: يا أهل الموقف طوبى لمن أحب

الوصى وآمن بالنبي الأُمى العربى ومن كفر فالنار موعده، وعن يسار الوسيله عن

يسار الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ظله يأتى منها النداء: يا أهل الموقف طوبى لمن أحب الوصى

وآمن بالنبي الأُمى والذى له الملك الأعلى، لا فاز أحد ولا نال الروح والجنه إلا من

لقى خالقه بالإخلاص لهما والاعتدار بنجومهما فأيقنوا يا أهل ولايه الله بياض

ص: ١٧٩

المدامه

وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا أهل

الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه وأعلام الأزمنه أيقنوا بسواد

وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون و... الحديث (١).

[١٥٢٢١] ٢ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا كان يوم القيامة نادى

مناد: أيها الخلائق أنصتوا فإن محمدا يكلمكم فتنتصت الخلائق فيقوم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فيقول: يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد أو منه أو معروف فليقم حتى أكافيه،

فيقولون: بآبائنا وأمهاتنا وأي يد وأي منه وأي معروف لنا بل اليد والمنه والمعروف

لله ولرسوله على جميع الخلائق، فيقول لهم: بلى من آوى أحدا من أهل بيتى أو برهم

أو كساهم من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى أكافيه، فيقوم أناس قد فعلوا ذلك

فيأتى النداء من عند الله عز وجل: يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافأتهم إليك فأسكنهم

من الجنه حيث شئت، قال: فيسكنهم في الوسيله حيث لا يحجبون عن محمد

وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين (٢).

[١٥٢٢٢] ٣ - الصدوق بإسناده عن التميمي، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأئمة من ولد الحسين من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم

فقد عصى الله، هم العروه الوثقى وهم الوسيله إلى الله عز وجل (٣).

[١٥٢٢٣] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن ابن المغيرة قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: من قال في دبر صلاه الصبح وصلاه

المغرب قبل أن يثنى رجله أو يكلم أحدا: «إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها

الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وذريته»، قضى الله له

ص: ١٨٠

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٤.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٦٥ ح ١٧٢٧.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٨ ح ٢١٧.

العصمه

مائة حاجه سبعين في الدنيا وثلاثين في الآخرة، قال: قلت له: ما معنى صلاه الله

وصلاه ملائكته وصلاه المؤمنين؟ قال: صلاه الله رحمه من الله وصلاه ملائكته تزكيه

منهم له وصلاه المؤمنين دعاء منهم له ومن سر آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصلاه على النبي

وآله: «اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين وصل على محمد وآل محمد في

الآخريين وصل على محمد وآل محمد في الملأ الأعلى وصل على محمد وآل محمد في

المرسلين، اللهم أعط محمدا الوسيله والشرف والفضيله والدرجه الكبيره، اللهم إنى

آمنت بمحمد ولم أره فلا تحرمنى يوم القيامه رؤيته وارزقنى صحبتته وتوفنى على ملته

واسقنى من حوضه مشربا رويًا سائغا هنيئا لا أظماً بعده أبداً إنك على كل شيء

قدير، اللهم كما آمنت بمحمد ولم أره فعرّفنى فى الجنان وجهه، اللهم بلغ روح

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عنى تحيه كثيره وسلاماً، فإن من صلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الصلوات

هدمت ذنوبه ومحيت خطاياهم ودام سروره واستجيب دعاؤه وأعطى أمله وبسط له فى

رزقه واعين على عدوه وهى له سبب أنواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه فى الجنان

الأعلى، يقولهن ثلاث مرات غدوه وثلاث مرات عشيه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٢٤] ٥ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن

ابن بهلول، عن عبد الله بن صالح، عن أبي عوانه، عن أبي بشر، عن ابن جبير،

عن عائشه قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أنا سيد الأولين والآخرين وعلى بن

أبي طالب (عليه السلام) سيد الوصيين وهو أخى ووارثى ووزيرى وخليفتى على أمتى وولايتيه

فريضه واتباعه فضيله ومحبتيه إلى الله وسيله، فحزبه حزب الله وشيعته أنصار الله

وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم

بعدى (٢).

ص: ١٨١

١- (١) ثواب الأعمال: ١٨٧.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ٢٦ / ٦٧٨ الرقم ٩٢٤.

الميثاق

[١٥٢٢٥] ٦ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال وهو متوجه إلى قتال

الخوراج: لو لا أننى أخاف أن تتكلموا وتركوا العمل لأخبرتكم بما قضاه الله على

لسان نبيه عليه وآله السلام فيمن قاتل هؤلاء القوم مستبصرا بضلالتهم، وإن فيهم لرجلا مودون اليد له كئدى المرأه وهم شر الخلق والخليقه وقاتلهم أقرب الخلق إلى الله وسيله، ولم يكن المخدج معروفًا في القوم فلما قتلوا جعل (عليه السلام) يطلبه في القتل ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت، حتى وجد في القوم فشق قميصه فكان على كتفه سلعه كئدى المرأه عليها شعرات إذا جذبت انجذبت كتفه معها وإذا تركت رجع كتفه إلى موضعه فلما وجده كبر ثم قال: إن في هذا لعبره لمن استبصر (١).

المودون: القصير العنق والألواح واليدين الناقص الخلق الضيق المنكبين.

السلعه: هي غده تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركت.

[١٥٢٢٦] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في توصيف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):...

حتى أورى قبسا لقابس وأثار علما لحابس فهو أمينك المأمون وشهيدك يوم الدين

وبعيتك نعمه ورسولك بالحق رحمه، اللهم أقسم له مقسما من عدلك وأجزه

مضعفات الخير من فضلك، اللهم أعل على بناء البانين بناءه وأكرم لديك نزله وشرف

عندك منزله وآته الوسيله وأعطه السناء والفضيله واحشرنا في زمرة غير خزايا ولا

نادمين ولا ناكبين ولا ناكثين ولا ضالين ولا مفتونين، الخطبه (٢).

[١٥٢٢٧] ٨ - محمد بن الحسن الصفار، عن أبي الفضل العلوى، عن سعيد بن عيسى

الكريزى البصرى، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله،

عن عبد الأعلى الثعلبى، عن أبي تمام، عن سلمان الفارسى، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

في قول الله تبارك وتعالى: (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم

ص: ١٨٢

المدح

الكتاب) (١) فقال: أنا هو الذى عنده علم الكتاب وقد صدقه الله وأعطاه الوسيله فى الوصيه ولا تخلى أمته من وسيلته إليه وإلى الله فقال: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيله) (٢) (٣).

[١٥٢٢٨] ٩ - السيد فضل الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أفضل الناس عند الله منزله وأقربهم من الله وسيله المحسن يكفر إحسانه (٤).

[١٥٢٢٩] ١٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أكثروا من الصلوات على يوم الجمعة، فإنه يوم تضعف فيه الأعمال وأسألوا الله لى الدرجه والوسيله من الجنه. قيل: يا رسول الله وما الدرجه والوسيله من الجنه؟ قال: هى أعلى درجه من الجنه لا ينالها إلا نبى أرجو أن أكون أنا (٥).

ص: ١٨٣

١- (١) سوره الرعد: ٤٣.

٢- (٢) سوره المائده: ٣٥.

٣- (٣) بصائر الدرجات: ٢١٦ ح ٢١.

٤- (٤) النوادر: ١٠٤ ح ٧٣.

٥- (٥) جامع الأخبار: ١٥٧ ح ٢٩.

٨٧٦- الوصيه

اشاره

الوصيه

[١٥٢٣٠] ١ - الكلينى قال: حدثنا على بن إبراهيم، عن على بن إسحاق، عن الحسن

ابن حازم الكلبي ابن أخت هشام بن سالم، عن سليمان بن جعفر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروءته وعقله، قيل: يا رسول الله وكيف يوصى الميت؟ قال: إذا حضرته وفاته واجتمع الناس إليه قال: «اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم إنى أعهد إليك فى دار الدنيا إنى أشهد أن لا إله إلا الله وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث حق وأن الحساب حق والقدر والميزان حق وأن الدين كما وصفت، وأن الإسلام كما شرعت وأن القول كما حدثت وأن القرآن كما أنزلت وأنك أنت الله الحق المبين، جزى الله محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) خير الجزاء وحيا الله محمدا وآل محمد بالسلام، اللهم يا عدتى عند كربتى ويا صاحبى عند شدتى ويا ولى نعمتى، إلهى وإله آبائى لا تكلنى إلى نفسى طرفه عين أبدا فإنك إن تكلنى إلى نفسى طرفه عين أقرب من الشر وأبعد من الخير فانس فى القبر وحشتى واجعل لى عهدا يوم ألقاك منشورا»، ثم يوصى بحاجته وتصديق هذه الوصيه فى القرآن فى السوره التى يذكر فيها مريم فى قوله عز وجل: (لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) فهذا عهد الميت والوصيه حق على كل مسلم أن يحفظ هذه الوصيه ويعلمها، وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): علمنيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علمنيها جبرئيل (عليه السلام) (١).

ص: ١٨٤

١- (١) الكافي: ٧ / ٢ ح ١.

الغناء

[١٥٢٣١] ٢ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: إني خرجت إلى مكة فصحبني رجل وكان زميلي فلما أن كان في بعض الطريق مرض وثقل ثقلا شديدا فكننت أقوم عليه ثم أفاق حتى لم يكن عندي به باس فلما أن كان اليوم الذي مات فيه أفاق فمات في ذلك اليوم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من ميت تحضره الوفاة إلا رد الله عز وجل عليه من سمعه وبصره وعقله للوصية أخذ الوصية أو ترك وهي الراحة التي يقال لها: راحة

الموت فهي حق على كل مسلم (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٢٣٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الوصية؟ فقال: هي حق على كل مسلم (٢).

[١٥٢٣٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): الوصية حق وقد

أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فينبغي للمسلم أن يوصي (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٢٣٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول

الله تبارك وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين

الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم) (٤) قلت: ما آخران من

ص: ١٨٥

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٧ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٧ ح ٥.

٤- (٤) سورة المائدة: ١٠٥.

وجوه الصوم

غيركم؟ قال: هما كافران، قلت: ذوا عدل منكم؟ فقال: مسلمان (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٣٥] ٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

أوصى الرجل إلى أخيه وهو غائب فليس له أن يرد عليه وصيته لأنه لو كان شاهدا

فأبى أن يقبلها طلب غيره (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٣٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن يحيى، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الوصيه للوارث

لا بأس بها.

الفضل بن شاذان، عن يونس، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن مسلم، عن

أبي جعفر (عليه السلام) نحوه (٣).

الروايه صحيحه بسنديها.

[١٥٢٣٧] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: كان البراء بن معرور الأنصاري بالمدينه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكه وإنه

حضره الموت وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكه وأصحابه والمسلمون يصلون إلى بيت

المقدس وأوصى البراء إذا دفن أن يجعل وجهه إلى تلقاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى القبلة وأوصى

بنث مالہ فجرت به السنه (٤).

ص: ١٨٦

١- (١) الكافي: ٣ / ٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٧ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٩ / ٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ١٠ / ٧ ح ١.

المدینه المنوره

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٣٨] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

ابن بكير، عن عبيد بن زرارہ قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: للموصى أن يرجع

في وصيته إن كان في صحه أو مرض (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٢٣٩] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أوصى بماله في سبيل

الله؟ فقال: أعطه لمن أوصى به له وإن كان يهوديا أو نصرانيا، إن الله تبارك وتعالى

يقول: (فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه) (٢) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٧، والفقيه:

١٧٤ / ٤، والتهذيب: ٩ / ١٥٩، والوافي: ٢٤ / ١٥، وبحار الأنوار: ١٠٠ / ١٩٣،

ووسائل الشيعة: ١٩ / ٢٥٧، ومستدرک الوسائل: ١٤ / ٨٥، كلاهما من طبع

آل البيت، وجامع أحاديث الشيعة: ٢٤ / ٢١٦ الطبعة الحديثه، وكتاب الوصيه من

كتب الأخبار.

ص: ١٨٧

١- (١) الكافي: ٧ / ١٢ ح ١.

٢- (٢) سورة البقره: ١٨١.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ١٤ ح ١.

٨٧٧-الوضيعة

اشاره

الوضيعة

[١٥٢٤٠] ١ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن على بن النعمان، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

الرجل يعمل بالمال مضاربه، قال: له الربح وليس عليه من الوضيعة شىء إلا أن

يخالف عن شىء مما أمره صاحب المال (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٤١] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بعض

أصحابنا، عن معاويه بن عمار، عن زيد الشحام قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) بجاريه

أعرضها فجعل يساومنى وأساومه ثم بعثها إياه فضم على يدي، قلت: جعلت فداك

إنما ساومتك لأنظر المساومه تنبغى أو لا تنبغى؟ وقلت: قد حطت عنك عشره

دنانير، فقال: هيهات ألا كان هذا قبل الضمه أما بلغك قول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): الوضيعة

بعد الضمه حرام (٢).

[١٥٢٤٢] ٣ - الكلينى، عن على بن محمد، عن حدثه، عن معلى بن عبيد، عن على

ابن أبي حمزه، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام): قال: سألته عن الزكاه تجب على في موضع لا يمكنني أن أؤديها؟ قال: اعزلها فإن اتجرت بها فأنت ضامن لها ولها الربح، وإن تويت في حال ما عزلتها من غير أن تشغلها في تجاره فليس عليك، وإن لم تعزلها

ص: ١٨٨

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٤١ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٨٦ ح ٢.

القلم

واتجرت بها في جملة مالك فلها بقسطها من الربح ولا وضعه عليها (١).

[١٥٢٤٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن رفاعه

قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام) عن رجل شارك رجلا في جاريه له وقال: إن

ربحنا فيها فلك نصف الربح وإن كانت وضعه فليس عليك شيء؟ فقال: لا أرى بهذا

بأسا إذا طابت نفس صاحب الجاريه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٤٤] ٥ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن عبد الله

ابن المغيرة، عن منصور بن حازم، عن بكر بن حبيب قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام):

رجل دفع مال يتييم مضاربه، فقال: إن كان ربح فللتييم وإن كان وضعه فالذي

أعطى ضامن (٣).

[١٥٢٤٥] ٦ - الطوسي بإسناده عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن أبي عمير،

عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل يأتي الرجل فيقول له: أنقذ

عني في السلعه فيموت أو يصيبها شيء، قال: له الربح وعليه الوضيعه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٤٦] ٧ - الطوسي بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت للعبد الصالح (عليه السلام): الرجل يدل الرجل على

السلعه فيقول: اشتراها ولي نصفها، فيشترىها الرجل وينقد من ماله، قال: له نصف

الربح، قلت: فإن وضع يلحقه من الوضيعه شيء؟ قال: عليه من الوضيعه كما أخذ

ص: ١٨٩

١- (١) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢١٢ ح ١٦.

٣- (٣) التهذيب: ٧ / ١٩٠ ح ٢٨.

٤- (٤) التهذيب: ٧ / ٤٣ ح ٧١.

صوم عرفه وعاشوراء

من الربح (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٢٤٧] ٨ - الطوسي بإسناده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

ابن أبي عمير، عن أبان، ويحيى، عن أبي المغراء، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: المال الذي يعمل به مضاربه له من الربح وليس عليه من الوضيعه شيء إلا أن

يخالف أمر صاحب المال (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٤٨] ٩ - الطوسي بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبد الله بن جبلة،

عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن مال المضاربه، قال: الربح

بينهما والوضيعه على المال (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٢٤٩] ١٠ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى المال الذى يعمل به مضاربه: له من الربح

وليس عليه من الوضيعه شىء إلا أن يخالف أمر صاحب المال، فإن العباس كان كثير

المال وكان يعطى الرجال يعملون به مضاربه ويشترط عليهم أن لا ينزلوا بطن واد ولا

يشترىوا ذا كبد رطبه فإن خالفت شيئاً مما أمرتك به فأنت ضامن للمال (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار.

ص: ١٩٠

١- (١) التهذيب: ٧ / ١٨٧ ح ١٠.

٢- (٢) التهذيب: ٧ / ١٨٧ ح ١٤.

٣- (٣) التهذيب: ٧ / ١٨٨ ح ١٥.

٤- (٤) التهذيب: ٧ / ١٩١ ح ٢٩.

٨٧٨-الوضوء

اشاره

الوضوء

[١٥٢٥٠] ١ - الكليني، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): ألا

أحكى لكم وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلنا: بلى، فدعا بقعب فيه شىء من ماء ثم

وضعه بين يديه ثم حسر عن ذراعيه ثم غمس فيه كفه اليمنى ثم قال: هكذا إذا كانت

الكف طاهره ثم غرف فملاها ماء فوضعها على جبينه ثم قال: بسم الله وسدله على

أطراف لحيته ثم أمر يده على وجهه وظاهر جبينه مره واحده ثم غمس يده اليسرى
فغرف بها ملامها ثم وضعه على مرفقه اليمنى وأمر كفه على ساعده حتى جرى الماء على
أطراف أصابعه ثم غرف بيمينه وملاًها فوضعه على مرفقه اليسرى وأمر كفه على
ساعده حتى جرى الماء على أطراف أصابعه ومسح مقدم رأسه وظهر قدميه ببله
يساره وبقية بله يميناه.

قال: وقال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله وتر يحب الوتر فقد يجزئك من الوضوء ثلاث
غرفات واحده للوجه واثنتان للذراعين وتمسح ببله يمينك ناصيتك وما بقى من بله
يمينك ظهر قدمك اليمنى وتمسح ببله يسارك ظهر قدمك اليسرى.
قال زراره: قال أبو جعفر (عليه السلام): سألت رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن وضوء
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحكى له مثل ذلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد. ويقال لها ولمثلها الروايات البيانيه فى الوضوء، ونحوها

ص: ١٩١

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥ ح ٤.

صيام الترغيب

الروايه الآتيه، فراجع إن شئت باب صفه الوضوء فى الكافي الشريف: ٣ / ٢٤.

[١٥٢٥١] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يأخذ أحدكم الراحه

من الدهن فيملاً بها جسده والماء أوسع [من ذلك] ألا أحكى لكم وضوء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: بلى، قال: فأدخل يده فى الإناء ولم يغسل يده فأخذ كفا

من ماء فصبه على وجهه ثم مسح جانبيه حتى مسحه كله ثم أخذ كفا آخر بيمينه فصبه

على يساره ثم غسل به ذراعه الأيمن ثم أخذ كفا آخر فغسل به ذراعه الأيسر ثم مسح رأسه ورجليه بما بقى فى يديه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٥٢] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن حماد، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إنما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه وإن المؤمن لا

ينجسه شيء إنما يكفيه مثل الدهن (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٥٣] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: قلت

لأبي جعفر (عليه السلام): ألا تخبرني من أين علمت وقلت: إن المسح ببعض الرأس وبعض

الرجلين؟ فضحك ثم قال: يا زراره قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونزل به الكتاب من الله لأن

الله عز وجل يقول: (فاغسلوا وجوهكم) فعرفنا أن الوجه كله ينبغي أن يغسل ثم قال:

(وأيديكم إلى المرافق) ثم فصل بين الكلام فقال: (وامسحوا برؤوسكم)

ص: ١٩٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢١ ح ٢.

الغنى

فعرفنا حين قال: (برؤوسكم) أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل

الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال: (وأرجلكم إلى الكعيبين) فعرفنا

حين وصلها بالرأس أن المسح على بعضها ثم فسر ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للناس

فضيعوه، ثم قال: (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم

وأيديكم منه) فلما وضع الوضوء إن لم تجدوا الماء أثبت بعض الغسل مسحا لأنه

قال: (بوجوهكم) ثم وصل بها (وأيديكم) ثم قال: (منه) أى من ذلك التيمم

لأنه علم أن ذلك أجمع لم يجر على الوجه لأنه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا

يلقب ببعضها، ثم قال: (ما يريد الله ليجعل عليكم [فى الدين] من حرج) (١)

والحرج الضيق (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٢٥٤] ٥ - الكليني، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن حماد، عن حريز، عن زراره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): تابع بين الوضوء

كما قال الله عز وجل إبدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح الرأس والرجلين ولا تقدمن شيئا بين

يدي شيء تخالف ما أمرت به وإن غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه وأعد على

الذراع وإن مسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم أعد على

الرجل، ابدأ بما بدأ الله به (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٢٥٥] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله

ابن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

ص: ١٩٣

١- (١) سورة المائدة: ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٠ ح ٤.

قم المقدسه

قال: إذا توضأت بعض وضوئك فعرضت لك حاجه حتى ينشف وضوئك فأعد

وضوءك فإن الوضوء لا يتبعض (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٥٦] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره قال: قلت له: في مسح الخفين تقيه؟ فقال: ثلاثه لا أتقى فيهن أحدا: شرب

المسكر ومسح الخفين ومتعه الحج.

قال زراره: ولم يقل: الواجب عليكم ألا تتقوا فيهن أحدا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٥٧] ٨ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار،

عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بينا

أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالسا مع ابن الحنفية إذ قال: يا محمد أتتني بإناء ماء

أتوضأ للصلاه، فأتاه محمد بإناء فأكفأ بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال: «بسم الله

والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا»، قال: ثم استنجد فقال: «اللهم

حصن فرجى وأعفه واستر عورتى وحرمنى على النار»، قال: ثم تمضمض فقال:

«اللهم لفتى حجتي يوم ألقاك وأطلق لسانى بذكرك [وشكرك]»، ثم استنشق فقال:

«اللهم لا تحرم على ريح الجنه واجعلنى ممن يشم ريحها وروحها وريحانها وطيبها»

قال: ثم غسل وجهه فقال: «اللهم بيض وجهى يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود

وجهى يوم تبيض فيه الوجوه» ثم غسل يده اليمنى فقال: «اللهم أعطنى كتابى يمينى

والخلد في الجنان بيسارى وحاسبني حسابا يسيرا» ثم غسل يده اليسرى فقال:

«اللهم لا تعطني كتابي بشمالى ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلوله إلى عنقي وأعوذ

ص: ١٩٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٢ ح ٢.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

بك من مقطعات النيران» ثم مسح رأسه فقال: «اللهم غشني برحمتك وبركاتك

وعفوك» ثم مسح رجليه فقال: «اللهم ثبتني [قدمي] على الصراط يوم تزل فيه

الأقدام واجعل سعبي فيما يرضيك عنى يا أرحم الراحمين» ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد

فقال (عليه السلام): يا محمد من توضأ مثل وضوئى وقال مثل قولى خلق الله عز وجل من كل قطره

ملكاً يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك إلى يوم القيامة (١).

[١٥٢٥٨] ٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو

ابن عثمان، عن صباح الحذاء، عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) أنه

قال: من توضأ للمغرب كان وضوئه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه فى نهاره ما خلا

الكبائر، ومن توضأ لصلاه الصبح كان وضوئه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه فى ليله ما

خلا الكبائر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢٥٩] ١٠ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من جدد وضوءه لغير صلاه جدد الله توبته من غير استغفار (٣).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع كتاب الطهاره من كتب

الأخبار.

ص: ١٩٥

١- (١) ثواب الأعمال: ٣١ ح ١.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٣٢ ح ١.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٣٣ ح ٢.

٨٧٩-الوطن

إشاره

الوطن

[١٥٢٦٠] ١ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت زياره الحسين (عليه السلام) فزره

وأنت حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان وسله الحوائج وانصرف عنه ولا

تتخذة وطنا (١).

روىها الشيخ فى التهذيب: ٦ / ٧٦ ح ٢٠.

[١٥٢٦١] ٢ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:.... يا على

لا خير فى القول إلا مع الفعل ولا فى المنظر إلا مع المخبر ولا فى المال إلا مع الجود

ولا فى الصدق إلا مع الوفاء ولا فى الفقه إلا مع الورع ولا فى الصدقه إلا مع النيه ولا فى

الحياه إلا مع الصحه ولا فى الوطن إلا مع الأمن والسرور، الحديث (٢).

روىها المفيد فى الاختصاص: ٢٣٣ عن أمير المؤمنين (عليه السلام).

[١٥٢٦٢] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الغنى فى الغربه وطن، والفقير

فى الوطن غربه (٣).

[١٥٢٦٣] ٤ - ابن طاوس الحسينى، عن أبى الحسين زيد بن جعفر العلوى المحدثى،

عن إسحاق بن الحسن، عن محمد بن همام بن سهيل الكاتب، ومحمد بن شعيب بن

ص: ١٩٦

١- (١) الكافى: ٤ / ٥٨٧ ح ٢.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٦٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٥٦.

باب النون

أحمد المالكى جميعاً، عن شعيب بن أحمد المالكى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن

مولانا أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه كان يأمر بالدعاء للحججه صاحب

الزمان (عليه السلام) فكان من دعائه له صلوات الله عليهما: «اللهم صل على محمد وآل محمد

وادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك... إلى أن قال (عليه السلام): اللهم وشركاؤه

فى أمره ومعاونوه على طاعتك الذين جعلتهم حصنه وسلاحه ومفرغه وأنسه، الذين

سلوا عن الأهل والأولاد وتجاؤوا الوطن»، الدعاء (١).

[١٥٢٦٤] ٥ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من ضيق العطن لزوم

الوطن (٢).

ضرب القوم بعطن إذا أناخوا حول الماء بعد السقى. ومن المستعار: فلان واسع

العطن إذا كان رحب الذراع، قاله الزمخشري فى أساس البلاغه: ٣٠٦.

[١٥٢٦٥] ٦ - وعنه (عليه السلام): شر الأوطان ما لم يأمن فيه القطان (٣).

[١٥٢٦٦] ٧ - وعنه (عليه السلام): ليس بلد أحق البلاد بك من بلد، خير البلاد ما حملك (٤).

[١٥٢٦٧] ٨ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: عمرت البلدان بحب

الأوطان (٥).

[١٥٢٤٨] ٩ - المجلسى نقلًا من ابن طاوس بإسناده إلى أبى محمد هارون بن موسى

التلعكبرى، بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزه الشمالى أنه قال: كان على

ابن الحسين صلوات الله عليهما يصلى عامه ليلته فى شهر رمضان، فإذا كان السحر دعا

بهذا الدعاء: «... اللهم وخصنى منك بخاصه ذكرك ولا تجعل شيئًا مما أتقرب به فى

آناء الليل وأطراف النهار رثاء ولا سمعه ولا أشرا ولا بطرا، واجعلنى لك من

ص: ١٩٧

١- (١) جمال الأسبوع: ٥١٢ و ٥١٨، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٩٢ / ٣٣٢ ح ٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٢٧٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٧١٢ و ٧٤٩٦ ونقلتهما عنه بواسطة هدايه العلم: ٨٢.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٧١٢ و ٧٤٩٦ ونقلتهما عنه بواسطة هدايه العلم: ٨٢.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٧٥ / ٤٥ ح ٥٠.

السنة

الخشعين، اللهم وأعطنى السعه فى الرزق والأمن فى الوطن وقره العين فى الأهل

والمال والولد والمقام فى نعمك عندى والصحه فى الجسم والقوه فى البدن والسلامه فى

الدين»، الدعاء (١).

[١٥٢٤٩] ١٠ - المجلسى رفعه وقال: دعا [الإمام الحسن العسكرى] (عليه السلام) فى قنوته وأمر

أهل قم بذلك لما شكوا من موسى بن بغا: «الحمد لله شاكرًا لنعمائه... إلى أن

قال (عليه السلام): واجعله اللهم فى أمن مما يشفق عليه منه، ورد عنه من سهام المكاييد ما

يوجهه أهل الشنآن إليه، وإلى شركائه فى أمره ومعاونيه على طاعه ربه، الذين

جعلتهم سلاحه وحصنه ومفرعه وأنسه، الذين سلوا عن الأهل والأولاد وجفوا

الوطن وعطلوا الوثير من المهاد ورفضوا تجاراتهم وأضروا بمعاشهم وفقدوا فى

١- (١) بحار الأنوار: ٩٥ / ٩١.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٨٢ / ٢٢٩ و ٢٣٢.

٨٨٠-الوعد

إشارة

الوعد

[١٥٢٧٠] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن حازم،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنما سمي إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلا في مكان

فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم [قال] إن الرجل أتاه بعد

ذلك فقال له إسماعيل: ما زلت منتظرا لك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٢٧١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من كن

فيه كان منافقا وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم: من إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب

وإذا وعد أخلف، إن الله عز وجل قال في كتابه: (إن الله لا يحب الخائنين) (٢) وقال:

(أن لعنه الله عليه إن كان من الكاذبين) (٣) وفي قوله عز وجل: (واذكر في الكتاب

إسماعيل أنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا) (٤) (٥).

[١٥٢٧٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عده المؤمن أخاه نذر لا كفاره له، فمن

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ٧.

٢- (٢) سورة الأنفال: ٥٨.

٣- (٣) سورة النور: ٧.

٤- (٤) سورة مريم: ٥٤.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٢٩٠ ح ٨.

رسالة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

أخلف فيخلف الله بدأ ولمقتته تعرض وذلك قوله: (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون

ما لا تفعلون * كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) (١) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٢٧٣] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العرقوفى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليف إذا وعد (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٢٧٤] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن علي الكوفى، عن عبيس بن هشام، عن أبي جميله، عن أبي حمزه، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: من عرف من عبد من عبيد الله كذبا إذا حدث وخلفا إذا وعد

وخيانه إذا ائتمن ثم ائتمنه على أمانه كان حقا على الله تعالى أن يبتليه فيها ثم

لا يخلف عليه ولا يأجره (٤).

[١٥٢٧٥] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي مخلد السراج، عن

عيسى بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كل كذب مسؤول عنه صاحبه

يوما إلا [كذبا] في ثلاثه: رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه، أو رجل أصلح

بين اثنين يلقي هذا بغير ما يلقي به هذا يريد بذلك الإصلاح ما بينهما، أو رجل وعد

أهله شيئا وهو لا يريد أن يتم لهم (٥).

[١٥٢٧٦] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن محمد بن

ص: ٢٠٠

١- (١) سورة الصف: ٢ و ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٦٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٦٤ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٢٩٩ ح ٥.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٤٢ ح ١٨.

العطر

الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعد رجلا إلى صخره فقال: إني لك

ههنا حتى تأتي، قال: فاشتدت الشمس عليه فقال أصحابه: يا رسول الله لو أنك

تحولت إلى الظل، قال: قد وعدته إلى هاهنا وإن لم يجئ كان منه المحشر (١).

[١٥٢٧٧] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أشيم، عن

الجعفري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أتدرى لم سمى إسماعيل صادق الوعد؟

قلت: لا أدري، قال: وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره (٢).

[١٥٢٧٨] ٩ - القطب الراوندي بإسناده إلى الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن

الكوفي، عن التفليسي، عن الفضل بن أبي قره السمندي، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أفضل الصدقة صدقة اللسان

تحقن به الدماء وتدفع به الكريهه وتجبر المنفعه إلى أخيك المسلم.

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عابد بنى إسرائيل الذى كان أعبدهم كان يسعى فى حوائج

الناس عند الملك وأنه لقى إسماعيل بن حزقييل فقال: لا تبرح حتى أرجع إليك

يا إسماعيل، فسها عنه عند الملك، فبقى إسماعيل إلى الحول هناك، فأنبت الله

لإسماعيل عشباً فكان يأكل منه وأجرى له عينا وأظله بغمام فخرج الملك بعد ذلك

إلى التنزه ومعه العابد فرأى إسماعيل، فقال: إنك لهاهنا يا إسماعيل؟ فقال له: قلت:

لا تبرح فلم أبرح، فسمى صادق الوعد.

قال: وكان جبار مع الملك فقال: أيها الملك كذب هذا العبد قد مررت بهذه البريه

فلم أره هاهنا، فقال له إسماعيل: إن كنت كاذباً فترع الله صالح ما أعطاك، قال:

فتناثرت أسنان الجبار، فقال الجبار: إنى كذبت على هذا العبد الصالح فاطلب

ص: ٢٠١

١- (١) علل الشرايع: ٧٨ ح ٤.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٧٩ ح ٩.

القناعه

يدعو الله أن يرد على أسنانى فإنى شيخ كبير، فطلب إليه الملك فقال: إنى أفعل، قال:

الساعه؟ قال: لا وأخره إلى السحر ثم دعا، ثم قال: يا فضل إن أفضل ما دعوتم الله

بالأسحار قال الله تعالى: (وبالأسحار هم يستغفرون) (١) (٢).

[١٥٢٧٩] ١٠ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه عن أبى الحميساء قال: تابعت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

قبل أن يبعث فواعدته مكانا فنسيته يومى والغد فأتيته اليوم الثالث، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا

فتى لقد شققت على، أنا هاهنا منذ ثلاثه أيام (٣).

[١٥٢٨٠] ١١ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ما بات لرجل عندي

موعد قط فبات يتململ على فراشه ليغدو بالظفر بحاجته أشد من تمللمى على

فراشى حرصا على الخروج إليه من دين عدته وخوفا من عائق يوجب الخلف،

فإن خلف الوعد ليس من أخلاق الكرام (٤).

[١٥٢٨١] ١٢ - وعنه (عليه السلام): المروه إنجاز الوعد (٥).

[١٥٢٨٢] ١٣ - وعنه (عليه السلام): الوعد مرض والبرء إنجاز (٦).

[١٥٢٨٣] ١٤ - وعنه (عليه السلام): الوعد أحد الرقين (٧).

[١٥٢٨٤] ١٥ - وعنه (عليه السلام): إنجاز الوعد أحد العتقين (٨).

[١٥٢٨٥] ١٦ - وعنه (عليه السلام): إنجاز الوعد من دلائل المجد (٩).

[١٥٢٨٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): المنع الجميل أحسن من الوعد الطويل (١٠).

[١٥٢٨٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): ملاك الوعد إنجاز (١١).

ص: ٢٠٢

١- (١) سورة الذاريات: ١٨.

٢- (٢) قصص الأنبياء: ١٨٨ ح ٢٣٥.

٣- (٣) مكارم الأخلاق: ٢١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٦٩٢ و ٨٤٤ و ١١٢٤ و ١٦٤٩ و ١٦٤٧ و ٢١٩٣ و ٢١٨٣ و ٩٧١٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٦٩٢ و ٨٤٤ و ١١٢٤ و ١٦٤٩ و ١٦٤٧ و ٢١٩٣ و ٢١٨٣ و ٩٧١٧.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٦٩٢ و ٨٤٤ و ١١٢٤ و ١٦٤٩ و ١٦٤٧ و ٢١٩٣ و ٢١٨٣ و ٩٧١٧.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٩٦٩٢ و ٨٤٤ و ١١٢٤ و ١٦٤٩ و ١٦٤٧ و ٢١٩٣ و ٢١٨٣ و ٩٧١٧.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٩٦٩٢ و ٨٤٤ و ١١٢٤ و ١٦٤٩ و ١٦٤٧ و ٢١٩٣ و ٢١٨٣ و ٩٧١٧.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٩٦٩٢ و ٨٤٤ و ١١٢٤ و ١٦٤٩ و ١٦٤٧ و ٢١٩٣ و ٢١٨٣ و ٩٧١٧.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٩٦٩٢ و ٨٤٤ و ١١٢٤ و ١٦٤٩ و ١٦٤٧ و ٢١٩٣ و ٢١٨٣ و ٩٧١٧.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ٩٦٩٢ و ٨٤٤ و ١١٢٤ و ١٦٤٩ و ١٦٤٧ و ٢١٩٣ و ٢١٨٣ و ٩٧١٧.

المراقبه

[١٥٢٨٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا تعد بما تعجز عن الوفاء به (١).

[١٥٢٨٩] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا تعدن عده لا تتق من نفسك بإنجازها (٢).

فى هذا المجال راجع المحججه البيضاء: ٥ / ٢٣٧، وجامع أحاديث الشيعة:

١٣ / ٥٨١، وألف حديث فى المؤمن: ٣٣٣، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٠٣

١- (١) غرر الحكم: ح ١٠١٧٧ و ١٠٢٩٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠١٧٧ و ١٠٢٩٧.

٨٨١-الوفاء

اشاره

الوفاء

[١٥٢٩٠] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن عنبسه بن مصعب، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصه: أداء الأمانه إلى البر

والفاجر، والوفاء بالعهد للبر والفاجر، وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين (١).

روى الكليني نحوها فى الكافى الشريف: ٥ / ١٣٢ ح ١.

[١٥٢٩١] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما معنى قول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) «يسعى بدمتهم

أدناهم»؟ قال: لو أن جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف

رجل فقال: أعطوني الأمان حتى ألقى صاحبكم وأناظره، فأعطاه أدناهم الأمان

وجب على أفضلهم الوفاء به (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٢٩٢] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن أبي عبد الله

الرازي، عن سجاده، عن درست، عن أبي خالد السجستاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: خمس خصال من لم تكن فيه خصله منها فليس فيه كثير مستمتع: أولها الوفاء،

والثانيه التدبير، والثالثه الحياء، والرابعه حسن الخلق، والخامسه - وهي تجمع هذه

ص: ٢٠٤

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٢ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٠ ح ١.

الضحك

الخصال - الحريره (١).

[١٥٢٩٣] ٤ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن

الحسن بن الحصين، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن

بكير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أربعة اسرع شيء عقوبه: رجل أحسن

إليه ويكافيك بالإحسان إليه إساءه، ورجل لا تبغى عليه وهو يبغى عليك، ورجل

عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره الغدر بك، ورجل يصل قرابته

ويقطعونه (٢).

[١٥٢٩٤] ٥ - الصدوق، عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة،

عن جده الحسن، عن عمرو بن عثمان، عن سعيد بن شرحبيل، عن ابن لهيعة، عن

أبي مالك قال: قلت لعلي بن الحسين (عليه السلام): أخبرني بجمع شرايع الدين، قال: قول

الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد (٣).

[١٥٢٩٥] ٦ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه

رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: خمس من خمسه محال: النصيحة من الحاسد محال،

والشفقة من العدو محال، والحرمة من الفاسق محال، والوفاء من المرأه محال، والهيبة

من الفقير محال (٤).

[١٥٢٩٦] ٧ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن

موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه،

عن أبي بصير قال: قال الصادق (عليه السلام): شيعتنا أهل الورع والاجتهاد وأهل الوفاء

ص: ٢٠٥

١- (١) الخصال: ٢٨٤ / ١ ح ٣٣.

٢- (٢) الخصال: ٢٣٠ / ١ ح ٧١.

٣- (٣) الخصال: ١١٣ / ١ ح ٩٠.

٤- (٤) الخصال: ٢٦٩ / ١ ح ٥.

الاستخفاف بالمؤمن

والأمانة وأهل الزهد والعبادة وأصحاب الإحدى وخمسين ركعه فى اليوم والليله،

القائمون بالليل، الصائمون بالنهار ويزكون أموالهم ويحجون البيت ويجتنبون كل

محرم (١).

[١٥٢٩٧] ٨ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) أنه قال: ...

يا على الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء، ومروءته العمل الصالح وعماده

الورع ولكل شىء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت، الحديث (٢).

[١٥٢٩٨] ٩ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

أربع من كن فيه كمل إسلامه وواعين على إيمانه ومحصت ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض

ولو كان فيما بين قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه وهى: الوفاء بما يجعل الله على

نفسه، وصدق اللسان مع الناس، والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس، وحسن

الخلق مع الأهل والناس.

وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله فى أعلى عليين فى غرف فى محل الشرف

كل الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أباً، ومن رحم الضعيف وأعانه وكفاه،

ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما، ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه على

ما يكلفه ولم يستسعه فيما لم يطيق (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

الخرق: ضد الرفق، فلم يخرق يعنى أن يرفق به ولا يسىء إليه.

[١٥٢٩٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس إن الوفاء

ص: ٢٠٦

١- (١) صفات الشيعة: ٢.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٦٤.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ٢١ / ١٨٩ الرقم ٣١٩ ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٩ / ٢٩١ ح ١٩.

المرض

توأم الصدق ولا أعلم جنه أوقى منه، وما يغدر من علم كيف المرجع. ولقد أصبحنا

فى زمان قد اتخذ أكثر أهله الغدر كيساً ونسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحيلة.

ما لهم! قاتلهم الله! قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ودونها مانع من أمر الله ونهيه،

فيدعها رأى عين بعد القدره عليها، وينتهد فرصتها من لا حريجه له فى الدين (١).

[١٥٣٠٠] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الوفاء لأهل الغدر غدر

عند الله والغدر بأهل الغدر وفاء عند الله (٢).

[١٥٣٠١] ١٢ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: والسرور فى ثلاث

خلال: فى الوفاء، ورعايه الحقوق، والنهوض فى النوائب (٣).

[١٥٣٠٢] ١٣ - الديلمى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) أنه قال: خير مفاتيح الأمور الصدق،

وخير خواتيمها الوفاء (٤).

[١٥٣٠٣] ١٤ - الديلمى رفعه إلى على الهادى (عليه السلام) أنه قال للمتوكل فى جواب كلام

دار بينهما: لا تطلب الصفاء ممن كدرت عليه، ولا الوفاء ممن غدرت به، ولا النصيح

ممن صرفت سوء ظنك إليه، فإنما قلب غيرك [لك] كقلبك له (٥).

[١٥٣٠٤] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الوفاء كرم والموده

رحم (٦).

[١٥٣٠٥] ١٦ - وعنه (عليه السلام): الوفاء حصن السؤدد (٧).

ص: ٢٠٧

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٤١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٥٩.

٣- (٣) تحف العقول: ٣٢٣.

٤- (٤) أعلام الدين: ٣٠٠.

٥- (٥) أعلام الدين: ٣١٢.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٠٤٤.

[١٥٣٠٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): الوفاء عنوان وفور الدين وقوه الأمانه (١).

[١٥٣٠٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): الوفاء حليه العقل وعنوان النبيل (٢).

[١٥٣٠٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): سبب الإيتلاف الوفاء (٣).

[١٥٣٠٩] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا تعتمد على موده من لا يوفى بعهدده (٤).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع المحججه البيضاء: ٣ / ٣٦٩،

وبحار الأنوار: ٧٢ / ٩١، وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: ٢٠٨

١- (١) غرر الحكم: ح ١٤٣٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٦٠١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٥١١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠١٦٠.

٨٨٢-الوقار

اشاره

الوقار

[١٥٣١٠] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اطلبوا

العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم

منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣١١] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بريد بن معاويه، عن محمد بن

مسلم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أصلحك الله بلغنا شكواك وأشفقنا، فلو أعلمتنا أو علمتنا من؟ قال: إن عليا (عليه السلام) كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله، قلت: أفيسع الناس إذا مات العالم ألا يعرفوا الذى بعده؟ فقال: أما أهل هذه البلده فلا - يعنى المدينه - وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم، إن الله يقول: (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (٢) قال: قلت: رأيت من مات فى ذلك؟ فقال: هو بمنزله من خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله، قال: قلت: فإذا

ص: ٢٠٩

- ١- (١) الكافى: ١ / ٣٦ ح ١.
- ٢- (٢) سوره التوبه: ١٢٢.

السوء

قدموا بأى شىء يعرفون صاحبهم؟ قال: يعطى السكينه والوقار والهيبه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣١٢] ٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن مدرك بن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوقار ومروءته العمل الصالح وعماده الورع

ولكل شىء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت.

على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن مدرك

ابن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

[١٥٣١٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لبتين أحداكم يوم

الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعة وليكن

عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادته ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣١٤] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافياً على السكينة

والوقار والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله، قلت:

ما الخشوع؟ قال: السكينة لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل:

«السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله

ص: ٢١٠

١- (١) الكافي: ١ / ٣٧٩ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤١٧ ح ١.

الغنى

والسلام على أنبياء الله ورسله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله

رب العالمين». فإذا دخلت المسجد فارفع يديك واستقبل البيت وقل: «اللهم إني

أسألك في مقامى هذا فى أول مناسكى أن تقبل توبتى وأن تجاوز عن خطيئتى وتضع

عنى وزرى الحمد لله الذى بلغنى بيته الحرام، اللهم إني أشهد أن هذا بيتك الحرام الذى

جعلته مثابه للناس وأمنا مباركا وهدى للعالمين، اللهم إني عبدك والبلد بلدك
والبيت بيتك جئت أطلب رحمتك وأؤم طاعتك مطيعا لأمرك راضيا بقدرك أسألك
مسأله المضطر إليك، الخائف لعقوبتك، اللهم افتح لي أبواب رحمتك واستعملني
بطاعتك ومرضاتك» (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣١٥] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن
معاويه بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: انحدر من الصفا ماشيا إلى المروه وعليك
السكينه والوقار حتى تأتي المناره وهى على طرف المسعى فاسع ملاً فزوجك وقل:
«بسم الله والله أكبر وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما
تعلم وأنت الأعز الأكرم»، حتى تبلغ المناره الاخرى فإذا جاوزتها فقل: «يا ذا المن
والفضل والكرم والنعماء والجلود اغفر لى ذنوبى أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»، ثم امش
وعليك السكينه والوقار حتى تأتي المروه فاصعد عليها حتى يبدو لك البيت واصنع
عليها كما صنعت على الصفا وطف بينهما سبعة أشواط تبدء بالصفا وتختم بالمروه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. ملاً فزوجك: يعنى أسرع فى مسيرك.

[١٥٣١٦] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد
ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان، عن معاويه بن

ص: ٢١١

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٠١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٣٤ ح ٦.

عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الترويه إن شاء الله فاغتسل والبس

ثوبيك وادخل المسجد حافيا وعليك السكينة والوقار ثم صل ركعتين عند مقام

إبراهيم (عليه السلام) أو في الحجر ثم اقعده حتى تزول الشمس فصل المكتوبه ثم قل في دبر

صلاتك كما قلت حين أحرمت من الشجره وأحرم بالحج ثم امض وعليك السكينة

والوقار فإذا انتهيت إلى الرفضاء دون الردم فلب فإذا انتهيت إلى الردم وأشرفت على

الأبطح فارفع صوتك بالتلبية حتى تأتي منى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣١٧] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن المشركين كانوا يفيضون من قبل أن تغيب الشمس فخالفهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأفاض بعد غروب الشمس قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غربت الشمس فأفرض

مع الناس وعليك السكينة والوقار وأفرض بالاستغفار فإن الله عز وجل يقول: (ثم

أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم) (٢) فإذا انتهيت

إلى الكثيب الأحمر عن يمين الطريق فقل: «اللهم ارحم موقفي وزد في

علمي وسلم لى ديني وتقبل مناسكى» وإياك والوجيف الذى صنعه الناس فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أيها الناس إن الحج ليس بوجيف الخيل ولا إيضاع الإبل ولكن

اتقوا الله وسيروا سيرا جميلا، لا توطئوا ضعيفا ولا توطئوا مسلما وتؤدوا واقتصدوا

فى السير فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يكف ناقته حتى يصيب رأسها مقدم الرجل

ويقول: أيها الناس عليكم بالدعه فسنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تتبع.

قال معاوية: وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «اللهم اعتقنى من النار» وكررها

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٥٤ ح ١.

٢- (٢) سورة البقره: ١٩٩.

المروه

حتى أفاض، فقلت: ألا تفيض فقد أفاض الناس؟ فقال: إني أخاف الزحام وأخاف

أن أشرك في عنت إنسان (١).

الروايه صحيحه الإسناد. الكتيب: الطل من الرمل. الوجيف: ضرب من سير

الإبل والخيل. إيضاع الإبل: حملها على العدو السريع. التؤده: الرزانه والتأني.

العنت: الوقوع في أمر شاق.

[١٥٣١٨] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، عن معاويه

ابن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ارم في كل يوم عند زوال الشمس وقل كما قلت

حين رميت جمره العقبه فابدأ بالجمره الاولى فارمها عن يسارها في بطن المسيل وقل

كما قلت يوم النحر قم عن يسار الطريق فاستقبل القبله فاحمد الله واثن عليه وصل

على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم تقدم قليلا فتدعو وتساله أن يتقبل منك ثم تقدم أيضا ثم افعل ذلك

عند الثانيه واصنع كما صنعت بالأولى وتقف وتدعو الله كما دعوت ثم تمضى إلى الثالثه

وعليك السكينه والوقار فارم ولا تقف عندها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣١٩] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن نعيم بن الوليد، عن يونس الكناسي، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أتيت قبر الحسين (عليه السلام) فائت الفرات واغتسل بحيال قبره

وتوجه إليه وعليك السكينه والوقار حتى تدخل إلى القبر من الجانب الشرقى وقل

حين تدخله: «السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردين»،

الحديث (٣).

ص: ٢١٣

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٦٧ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٨٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٧٢ ح ١.

الغيب

[١٥٣٢٠] ١١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم النهدي،

عن عبد العزيز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن يحيى بن عمران الحلبي قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): أى الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلا مهابه وسماح بلا طلب

مكافأه وتشاغل بغير متاع الدنيا (١).

رويه الصدوق مسندا فى أماليه: المجلس الثامن والأربعون ح ٨ / ٣٦٤ الرقم

.٤٥١

[١٥٣٢١] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال: قالت

مريم: (إني نذرت للرحمن صوما) (٢) أى صوما صمتا وفى نسخه أخرى أى

صمتا، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم وعضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا،

قال: وسمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بطعام فقال لها: كلى، فقالت إني صائمه، فقال: كيف تكونين صائمه وقد سبيت

جارتك؟ إن الصوم ليس من الطعام والشراب.

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح

ودع المرء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك كيوم

فطرک (٣).

[١٥٣٢٢] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

ابن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان الناس لا يشيرون، فأبصر إبراهيم (عليه السلام)

ص: ٢١٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٤٠ ح ٣٣.

٢- (٢) سورة مريم: ٢٦.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٧٧ ح ٣.

القهقهه

شيبا في لحيته فقال: يا رب ما هذا؟ فقال: هذا وقار، فقال: يا رب زدني وقارا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٢٣] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعنه، عن علي بن

النعمان، عن سعيد الأعرج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا بد للضرورة أن يدخل

البيت قبل أن يرجع فإذا دخلته فأدخله بسكينه ووقار ثم ائت كل زاويه من زواياه ثم

قل: «اللهم إنك قلت: (ومن دخله كان آمنا) (٢) فأمنى من عذاب يوم القيامة»

وصل بين العمودين اللذين يليان على الرخامه الحمراء وإن كثر الناس فاستقبل كل

زاويه فى مقامك حيث صليت وادع الله وأسأله (٣).

[١٥٣٢٤] ١٥ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:...

يا على ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال: وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء
وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله عز وجل، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل على
الأصدقاء، بدنه منه في تعب والناس منه في راحة (٤).

الهزاهز: الفتن التي يفتتن الناس بها والبلايا الموجبه للحركه.

[١٥٣٢٥] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن محمد

ابن الوليد، عن حماد بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصري قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): بما يعرف صاحب هذا الأمر؟ قال: بالسكينة والوقار والعلم

والوصيه (٥).

الروايه موثقه سندا.

ص: ٢١٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٩٢ ح ٥.

٢- (٢) سوره آل عمران: ٩٧.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٢٩ ح ٦.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٥٤.

٥- (٥) الخصال: ١ / ٢٠٠ ح ١٢.

الضرب

[١٥٣٢٦] ١٧ - الصدوق بإسناده عن إسماعيل بن الفضل، عن أبي حمزه الثمالي،

عن زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام) في رساله الحقوق:... وحق الصلاه أن تعلم

أنها وفاده إلى الله عز وجل وأنت فيها قائم بين يدي الله عز وجل، فإذا أنت علمت ذلك قمت مقام

العبد الدليل الحقيقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان

بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك، وتقيمها بحدودها وحقوقها... (١).

[١٥٣٢٧] ١٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن توقرت أكرمت (٢).

[١٥٣٢٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): بالوقار تكثر الهيبة (٣).

[١٥٣٢٩] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من كثر وقاره كثرت جلاله (٤).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار.

ص: ٢١٦

١- (١) الفقيه: ٢ / ٦١٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٧٥٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤١٨٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٣٨٥.

٨٨٣-الوقت

اشاره

الوقت

[١٥٣٣٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر

ابن اذينة، عن زراره قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أصلحك الله وقت كل صلاة أول

الوقت أفضل أو أوسطه أو آخره؟ فقال: أوله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله عز وجل

يحب من الخير ما يعجل (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣٣١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لكل

صلاة وقتان وأول الوقت أفضله وليس لأحد أن يجعل آخر الوقتين وقتا إلا في عذر

من غير عله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٣٢] ٣ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد الأزدى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لفضل الوقت الأول على الأخير خير للرجل من ولده وماله (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢١٧

- ١- (١) الكافى: ٣ / ٢٧٤ ح ٥.
- ٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٧٤ ح ٣.
- ٣- (٣) الكافى: ٣ / ٢٧٤ ح ٧.

القول عند الإصباح والإمساء

[١٥٣٣٣] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن حريز، عن زراره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إعلم أن أول الوقت أبدا أفضل فعجل بالخير ما استطعت وأحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم العبد عليه وإن قل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٣٤] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس فى جماعه من غير عله وصلى بهم المغرب والعشاء الآخره قبل سقوط الشفق من غير عله فى جماعه وإنما فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليتسع الوقت على أمته (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٣٣٥] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن صفوان، عن

الكاهلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القصار يسلم إليه الثوب واشترط عليه

أن يعطى في وقت، قال: إذا خالف الوقت وضاع الثوب بعد الوقت فهو ضامن (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣٣٦] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصلاة تحضر وقد وضع الطعام،

قال: إن كان في أول الوقت يبدأ بالطعام وإن كان قد مضى من الوقت شيء وتخاف أن

ص: ٢١٨

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٧٤ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٨٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٤٢ ح ٦.

الغيبة

تفوتك فتعيد الصلاة فابدأ بالصلاة (٤).

الرواية موثقه سنداً.

[١٥٣٣٧] ٨ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي داود

المسترق قال: حدثني بعض أصحابنا قال: مررت مع أبي عبد الله (عليه السلام) بالمدينة في يوم

بارد وإذا رجل يضرب بالسوط، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): سبحان الله في مثل هذا

الوقت يضرب! قلت له: وللضرب حد؟ قال: نعم إذا كان في البرد ضرب في حر

النهار وإذا كان في الحر ضرب في برد النهار (١).

[١٥٣٣٨] ٩ - الكلينى، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، عن

عبيد بن زرار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: أيما امرأة رأيت الطهر وهي قادره على

أن تغتسل في وقت صلاة ففرطت فيها حتى يدخل وقت صلاة أخرى كان عليها قضاء

تلك الصلاة التي فرطت فيها وإن رأت الظهر في وقت صلاة فقامت في تهيئه ذلك فجاز

وقت صلاة ودخل وقت صلاة أخرى فليس عليها قضاء وتصلى الصلاة التي دخل

وقتها (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣٣٩] ١٠ - الكليني، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله، عن حسين بن عثمان، عن سماعه، عن أبي بصير قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل سهو في الصلاة يطرح منها غير أن الله تعالى يتم بالنوافل، إن

أول ما يحاسب به العبد الصلاة فإن قبلت قبل ما سواها، إن الصلاة إذا ارتفعت في أول

وقتها رجعت إلى صاحبها وهي بيضاء مشرقه تقول: حفظتني حفظك الله، وإذا

ص: ٢١٩

١- (١) الكافي: ٢١٧ / ٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١٠٣ / ٣ ح ٤.

المزاح

ارتفعت في غير وقتها بغير حدودها رجعت إلى صاحبها وهي سوداء مظلمه تقول:

ضيعتني ضيعك الله (١).

الرواية معتبره الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر مما سردناها عليك فراجع كتب

الأخبار.

ص: ٢٢٠

١- (١) الكافي: ٢٦٨ / ٣ ح ٤.

[١٥٣٤٠] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،
وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن
جعفر بن حيان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل وقف غله له على قرابه من أبيه
وقرابه من أمه وأوصى لرجل ولعقبه من تلك الغله ليس بينه وبينه قرابه بثلاثمائة
درهم فى كل سنه ويقسم الباقي على قرابته من أبيه وقرابته من أمه؟ قال: جائز للذى
أوصى له بذلك، قلت: أرأيت إن لم يخرج من غله الأرض التى وقعها إلا خمسمائه
درهم؟ فقال: أليس فى وصيته أن يعطى الذى أوصى له من الغله ثلاثمائة درهم
ويقسم الباقي على قرابته من أمه وقرابته من أبيه؟ قلت: نعم قال: ليس لقرابته أن
يأخذوا من الغله شيئا حتى يوفى الموصى له بثلاثمائة درهم ثم لهم ما يبقى بعد ذلك،
قلت: أرأيت إن مات الذى أوصى له، قال: إن مات كانت الثلاثمائة درهم لورثته
يتوارثونها ما بقى أحد فإذا انقطع ورثته ولم يبق منهم أحد كانت الثلاثمائة درهم لقرابه
الميت ترد إلى ما يخرج من الوقف ثم يقسم بينهم يتوارثون ذلك ما بقوا وبقيت الغله،
قلت: فللورثه من قرابه الميت أن يبيعوا الأرض إذا احتاجوا ولم يكفهم ما يخرج من
الغله؟ قال: نعم إذا رضوا كلهم وكان البيع خيرا لهم باعوا (١).

[١٥٣٤١] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعده من

القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن علي بن مهزيار قال: كتب إلى أبي جعفر (عليه السلام) أن فلانا ابتاع ضيعه فوقفها وجعل لك في الوقف الخمس ويسأل عن رأيك في بيع حصتك من الأرض أو يقومها على نفسه بما اشتراها به أو يدعها موقوفه؟ فكتب (عليه السلام) إلى: أعلم فلانا أني أمره ببيع حقي من الضيعه وإيصال ثمن ذلك إلى وإن ذلك رأيي إن شاء الله أو يقومها على نفسه إن كان ذلك أوفق له، وكتبت إليه أن الرجل ذكر أن بين من وقف بقيه هذه الضيعه عليهم إختلافا شديدا وأنه ليس يأمن أن يتفاهم ذلك بينهم بعده فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف ويدفع إلى كل إنسان منهم ما كان وقف له من ذلك أمرته؟ فكتب بخطه إلى وأعلمه أن رأيي له إن كان قد علم الإختلاف ما بين أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل فإنه ربما جاء في الإختلاف ما فيه تلف الأموال والنفوس (١).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٤٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن مهزيار قال: قلت: روى بعض مواليك عن آبائك (عليهم السلام) أن كل وقف إلى وقت

معلوم فهو واجب على الورثه وكل وقف إلى غير وقت معلوم جهل مجهول باطل

مردود على الورثه وأنت أعلم بقول آبائك؟ فكتب (عليه السلام): هو عندي كذا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٤٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وأبي علي الأشعري،

عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال:

سألته عن الرجل يوقف الضيعه ثم يبدو له أن يحدث في ذلك شيئا، فقال: إن كان

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٦ ح ٣٠.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٦ ح ٣١.

القول عند لبس اللباس الجديد

أوقفها لولده ولغيرهم ثم جعل لها قيما لم يكن له أن يرجع فيها وإن كانوا صغارا وقد شرط ولايتها لهم حتى يبلغوا فيحوزها لهم لم يكن له أن يرجع فيها، وإن كانوا كبارا لم يسلمها إليهم ولم يخاصموا حتى يحوزوها عنه فله أن يرجع فيها لأنهم لا يحوزونها عنه وقد بلغوا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣٤٤] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه قال: كنت عند أبي جعفر الثاني (عليه السلام)

إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم، فقال: يا سيدي

اجعلني من عشرة آلاف في حل فإنني أنفقتها، فقال له: أنت في حل، فلما خرج

صالح، قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم

ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذهم ثم يجيء فيقول: اجعلني في حل، أترأه

ظن أني أقول: لا أفعل، والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣٤٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى قال: كتب بعض أصحابنا إلى

أبي محمد (عليه السلام) في الوقف وما روى فيها، فوقع (عليه السلام): الوقف على حسب ما يقفها أهلها

إن شاء الله (٣).

هذه شهادته من محمد بن يحيى (قدس سره) على التوقيع فالمكاتبه معتبره الإسناد.

[١٥٣٤٦] ٧ - الكلينى، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى، عن أبى على

ابن راشد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) قلت: جعلت فداك اشتريت أرضا إلى جنب

ص: ٢٢٣

١- (١) الكافى: ٣٧ / ٧ ح ٣٦.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٥٤٨ ح ٢٧.

٣- (٣) الكافى: ٣٧ / ٧ ح ٣٤.

المسارعه

ضيعتى بألفى درهم فلما وفيت المال خبرت أن الأرض وقف، فقال: لا يجوز شراء

الوقف ولا تدخل الغله فى مالك ادفعها إلى من أوقفت عليه، قلت: لا أعرف لها ربا؟

قال: تصدق بغلتها (١).

رويه الصدوق بسند معتبر فى الفقيه: ٤ / ٢٤٢ ح ٥٥٧٦.

[١٥٣٤٧] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر،

عن على بن محمد بن سليمان النوفلى قال: كتبت إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام) أسأله عن

أرض أوقفها جدى على المحتاجين من ولد فلان بن فلان وهم كثير متفرقون فى

البلاد، فأجاب (عليه السلام): ذكرت الأرض التى أوقفها جدك على فقراء ولد فلان بن فلان

وهى لمن حضر البلد الذى فيه الوقف وليس لك أن تتبع من كان غائبا (٢).

[١٥٣٤٨] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبى الحسن الثانى (عليه السلام)

قال: سألته عن الحيطان السبعة التى كانت ميراث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لفاطمه (عليها السلام)،

فقال: لا إنما كانت وقفا وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأخذ إليه منها ما ينفق على أضيافه

والتابعه يلزمه فيها، فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمه (عليها السلام) فيها فشهد على (عليه السلام)

وغيره أنها وقف على فاطمه (عليها السلام) وهى: الدلال والعواف والحسنى والصفاه وما لام

إبراهيم والميثب والبرقه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٤٩] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب،

عن ابن رثاب، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس يتبع الرجل بعد موته من

ص: ٢٢٤

١- (١) الكافي: ٣٧ / ٧ ح ٣٥.

٢- (٢) الكافي: ٣٨ / ٧ ح ٣٧.

٣- (٣) الكافي: ٤٧ / ٧ ح ١.

النبوه

الأجر إلا ثلاث خصال: صدقه أجراها في حياته فهي تجرى بعد موته إلى يوم القيامة

صدقه موقوفه لا تورث، أو سنه هدى سنها فكان يعمل بها وعمل بها من بعده

غيره، أو ولد صالح يستغفر له (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات في هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الوافي: ١٠ / ٥٤٧،

وبحار الأنوار: ١٠٠ / ١٨١، ووسائل الشيعة: ١٩ / ١٧١، ومستدرک الوسائل:

١٤ / ٤٥ كلاهما طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعة: ٢٤ / ١٤٢ الطبعه الحديثه

في عام ١٤٢٠، وكتاب الوقف من كتب الأخبار.

ص: ٢٢٥

١- (١) الخصال: ١ / ١٥١ ح ١٨٤.

٨٨٥-الولايه

اشاره

[١٥٣٥٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة، عن زراره والفضيل بن يسار، وبكير بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد بن

معاوية، وأبي الجارود جميعاً، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولايه على

وأنزل عليه (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة

ويؤتون الزكاة) (١) وفرض ولاية أولى الأمر فلم يدروا ما هي، فأمر الله

محمدًا (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم والحج فلما أتاه

ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن

يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: (يا أيها الرسول بلغ

ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) (٢)

فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولايه على (عليه السلام) يوم غدیر خم فنأدى الصلاة جامعاً

وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب.

قال عمر بن أذينة: قالوا جميعاً غير أبي الجارود: وقال أبو جعفر (عليه السلام): وكانت

الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل

(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) (٣) قال أبو جعفر (عليه السلام): يقول

ص: ٢٢٤

١- (١) سورة المائدة: ٥٥.

٢- (٢) سورة المائدة: ٦٧.

٣- (٣) سورة المائدة: ٥.

القول عند دخول الرجل بأهله

الله عز وجل: لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة، قد أكملت لكم الفرائض (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٥١] ٢ - الكليني قال: حدثني الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد

الزيادي، عن الحسن بن علي الوشاء قال: حدثنا أبان بن عثمان، عن فضيل، عن أبي

حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بنى الإسلام على خمس: على الصلاه والزكاه والصوم

والحج والولايه ولم يناد بشيء كما نودى بالولايه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٥٢] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن

عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

بنى الإسلام على خمس: على الصلاه والزكاه والصوم والحج والولايه ولم يناد بشيء

كما نودى بالولايه فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعنى الولايه (٣).

[١٥٣٥٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعبد الله بن الصلت جميعا، عن حماد

بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بنى الإسلام

على خمسه أشياء: على الصلاه والزكاه والحج والصوم والولايه، قال زراره: فقلت:

وأى شيء من ذلك أفضل؟ فقال: الولايه أفضل لأنها مفتاحهن والوالى هو الدليل

عليهن، قلت: ثم الذى يلى ذلك فى الفضل؟ فقال: الصلاه إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الصلاه عمود دينكم، قال: قلت: ثم الذى يليها فى الفضل؟ قال: الزكاه

لأنه قرنهما بها وبدأ بالصلاه قبلها وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الزكاه تذهب الذنوب،

قلت: والذى يليها فى الفضل؟ قال: الحج قال الله عز وجل: (ولله على الناس حج

ص: ٢٢٧

٢- (٢) الكافي: ١٨ / ٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١٨ / ٢ ح ٣.

غيبه الحجه

البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين (١) وقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لحجه مقبوله خير من عشرين صلاه نافله ومن طاف بهذا البيت

طوافا أحصى فيه أسبوعه وأحسن ركعتيه غفر الله له وقال فى يوم عرفه ويوم المزدلفه

ما قال، قلت: فما ذا يتبعه؟ قال: الصوم، قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلك

أجمع؟ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصوم جنه من النار، قال: ثم قال: إن أفضل

الأشياء ما إذا فاتك لم تكن منه توبه دون أن ترجع إليه فتؤديه بعينه، إن الصلاه

والزكاه والحج والولايه ليس يقع شىء مكانها دون أدائها وإن الصوم إذا فاتك أو

قصرت أو سافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقه ولا

قضاء عليك وليس من تلك الأربعه شىء يجزيك مكانه غيره.

قال: ثم قال: ذروه الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن الطاعه

للإمام بعد معرفته، إن الله عز وجل يقول: (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى

فما أرسلناك عليهم حفيظا) (٢) أما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع

ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولايه ولى الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه

ما كان له على الله جل وعز حق فى ثوابه ولا كان من أهل الإيمان، ثم قال: أولئك

المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٥٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى،

عن عيسى بن السرى أبى اليسع قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أخبرنى بدعائم

الإسلام التى لا يسع أحدا التقصير عن معرفه شىء منها، الذى من قصر عن معرفه

ص: ٢٢٨

١- (١) سوره آل عمران: ٩٧.

٢- (٢) سوره النساء: ٨٠.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٨ ح ٥.

المسافره

شىء منها فسد دينه ولم يقبل [الله] منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه

وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شىء من الأمور جهله؟ فقال: شهاده أن

لا إله إلا الله والايمان بأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله وحق

فى الأموال الزكاه؛ والولاية التى أمر الله عز وجل بها: ولاية آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فقلت

له: هل فى الولاية شىء دون شىء فضل يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم قال الله عز وجل:

(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) (١) وقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهليه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وكان عليا (عليه السلام) وقال الآخرون: كان معاويه، ثم كان الحسن (عليه السلام) ثم كان الحسين (عليه السلام)،

وقال الآخرون: يزيد بن معاويه وحسين بن على (عليه السلام) ولا سواء ولا سواء، قال: ثم

سكت، ثم قال: أزيدك؟ فقال له حكم الأعور: نعم جعلت فداك، قال: ثم كان

على بن الحسين (عليه السلام) ثم كان محمد بن على أبا جعفر (عليه السلام) وكانت الشيعة قبل أن يكون

أبو جعفر (عليه السلام) وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان

أبو جعفر (عليه السلام) ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس

يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا

تكون إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليه وأحوج ما تكون إلى ما

أنت عليه إذ بلغت نفسك هذه - وأهوى بيده إلى حلقه - وانقطعت عنك الدنيا تقول:

لقد كنت على أمر حسن.

أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيسى بن السري

أبي اليسع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

ص: ٢٢٩

١- (١) سورة النساء: ٥٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٩ ح ٦.

السوق

[١٥٣٥٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن

بشير، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: سمعته يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال

له: جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم

جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو؟ فقال: أعد على فأعاد عليه، فقال: شهاده أن لا

إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت من

استطاع إليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال: والولاية - مرتين - ثم

قال: هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول ألا

زدتني على ما افترضت عليك؟ ولكن من زاد زاده الله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سن سننا

حسنه جميله ينبغي للناس الأخذ بها (١).

[١٥٣٥٦] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن أبان، عن إسماعيل الجعفي قال: دخل رجل على أبي جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه فقال له أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل، فقال: رحمك الله هذا الذي أريد، فقال أبو جعفر (عليه السلام): شهاده أن لا إله إلا وحده لا شريك له وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا أهل البيت والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دولة إذا شاء الله جاء بها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٥٧] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعري، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداك ما حولك

ص: ٢٣٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢ ح ١٣.

المساكن

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزاهه، فقلت: جعلت فداك ألا أقص عليك ديني؟

فقال: بلى، قلت: أدين الله بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا

عبده ورسوله وأن الساعه آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور وإقام الصلاة

وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والولاية للحسن والحسين والولاية لعلى بن الحسين والولاية لمحمد

بن على ولكم من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أئمتى عليه أحيا وعليه أموت

وأدين الله به. فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذى أدين الله به فى السر والعلانيه فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إنى هديت نفسى بل الله هداك فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى عينه وإذا أدبر طعن فى قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٥٨] ٩ - الكليني، عن أبى على الأشعري والحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن غير واحد من أصحابنا قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل بالبصره بصحيفه فقال: يا أمير المؤمنين انظر إلى هذه الصحيفه فإن فيها نصيحه، فنظر فيها ثم نظر إلى وجه الرجل فقال: إن كنت صادقاً كافيناك وإن كنت كاذباً عاقبناك وإن شئت أن نقيلك أفلناك، فقال: بل تقيلى يا أمير المؤمنين، فلما أدبر الرجل قال: أيتها الأمه المتحيره بعد نبياها أما إنكم لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من أخر الله وجعلتم الولاياته والوراثه حيث جعلها الله ما عال ولى الله، ولا طاش سهم من فرائض الله، ولا اختلف اثنان [فى حكم الله ولا تنازعت الأمه فى شىء من أمر الله]

ص: ٢٣١

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٣ ح ١٤.

القوه

إلا علم ذلك عندنا من كتاب الله فذوقوا وبال ما قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٣٥٩] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبيد الله الحلبي، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام)

إلى اليمن فأفلت فرس لرجل من أهل اليمن وممر يعدو فمر برجل فنفحه برجله فقتله،

فجاء أولياء المقتول إلى الرجل فأخذوه ورفعوه إلى علي (عليه السلام) فأقام صاحب الفرس

البيته عند علي (عليه السلام) أن فرسه أفلت من داره ونفح الرجل فأبطل علي (عليه السلام) دم

صاحبهم، فجاء أولياء المقتول من اليمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: يا رسول الله إن

عليا (عليه السلام) ظلمنا وأبطل دم صاحبنا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عليا (عليه السلام) ليس بظلام

ولم يخلق للظلم، إن الولاية لعلي (عليه السلام) من بعدى والحكم حكمه والقول قوله ولا يرد

ولايته وقوله وحكمه إلا كافر ولا يرضى ولايته وقوله وحكمه إلا مؤمن، فلما سمع

اليمنيون قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في علي (عليه السلام) قالوا: يا رسول الله رضينا بحكم علي (عليه السلام)

وقوله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هو توبتكم مما قلتم (٢).

[١٥٣٦٠] ١١ - الصدوق، عن أبي الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة،

عن إسماعيل بن علي بن رزين ابن أخي دعبل بن علي الخزاعي، عن أبيه، عن

الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تلا هذه الآية (لا يستوى

أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) (٣) فقال (صلى الله عليه وآله وسلم):

أصحاب الجنة من أطاعني وسلم لعلي بن أبي طالب بعدى وأقر بولايته وأصحاب

ص: ٢٣٢

١- (١) الكافي: ٧ / ٧٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٥٢ ح ٨.

٣- (٣) سورة الحشر: ٢٠.

النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدى (١).

[١٥٣٦١] ١٢ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن

الحسين بن خالد قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (إنا عرضنا الأمانة على

السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان أنه

كان ظلوما جهولا) (٢) فقال: الأمانة: الولاية، من ادعاها بغير حق فقد كفر (٣).

[١٥٣٦٢] ١٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسى، عن القاسم بن

الحسن بن علي بن يقطين، عن ابن أبي نجران، وجعفر بن سليمان، عن العلاء بن

رزين، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): بنى الإسلام على خمس: إقام

الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والولاية لنا أهل البيت، فجعل

في أربع منها رخصه ولم يجعل في الولاية رخصه، من لم يكن له مال لم تكن عليه

الزكاة، ومن لم يكن عنده مال فليس عليه حج، ومن كان مريضا صلى قاعدا وأفطر

شهر رمضان، والولاية صحيحا كان أو مريضا وذا مال أو لا مال له فهي لازمه

[واجبه] (٤).

[١٥٣٦٣] ١٤ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن الليث بن محمد العنبري،

عن أحمد بن عبد الصمد، عن خاله أبي الصلت الهروي قال: كنت مع الرضا (عليه السلام) لما

دخل نيسابور وهو راكب بغله شهباء، وقد خرج علماء نيسابور في استقباله، فلما

صار إلى المرتعه تعلقوا بلجام بغلته وقالوا: يا ابن رسول الله حدثنا بحق آبائك

الطاهرين حديثنا عن آبائك صلوات الله عليهم أجمعين، فأخرج رأسه من اليهودج

ص: ٢٣٣

٢- (٢) سورة الأحزاب: ٧٢.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٣٠٦ ح ٦٦. ومعاني الأخبار: ١١٠ ح ٣.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٢٧٧ ح ٢١.

الاستقامة على طريقه الإمام

وعليه مطرف خز فقال: حدثني أبي موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد بن

علي (عليه السلام)، عن أبيه محمد بن علي (عليه السلام)، عن أبيه علي بن الحسين (عليه السلام)، عن أبيه

الحسين (عليه السلام) سيد شباب أهل الجنة، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: أخبرني جبرئيل الروح الأمين عن الله تقدست أسماؤه وجل وجهه قال: إني

أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، عبادي فاعبدوني، وليعلم من لقيني منكم بشهادته أن

لا إله إلا الله مخلصا بها أنه قد دخل حصني ومن دخل حصني أمن عذابي، قالوا:

يا ابن رسول الله وما إخلاص الشهادة لله؟ قال: طاعه الله ورسوله وولايه أهل

بيته (عليهم السلام) (١).

[١٥٣٦٤] ١٥ - الطوسي، عن الغضائري، عن علي بن محمد العلوي، عن عبد الله بن محمد،

عن الحسين، عن أبي عبد الله بن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد العطار، عن

محمد بن مروان الغزال، عن عبيد بن يحيى، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن

جده الحسن بن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن في الفردوس لعينا أحلى من

الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك فيها طينه خلقنا الله عز وجل منها

وخلق شيعتنا منها فمن لم يكن من تلك الطينه فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق

الذي أخذ الله عز وجل على ولايه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

قال عبيد: فذكرت لمحمد بن الحسين (عليهما السلام) هذا الحديث فقال: صدقك يحيى بن

عبد الله هكذا أخبرني أبي (عليه السلام) عن جدي (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال عبيد: قلت: أشتهى أن تفسره لنا إن كان عندك تفسير، قال: نعم أخبرني

أبي (عليه السلام) عن جدي (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن لله ملكا رأسه تحت العرش

وقدماه في تخوم الأرض السابعة السفلى بين عينيه راحه أحدكم فإذا أراد الله عز وجل أن

ص: ٢٣٤

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الخامس والعشرون ح ٩ / ٥٨٨ الرقم ١٢٢٠.

التكف

يخلق خلقا على ولايه على بن أبي طالب (عليه السلام) أمر ذلك الملك فأخذ من تلك الطينه

فرمى بها في النطفه حتى تصير إلى الرحم، منها يخلق وهي الميثاق (١).

المراد بمحمد بن الحسين، الامام الباقر (عليه السلام) والنسبه إلى الجد شايح ويشهد عليه ما

رواه الطوسي في المجلس الحادي عشر ح ٦٧ / ٣٠٨ الرقم ٦٢٠.

[١٥٣٦٥] ١٦ - الطوسي، عن الفحام، عن محمد بن الهاشم الهاشمي، عن أبي هاشم

ابن القاسم، عن محمد بن زكريا بن عبد الله، عن عبد الله بن المثنى، عن تمامه بن

عبد الله بن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا كان يوم

القيامة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه جواز فيه ولايه على

ابن أبي طالب (عليه السلام) وذلك قوله: (وقفوهم إنهم مسؤولون) (٢). يعنى: عن ولايه

على بن أبي طالب (عليه السلام) (٣).

[١٥٣٦٦] ١٧ - البرقي، عن ابن أبي نجران، والبرزطي معا، عن عاصم بن حميد،

عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة

صور فيهن صورته أحسنهن وجها وأبهاهن هيئه وأطيبهن ريحا وأنظفهن صورته،

قال: فيقف صورته عن يمينه وأخرى عن يساره وأخرى بين يديه وأخرى خلفه

وأخرى عند رجله وتقف التي هي أحسنهن فوق رأسه فإن أتى عن يمينه منعتة التي
عن يمينه ثم كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست، قال: فتقول أحسنهن صورته: ومن
أنتم جزاكم الله عنى خيرا؟ فتقول التي عن يمين العبد: أنا الصلاة، وتقول التي عن
يساره: أنا الزكاه، وتقول التي بين يديه: أنا الصيام، وتقول التي خلفه: أنا الحج
والعمرة، وتقول التي عند رجله: أنا بر من وصلت من إخوانك، ثم يقلن: من أنت
ص: ٢٣٥

- ١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الرابع والثلاثون ح ٦ / ٦٥٥ الرقم ١٣٥٦.
- ٢- (٢) سورة الصفات: ٢٤.
- ٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الحادي عشر ح ١١ / ٢٩٠ الرقم ٥٦٤.

المسامحه

فأنت أحسننا وجها وأطيبنا ريحا وأبهانا هيئه؟ فتقول: أنا الولاية لآل محمد
صلوات الله عليهم أجمعين (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣٦٧] ١٨ - محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب،

عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ولاية علي مكتوب في جميع صحف

الأنبياء ولن يبعث الله نبيا إلا بنوه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وولاية وصيه علي (عليه السلام) (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣٦٨] ١٩ - الصفار، عن حمزه بن يعلى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه

الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط

إلا بها (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣٦٩] ٢٠ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، وغيره، عن محمد بن

الفضيل، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداك إن الشيعة

يسألونك عن تفسير هذه الآية (عم يتساءلون * عن النبأ العظيم) (٤) قال:

فقال: ذلك إلى إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم، قال: فقال: لكنني أخبرك

بتفسيرها، قال: فقلت: (عم يتساءلون) قال: فقال: هي في أمير المؤمنين (عليه السلام)،

قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ما لله آية أكبر مني ولا لله من نبأ عظيم أعظم مني

ولقد عرضت ولايتي على الأمم الماضية فأبت أن تقبلها.

ص: ٢٣٦

١- (١) المحاسن: ٢٨٨، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٦ / ٢٣٤ ح ٥٠.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ٧٢ ح ١.

٣- (٣) بصائر الدرجات: ٧٥ ح ٨.

٤- (٤) سورة النبأ: ١ و ٢.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

قال: قلت له: (قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون) (١) قال: هو والله

أمير المؤمنين (عليه السلام) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بصائر الدرجات: ٧٤،

وما بعدها، والكافي: ٢ / ١٨، وبحار الأنوار: ٢٧ / ٥١، ووسائل الشيعة:

ومستدرک الوسائل: ١ / ١٤٩ كلاهما طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعة:

١ / ٥٠٢ الطبعه الحديثه وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٣٧

١- (١) سورة ص: ٦٨.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ٧٦ ح ٣.

٨٨٦-الولد

إشاره

الولد

[١٥٣٧٠] ١ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن العلاء

ابن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يحتاج إلى

مال ابنه، قال: يأكل منه ما شاء من غير سرف.

وقال: فى كتاب على (عليه السلام): إن الولد لا يأخذ من مال والده شيئاً إلا بإذنه والوالد

يأخذ من مال ابنه ما شاء وله أن يقع على جاريه ابنه إذا لم يكن الابن وقع عليها وذكر

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لرجل: أنت ومالك لأبيك (١).

[١٥٣٧١] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره بن أعين قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يتزوج المرأة بغير

شهود، فقال: لا بأس بتزويج البتة فيما بينه وبين الله إنما جعل الشهود فى تزويج البتة

من أجل الولد لولا ذلك لم يكن به بأس (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٧٢] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الولد الصالح ريحانه من الله قسمها

بين عباده وإن ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين (عليهما السلام) سميتهما باسم سبطين من

بنى إسرائيل شبرا وشيبرا (٣).

١- (١) الكافي: ٥ / ١٣٥ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٨٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢ ح ١.

مساوي الأُخلاق

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٣٧٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثروا الولد أكثر بكم الأمم غدا (١).

[١٥٣٧٤] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن فلانا رجلا سماه قال:

إني كنت زاهدا في الولد حتى وقفت بعرفه فإذا إلى جانبي غلام شاب يدعو ويبكي

ويقول: يا رب والدي والدي، فرغبني في الولد حين سمعت ذلك (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٣٧٥] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

مرسلا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادة الرجل الولد

الصالح (٣).

رويه الكليني بسند معتبر في الكافي: ٦ / ٣ ح ١١.

[١٥٣٧٦] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح

قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أني اجتبت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك أن

أهلي كرهت ذلك وقالت: أنه يشتد على تربيتهم لقله الشيء فما ترى؟ فكتب (عليه السلام)

إلى: اطلب الولد فإن الله عز وجل يرزقهم (٤).

[١٥٣٧٧] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الولد الصالح ريحانه من

ص: ٢٣٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٦ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٦ ح ٧.

الغيره

رياحين الجنة (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٣٧٨] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مر عيسى بن مريم (عليه السلام) بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فإذا هو لا يعذب، فقال:

يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان يعذب ومررت به العام فإذا هو ليس يعذب؟

فأوحى الله إليه: أنه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فللهذا غفرت له بما

فعل ابنه، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ميراث الله عز وجل من عبده المؤمن ولد يعبده من

بعده، ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام) آيه زكريا (عليه السلام): [رب] هب لي من لدنك وليا *

يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا (٢) (٣).

[١٥٣٧٩] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من نعمه الله على الرجل أن يشبهه

ولده (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٣٨٠] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن إبراهيم بن مهزم، عن إبراهيم الكرخي، عن ثقه

حدثه من أصحابنا قال: تزوجت بالمدينه فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): كيف رأيت؟

قلت: ما رأى رجل من خير في امرأه إلا وقد رأيت فيها ولكن خانتني، فقال: وما

هو؟ قلت: ولدت جاريه، قال: لعلك كرهتها، إن الله عز وجل يقول: (آباؤكم

ص: ٢٤٠)

١- (١) الكافي: ٣ / ٦ ح ١٠.

٢- (٢) سوره مريم: ٦ و ٧.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٦ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٦ ح ١.

التهاون

وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا) (١) (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٣٨١] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن محمد الواسطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

أبي إبراهيم (عليه السلام) سأل ربه أن يرزقه ابنه تبكيه وتندبه بعد موته (٣).

[١٥٣٨٢] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الولد البنات ملطفات مجهزة

مونسات مباركات مفليات (٤).

[١٥٣٨٣] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي

ابن الحكم، عن أبي العباس الزيات، عن حمزه بن حمران يرفعه قال: أتى رجل وهو

عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبر بمولود أصابه فتغير وجه الرجل، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما لك؟ فقال: خير، فقال: قل، قال: خرجت والمرأ تمخض فأخبرت أنها ولدت

جاريه، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): الأرض تقلها والسماء تظللها والله يرزقها وهي ريحانه

تشمها، ثم أقبل علي أصحابه فقال: من كانت له ابنه فهو مفدوح ومن كانت له ابنتان

فيا غوثاه بالله ومن كانت له ثلاث وضع عنه الجهاد وكل مكروه، ومن كان له أربع

فيا عباد الله أعينوه، يا عباد الله أقرضوه، يا عباد الله ارحموه (٥).

[١٥٣٨٤] ١٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن محمد

ص: ٢٤١

١- (١) سورة النساء: ١١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٦ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٦ ح ٥.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٦ ح ٦.

فضل الضيافه

القاساني، عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المدائني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن

أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارك وتعالى على الأناث

أرأف منه على الذكور وما من رجل يدخل فرحه على امرأه بينه وبينها حرمه إلا

فرحه الله تعالى يوم القيامة (١).

[١٥٣٨٥] ١٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه،

عن أحمد بن عبد الرحيم، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: البنات

حسنت والبنون نعمه فإنما يثاب على الحسنات ويسأل عن النعمه (٢).

[١٥٣٨٦] ١٧ - الكليني، عن أحمد بن محمد العاصمي، عن علي بن الحسن التيملي،

عن علي بن أسباط، عن أبيه، عن الجارود بن المنذر قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام):

بلغني أنه ولد لك ابنه فتسخطها وما عليك منها ريحانه تشمها وقد كفيت رزقها

و [قد] كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبا بنات (٣).

[١٥٣٨٧] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات وجبت له الجنة، فقيل: يا رسول الله واثنتين؟

فقال: واثنتين، فقيل: يا رسول الله وواحدة؟ فقال: وواحدة (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٨٨] ١٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي،

عن أبان بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت

الولد فقل عند الجماع: «اللهم ارزقني ولدا واجعله تقيا ليس في خلقه زياده ولا

ص: ٢٤٢

١- (١) الكافي: ٦ / ٦ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٦ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٦ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٦ ح ١٠.

نقصان واجعل عاقبته إلى خير» (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣٨٩] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن سعيد قال: كنت أنا وابن غيلان المدائني دخلنا على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فقال له ابن غيلان: أصلحك الله بلغني أنه من كان له حمل فنوى أن يسميه محمدا ولد له غلام؟ فقال: من كان له حمل فنوى أن يسميه عليا ولد له غلام، ثم قال: علي محمد ومحمد علي شيئا واحدا، قال: أصلحك الله إني خلفت امرأتي وبها جبل فادع الله أن يجعله غلاما، فاطرق إلى الأرض طويلا ثم رفع رأسه فقال له: سمه عليا فإنه أطول لعمره، فدخلنا مكة فوافانا كتاب من المدائن أنه قد ولد له غلام (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٣٩٠] ٢١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد ابن علي، عن محمد بن الفضيل، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: أول ما يبر الرجل ولده أن يسميه باسم حسن، فليحسن أحدكم اسم ولده (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٣٩١] ٢٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن عبد الرحمن بن محمد العرزمي قال: استعمل معاوية مروان بن الحكم على المدينة وأمره أن يفرض لشباب قريش ففرض لهم، فقال علي بن الحسين (عليه السلام): فأتيته، فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن الحسين، فقال: ما اسم أخيك؟ فقلت: علي، قال:

علي وعلي؟! ما يريد أبوك أن يدع أحدا من ولده إلا سماه عليا؟! ثم فرض لي

١- (١) الكافي: ١٠ / ٦ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ١١ / ٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١٨ / ٦ ح ٣.

النجاه

فرجعت إلى أبي فأخبرته، فقال: ويلى على ابن الزرقاء دباغه الأدم لو ولد لى مائه

لأحبيت أن لا اسمى أحدا منهم إلا عليا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٩٢] ٢٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن

صالح، عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا يدخل الفقر بيتا فيه

اسم محمد أو أحمد أو علي أو الحسن أو الحسين أو جعفر أو طالب أو عبد الله أو فاطمه

من النساء (٢).

[١٥٣٩٣] ٢٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن مسلم،

عن الحسين بن نصر، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: أراد أبو جعفر (عليه السلام)

الركوب إلى بعض شيعته ليعوده فقال: يا جابر ألحقنى فتبعته، فلما انتهى إلى باب

الدار خرج علينا ابن له صغير فقال له أبو جعفر (عليه السلام): ما اسمك؟ قال: محمد، قال: فيما

تكنى؟ قال: بعلى، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): لقد احتظرت من الشيطان احتظارا

شديدا، إن الشيطان إذا سمع مناديا ينادى يا محمد يا على ذاب كما يذوب الرصاص

حتى إذا سمع مناديا ينادى باسم عدو من أعدائنا اهتر واختال (٣).

[١٥٣٩٤] ٢٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعا بصحيفه حين حضره

الموت يريد أن ينهى عن أسماء يتسمى بها فقبض ولم يسمها منها: الحكم والحكيم

وخالد ومالك وذكر أنها ستة أو سبعة مما لا يجوز أن يتسمى بها (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٤٤

١- (١) الكافي: ١٩ / ٦ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ١٩ / ٦ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢٠ / ٦ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٢٠ / ٦ ح ١٤.

آداب الضيافة

[١٥٣٩٥] ٢٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ولد له مولود فليؤذن في أذنه

اليمنى بأذان الصلاة وليقيم في اليسرى فإنها عصمه من الشيطان الرجيم (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٣٩٦] ٢٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، وعن محمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، جميعا، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: ثواب المؤمن من ولده إذا مات الجنه صبر أو لم يصبر (٢).

الرواية موثقه من حيث السند.

[١٥٣٩٧] ٢٨ - الرضى رفته إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا تجعلن أكثر شغلك

بأهلك وولدك فإن يكن أهلك وولدك أولياء الله، فإن الله لا يضيع أولياءه وإن يكونوا

أعداء الله، فما همك وشغلك بأعداء الله!؟ (٣).

[١٥٣٩٨] ٢٩ - الرضى رفته إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن للولد على الوالد حقا،

وإن للوالد على الولد حقا، فحق الوالد على الولد أن يطيعه في كل شيء إلا في معصيه

الله سبحانه، وحق الولد على الوالد: أن يحسن اسمه ويحسن أدبه ويعلمه القرآن (٤).

[١٥٣٩٩] ٣٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أولادنا

أكبادنا صغراؤهم أمراؤنا وكبراؤهم أعداؤنا، فإن عاشوا ففتنونا وإن ماتوا

أحزنونا (٥).

[١٥٤٠٠] ٣١ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نظر إلى بعض

ص: ٢٤٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢١٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٥٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٩٩.

٥- (٥) جامع الأخبار: ٢٨٣ ح ٢.

الإسراف

الأطفال فقال: ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم، فقيل: يا رسول الله من آبائهم

المشركين؟ فقال: لا، من آبائهم المؤمنين، لا يعلمونهم شيئا من الفرائض وإذا تعلموا

أولادهم منعوهم، ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا، فأنا منهم برىء وهم منى

براء (١).

[١٥٤٠١] ٣٢ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الولد الصالح أجمل الذكزين (٢).

[١٥٤٠٢] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): الولد أحد العدوین (٣).

[١٥٤٠٣] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): شر الأولاد العاق (٤).

[١٥٤٠٤] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): فقد الولد محرق الكببد (٥).

[١٥٤٠٥] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): من بر والديه بره ولده (٦).

[١٥٤٠٦] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): موت الولد صدع في الكبد (٧).

[١٥٤٠٧] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): ولد السوء يهدم الشرف ويشين السلف (٨).

[١٥٤٠٨] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): ولد السوء يعر السلف ويفسد الخلف (٩).

[١٥٤٠٩] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): ولد عقوق محنه وشؤم (١٠).

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٦ وما بعدها،

وجامع الأخبار: ٢٨٣، وبحار الأنوار: ١٠١ / ٧٧ وما بعدها، وألف حديث في

المؤمن: ٢٨٧ وغيرها من كتب الأخبار. رزقنا الله وإياكم الخلف الصالح والنسل

الطيب إن شاء الله تعالى.

ص: ٢٤٤

-
- ١- (١) جامع الأخبار: ٢٨٥ ح ١٤.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٦٦٥ و ١٦٦٨ و ٥٦٨٨ و ٦٥٤٢ و ٩١٤٥ و ٩٨٢٢ و ١٠٠٦٥ و ١٠٠٦٦ و ١٠٠٧٢.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٦٦٥ و ١٦٦٨ و ٥٦٨٨ و ٦٥٤٢ و ٩١٤٥ و ٩٨٢٢ و ١٠٠٦٥ و ١٠٠٦٦ و ١٠٠٧٢.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٦٦٥ و ١٦٦٨ و ٥٦٨٨ و ٦٥٤٢ و ٩١٤٥ و ٩٨٢٢ و ١٠٠٦٥ و ١٠٠٦٦ و ١٠٠٧٢.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٦٦٥ و ١٦٦٨ و ٥٦٨٨ و ٦٥٤٢ و ٩١٤٥ و ٩٨٢٢ و ١٠٠٦٥ و ١٠٠٦٦ و ١٠٠٧٢.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٦٦٥ و ١٦٦٨ و ٥٦٨٨ و ٦٥٤٢ و ٩١٤٥ و ٩٨٢٢ و ١٠٠٦٥ و ١٠٠٦٦ و ١٠٠٧٢.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٦٦٥ و ١٦٦٨ و ٥٦٨٨ و ٦٥٤٢ و ٩١٤٥ و ٩٨٢٢ و ١٠٠٦٥ و ١٠٠٦٦ و ١٠٠٧٢.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٦٦٥ و ١٦٦٨ و ٥٦٨٨ و ٦٥٤٢ و ٩١٤٥ و ٩٨٢٢ و ١٠٠٦٥ و ١٠٠٦٦ و ١٠٠٧٢.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٦٦٥ و ١٦٦٨ و ٥٦٨٨ و ٦٥٤٢ و ٩١٤٥ و ٩٨٢٢ و ١٠٠٦٥ و ١٠٠٦٦ و ١٠٠٧٢.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٦٦٥ و ١٦٦٨ و ٥٦٨٨ و ٦٥٤٢ و ٩١٤٥ و ٩٨٢٢ و ١٠٠٦٥ و ١٠٠٦٦ و ١٠٠٧٢.

٨٨٧-الوليمه

اشاره

الوليمه

[١٥٤١٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال

رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: الوليمه يوم ويومان مكرمه وثلاثه أيام رياء وسمعه (١).

[١٥٤١١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الوليمه أول يوم حق والثاني معروف

وما زاد رياء وسمعه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٤١٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أجب في الوليمه والختان ولا تجب في خفض الجوارى (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٤١٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الوليمه في أربع: العرس والخرس

وهو المولود يعق عنه ويطعم والأعدار وهو ختان الغلام والإياب وهو الرجل يدعو

إخوانه إذا آب من غيبته.

وفي روايه أخرى: أو توكير وهو بناء الدار [أ] وغيره (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٤٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٦٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٦٨ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٧٥ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٨١ ح ٣.

ضيافه الله تعالى

[١٥٤١٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن بعض أصحابنا قال: أولم أبو الحسن موسى (عليه السلام) وليمه على بعض ولده فأطعم أهل

المدينة ثلاثه أيام الفالوذجات فى الجفان فى المساجد والأزقه، فعابه بذلك بعض أهل

المدينة فبلغه (عليه السلام) ذلك، فقال: ما أتى الله عز وجل نبيا من أنبيائه شيئا إلا وقد أتى

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) مثله وزاده ما لم يؤتهم قال لسليمان (عليه السلام): (هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك

بغير حساب) (١) وقال لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم): (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهاوا) (٢) (٣).

[١٥٤١٥] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد بإسناد ذكره عن

أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن طعام وليمه يخص بها الأغنياء ويترك

الفقراء (٤).

[١٥٤١٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا تجب الدعوه إلا فى

أربع: العرس والخرس والإياب والأعذار (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٤١٧] ٨ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن معاويه

ابن عمار قال: قال رجل لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا نجد لطعام العرس رائحه ليست برائحه

غيره، فقال له: ما من عرس يكون ينحر فيه جزور أو تذبح بقره أو شاه إلا بعث الله

ص: ٢٤٨

١- (١) سورة ص: ٣٩.

٢- (٢) سورة الحشر: ٧.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٨١ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٨٢ ح ٤.

فاطمه الزهراء (عليها السلام)

تبارك وتعالى ملكا معه قيراط من مسك الجنة حتى يديفه في طعامهم فتلك الرائحة

التي تشم لذلك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٤١٨] ٩ - الصدوق بإسناده عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام): إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا وليمه إلا في خمس في عرس أو خرس أو عذار أو وكار أو

ركاز، فالعرس: التزويج، والخرس: النفاس بالولد، والعذار: الختان، والوكار:

الرجل يشتري الدار، والركاز: الرجل يقدم من مكة (٢).

لم يذكر الصدوق (رحمه الله) سنده إلى موسى بن بكر في مشيخه الفقيه ورويه أيضا

الطوسي (قدس سره) في التهذيب: ٧ / ٤٠٩ ح ٦.

[١٥٤١٩] ١٠ - الطوسي، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن عيسى، عن محمد بن

عيسى، عن إسماعيل بن أبي زياد بواسطه، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن رجل يدعى إلى وليمه وإلى جنازه فأيهما أفضل وأيهما يجيب؟

فقال: يجيب الجنازه فإنها تذكر الآخرة وليدع الوليمه فإنها تذكر الدنيا (٣).

ص: ٢٤٩

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٨٢ ح ٥.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٤٠٢ ح ٤٤٠٤.

٣- (٣) التهذيب: ١ / ٤٦٢ ح ١٥٥.

[١٥٤٢٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبي نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله (لا تدركه

الأبصار) (١) قال: إحاطه الوهم ألا ترى إلى قوله (قد جاءكم بصائر من ربكم)

ليس يعنى بصر العيون (فمن أبصر فلنفسه) ليس يعنى من البصر بعينه (ومن

عمى فعليها) (٢) ليس يعنى عمى العيون إنما عنى إحاطه الوهم كما يقال: فلان بصير

بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب، الله أعظم من

أن يرى بالعين (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٤٢١] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

ابن أبي نجران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن التوحيد فقلت: أتوهم شيئاً؟ فقال:

نعم، غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شىء فهو خلافه، لا يشبهه شىء

ولا تدركه الأوهام كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور فى

الأوهام إنما يتوهم شىء غير معقول ولا محدود (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٥٠

١- (١) سورة الأنعام: ١٠٣.

٢- (٢) سورة الأنعام: ١٠٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٩٨ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٨٢ ح ١.

[١٥٤٢٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل البرمكي،
عن علي بن عباس الخراذيني، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى،
عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال: ذكر عنده قوم يزعمون أن الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء
الدينا، فقال: إن الله لا ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل، إنما منظره في القرب والبعد سواء
لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتاج إلى شيء بل يحتاج إليه، وهو ذو الطول
إلا إله إلا هو العزيز الحكيم أما قول الواصفين: إنه ينزل تبارك وتعالى فإنما يقول ذلك
من ينسبه إلى نقص أو زياده، وكل متحرك محتاج إلى من يحركه أو يتحرك به، فمن
ظن بالله الظنون هلك، فاحذروا في صفاته من أن تقفوا له على حد تحدونه بنقص أو
زياده أو تحريك أو تحرك أو زوال أو استئزال أو نهوض أو قعود، فإن الله جل وعز
عن صفه الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين، وتوكل على العزيز الرحيم الذى
يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين (١).

[١٥٤٢٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن
أذينة، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: عشر ركعات ركعتان من الظهر وركعتان
من العصر وركعتا الصبح وركعتا المغرب وركعتا العشاء الآخرة لا يجوز الوهم فيهن
ومن وهم فى شيء منهن استقبل الصلاة استقبالا وهى الصلاة التى فرضها الله عز وجل على
المؤمنين فى القرآن وفوض إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فزاد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الصلاة سبع ركعات
وهى سنة ليس فيها قراءه إنما هو تسبيح وتهليل وتكبير ودعاء فالوهم إنما يكون
فيهن فزاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى صلاة المقيم غير المسافر ركعتين فى الظهر والعصر
والعشاء الآخرة وركعه فى المغرب للمقيم والمسافر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. والوهم هنا بمعنى الشك وهكذا فى الروايه الآتية.

١- (١) الكافي: ١ / ١٢٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٧٣ ح ٧.

المسكر

[١٥٤٢٤] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره،

وأبى بصير قالاً: قلنا له: الرجل يشك كثيراً فى صلاته حتى لا يدري كم صلى ولا ما

بقى عليه؟ قال: يعيد، قلنا له: فإنه يكثر عليه ذلك كلما عاد شك؟ قال: يمضى فى

شكه ثم قال: لا تعودوا الخبيث من أنفسكم بنقض الصلاة فتطمعوه فإن الشيطان

خبيث يعتاد لما عود فليمض أحدكم فى الوهم ولا يكثرن نقض الصلاة فإنه إذا فعل

ذلك مرات لم يعد إليه الشك، قال زراره: ثم قال: إنما يريد الخبيث أن يطاع فإذا

عصى لم يعد إلى أحدكم (١).

الروايه صحيحه الإسناد. ووردت فى كثير الشك.

[١٥٤٢٥] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار، ومحمد

ابن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعاً، عن الفتح بن يزيد الجرجانى، عن

أبى الحسن (عليه السلام) فى أربعة شهدوا على رجل أنه زنى فرجم ثم رجعوا وقالوا: قد وهمنا

يلزمون الديه وإن قالوا: إنا تعمدنا قتل أى الأربعة شاء ولى المقتول ورد الثلاثه ثلاثه

أربع الديه إلى أولياء المقتول الثانى ويجلد الثلاثه كل واحد منهم ثمانين جلده وإن شاء

ولى المقتول أن يقتلهم رد ثلاث ديات على أولياء الشهود الأربعة ويجلدون ثمانين كل

واحد منهم ثم يقتلهم الإمام، وقال: فى رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطع ثم

رجع واحد منهما وقال: وهمت فى هذا ولكن كان غيره يلزم نصف ديه اليد ولا تقبل

شهادته فى الآخر فإن رجعا جميعا وقالوا: وهما بل كان السارق فلانا الزما ديه اليد

ولا تقبل شهادتهما فى الآخر، وإن قالوا: إنا تعمدنا قطع يد أحدهما بيد المقطوع

ويؤدى الذى لم يقطع ربع ديه الرجل على أولياء المقطوع اليد فإن قال المقطوع الأول

ص: ٢٥٢

١- (١) الكافى: ٣ / ٣٥٨ ح ٢.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

لا أرضى أو تقطع أيديهما معا رد ديه يد فتقسم بينهما وتقطع أيديهما (١).

الحكم بربع ديه الرجل إما محمول على التقية أو على إجراء الحكم عند

المخالفين.

[١٥٤٢٦] ٧ - الصدوق، عن الفامى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن ابن عيسى،

عن محمد البرقى، عن ابن أبى عمير، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من شبه الله بخلقه فهو مشرك إن الله تبارك وتعالى لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء وكل

ما وقع فى الوهم فهو بخلافه (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٥٤٢٧] ٨ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد العطار، عن ابن أبان، عن ابن أورمه،

عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن جرير العبدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

أنه كان يقول: الحمد لله الذى لا يحس ولا يجس ولا يمس ولا يدرك بالحواس الخمس

ولا يقع عليه الوهم ولا تصفه الألسن وكل شيء حسته الحواس أو لمستته الأيدي فهو

مخلوق، الحمد لله الذى كان إذ لم يكن شيء غيره وكون الأشياء فكانت كما كونها

وعلم ما كان وما هو كائن (٣).

[١٥٤٢٨] ٩ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: لم خلق الله عز وجل الخلق على أنواع شتى ولم يخلقهم نوعا واحدا؟ فقال: لئلا يقع في الأوهام أنه عاجز ولا يقع صورته في وهم ملحد إلا وقد خلق الله عز وجل عليها خلقا لئلا يقول قائل: هل يقدر الله عز وجل على أن يخلق صورته كذا وكذا، لأنه لا يقول ص: ٢٥٣

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٦٦ ح ٤.

٢- (٢) التوحيد: ٨٠ ح ٣٦.

٣- (٣) التوحيد: ٧٥ ح ٢٩.

بذل العلم

من ذلك شيئا إلا وهو موجود في خلقه تبارك وتعالى فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه على كل شيء قدير (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٥٤٢٩] ١٠ - الصدوق، عن ابن عمام، عن الكليني، عن محمد بن علي بن معن،

عن محمد بن علي بن عاتكة، عن الحسين بن النضر الفهري، عن عمرو الأوزاعي،

عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبه خطبها بعد موت

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بسبعة أيام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال: الحمد لله الذي أعجز

الأوهام أن تنال إلا وجوده وحجب العقول عن أن تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه

والشكل بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزئه العدد في كماله، فارق

الأشياء لا على اختلاف الأماكن وتمكن منها لا على الممازج، وعلمها لا بأداه
- لا يكون العلم إلا بها - وليس بينه وبين معلومه علم غيره، إن قيل: كان، فعلى
تأويل أزلية الوجود، وإن قيل: لم يزل، فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن
قول من عبد سواه واتخذ إلها غيره علوا كبيرا، الحديث (٢).

ص: ٢٥٤

١- (١) علل الشرائع: ١٤ ح ١٣.

٢- (٢) التوحيد: ٧٢ ح ٢٧.

٨٨٩- الويل

إشاره

الويل

[١٥٤٣٠] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن
حفص بن غياث قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه
السلام: ويل لعلماء سوء كيف تلظى عليهم النار (١).
الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٤٣١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن
ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام)
يقول: إن في بعض ما أنزل الله من كتبه: إني أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخير وخلق
الشر فطوبى لمن أجرى على يديه الخير وويل لمن أجرى على يديه الشر وويل لمن
يقول: كيف ذا؟ وكيف ذا؟ (٢).

[١٥٤٣٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن

محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن

طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يحيى حياه تشبه

حياه الأنبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن،

فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعده فإنهم عترتى خلقوا من طينتى، اللهم

ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من أمتى اللهم لا تنلهم شفاعتى (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٥٥

١- (١) الكافي: ١ / ٤٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٥٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٠٨ ح ٣.

المشاركه

[١٥٤٣٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، والحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد،

عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن الحسين بن علي، عن أبي المغراء، عن

ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ويل لظاه العرب من أمر قد

اقترب، قلت: جعلت فداك كم مع القائم من العرب؟ قال: نفر يسير، قلت: والله إن

من يصف هذا الأمر منهم لكثير، قال: لا بد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا

ويستخرج في الغربال خلق كثير (١).

[١٥٤٣٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن إسماعيل بن جابر، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين

يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقيه،

أبى يغترون أم على يجترؤون فى حلفت لأتحن لهم فتنه ترك الحليم منهم

حيران (٢).

[١٥٤٣٥] ٦ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبى سعيد الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) وأبى عبد الله (عليه السلام) قال: ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهى

عن المنكر (٣).

[١٥٤٣٦] ٧ - الكلىنى، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد النهدى،

عن محمد بن الوليد، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لجعفر (عليه السلام) حين قدم من الحبشه: أى شىء أعجب ما رأيت؟ قال:

ص: ٢٥٦

١- (١) الكافى: ١ / ٣٧٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٩٩ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٥٦ ح ٤.

باب الكاف

رأيت حبشيه مرت وعلى رأسها مكمل فمر رجل فزحمها فطرحها ووقع المكمل عن

رأسها فجلست، ثم قالت: ويل لك من ديان يوم الدين إذا جلس على الكرسى وأخذ

للمظلوم من الظالم، فتعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

المكمل - كمنبر - زنبيل يسع خمسة عشر صاعا.

[١٥٤٣٧] ٨ - الصدوق قال: روى أنه هبط جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قباء أسود

ومنطقه فيها خنجر، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل ما هذا الزى؟ فقال: زى ولد عمك

العباس، يا محمد ويل لولدك من ولد عمك العباس، فخرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى العباس

فقال: يا عم ويل لولدى من ولدك، فقال: يا رسول الله أفأجب نفسي؟ قال: جرى

القلم بما فيه (٢).

[١٥٤٣٨] ٩ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ويل لتجار أمتي من لا والله

وبلى والله وويل لصناع أمتي من اليوم وغد (٣).

[١٥٤٣٩] ١٠ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: طوبى لمن طال عمره

وحسن عمله فحسن منقلبه إذ رضى عنه ربه، وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء

منقلبه إذ سخط عليه ربه عز وجل (٤).

[١٥٤٤٠] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: ويل

لمن غلبت آحاده أعشاره، فقلت له: وكيف هذا؟ فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول:

(من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها) (٥)

ص: ٢٥٧

١- (١) الكافي: ٨ / ٣٦٦ ح ٥٥٧.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٢٥٢ ح ٧٦٩.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ١٦٠ ح ٣٥٨٤.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٩٦ ح ٥٨٤٦.

٥- (٥) سورة الأنعام: ١٦٠.

الفوائد

فالحسنة الواحدة إذا عملها كتبت له عشرة والسيئة الواحدة إذا عملها كتبت له واحدة

فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات ولا تكون له حسنة واحدة فتغلب

حسانته سيئاته (١).

[١٥٤٤١] ١٢ - الصدوق بإسناده عن الجواد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في حديث:.... ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه

رضى عنها زوجها (٢).

[١٥٤٤٢] ١٣ - الصدوق بإسناده عن الرضا (عليه السلام) أنه قال في حديث:.... وكان نقش

خاتم عيسى (عليه السلام) حرفين اشتقهما من الإنجيل: طوبى لعبد ذكر الله من أجله وويل لعبد

نسى الله من أجله، الحديث (٣).

[١٥٤٤٣] ١٤ - الصدوق، عن الهمداني، عن محمد بن معقل القرميسيني، عن محمد

ابن عبد الله البصرى، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم

الله فهمى وعلمى وحكمتى وخلقهم من طينتى وويل للمتكبرين عليهم بعدى

القاطعين فيهم صلتى ما لهم لا أنالهم الله شفاعتى (٤).

[١٥٤٤٤] ١٥ - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله

الاصفهانى، عن علي بن عبد الله الإسكندراني، عن أحمد بن علي بن مهدي الرقى،

عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي طوبى لمن أحببك وصدق بك وويل لمن أبغضك وكذب

ص: ٢٥٨

١- (١) معاني الأخبار: ٢٤٨ ح ١.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١١ ح ٢٤.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السبعون ح ٥ / ٥٤٢ الرقم ٧٢٦.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٦٤ ح ٣٢.

بك محبوبك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك هم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعه أبصارهم وجله قلوبهم لذكر الله عز وجل وقد عرفوا حق ولايتك وألستهم ناطقه بفضلك وأعينهم ساكبه تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك يدينون الله بما أمرهم به في كتابه وجاءهم به البرهان من سنه نبيه عاملون بما يأمرهم به أولوا الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابون غير متباغضين، إن الملائكة لتصلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة (١).

[١٥٤٤٥] ١٦ - المفيد، عن الجعابي، عن محمد بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن

الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي

بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم عليكم بالصبر فإن العاقبة للمتقين أنتم حزب الله وأعداؤكم حزب الشيطان، طوبى لمن أطاعكم وويل لمن عصاكم أنتم حجه الله على خلقه والعروه الوثقى من تمسك بها اهتدى ومن تركها ظل، أسأل الله لكم الجنة لا يسبقكم أحد إلى طاعه الله فأنتم أولى بها (٢).

[١٥٤٤٦] ١٧ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن واصل بن سليمان، عن ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان المسيح (عليه السلام) يقول لأصحابه: إن كنتم أحبائي وإخواني فوطنوا أنفسكم

على العداوة والبغضاء من الناس فإن لم تفعلوا فليستم بإخواني، إنما أعلمكم لتعملوا

ولا أعلمكم لتعجبوا. إنكم لن تنالوا ما تريدون إلا بترك ما تشتهون وبصبركم على ما

تكرهون.

وإياكم والنظره فإنها تزرع فى قلب صاحبها الشهوه وكفى بها لصاحبها فتنه.

ص: ٢٥٩

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٦١ ح ٢١.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس الثانى عشر ح ٩ / ١٠٩.

النجوم

يا طوبى لمن يرى بعينه الشهوات ولم يعمل بقلبه المعاصى ما أبعد ما قد فات
و [ما] أدنى ما هو آت ويل للمغتربين لو قد آزفهم ما يكرهون وفارقهم ما يحبون
وجاءهم ما يوعدون فى خلق هذا الليل والنهار معتبر.

ويل لمن كانت الدنيا همه والخطايا عمله كيف يفتضح غدا عند ربه، ولا تكثروا
الكلام فى غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام فى غير ذكر الله قاسيه قلوبهم ولكن
لا يعلمون، لا تنظروا إلى عيوب الناس كأنكم رثايا عليهم ولكن انظروا فى خلاص
أنفسكم فإنما أنتم عبيد مملوكون.

إلى كم يسيل الماء على الجبل لا يلين؟ إلى كم تدرسون الحكمة لا يلين عليها
قلوبكم؟ عبيد السوء فلا عبيد أتقياء، ولا أحرار كرام، إنما مثلكم كمثلى الدفلى
يعجب بزهرها من يراها ويقتل من طعمها والسلام (١).

الروايه معتبره الإسناد. أزفهم: أى أعجلهم. رثايا عليهم: أى عيوننا وجواسيس

عليهم. الدفلى: نبت مر يقال لها بالفارسيه «خرزهره» قتال زهره.

[١٥٤٤٧] ١٨ - المفيد، عن الأوزاعى رفعه أن لقمان الحكيم قال فى وصاياہ:.... يا بنى

ويل لمن تجبر وتكبر، كيف يتعظم من خلق من طين وإلى طين يعود ثم لا يدري إلى

ماذا يصير إلى الجنة فقد فاز، أو إلى النار فقد خسر خسرانا مبينا وقد خاب.

ويروى: كيف يتجبر من قد جرى في مجرى البول مرتين (٢).

[١٥٤٤٨] ١٩ - فرات بن إبراهيم الكوفى، عن محمد بن أحمد معنعنا عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم: يا على إن جبرئيل (عليه السلام) أخبرنى أن أمتى تغدر

بك من بعدى فويل ثم ويل ثم ويل لهم ثلاث مرات، قلت: يا رسول الله وما ويل؟

قال: واد فى جهنم أكثر أهلهم معادوك والقاتلون لذريتك والناكثون لبيعتك، فطوبى ثم

ص: ٢٦٠

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٤٣ / ٢٠٨.

٢- (٢) الاختصاص: ٣٣٨.

طاعة الله عز وجل

طوبى ثم طوبى ثلاث مرات لمن أحبك ووالاك، قلت: يا رسول الله وما طوبى؟ قال:

شجره فى دارك فى الجنة ليس دار من دور شيعتك فى الجنة إلا وفيها غصن من تلك

الشجره تهدل عليهم بكل ما يشتهون (١).

[١٥٤٤٩] ٢٠ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

ويل للمخدوم من الخادم يوم القيامة (٢).

[١٥٤٥٠] ٢١ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الويل لظالمى أهل بيتى، عذابهم مع المنافقين فى الدرك الأسفل من النار (٣).

[١٥٤٥١] ٢٢ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ويل

لمن علم ولم ينفعه علمه سبع مرات، وويل لمن لم يعلم ولو شاء لعلمه ثلاث مرات (٤).

[١٥٤٥٢] ٢٣ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

ويل للرجال من النساء، وويل للنساء من الرجال (٥).

[١٥٤٥٣] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... فالويل لمن أنكر

المقدر وجحد المدبر، زعموا أنهم كالنبات ما لهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع

ولم يلجؤا إلى حجه فيما ادعوا، ولا تحقيق لما أوعوا، وهل يكون بناء من غير بان أو

جنايه من غير جان، الخطبه (٦).

[١٥٤٥٤] ٢٥ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبيد الله بن الحسين العلوى،

عن محمد بن على بن حمزه العلوى، عن أبيه، عن الحسين بن زيد بن على قال: سألت

ص: ٢٦١

١- (١) تفسير فرات الكوفى: ٢١٥ الطبعة الحديثه، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٣١٢ / ٨.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ١٢٧.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ١٢٨.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ١٢٩.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ١٣٠.

٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٥.

الفارسيه

أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) عن سن جدنا على بن الحسين (عليهما السلام)، فقال: أخبرنى

أبى (عليه السلام)، عن أبيه على بن الحسين (عليهما السلام) قال: كنت أمشى خلف عمى وأبى الحسن

والحسين فى بعض طرقات المدينه فى العام الذى قبض فيه عمى الحسن وأنا يومئذ

غلام قد ناهزت الحلم أو كدت، فلقيهما جابر بن عبد الله وأنس بن مالك

الأنصاريان فى جماعه من قريش والأنصار فما تمالكك جابر بن عبد الله حتى أكب على

أيديهما وأرجلهما يقبلها، فقال له رجل من قريش كان نسيبا لمروان: أتصنع هذا

يا أبا عبد الله فى سنك هذا وموضعك من صحبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ وكان جابر قد

شهد بدرا، فقال له: إليك عنى فلو علمت يا أبا قريش من فضلها ومكانهما ما أعلم

لقبلى ما تحل أقدامهما من اللراب.

ثم أقبل جابر على أنس بن مالك، فقال: يا أبا حمزه أخبرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فيهما بأمر ما ظننته أن يكون فى بشر، قال له أنس: وبما ذا أخبرك يا أبا عبد الله؟

قال على بن الحسين: فانطلق الحسن والحسين (عليهما السلام) ووقفت أنا أسمع محاوره القوم

فأنشأ جابر يحدث قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم فى المسجد وقد خف من حوله

إذ قال لى: يا جابر ادع لى حسنا وحسينا، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) شديد الكلف بهما، فانطلقت

فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مره وهذا أخرى حتى جئته بهما، فقال لى وأنا أعرف

السرور فى وجهه لما رأى من محبلى لهما وتكرىمى إياهما: أتحبهما يا جابر؟ قلت: وما

يمنعنى من ذلك فداك أبى وأمى ومكانهما منك مكانهما، قال: أفلا أخبرك عن فضلها؟

قلت: بلى بأبى أنت وأمى.

قال: إن الله تعالى لما أحب أن يخلقنى خلقنى نطفه بيضاء طيبة، فأودعها صلب

أبى آدم (عليه السلام) فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهيم (عليهما السلام) ثم

كذلك إلى عبد المطلب فلم يصبنى من دنس الجاهلىه شىء ثم افترقت تلك النطفه

شطرىن إلى عبد الله وأبى طالب، فولدنى أبى فختم الله بى النبوه وولد على فختمت به

الوصيه ثم اجتمعت النطفتان منى ومن على فولدتا الجهر والجهير الحسنين، فختم الله

ص: ٢٤٢

الكاظمين

بهما أسباط النبوه وجعل ذرىتى منهما والذى يفتح مدينه - أو قال: مدائن - الكفر فمن

ذرىه هذا - وأشار إلى الحسين (عليه السلام) - رجل يخرج فى آخر الزمان يملأ الأرض عدلا

بعد ما ملئت ظلما وجورا، فهما طاهران مطهران، وهما سيدا شباب أهل الجنة طويبي

لمن أحبهما وأباهما وأمهما وويل لمن حاربهم وأبغضهم (١).

[١٥٤٥٥] ٢٦ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر بن الحسن

الرزاز، عن أبي أمه محمد بن عيسى القيسي، عن إسحاق بن يزيد، عن عبد الغفار بن

القاسم، عن عبد الله بن شريك العامري، عن جندب بن عبد الله البجلي، عن علي بن

أبي طالب (عليه السلام) قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يضرب الحجاب وهو في

منزل عائشه، فجلست بينه وبينها، فقالت: يا بن أبي طالب، ما وجدت لاستك

مكانا غير فخذى أمط عنى، فضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين كتفيها ثم قال لها: ويل لك

ما تريد من أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين؟ (٢).

[١٥٤٥٦] ٢٧ - الطوسي، عن المفيد، عن علي بن خالد، عن محمد بن صالح، عن

عبد الأعلى بن واصل، عن مخول بن إبراهيم، عن علي بن حزور، عن ابن نباته، عن

عمار بن ياسر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): يا علي إن الله قد زينك بزينة لم

يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها، زينك بالزهد في الدنيا وجعلك لا ترزأ منها شيئا

ولا ترزأ منك شيئا، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضون

بك إماما فطويبي لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من

أحبك وصدق فيك فأولئك جيرانك في دارك وشركاؤك في جنتك، وأما من أبغضك

وكذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين (٣).

ص: ٢٦٣

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٢ / ٤٩٩ ح ١٠٩٥.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع والعشرون ح ٣ / ٦٠٢ الرقم ١٢٤٦.

فضل العلماء

[١٥٤٥٧] ٢٨ - الطوسي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في وصيته لأبي ذر:...

يا أبا ذر من ملك ما بين فخذه وبين لحيه دخل الجنة. قلت: يا رسول الله إنا لنؤخذ

بما ينطق به ألسنتنا؟ قال: يا أبا ذر وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا

حصائد ألسنتهم، إنك لا تزال سالما ما سكت فإذا تكلمت كتب لك أو عليك.

يا أبا ذر إن الرجل يتكلم بالكلمه من رضوان الله فيكتب له بها رضوانه إلى يوم

القيامة وإن الرجل ليتكلم بالكلمه في المجلس ليضحكهم بها فيهوى في جهنم ما بين

السماء والأرض.

يا أبا ذر ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك القوم، ويل له، ويل له، ويل له،

الحديث (١).

[١٥٤٥٨] ٢٩ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى أن عبد الله بن الزبير قال:

احتجم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذت الدم لأهريقه، فلما برزت حسوته، فلما رجعت، قال:

ما صنعت؟ قلت: جعلته في أخفى مكان، قال: أفاك شربت الدم، ثم قال: ويل

للناس منك وويل لك من الناس (٢).

[١٥٤٥٩] ٣٠ - المجلسى رفعه وقال:... فسقطت فاطمه (عليها السلام) على وجهها وهي

تقول: الويل ثم الويل لمن دخل النار... (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار فإن شئت أكثر مما ذكرنا

لك فراجعها، والحمد لله رب العالمين.

- ١- (١) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٦ الرقم ١١٦٢.
- ٢- (٢) الخرايج: ١ / ٦٧ ح ١٢٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٢ / ١١٣ ح ٨٠.
- ٣- (٣) بحار الأنوار: ٤٣ / ٨٨، ونقل عنه في مسند فاطمه الزهراء (عليها السلام): ٧٧ للعلامة السيد حسين شيخ الاسلامي.

باب الياء

اشاره

باب الياء

ص: ٢٦٥

ص: ٢٦٦

٨٩٠- يأتي على الناس

اشاره

يأتي على الناس

[١٥٤٦٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي،

عن بعض أصحابه، عن أبي سعيد الخيري، عن المفضل بن عمر قال: قال لي

أبو عبد الله (عليه السلام): اكتب وبث علمك في إخوانك فإن مت فأورث كتبك بنيك فإنه يأتي

على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم (١).

[١٥٤٦١] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن سليمان بن سفيان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يأتي على الناس زمان من سأل الناس

عاش ومن سكت مات، قلت: فما أصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما

عندك فإن لم تجد فتجاهد (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٤٦٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن ابن فضال، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يأتي على الناس

زمان عضوض يعرض كل امرء على ما في يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل:

(ولا تنسوا الفضل بينكم) (٣) ينبرى فى ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين هم

شرار الخلق (٤).

ص: ٢٦٧

١- (١) الكافي: ١ / ٥٢ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٦ ح ١.

٣- (٣) سورة البقرة: ٢٣٧.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣١٠ ح ٢٨.

صفة العلماء

الرواية موثقه سنداً. زمن عضوض: كلب صعب. ينبرى: أى يتعرض.

[١٥٤٦٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتي على الناس

زمان يشكون فيه ربهم، قلت: وكيف يشكون فيه ربهم؟ قال: يقول الرجل: والله

ما ربحت شيئاً منذ كذا وكذا ولا آكل ولا أشرب إلا من رأس مالى ويحك وهل أصل

مالك وذروته إلا من ربك؟! (١).

[١٥٤٦٤] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن

العباس بن عامر، عن العزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب

والبخل ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على

الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل

وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي (٢).

[١٥٤٦٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإيمان

والرفق بهم نصف العيش، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا

الفجار جهارا ولا تملوا عليهم فيظلموكم فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من

ذوى الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له: أنه أبله لا عقل له (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٤٦٦] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتي على الناس زمان تخبس فيه

ص: ٢٦٨

١- (١) الكافي: ٥ / ٣١٢ ح ٣٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩١ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٧ ح ٥.

المشهد المقدس

سرايرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم

رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم (١).

الرواية معتبره الإسناد. ورويتها أيضا بهذا السند في الكافي: ٨ / ٣٠٦ ح ٤٧٦،

ورويتها الصدوق بسند معتبر في عقاب الأعمال: ٣٠١ ح ٣.

[١٥٤٦٧] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتي على

الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه، يسمون به وهم أبعد

الناس منه، مساجدهم عامره وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء

تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود (٢).

الرواية معتبره الإسناد. ورويتها الصدوق بسند معتبر في عقاب الأعمال: ٣٠١ ح ٤.

[١٥٤٦٨] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن المنذر بن

محمد، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه قال:

خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) ورواها غيره بغير هذا الإسناد وذكر أنه خطب بذي قار

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن الله تبارك وتعالى بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحق

ليخرج عباده من عباده عباده إلى عبادته ومن عهود عباده إلى عهوده ومن طاعه

عباده إلى طاعته ومن ولايه عباده إلى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله يآذنه

وسراجا منيرا عودا وبدءا وعذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد أحكمه وفرقان

قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم إذ جهلوه وليقروا به إذ جحدوه وليثبتوه بعد

إذ أنكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير أن يكونوا رأوه، فأراهم حلمه كيف

حلم وأراهم عفوه كيف عفا وأراهم قدرته كيف قدر، وخوفهم من سطوته وكيف

خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من

ص: ٢٦٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٩٦ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٣٠٧ ح ٤٧٩.

الفتح

احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى وأعطى، وأراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى

يسمع ما يسمع ويرى.

فبعث الله عز وجل محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك ثم إنه سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فى ذلك

الزمان شىء أخفى من الحق ولا أظهر من الباطل ولا أكثر من الكذب على الله تعالى

ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس عند أهل ذلك الزمان سلعه أبور من الكتاب إذا تلى حق تلاوته

ولا سلعه أنفق بيعا ولا أغلى ثمنا من الكتاب إذا حرف عن مواضعه وليس فى العباد

ولا فى البلاد شىء هو أنكر من المعروف ولا أعرف من المنكر وليس فيها فاحشه أنكر

ولا عقوبه أنكى من الهدى عند الضلال فى ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته،

وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الأهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعلموا بتحريف

الكتاب كذبا وتكديبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب وأهل

الكتاب فى ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان فى طريق واحد لا

ياويهما مؤو، فحبذا ذانك الصاحبان واهما لهما ولما يعملان له فالكتاب وأهل الكتاب

فى ذلك الزمان فى الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لأن الضلاله لا توافق

الهدى وإن اجتماعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعه قد ولوا أمرهم

وأمر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنهم أئمه الكتاب وليس

الكتاب إمامهم لم يبق عندهم من الحق إلا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطه وزبره،

يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين

ينتقل من دين ملك إلى دين ملك ومن ولاية ملك إلى ولاية ملك ومن طاعه ملك إلى

طاعه ملك ومن عهود ملك إلى عهود ملك فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون

وإن كيده متين بالأمل والرجاء حتى توالدوا فى المعصيه ودانوا بالجور والكتاب لم

يضر عن شىء منه صفحا ضلالا تائهيين، قد دانوا بغير دين الله عز وجل وأدانوا لغير

مساجدهم فى ذلك الزمان عامره من الضلاله خربه من الهدى [قد بدل فيها من

ص: ٢٧٠

حق العالم

[الهدى] فقراؤها وعمارها أخاب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلاله وإليهم
تعود فحضور مساجدهم والمشى إليها كفر بالله العظيم إلا من مشى إليها وهو عارف
بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربه من الهدى عامره من
الضلاله قد بدلت سنه الله وتعديت حدوده ولا يدعون إلى الهدى ولا يقسمون الفيء
ولا يوفون بدمه، يدعون القتل منهم على ذلك شهيدا قد أتوا الله بالافتراء والجحود
واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثله وسموا صدقهم على
الله فريه وجعلوا فى الحسنه العقوبه السيئه وقد بعث الله عز وجل إليكم رسولا من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنزل عليه كتابا
عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآنا عربيا
غير ذى عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهيكم الأمل ولا
يطولن عليكم الأجل فإنما أهلك من كان قبلكم أمد أملمهم وتغطيهم الآجال عنهم حتى
نزل بهم الموعود الذى ترد عنه المعذره وترفع عنه التوبه وتحل معه القارعه والنقمه
وقد أبلغ الله عز وجل إليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنه وشرح لكم المناهج
ليزيح العله وحث على الذكر ودل على النجاه وإنه من انتصح لله واتخذ قوله دليلا هداه
للتى هى أقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فإن جار الله آمن محفوظ وعدوه
خائف مغرور، الحديث (١).

صاع وسيأتي أقوام بعدى يستقلون ذلك فأولئك على خلاف سنتى والثابت على سنتى

معى فى حظيره القدس (٢).

المد: قريب من ٤٣ لىتر والصاع: قريب من ٣ لىتر، والظاهر إن هذا المقدار

يكفى لجميع الواجبات والمستحبات فى الوضوء والغسل.

ص: ٢٧١

١- (١) الكافى: ٨ / ٣٨٦ ح ٥٨٦.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٣٤ ح ٧٠.

مجالسه العلماء

[١٥٤٧٠] ١١ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن

ابن بهلول، عن أبيه، عن حفص، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتى على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع،

خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين (١).

اللکع عند العرب العبد ثم استعمل فى الحمق والذم.

[١٥٤٧١] ١٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن

المغيره، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال: يأتى على

الناس زمان يغيب عنهم إمامهم فى طوبى للثابتين على أمرنا فى ذلك الزمان إن أدنى ما

يكون لهم من الثواب أن يناديهم البارى جل جلاله فيقول: عبادى وإمائى آمنتكم

بسرى وصدقتم بغيى، فأبشروا بحسن الثواب منى فأنتم عبادى وإمائى حقا منكم

أتقبل وعنكم أعضو ولكم أغفر وبكم أسقى عبادى الغيث وأدفع عنهم البلاء ولولاكم

لأنزلت عليهم عذابى، قال جابر: فقلت: يا ابن رسول الله فما أفضل ما يستعمله

المؤمن فى ذلك الزمان؟ قال: حفظ اللسان ولزوم البيت (٢).

[١٥٤٧٢] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبى عمير،

عن جميل، عن زراره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يأتى على الناس زمان يغيب عنهم

إمامهم، فقلت له: ما يصنع الناس فى ذلك الزمان؟ قال: يتمسكون بالأمر الذى هم

عليه حتى يتبين لهم (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٤٧٣] ١٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن على بن

ص: ٢٧٢:

١- (١) معانى الأخبار: ٣٢٥.

٢- (٢) كمال الدين وتمام النعمة: ١ / ٣٣٠ ح ١٥.

٣- (٣) كمال الدين وتمام النعمة: ٢ / ٣٥٠ ح ٤٤.

ختم القرآن فى شهر رمضان

مهزيار بإسناده يرفعه قال: يأتى على الناس زمان تكون العافية فيه عشرة أجزاء:

تسعه منها فى اعتزال الناس وواحد فى الصمت (١).

الرواية مرفوعة مضمرة.

[١٥٤٧٤] ١٥ - الصدوق بأسانيده الثلاثة عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

الحسين بن على (عليهما السلام) قال: خطبنا أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: سيأتى على الناس زمان

عضوض يعرض المؤمن على ما فى يده ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى: (ولا تنسوا

الفضل بينكم إن الله كان بما تعملون بصيرا) (٢) وسيأتى زمان يقدم فيه

الأشرار وينسى فيه الأخيار ويباع المضطر وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بيع

المضطر وعن بيع الغرر، فاتقوا الله يا أيها الناس وأصلحوا ذات بينكم واحفظونى

فى أهلى (٣).

روى الشرف الرضى مثلها فى نهج البلاغه: الحكمة ٤٦٨.

[١٥٤٧٥] ١٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتي على الناس

زمان لا يبالى الرجل ما تلف من دينه إذا سلمت له دنياه (٤).

[١٥٤٧٦] ١٧ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتي على الناس

زمان يكون الناس فيه ذئابا، فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب (٥).

[١٥٤٧٧] ١٨ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: يأتي على الناس

زمان ليس فيه شيء أعز من أخ أنيس وكسب درهم حلال (٦).

ص: ٢٧٣

١- (١) الخصال: ٢ / ٤٣٧ ح ٢٤.

٢- (٢) سورة البقرة: ٢٣٧.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٥ ح ١٦٨.

٤- (٤) تحف العقول: ٥٢.

٥- (٥) تحف العقول: ٥٤.

٦- (٦) تحف العقول: ٣٦٨.

النظر إلى العالم

[١٥٤٧٨] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: يأتي على الناس زمان

لا يقرب فيه إلا الماغل ولا يظرف فيه إلا الفاجر ولا يضعف فيه إلا المنصف، يعدون

الصدقه فيه غرما وصله الرحم منا والعباده استطاله على الناس، فعند ذلك يكون

السلطان بمشوره النساء وإماره الصبيان وتدير الخصيان (١).

[١٥٤٧٩] ٢٠ - الطوسى بإسناده عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين،

عن محمد بن حسان، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن على (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمؤذن فيما بين الأذان والإقامة مثل أجر الشهيد المتشطح

بدمه فى سبيل الله، قال: قلت: يا رسول الله إنهم يجتلدون على الأذان، قال: كلا إنه

يأتى على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله على

النار (٢).

روى الصدوق مثلها فى ثواب الأعمال: ٥٣ ح ١ مسندا، وفى الفقيه: ١ / ٢٨٣

ح ٨٦٩ مرفوعا.

يجتلدون: يتقابلون ويتنازعون على الأذان رغبة فيه وحرصا عليه.

[١٥٤٨٠] ٢١ - الطوسى بإسناده عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، عن عبد الله بن

حماد الأنصارى، عن محمد بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يأتى على الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهه وحج الأغنياء تجاره وحج المساكين

مسأله (٣).

[١٥٤٨١] ٢٢ - الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن الحسين بن

حفص، عن إسماعيل بن موسى، عن عمرو بن شاعر من أهل المصيصة، عن أنس

ص: ٢٧٤

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٠٢.

٢- (٢) التهذيب: ٢ / ٢٨٣ ح ٣٢.

٣- (٣) التهذيب: ٥ / ٤٦٢ ح ٢٥٩.

الكبر

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض

على الجمر (١).

[١٥٤٨٢] ٢٣ - الطوسى بهذا الإسناد عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يأتى على الناس زمان

الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم. قالوا: يا رسول الله أجر خمسين منا؟

قال: نعم أجر خمسين منكم، قالها ثلاثا (٢).

[١٥٤٨٣] ٢٤ - الطوسى بإسناده إلى المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه

كما يذوب الآنك في النار - يعنى الرصاص - وما ذاك إلا لما يرى من البلاء والإحداث

في دينهم لا يستطيع له غيرا (٣).

[١٥٤٨٤] ٢٥ - الديلمى رفعه عن أم هانى بنت أبي طالب رضى الله عنهما عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتي على الناس زمان إذا سمعت باسم رجل خير من أن تلقاه،

فإذا لقيته خير من أن تجربه ولو تجربته أظهر لك أحوالا، دينهم دراهمهم وهمتهم

بطونهم وقبلتهم نساؤهم، يركعون للرغيف ويسجدون للدرهم، حيارى سكارى،

لا مسلمين ولا نصارى (٤).

[١٥٤٨٥] ٢٦ - الديلمى رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتي على أمتى زمان يكون

أمرؤهم على الجور وعلماؤهم على الطمع وقلة الورع وعبادهم على الرياء وتجارهم

على أكل الربا وكتمان العيب فى البيع والشراء، ونساؤهم على زينه الدنيا فعند ذلك

يسلط عليهم أشرارهم، فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (٥).

ص: ٢٧٥

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ٢٩ / ٤٨٤ الرقم ١٠٦٠.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ٣٠ / ٤٨٤ الرقم ١٠٦١.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ٤٣ / ٥١٨ الرقم ١١٣٦.

٤- (٤) أعلام الدين: ٢٩١.

٥- (٥) أعلام الدين: ٢٨٥.

٢٧ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتي في

آخر الزمان أناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا، ذكرهم الدنيا وحب

الدنيا، لا تجالسوهم فليس الله بهم حاجه (١).

٢٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتي على

الناس زمان وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب

الضواري، سفاكون للدماء، لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم إرتابوك وإن

حدثتهم كذبوك وإن تواريت عنهم اغتابوك، السنه فيهم بدعه والبدعه فيهم سنه

والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم، المؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم

مشرف، صبيانهم عارم، ونساؤهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن

المنكر، الالتجاء إليهم خزي، والاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر، فعند ذلك

يحرّمهم الله قطر السماء في أوانه وينزله في غير أوانه، ويسلط عليهم شرارهم

فيسومونهم سوء العذاب، يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، فيدعو خيارهم

فلا يستجاب لهم (٢).

٢٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: سيأتي

زمان على أمتي لا يعرفون العلماء إلا بثوب حسن، ولا يعرفون القرآن إلا بصوت

حسن، ولا يعبدون الله إلا في شهر رمضان، فإذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطانا

لا علم له ولا حلم له ولا رحم له (٣).

٣٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: سيأتي

زمان على أمتي يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب، فإذا كان كذلك ابتلاهم الله

١- (١) جامع الأخبار: ٣٥٦ ح ٣.

٢- (٢) جامع الأخبار: ٣٥٥ ح ١.

٣- (٣) جامع الأخبار: ٣٥٦ ح ٧.

فقد العلماء

تعالى بثلاثة أشياء: الأول: يرفع البركة من أموالهم، والثاني: سلط الله عليهم

سلطانا جائرا، والثالث: يخرجون من الدنيا بلا إيمان (١).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع معجم الملاحم

والفتن: ٢ / ٣٢٢ من مؤلفات العلامة الجليل السيد محمود الدهسرخي الاصفهاني

دامت بركاته، لأنه أتعب نفسه الشريفه في تدوينها جزاه الله خيرا.

١- (١) جامع الأخبار: ٣٥٦ ح ٤.

٨٩١-اليأس

اشاره

اليأس

[١٥٤٩٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبي مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولا

تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر،

قيل: وما هن؟ قال: صدق اليأس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافاه على الصنایع والتذمم للجار والتذمم للصاحب

ورأسهن الحياء (١).

[١٥٤٩١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن الحسين بن أبي العلاء، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: طلب الحوائج إلى الناس استلاب للجز ومذهبه للحياء، واليأس مما في أيدي

الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر (٢).

الروايه معتبره الإسناد. الإستلاب: الاختلاس.

[١٥٤٩٢] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حماد بن

عيسى، عن معاوية بن عمار، عن نجم بن حطيم الغنوي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

اليأس مما في أيدي الناس عز للمؤمن في دينه أو ما سمعت قول حاتم:

ص: ٢٧٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٨ ح ٤.

الطرب

إذا ما عزمت اليأس ألفتته الغنى * إذا عرفته النفس، والطمع الفقر (١).

[١٥٤٩٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن من الكبائر: عقوق الوالدين

واليأس من روح الله والأمن لمكر الله.

وقد روى [أن] أكبر الكبائر الشرك بالله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٤٩٤] ٥ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل القبلة قبل التكبير وقال: «اللهم لا تؤيسنى من روحك ولا تقنطنى من رحمتك ولا تؤمنى مكرك فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون». قلت: جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد قبلك، فقال: إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله والأمن من مكر الله (٣).

[١٥٤٩٥] ٦ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن أحمد ابن نوح بن عبد الله، عن الذهلى رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعروف ابتداء وأما من أعطيته بعد المسأله فإنما كافيته بما بذل لك من وجهه يبيت ليلته أرقا متملما يمثل بين الرجال واليأس لا يدرى أين يتوجه لحاجته، ثم يعزم بالقصد لها فيأتيك وقلبه يرجف وفرائصه ترعد قد ترى دمه فى وجهه لا يدرى أيرجع بكآبه أم بفرح (٤).

[١٥٤٩٦] ٧ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن محمد

ص: ٢٧٩

١- (١) الكافى: ٢ / ١٤٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٧٨ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٥٤٤ ح ٣.

٤- (٤) الكافى: ٤ / ٢٣ ح ٢.

المصاحبه

ابن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

لرجل: اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر إلى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فإنه من

قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أنفع الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه، وأشد شيء مؤونه إخفاء الفاقة، وأقل الأشياء غناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاوره الحريص وأرواح الروح اليأس من الناس.

وقال: لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلك نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك فإنما أقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لأحد الفضل فهو المعجب برأيه.

وقال لرجل: أعلم أنه لا عز لمن لا يتدلل لله تبارك وتعالى ولا رفعه لمن لم يتواضع لله عز وجل.

وقال لرجل: أحكم أمر دينك كما أحكم أهل الدنيا أمر دنياهم فإنما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر إلى الدنيا إلا بالاعتبار (١).

الرواية حسنة سندا.

[١٥٤٩٧] ٨ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبته الوسيله:...

أيها الناس أعجب ما فى الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها فإن سنج له الرجاء أذله الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله الأسف، الحديث (٢).

[١٥٤٩٨] ٩ - الصدوق، عن محمد بن الفضل بن زيدويه، عن إبراهيم بن عمرو بن

ص: ٢٨٠

١- (١) الكافى: ٨ / ٢٤٣ ح ٣٣٧.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٢١.

الهمداني، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن الحكم، عن أبيه، عن الأوزاعي،

عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من رزقه الله حب الأئمة من أهل بيته فقد أصاب خير الدنيا

والآخرة فلا يشكن أحد أنه في الجنة فإن في حب أهل بيته عشرين خصله عشر منها

في الدنيا وعشر في الآخرة، أما التي في الدنيا: فالزهد والحرص على العمل والورع في

الدين والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل واليأس مما في

أيدي الناس والحفظ لأمر الله ونهيه عز وجل والتاسعة بغض الدنيا والعاشره السخاء،

وأما التي في الآخرة: فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه

ويكتب له براءة من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائه من

أهل بيته وينظر الله عز وجل إليه بالرحمة ويتوج من تيجان الجنة والعاشره يدخل الجنة

بغير حساب فطوبى لمحبي أهل بيته (١).

[١٥٤٩٩] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه رفعه إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: جاء جبرئيل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إن الله تبارك

وتعالى أرسلني إليك بهديه لم يعطها أحدا قبلك، قال رسول الله: قلت: وما هي؟

قال: الصبر وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الرضا وأحسن منه، قلت: وما هو؟

قال: الزهد وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الإخلاص وأحسن منه، قلت:

وما هو؟ قال: اليقين وأحسن منه، قلت: وما هو يا جبرئيل؟ قال: إن مدرجه

ذلك التوكل على الله عز وجل، فقلت: وما التوكل على الله عز وجل فقال: العلم بأن المخلوق

لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع واستعمال اليأس من الخلق فإذا كان العبد كذلك

لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع فى أحد سوى الله فهذا

هو التوكل، الحديث (٢).

ص: ٢٨١

١- (١) الخصال: ٢ / ٥١٥ ح ١.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٦٠.

عليك

[١٥٥٠٠] ١١ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن الجاموراني،

عن ابن أبي عثمان، عن محمد بن أبي حمزه، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: تبع حكيم حكيمًا سبعمائه فرسخ في سبع كلمات فلما

لحق به قال له: يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقسى

من الحجر وأشد حراره من النار وأشد بردًا من الزمهرير وأثقل من الجبال

الراسيات؟ فقال له: يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى

النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد حراره

من النار واليأس من روح الله عز وجل أشد بردًا من الزمهرير والبهتان على البريء أثقل

من الجبال الراسيات (١).

روىها الصدوق في الخصال: ١ / ٣٤٨ ح ٢١، ومعانى الأخبار: ١٧٧، والشيخ

جعفر بن أحمد القمي في الغايات: ٢٢٧ وغيره في غيرها.

[١٥٥٠١] ١٢ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن

عبد العظيم الحسنى، عن أبي جعفر الثانى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال:

دخل عمرو بن عبيد البصرى على أبي عبد الله (عليه السلام) فلما سلم وجلس عنده تلا هذه

الآية قول الله عز وجل: (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش) (٢) ثم أمسك عنه فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ما أسكتك؟ قال: أحب أن أعرف الكبائر من كتاب الله، فقال: نعم يا عمرو أكبر الكبائر الشرك بالله يقول الله تبارك وتعالى: (أنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار) (٣) وبعده اليأس من روح الله لأن الله يقول: (ولا تيأسوا من روح الله إنه لا يأس من روح

ص: ٢٨٢

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والأربعون ح ١ / ٣١٧ الرقم ٣٦٩.

٢- (٢) سورة الشورى: ٣٧.

٣- (٣) سورة المائدة: ٧٢.

النخوه

الله إلا القوم الكافرون) (١) والأمن من مكر الله لأن الله يقول: (ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (٢) ومنها عقوق الوالدين لأن الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا في قوله حكاية قال عيسى (عليه السلام): (وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا) (٣) وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق لأن الله عز وجل يقول: (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) (٤) إلى آخر الآيه وقذف المحصنات لأن الله تبارك وتعالى يقول: (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) (٥) وأكل مال اليتيم ظلما لقوله عز وجل: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (٦) والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول: (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) (٧) وأكل الربا لأن الله عز وجل يقول: (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان

من المس) (٨) والسحر لأن الله عز وجل يقول: (ولقد علموا لمن اشتراه ما له في

الآخرة من خلاق) (٩) والزنا لأن الله عز وجل يقول: (ومن يفعل ذلك يلق أثاما *

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيها مهانا * إلا من تاب) (١٠) واليمين

ص: ٢٨٣

١- (١) سورة يوسف: ٨٧.

٢- (٢) سورة الأعراف: ٩٩.

٣- (٣) سورة مريم: ٣٢.

٤- (٤) سورة النساء: ٩٤.

٥- (٥) سورة النور: ٢٣.

٦- (٦) سورة النساء: ١٠.

٧- (٧) سورة الأنفال: ١٦.

٨- (٨) سورة البقرة: ٢٧٥.

٩- (٩) سورة البقرة: ١٠٢.

١٠- (١٠) سورة الفرقان: ٦٨ و ٦٩ و ٧٠.

استحباب التسميه في أول الطعام

الغموس لأن الله عز وجل يقول: (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

أولئك لا خلاق لهم في الآخرة) (١) الآية والغلول يقول الله عز وجل: (ومن يغلل يأتي

بما غل يوم القيامة) (٢) ومنع الزكاه المفروضه لأن الله عز وجل يقول: (يوم يحمى

عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم) (٣) وشهادة الزور وكتمان

الشهادة لأن الله عز وجل يقول: (والذين لا يشهدون الزور) (٤) الآية ويقول: (ومن

يكتمها فإنه آثم قلبه) (٥) وشرب الخمر لأن الله عز وجل عدل بها عباده الأوثان (٦)

وترك الصلاة متعمدا لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من ترك الصلاة متعمدا من غير عله

فقد برئ من ذمه الله وذمه رسوله ونقض العهد وقطيعه الرحم لأن الله عز وجل يقول:

(أولئك لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (٧)، قال: فخرج عمرو وله صراخ من بكائه

وهو يقول: هلك من قال برأيه ونازعكم فى الفضل والعلم (٨).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٥٠٢] ١٣ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان

فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمأمون من شرائع الدين: ... واجتناب الكبائر وهى قتل

النفس التى حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من

الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به

من غير ضروره وأكل الربا بعد البيئه والسحت والميسر وهو القمار والبخس فى

ص: ٢٨٤

١- (١) سوره آل عمران: ٧٧.

٢- (٢) سوره آل عمران: ١٦١.

٣- (٣) سوره التوبه: ٣٥.

٤- (٤) سوره الفرقان: ٧٢.

٥- (٥) سوره البقره: ٢٨٣.

٦- (٦) كما فى قوله تعالى فى سوره المائده: ٩٠.

٧- (٧) سوره الرعد: ٢٥.

٨- (٨) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٨٥ ح ٣٣.

الفتنه

المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور واليأس من روح الله

والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين والركون إليهم واليمين

الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكذب والكبر والإسراف والتبذير

والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهى

والإصرار على الذنوب (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٥٠٣] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى علي بن الحسين (عليه السلام) أنه قال في تفسير

الذنوب:... والذنوب التي تقطع الرجاء: اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله

والثقة بغير الله والتكذيب بوعده الله، الحديث (٢).

[١٥٥٠٤] ١٥ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية

أنه قال:... قد يكون اليأس إدراكا والطمع هلاكا الحديث (٣).

[١٥٥٠٥] ١٦ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن ابن حديد، عن علي بن النعمان رفعه قال: كان علي بن

الحسين (عليه السلام) يقول: ويح من غلبت واحده عشرته.

وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: المغبون من غبن عمره ساعه بعد ساعه.

وكان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: أظهر اليأس من الناس فإن ذلك هو الغنى وأقل

طلب الحوائج إليهم فإن ذلك فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه، وصل صلاة مودع

وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل (٤).

ص: ٢٨٥

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٦.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٢٧١.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٩١.

٤- (٤) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٦ / ١٨٣.

المصافحه

[١٥٥٠٦] ١٧ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال في وصيته لجابر

ابن يزيد الجعفي:.... واقطع أسباب الطمع ببرد اليأس... وادفع ذل الطمع بعز

اليأس واستجلب عز اليأس ببعدها الهمة، الحديث (١).

[١٥٥٠٧] ١٨ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: من رزق ثلاثا

نال ثلاثا وهو الغنى الأكبر: القناعة بما أعطى، واليأس مما في أيدي الناس، وترك

الفضول (٢).

[١٥٥٠٨] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... ومراره اليأس خير من الطلب إلى الناس... قد يكون اليأس

إدراكا إذا كان الطمع هلاكا، الحديث (٣).

[١٥٥٠٩] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الغنى الأكبر اليأس عما

في أيدي الناس (٤).

[١٥٥١٠] ٢١ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا أراد أحدكم أن

لا يسأل الله سبحانه شيئا إلا أعطاه فليئس من الناس ولا يكون له رجاء إلا

الله سبحانه (٥).

[١٥٥١١] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): لا تؤيسن مذنبا فكم عاكف على ذنبه ختم له بالمغفرة

وكم مقبل على عمل هو مفسد له، ختم له في آخر عمره بالنار (٦).

[١٥٥١٢] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): اليأس خير من التضرع إلى الناس (٧).

ص: ٢٨٦

١- (١) تحف العقول: ٢٨٥ و ٢٨٦.

٢- (٢) تحف العقول: ٣١٨.

٣- (٣) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

٤- (٤) نهج البلاغة: الحكمه ٣٤٢.

- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤١٢٧ و ١٠٣٨٩ و ١٤١٥.
٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤١٢٧ و ١٠٣٨٩ و ١٤١٥.
٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤١٢٧ و ١٠٣٨٩ و ١٤١٥.

الشجر

- [١٥٥١٣] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): اليأس أحد النجحين (١).
[١٥٥١٤] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): أول الإخلاص اليأس مما في أيدي الناس (٢).
[١٥٥١٥] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): تحل باليأس مما في أيدي الناس تسلم من غوائلهم وتحرز الموده منهم (٣).
[١٥٥١٦] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): تعجيل اليأس أحد الظفرين (٤).
[١٥٥١٧] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): من أيس من شيء سلا عنه (٥).
[١٥٥١٨] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): لا تيأس من الزمان إذا منع ولا تثق به إذا أعطى وكن منه على أعظم الحذر (٦).
[١٥٥١٩] ٣٠ - المجلسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: لا يزال العز قلقا حتى يأتي دارا قد استشعر أهلها اليأس مما في أيدي الناس فيوطنها (٧).
الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار.

ص: ٢٨٧

- ١- (١) غرر الحكم: ح ١٦٠٦ و ٣٢٩١ و ٤٥٠٧ و ٤٥٧٧ و ٩١٥٣ و ١٠٣٠١.
٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٦٠٦ و ٣٢٩١ و ٤٥٠٧ و ٤٥٧٧ و ٩١٥٣ و ١٠٣٠١.
٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٦٠٦ و ٣٢٩١ و ٤٥٠٧ و ٤٥٧٧ و ٩١٥٣ و ١٠٣٠١.
٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٦٠٦ و ٣٢٩١ و ٤٥٠٧ و ٤٥٧٧ و ٩١٥٣ و ١٠٣٠١.
٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٦٠٦ و ٣٢٩١ و ٤٥٠٧ و ٤٥٧٧ و ٩١٥٣ و ١٠٣٠١.
٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٦٠٦ و ٣٢٩١ و ٤٥٠٧ و ٤٥٧٧ و ٩١٥٣ و ١٠٣٠١.
٧- (٧) بحار الأنوار: ٧٥ / ٢٠٦ ح ٥٥.

[١٥٥٢٠] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبائر

سبع: قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنه والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره

وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البيئه وكل ما أوجب الله عليه النار (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٥٢١] ٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) اشتكى عينه فعاده النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا هو

يصيح، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أجزعا أم وجعا؟ فقال: يا رسول الله ما وجعت وجعا قط

أشد منه، فقال: يا على إن ملك الموت إذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من

نار فينزع روحه به فتصيح جهنم، فاستوى على (عليه السلام) جالسا فقال: يا رسول الله أعد

على حديثك فلقد أنساني وجعى ما قلت، ثم قال: هل يصيب ذلك أحدا من أمتك؟

قال: نعم حاكم جائر وآكل مال اليتيم ظلما وشاهد زور (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٥٢٢] ٣ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن

أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام): يقول: ليس على مال اليتيم زكاه وإن بلغ اليتيم

اختيار اللحم على جميع الطعام

فليس عليه لما مضى زكاه ولا عليه فيما بقي حتى يدرك فإذا أدرك فإنما عليه زكاه

واحد ثم كان عليه مثل ما على غيره من الناس (١).

الرواية صحيحة الإسناد. وفي هذا المجال راجع الكافي: ٣ / ٥٤٠ باب زكاه

مال اليتيم.

[١٥٥٢٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوعد الله عز وجل في مال اليتيم بعقوبتين:

إحداهما عقوبه الآخرة النار وأما عقوبه الدنيا فقوله عز وجل: (وليخش الذين لو تركوا

من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم) (٢) الآية يعني ليخش إن أخلفه في ذريته كما

صنع بهؤلاء اليتامى (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[١٥٥٢٤] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن عجلان أبي صالح قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أكل مال اليتيم،

فقال: هو كما قال الله عز وجل: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في

بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً) (٤) ثم قال (عليه السلام) من غير أن أسأله: من عال يتيماً

حتى ينقطع يتمه أو يستغنى بنفسه أوجب الله عز وجل له الجنة كما أوجب النار لمن أكل

مال اليتيم (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٥٢٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٤١ ح ٤.

٢- (٢) سورة النساء: ٩.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٨ ح ١.

٤- (٤) سورة النساء: ١٠.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ١٢٨ ح ٢.

الإفطار في شهر رمضان

عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال: قيل لأبي عبد الله (عليه السلام): إنا ندخل على أخ لنا في

بيت أيتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم

وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى في ذلك؟ فقال: إن

كان في دخولكم عليهم منفعة لهم فلا بأس وإن كان فيه ضرر فلا، وقال (عليه السلام): (بل

الإنسان على نفسه بصيره) (١) فأنتم لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل: (وإن

تخالطوهم فإخوانكم [في الدين] والله يعلم المفسد من المصلح) (٢) (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٥٥٢٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ذبيان بن حكيم

الأودي، عن علي بن المغيرة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن لي ابنة أخ يتيمه فربما

أهدى لها الشيء فأكل منه ثم أطعمها بعد ذلك الشيء من مالي فأقول: يا رب هذا

بهذا؟ فقال (عليه السلام): لا بأس (٤).

[١٥٥٢٧] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف) (٥) فقال: من كان يلي شيئا لليتامى وهو محتاج ليس له ما يقيمه فهو

يتقاضى أموالهم ويقوم فى ضيعتهم فليأكل بقدر ولا يسرف وإن كان ضيعتهم لا تشغله

عما يعالج لنفسه فلا يرزأن من أموالهم شيئاً (٤).

الروايه موثقه سندا. ورزأ ماله: أصاب منه شيئاً.

ص: ٢٩٠

١- (١) سورة القيامة: ١٤.

٢- (٢) سورة البقره: ٢٢٠ وكلمه (فى الدين) ليست فى الآيه الشريفه بل ذكرها (عليه السلام) توضيحا.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ١٢٩ ح ٤.

٤- (٤) الكافى: ٥ / ١٢٩ ح ٥.

٥- (٥) سورة النساء: ٦.

٦- (٦) الكافى: ٥ / ١٢٩ ح ١.

الندامه

[١٥٥٢٨] ٩ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان، عن سماعه قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (وإن تخالطوهم فإخوانكم) (١) قال:

يعنى اليتامى إذا كان الرجل يلى لأيتام فى حجره فليخرج من ماله على قدر ما يخرج

لكل إنسان منهم فيخالطهم ويأكلون جميعا ولا يرزأن من أموالهم شيئاً إنما هى

النار (٢).

[١٥٥٢٩] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل:

(فليأكل بالمعروف) قال: المعروف هو القوت وإنما عنى الوصى أو القيم فى أموالهم

وما يصلحهم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٥٣٠] ١١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الفضيل، عن

أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف) فقال: ذلك رجل يحبس نفسه عن المعيشه فلا بأس أن يأكل بالمعروف

إذا كان يصلح لهم أموالهم فإن كان المال قليلا فلا يأكل منه شيئا. قال: قلت: رأيت

قول الله عز وجل: (وإن تخالطوهم فإخوانكم) قال: تخرج من أموالهم بقدر ما يكفيهم

وتخرج من مالك قدر ما يكفيك ثم تنفقه. قلت: رأيت إن كانوا يتامى صغارا وكبارا

وبعضهم أعلا كسوه من بعض وبعضهم آكل من بعض وما لهم جميعا؟ فقال: أما

الكسوه فعلى كل إنسان منهم ثمن كسوته وأما [أكل] الطعام فاجعلوه جميعا فإن

الصغير يوشك أن يأكل مثل الكبير (٤).

ص: ٢٩١

١- (١) سورة البقره: ٢٢٠.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٢٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٣٠ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٣٠ ح ٥.

الشعر في شهر رمضان

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٥٣١] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن أسباط بن سالم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كان لى أخ هلك فأوصى إلى أخ

أكبر منى وأدخلنى معه فى الوصيه وترك إبننا له صغيرا وله مال فيضرب به أخى فما

كان من فضل سلمه لليتيم وضمن له ماله، فقال: إن كان لأخيك مال يحيط بمال اليتيم

إن تلف فلا بأس به وإن لم يكن له مال فلا يعرض لمال اليتيم (١).

الروايه حسنه سندا.

[١٥٥٣٢] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في مال اليتيم قال: العامل به ضامن

ولليتيم الربح إذا لم يكن للعامل به مال، وقال: إن أعطب أداءه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد. وأعطب: أى تلف.

[١٥٥٣٣] ١٤ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن

ابن أبي عمير، عن ربيع بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في رجل عنده مال

اليتيم، فقال: إن كان محتاجا وليس له مال فلا يمس ماله وإن هو اتجر به فالربح لليتم

وهو ضامن (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٥٣٤] ١٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل ولى مال يتيم

أيستقرض منه؟ فقال: إن على بن الحسين (عليه السلام) قد كان يستقرض من مال أيتام كانوا

ص: ٢٩٢

١- (١) الكافي: ٥ / ١٣١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٣١ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٣١ ح ٣.

المصالحه

في حجره فلا بأس بذلك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٥٣٥] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن

أبى الحسن (عليه السلام) فى الرجل يكون عند بعض أهل بيته مال لأيتام فيدفعه إليه فيأخذ منه دراهم يحتاج إليها ولا يعلم الذى كان عنده المال للأيتام أنه أخذ من أموالهم شيئاً ثم تيسر بعد ذلك أى ذلك خير له، أيعطيه الذى كان فى يده أم يدفعه إلى اليتيم وقد بلغ؟ وهل يجزئه أن يدفعه إلى صاحبه على وجه الصلّه ولا يعلمه أنه أخذ له مالا؟ فقال:

يجزئه أى ذلك فعل إذا أوصله إلى صاحبه فإن هذا من السرائر إذا كان من نيته إن شاء رده إلى اليتيم إن كان قد بلغ على أى وجه شاء وإن لم يعلمه إن كان قبض له شيئاً وإن شاء رده إلى الذى كان فى يده، وقال: إن كان صاحب المال غائباً فليدفعه إلى الذى كان المال فى يده (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٥٣٦] ١٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اتقوا الله فى الضعيفين - يعنى بذلك

اليتيم والنساء - وإنما هن عوره (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[١٥٥٣٧] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أدب اليتيم

ص: ٢٩٣

١- (١) الكافي: ٥ / ١٣١ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٣٢ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥١١ ح ٣.

الشح

بما تؤدب منه ولدك واضربه مما تضرب منه ولدك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٥٣٨] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى [عن محمد

ابن عيسى] عن منصور، عن هشام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: انقطاع يتم اليتيم

بالاحتلام وهو أشده وإن احتلم ولم يؤنس منه رشد وكان سفيها أو ضعيفا فليمسك

عنه وليه ماله (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٥٣٩] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعد

ابن إسماعيل، عن أبيه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن وصي أيتام تدرك أيتامه فيعرض

عليهم أن يأخذوا الذي لهم فيأبون عليه كيف يصنع؟ قال (عليه السلام): يرده عليهم

ويكرههم على ذلك (٣).

[١٥٥٤٠] ٢١ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن البرقي، عن محمد بن علي الكوفي،

عن التفليسي، عن إبراهيم بن محمد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مر عيسى بن مريم (عليه السلام) بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فإذا هو

ليس يعذب، فقال: يا رب مررت بهذا القبر العام الأول فكان صاحبه يعذب ثم

مررت به العام فإذا هو ليس يعذب! فأوحى الله عز وجل إليه يا روح الله أنه أدرك له ولد

صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه.

وقال عيسى بن مريم (عليه السلام) ليحيى بن زكريا (عليهما السلام): إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنه

ذنب ذكرته فاستغفر الله منه، وإن قيل فيك ما ليس فيك فاعلم أنه حسنه كتبت لك لم

ص: ٢٩٤

٢- (٢) الكافي: ٦٨ / ٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٦٨ / ٧ ح ١.

المصحف

تتعب فيها (١).

[١٥٥٤١] ٢٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي،

عن علي بن عقبه، عن عبد الله بن سنان، عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أربع

من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة: من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه

ورفق بمملوكه (٢).

الرواية موثقه سنداً.

[١٥٥٤٢] ٢٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن إسماعيل

ابن إسحاق، عن إسماعيل بن أبان، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من مؤمن ولا مؤمنة يضع يده على رأس

يتيم ترحماً له إلا كتب الله له بكل شعره مرت يده عليها حسنه (٣).

[١٥٥٤٣] ٢٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن سلمه بن الخطاب، عن

علي بن الحسن، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن السري، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد يمسح يده على رأس يتيم رحمه له إلا أعطاه الله بكل

شعره نورا يوم القيامة (٤).

[١٥٥٤٤] ٢٥ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه،

عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أنكر منكم قساوه قلبه فليدن يتيماً فيلطفه وليمسح رأسه يلين

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح ٨ / ٦٠٣ الرقم ٨٣٧.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٦١.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٢٣٧ ح ١.

٤- (٤) ثواب الأعمال: ٢٣٧ ح ٢.

الفتوه

وقال في حديث آخر: يقعده على خوانه ويمسح رأسه يلين قلبه فإنه إذا فعل ذلك

لان قلبه بإذن الله عز وجل (١).

[١٥٥٤٥] ٢٦ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن

ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن عبيد الله بن الضحاك، عن أبي خالد الأحمر، عن

أبي مريم الأنصاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن اليتيم إذا بكى اهتز له العرش

فيقول الرب تبارك وتعالى: من هذا الذي أبكى عبدى الذى سلبته أبويه فى صغره،

فوعزتى وجلالى لا يسكته أحد إلا أوجب له الجنة (٢).

[١٥٥٤٦] ٢٧ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى

كتاب على (عليه السلام): إن آكل مال اليتامى ظلما سيدركه وبال ذلك فى عقبه من بعده فى

الدنيا ويلحقه وبال ذلك فى الآخرة، أما فى الدنيا فإن الله عز وجل يقول: (وليخش الذين لو

تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا) (٣)

وأما فى الآخرة فإن الله عز وجل يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما

يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (٤) (٥).

[١٥٥٤٧] ٢٨ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:...

يا على لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام، الحديث (٤).

ص: ٢٩٤

١- (١) ثواب الأعمال: ٢٣٧ ح ٣.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٣٧ ح ١.

٣- (٣) سورة النساء: ٩.

٤- (٤) سورة النساء: ١٠.

٥- (٥) عقاب الأعمال: ٢٧٧ ح ١.

٦- (٦) الفقيه: ٤ / ٣٦١.

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

[١٥٥٤٨] ٢٩ - الحميرى، عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من كفل يتيما وكفل نفقته كنت أنا وهو فى الجنة

كهايتين، وقرن بين إصبعيه: المسبحة والوسطى (١).

[١٥٥٤٩] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى وصيته للحسن

والحسين (عليهما السلام) لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:... الله الله فى الأيتام فلا تغبوا أفواههم

ولا يضيعوا بحضرتكم، الحديث (٢).

[١٥٥٥٠] ٣١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى:.... وتعهد أهل اليتيم وذوى الرقه فى السن ممن لا حيله له ولا ينصب

للمسألة نفسه، وذلك على الولاه ثقيل، والحق كله ثقيل، وقد يخففه الله على أقوام

طلبوا العاقبه فصبروا أنفسهم، ووثقوا بصدق موعود الله لهم، الكتاب (٣).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[١٥٥٥١] ٣٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أحسنوا في عقب غيركم

تحفظوا في عقبكم (٤).

[١٥٥٥٢] ٣٣ - الطوسى بإسناده إلى المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)،

عن على (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من عال يتيما حتى يبلغ أشده

أوجب الله عز وجل له بذلك الجنة، كما أوجب لآكل مال اليتيم النار (٥).

[١٥٥٥٣] ٣٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بروا أيتامكم وواسوا

فقرائكم وارفقوا بضعفائكم (٦).

ص: ٢٩٧

١- (١) قرب الإسناد: ٩٤ ح ٣١٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٤٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٢٦٤.

٥- (٥) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ٦٢ / ٥٢٢ الرقم ١١٥٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٤٤٩.

الطلاق

[١٥٥٥٤] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): ظلم اليتامى والأيامى ينزل النقم ويسلب النعم

أهلها (١).

[١٥٥٥٥] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): كافل اليتيم والمسكين عند الله من المكرمين (٢).

[١٥٥٥٦] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): كافل اليتيم أثير عند الله (٣).

الأثير: الخليص ورجل أثير: مكين مكرم، جمعه أثراء.

[١٥٥٥٧] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): من ظلم يتيما عقى أولاده (٤).

[١٥٥٥٨] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): من رعى الأيتام رعى فى بنيه (٥).

[١٥٥٥٩] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): من أفضل البرر الأيتام (٤).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٥ / ١٢٨ وما بعدها،

وبحار الأنوار: ١ / ٧٢ وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: ٢٩٨

١- (١) غرر الحكم: ح ٦٠٧٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٢٥١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٢٥٦.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٨١٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨١٧٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٤٣٣.

٨٩٣-اليد

إشاره

اليد

[١٥٥٦٠] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

معروف صدقه وأفضل الصدقه صدقه عن ظهر غنى وابدء بمن تعول واليد العليا خير

من اليد السفلى ولا يلوم الله على الكفاف (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٥٦١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يحيى

الطويل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وكف اليد ولكن

جعلهما يبسطان معا ويكفان معا (٢).

[١٥٥٦٢] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبي محمود، عن

أبيه، عن رجل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غسلت يديك للطعام فلا تمسح يديك بالمنديل فإنه لا تزال البركة في الطعام ما دامت النداهة في اليد (٣).

[١٥٥٦٣] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان على صلوات الله

عليه لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول: إني لأستحي من ربي أن أدعه ليس له

ص: ٢٩٩

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٥ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٩١ ح ١.

الكثير

ما يستنجى به أو يتطهر به، قال: وسألته إن هو سرق بعد قطع اليد والرجل؟ فقال:

أستودعه السجن أبدا وأغنى عن الناس شره (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٥٦٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن

يحيى، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قطع رجل السارق بعد

قطع اليد ثم لا يقطع بعد فإن عاد حبس في السجن وأنفق عليه من بيت مال

المسلمين (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٥٦٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل أشل اليد اليمنى أو أشل اليد الشمال

سرق، قال: تقطع يده اليمنى على كل حال (٣).

[١٥٥٦٦] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله ابن هلال، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أخبرنى عن السارق لم تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى ولا تقطع يده اليمنى ورجله اليمنى، فقال (عليه السلام): ما أحسن ما سألت إذا قطعت يده اليمنى ورجله اليمنى سقط على جانبه الأيسر ولم يقدر على القيام فإذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى اعتدل واستوى قائما، قلت له: جعلت فداك وكيف يقوم وقد قطعت رجله؟ قال: إن القطع ليس من حيث رأيت يقطع وإنما يقطع الرجل من الكعب ويترك من قدمه ما يقوم عليه يصلى ويعبد الله، قلت له: من أين ص: ٣٠٠

١- (١) الكافى: ٧ / ٢٢٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٢٢٣ ح ٦.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٢٢٥ ح ١٦.

النذر

تقطع اليد؟ قال: تقطع الأربع أصابع وتترك الإبهام يعتمد عليها فى الصلاه ويغسل بها وجهه للصلاه، قلت: فهذا القطع من أول من قطع؟ قال: قد كان عثمان بن عفان حسن ذلك لمعاويه (١).

[١٥٥٦٧] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن بكير بن أعين،

عن أبي جعفر (عليه السلام) فى رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مره أخرى فلم يقدر عليه

وسرق مره أخرى فأخذ فجاءت البيئه فشهدوا عليه بالسرقه الاولى والسرقه

الأخيره، فقال: تقطع يده بالسرقه الاولى ولا تقطع رجله بالسرقه الأخيره، فقيل:

كيف ذاك؟ فقال: لأن الشهود شهدوا جميعا فى مقام واحد بالسرقه الاولى والأخيره

قبل أن يقطع بالسرقه الاولى ولو أن الشهود شهدوا عليه بالسرقه الاولى ثم أمسكوا

حتى يقطع ثم شهدوا عليه بالسرقه الأخيره قطعت رجله اليسرى (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٥٦٨] ٩ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: تقطع يد السارق ويترك إبهامه

وصدر راحته وتقطع رجله وتترك له عقبه يمشى عليها (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٥٦٩] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) برجال قد

سرقوا فقطع أيديهم ثم قال: إن الذى بان من أجسادكم قد وصل إلى النار فإن تتوبوا

ص: ٣٠١

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٢٥ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٢٤ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٢٤ ح ١٣.

الطلب

تجرونها وإن لم تتوبوا تجرکم (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٥٥٧٠] ١١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن سماعه قال: سألته عن اليد، فقال: نصف الديه وفى الأذن

نصف الديه إذا قطعها من أصلها (٢).

الروايه موثقه سندا ولا يضر اضمارها حيث أن مضمورها سماعه.

[١٥٥٧١] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، ومحمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن ابن بكير، عن زراره،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في اليد نصف الديه وفي اليدين جميعا الديه وفي الرجلين

كذلك وفي الذكر إذا قطعت الحشفه وما فوق ذلك الديه وفي الأنف إذا قطع المارن الديه

وفي الشفتين الديه وفي العينين الديه وفي إحديهما نصف الديه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٥٧٢] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن الفضيل بن يسار قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الذراع إذا ضرب فانكسر منه الزند، قال فقال: إذا يبست

منه الكف فشلت أصابع الكف كلها فإن فيها ثلثي الديه ديه اليد، قال: وإن شلت

بعض الأصابع وبقي بعض فإن في كل إصبع شلت ثلثي ديتها، قال: وكذلك الحكم في

الساق والقدم إذا شلت أصابع القدم (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٠٢

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٢٤ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣١١ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٣١٢ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٣٢٨ ح ٩.

التمره

[١٥٥٧٣] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن معاويه بن

حكيم قال: سمعت عثمان الأحول يقول: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ليس من دواء

إلا وهو يهيج داءا وليس شيء في البدن أنفع من إمساك اليد إلا عما يحتاج

إليه (١).

[١٥٥٧٤] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن زياد التميمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال الحسن بن علي (عليهما السلام): القريب من قربته الموده وإن بعد نسبه والبعيد من

بعده الموده وإن قرب نسبه، لا شيء أقرب إلى شيء من يد إلى جسد وإن اليد تغل

فتقطع وتقطع فتحسم (٢).

[١٥٥٧٥] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان

ابن عيسى، عن يحيى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن يرغب

المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم

وألستهم هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعته إن أصابته

مصيبة أو نزل به بعض مكاره الأمور ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم

يدا واحده ويقبض عنه منهم أيدي كثيره ومن يلبن حاشيته يعرف صديقه منه الموده

ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق في دنياه ويضاعف له في آخرته

ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيرا من المال يأكله ويورثه، لا يزداد

أحدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا في المال، ولا يزداد

أحدكم في أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروه وكان معوزا في المال، ولا يغفل

أحدكم عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضره

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٧٣ ح ٤٠٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٣ ح ٧.

أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي

إن استهلكه (١).

[١٥٥٧٦] ١٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن

عقبه، عن أبي خالد القمط، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا التقيا وتصافحا

أدخل الله يده بين أيديهما فصافح أشدهما حبا لصاحبه (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[١٥٥٧٧] ١٨ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن

ابن محرز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلاً قط فنزع يده

حتى يكون هو الذي ينزع يده منه (٣).

[١٥٥٧٨] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال: لقي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حذيفه فمد

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يده فكف حذيفه يده، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفه بسطت يدي إليك

فكففت يدك عني، فقال حذيفه: يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنباً فلم

أحب أن تمس يدي يدك وأنا جنب، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أما تعلم أن المسلمين إذا التقيا

فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر (٤).

[١٥٥٧٩] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

رفاعة بن موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا يد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو من أريد به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٥).

- ١- (١) الكافي: ٢ / ١٥٤ ح ١٩.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٩ ح ٢.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٨٢ ح ١٥.
- ٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٨٣ ح ١٩.
- ٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٨٥ ح ٢.

النزاهه

[١٥٥٨٠] ٢١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال:

أبو جعفر (عليه السلام): يا سليمان أتدرى من المسلم؟ قلت: جعلت فداك أنت أعلم، قال:

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ثم قال: وتدرى من المؤمن؟ قال: قلت:

أنت أعلم، قال: إن المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام

على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعه تعنته (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٥٨١] ٢٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أبرز عبد يده إلى الله العزيز

الجبار إلا استحيا الله عز وجل أن يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فإذا

دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه (٢).

[١٥٥٨٢] ٢٣ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن حسان، عن موسى

ابن بكر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: قال: ضرب الرجل يده على فخذه عند

المصيبة إحباط لأجره (٣).

روى نحوها الشريف الرضى فى نهج البلاغه: الحكمة ١٤٤.

[١٥٥٨٣] ٢٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن بعض من حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه فى

كلام له: ومن يبسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق فى دنياه ويضاعف له

فى آخرته (٤).

ص: ٣٠٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٣٣ ح ١٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٧١ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٢٢٥ ح ٩.

٤- (٤) الكافى: ٤ / ٤٣ ح ٤.

الفتوى

[١٥٥٨٤] ٢٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سليمان بن حفص، عن على بن

جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أتاه الضيف أكل معه ولم

يرفع يده من الخوان حتى يرفع الضيف يده (١).

[١٥٥٨٥] ٢٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من غسل يده قبل الطعام

وبعده عاش فى سعه وعوفى من بلوى فى جسده (٢).

[١٥٥٨٦] ٢٧ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد، عن أبيه، عن سليمان

الجعفرى قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): ربما أتى بالمائدة فأراد بعض القوم أن يغسل يده

فيقول: من كانت يده نظيفه فلا بأس أن يأكل من غير أن يغسل يده (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٥٨٧] ٢٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الوضوء قبل الطعام

يبدأ صاحب البيت لثلا يحتشم أحد فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن عن يمين صاحب

البيت حرا كان أو عبدا.

قال: وفي حديث آخر: يغسل أولا رب البيت يده ثم يبدأ بمن على يمينه وإذا رفع

الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل

لأنه أولى بالصبر على الغمر (٤).

[١٥٥٨٨] ٢٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

ص: ٣٠٦

١- (١) الكافي: ٢٨٦ / ٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢٩٠ / ٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢٩٨ / ٦ ح ١٣.

٤- (٤) الكافي: ٢٩٠ / ٦ ح ١.

الطمع

عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اغسلوا أيديكم

في إناء واحد تحسن أخلاقكم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٥٨٩] ٣٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن علي بن

النعمان، عن إسحاق عمن سمعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال في قول الله عز وجل: (وقالت

اليهود يد الله مغلولة) لم يعنوا أنه هكذا ولكنهم قالوا: قد فرغ من الأمر فلا يزيد

ولا ينقص، فقال الله جل جلاله تكذبا لقولهم: (غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل

يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء) (٢) ألم تسمع الله عز وجل يقول: (يمحو الله ما

يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (٣) (٤).

[١٥٥٩٠] ٣١ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

يد الله فوق رأسه المكفرين [ترفرف] بالرحمه (٥).

[١٥٥٩١] ٣٢ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

يد الله فوق أيدي المشتركين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خان أحدهما رفع الله يده

عن أيديهما وذهبت البركة منهما (٦).

[١٥٥٩٢] ٣٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... والزموا السواد

الأعظم فإن يد الله مع الجماعه وإياكم والفرقه، فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن

الشاذ من الغنم للذئب (٧).

ص: ٣٠٧

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٩١ ح ٢.

٢- (٢) سورة المائدة: ٦٤.

٣- (٣) سورة الرعد: ٣٩.

٤- (٤) التوحيد: ١٦٧.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ١٣٩.

٦- (٦) جامع الأحاديث: ١٤١.

٧- (٧) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٧.

النزهه

[١٥٥٩٣] ٣٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):.... وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين

من فعله بجهدك... وحفظ ما فى يديك أحب إلى من طلب ما فى يدي غيرك...

وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذى به تطير وأصلك الذى إليه تصير ويدك التى بها

تصول، الوصيه (١).

[١٥٥٩٤] ٣٥- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى أمره بتقوى الله... وأن ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه فإنه جل اسمه

قد تكفل بنصر من نصره واعزاز من أعزه... وابعث العيون من أهل الصدق والوفاء

عليهم فإن تعاهدك فى السر لأموهم حدودهم لهم على استعمال الأمانه والرفق بالرعيه

وتحفظ من الأعوان فإن أحد منهم بسط يده إلى خيانه اجتمعت بها عليه عندك أخبار

عيونك اكتفيت بذلك شاهدا فبسطت عليه العقوبه فى بدنه وأخذته بما أصاب من

عمله ثم نصبته بمقام المذله ووسمته بالخيانة وقلدته عار التهمه... أملك حميه أنفك

وسوره حدك وسطوه يدك وغرب لسانك واحترس من كل ذلك بكف البادره

وتأخير السطوه حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار ولن تحكم ذلك من نفسك حتى

تكثر همومك بذكر المعاد إلى ربك، الحديث (٢).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[١٥٥٩٥] ٣٦- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أقبِلوا ذوى المروءات

عثراتهم فما يعثر منهم عاثر إلا ويد الله بيده يرفعه (٣).

[١٥٥٩٦] ٣٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا حيت بتحيه

ص: ٣٠٨

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

الثواب

فحى بأحسن منها وإذا أسديت إليك يد فكافئها بما يربى عليها والفضل مع

ذلك للبادئ (١).

[١٥٥٩٧] ٣٨- الرضى رفع إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من يعط باليد القصيره

يعط باليد الطويله (٢).

[١٥٥٩٨] ٣٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا يصدق إيمان عبد

حتى يكون بما فى يد الله أوثق منه بما فى يده (٣).

[١٥٥٩٩] ٤٠- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس ليركم الله

من النعمه وجلين كما يراكم من النقمه فرقين، إنه من وسع عليه فى ذات يده فلم ير

ذلك استدراجا فقد أمن مخوفا ومن ضيق عليه فى ذات يده فلم ير ذلك اختبارا فقد

ضيع مأمولا (٤).

الروايات فى هذا المجال متعددده مبثوثه فى كتب الأخبار.

ص: ٣٠٩

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٦٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٣٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣١٠.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٥٨.

٨٩٤- اليسر

اشاره

اليسر

[١٥٦٠٠] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن معلى بن خنيس، وعثمان بن سليمان النخاس، عن مفضل بن عمر، ويونس بن

ظبيان قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا

فاعزب ثم اعزب ثم اعزب: محافظه على الصلوات فى مواقيتها والبر بالإخوان فى

العسر واليسر (١).

[١٥٦٠١] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى ما السماحة؟ قال: البذل فى اليسر

والعسر (٢).

[١٥٦٠٢] ٣ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن حدثه عن جميل بن دراج قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خياركم سمحاًؤكم وشراركم بخلاؤكم، ومن خالص

الإيمان البر بالإخوان والسعى فى حوائجهم وإن البار بالإخوان ليحبه الرحمن وفى ذلك

مرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل أخبر بهذا غرر

أصحابك، قلت: جعلت فداك من غرر أصحابى؟ قال: هم البارون بالإخوان فى

العسر واليسر، ثم قال: يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله

فى عز وجل ذلك صاحب القليل فقال فى كتابه: (يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم

ص: ٣١٠)

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٧٢ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٤١ ح ١١.

المصيبة بالولد

خصاصه ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (١) (٢).

[١٥٦٠٣] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا واثم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربي تبارك وتعالى أن يستجيب

لى فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (٣).

[١٥٦٠٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن أبان، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكفو أن يكون عفيفا

وعنده يسار (٤).

[١٥٦٠٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى،

عن ابن مسكان، عن محمد بن على الحلبي قال: شكى رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

الفاقه والحرفه فى التجاره بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه فى حاجه إلا ضاقت عليه

المعيشه فأمره أبو عبد الله (عليه السلام) أن يأتى مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين القبر والمنبر فيصلى

ركعتين ويقول مائه مره: «اللهم إنى أسألك بقوتك وقدرتك وبعزتك وما أحاط به

علمك أن تيسر لى من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخيرها عاقبه»، قال

الرجل: ففعلت ما أمرنى به فما توجهت بعد ذلك فى وجهه إلا رزقنى الله (٥).

ص: ٣١١

١- (١) سورة الحشر: ٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٥.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢١٠ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٤٧ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٤٧٣ ح ١.

حب النساء

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٦٠٦] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من

عشق العباده فعانقها وأحبها بقلبه وبأشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما

أصبح من الدنيا على عسر أم على يسر (١).

[١٥٦٠٧] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن بحر السقا قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال: ألا أخبرك بحديث ما هو فى يدى أحد من أهل

المدينه؟ قلت: بلى، قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم جالس فى المسجد إذ جاءت

جاريه لبعض الأنصار وهو قائم، فأخذت بطرف ثوبه، فقام لها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم تقل

شيئا ولم يقل لها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئا، حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبى فى

الرابعه وهى خلفه فأخذت هديه من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس: فعل الله بك

وفعل حبست رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا

ما كانت حاجتك إليه؟ قالت: إن لنا مريضا فأرسلنى أهلى لأخذ هديه من ثوبه [ل]

يستشفى بها، فلما أردت أخذها رآنى فقام فاستحييت منه أن أخذها وهو يرانى

وأكره أن أستامرته فى أخذها فأخذتها (٢).

الهديه: حمل الثوب. فعل الله بك وفعل: دعاء عليها.

[١٥٦٠٨] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن ذريح المحاربي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن نفس

عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة، قال: ومن

ص: ٣١٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٢ ح ١٥.

أصناف النساء

ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عورات الدنيا والآخرة،

قال: والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه فانتفعوا بالعظه وارغبوا في

الخير (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٦٠٩] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن

مسلم، عن رجل من أصحابنا وهو الحسن بن علي بن الفضل - ويلقب سكباچ - عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر صاحب الأنزال وكان يقوم ببعض امور الماضي (عليه السلام) قال:

قال لي يوما وأملى علي من كتاب: التختم بالزمر لا يسر لا عسر فيه (٢).

[١٥٦١٠] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن علي بن الحسن بن رباط، عن يونس بن رباط، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رحم الله من أعان ولده على بره، قال: قلت: كيف يعينه

على بره؟ قال: يقبل مسوره ويتجاوز عن معسوره ولا يرهقه ولا يخرق به فليس

بينه وبين أن يصير في حد من حدود الكفر إلا أن يدخل في عقوق أو قطيعه رحم، ثم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجنة طيبة طيبها الله وطيب ريحها يوجد ريحها من مسيره ألفى

عام ولا يجد ريح الجنة عاق ولا قاطع رحم ولا مرخي الإزار خيلاء (٣).

[١٥٦١١] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل موسر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

نقى الثوب فجلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى

جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخفت

أن يمسك من فقره شيء؟ قال: لا، قال: فخفت أن يصيب من غناك شيء؟ قال: لا،

ص: ٣١٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٠ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٧١ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٥٠ ح ٦.

الكرامه

قال: فخفت أن يوسخ ثيابك؟ قال لا، قال: فما حملك على ما صنعت؟ فقال:

يا رسول الله إن لى قرينا يزين لى كل قبيح ويقبح لى كل حسن وقد جعلت له نصف

مالى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمعسر أتقبل؟ قال: لا، فقال له الرجل: ولم؟ قال:

أخاف أن يدخلنى ما دخلك (١).

[١٥٦١٢] ١٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن سدير الصيرفى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ما منعك أن تعتق كل

يوم نسمة؟ قلت: لا يحتمل مالى ذلك، قال: تطعم كل يوم مسلما، فقلت: موسرا

أو معسرا؟ قال: فقال: إن الموسر قد يشتهى الطعام (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٦١٣] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سلمه بن كهيل قال: سمعت عليا صلوات الله عليه

يقول لشريح: انظر إلى أهل المعك والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره واليسار

ممن يدلى بأموال المسلمين إلى الحكام فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فيها العقار

والديار فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: مظل المسلم الموسر ظلم للمسلم، ومن لم

يكن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه، واعلم أنه لا يحمل الناس على الحق إلا

من ورعهم عن الباطل، ثم واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك حتى لا

يطمع قريبك في حيفك ولا يئأس عدوك من عدلك، ورد اليمين على المدعى مع بينه

فإن ذلك أجلى للعمى وأثبت في القضاء، واعلم إن المسلمين عدول بعضهم على بعض

إلا مجلودا في حد لم يتب منه أو معروف بشهاده زور أو ظنين، وإياك والتضجر

والتأذي في مجلس القضاء الذي أوجب الله فيه الأجر ويحسن فيه الذخر لمن قضى

ص: ٣١٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦٢ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠٢ ح ١٢.

خير النساء

بالحق، واعلم أن الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما،

واجعل لمن ادعى شهودا غيبا أمدا بينهما فإن أحضرهم أخذت له بحقه وإن لم

يحضرهم أوجبت عليه القضيه، وإياك أن تنفذ فيه قضيه في قصاص أو حد من حدود

الله أو حق من حقوق المسلمين حتى تعرض ذلك على إن شاء الله ولا تقعدن في مجلس

القضاء حتى تطعم (١).

الروايه حسنه سندا. ورويها الصدوق في الفقيه: ٣ / ١٥ ح ٣٢٤٣.

[١٥٦١٤] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على أنبيائه صلى الله

عليهم ثم قال: أيها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب ألا ومن أنظر معسرا كان له على

الله عز وجل في كل يوم صدقه بمثل ماله حتى يستوفيه، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): (وإن كان

ذو عسره فنظره إلى ميسره وإن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون) (٢) أنه

معسر فتصدقوا عليه بمالككم [عليه] فهو خير لكم (٣).

[١٥٦١٥] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن عامر بن جذاعة قال: جاء رجل إلى

أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له: يا أبا عبد الله قرض إلى ميسره، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام):

إلى غله تدرك؟ فقال الرجل: لا والله، قال: فألى تجاره تؤب؟ قال: لا والله، قال:

فألى عقده تباع، فقال: لا والله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فأنت ممن جعل الله له في

أموالنا حقا ثم دعا بكيس فيه دراهم فأدخل يده فيه فناوله منه قبضه ثم قال له:

ص: ٣١٥

١- (١) الكافي: ٧ / ٤١٢ ح ١.

٢- (٢) سورة البقره: ٢٨٠.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣٥ ح ٤.

شراء النساء

إتق الله ولا تسرف ولا تقتدر ولكن بين ذلك قواما، إن التبذير من الإسراف قال

الله عز وجل: (ولا تبذر تبذيرا) (١) (٢).

الروايه حسنه سندا.

[١٥٦١٦] ١٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من أقرض رجلا قرضا إلى

ميسره كان ماله في زكاه وكان هو في الصلاه مع الملائكه حتى يقضيه (٣).

[١٥٦١٧] ١٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يقول بعد الصبح: «الحمد لله رب الصباح، الحمد لله فالحق

الاصباح» ثلاث مرات، «اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر والعافيه، اللهم

هبي لي سبيله وبصرني مخرجه، اللهم إن كنت قضيت لأحد من خلقك على مقدره

بالشر فخذ من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق

رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت» (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٦١٨] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الحر حر على جميع أحواله، إن نأبته نأبته صبر لها وإن

تداكت عليه المصائب لم تكسره وإن أسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف

الصديق الأمين صلوات الله عليه لم يضرر حريره أن استعبد وقهر وأسر ولم تضرره

ظلمه الجب ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان

ص: ٣١٦

١- (١) سورة الإسراء: ٢٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥٠١ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٥٨ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٢٨ ح ١٨.

الروضة

[له] مالكا فأرسله ورحم به أمه وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا

أنفسكم على الصبر توجروا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٦١٩] ٢٠ - الصدوق بإسناده، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن

ميمون، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال الفضل بن العباس:

أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بغله أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بجل

من شعر وأردفني خلفه، ثم قال لي: يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك

تعرف إلى الله عز وجل في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت

فاستعن بالله عز وجل فقد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه

الله لك لم يقدروا عليه ولو جهدوا أن يضروك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه،

فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر، فإن في الصبر

على ما تكره خيرا كثيرا، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وإن مع

العسر يسرا إن مع العسر يسرا (٢).

[١٥٦٢٠] ٢١ - الطوسي بإسناده عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام) عن علي (عليه السلام): إن امرأه استعدت علي زوجها أنه لا ينفق عليها وكان

زوجها معسرا فأبى (عليه السلام) أن يحبسه وقال: إن مع العسر يسرا (٣).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها أيضا في التهذيب: ٧ / ٤٥٤ ح ٢٥.

[١٥٦٢١] ٢٢ - الطوسي باسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن أبي إسماعيل القمط، عن بشار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كان

ص: ٣١٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٩ ح ٦.

٢- (٢) الفقيه ٤ / ٤١٢ ح ٥٩٠٠.

٣- (٣) التهذيب: ٦ / ٢٩٩ ح ٤٤.

فضل نساء قریش

معسرا فلم يتهيأ له حجه الإسلام فليات قبر أبي عبد الله (عليه السلام) وليعرف عنده فذلك

يجزيه عن حجه الإسلام، أما إنى لا أقول يجزى ذلك عن حجه الإسلام إلا لمعسر،

فأما الموسر إذا كان قد حج حجه الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج والعمرة فمنعه عن

ذلك شغل دنيا أو عائق فأتى الحسين بن على (عليهما السلام) فى يوم عرفه أجزأه ذلك عن أداء

حجته و عمرته وضاعف الله له بذلك أضعافا مضاعفه، قلت: كم تعدل حجه؟ وكم

تعدل عمره؟ قال: لا يحصى ذلك، قلت: مائه؟ قال: ومن يحصى ذلك، قلت:

ألف؟ قال: وأكثر، ثم قال: (وإن تعدوا نعمه الله لا تحصوها) (١) (٢).

[١٥٦٢٢] ٢٣ - أبو على محمد بن همام الإسكافى قال: روى أحمد بن محمد البرقى

فى كتابه الكبير عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قد عجز من لم يعد لكل بلاء صبورا ولكل

نعمه شكرا ولكل عسر يسرا، اصبر نفسك عند كل بليه ورزیه - فى ولد أو مال - فإن

الله إنما يفيض جاريته (٣) وهبته ليلو شكرك وصبرك (٤).

[١٥٦٢٣] ٢٤ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: لا يكون الجواد

جوادا إلا بثلاثه: يكون سخيا بماله على حال اليسر والعسر. وأن يبذله للمستحق.

ويرى أن الذي أخذه من شكر الذي أسدى إليه أكثر مما أعطاه (٥).

[١٥٦٢٤] ٢٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه يدعو ويلتجئ إلى الله أن

يغنيه: اللهم صن وجهي باليسار ولا تبذل جاهي بالإقتار، فأسترزق طالبي رزقك

وأستعطف شرار خلقك وابتلى بحمد من أعطاني وافتتن بدم من منعني وأنت من وراء

ذلك كله ولى الإعطاء والمنع إنك على كل شيء قدير (٦).

ص: ٣١٨

١- (١) سورة إبراهيم: ٣٤ وسوره النحل: ١٨.

٢- (٢) التهذيب: ٥٠ / ٦ ح ٢٩.

٣- (٣) يقيض عاريتة، نسخه بدل.

٤- (٤) التمهيد: ٦٠ ح ١٢٧.

٥- (٥) تحف العقول: ٣١٨.

٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٥.

تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج

[١٥٦٢٥] ٢٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وما خير خير لا ينال إلا بشر، ويسر لا ينال إلا بعسر...

الحديث (١).

[١٥٦٢٦] ٢٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قله العيال أحد

اليسارين (٢).

رويه الصدوق في الفقيه: ٤ / ٤١٦ ح ٥٩٠٤، والحميري في قرب الإسناد: ١١٦

ح ٤٠٦.

[١٥٦٢٧] ٢٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في خطبه الأشباح:...

وقدر الأرزاق فكثرها وقللها وقسمها على الضيق والسعه فعدل فيها لبيتلى من أراد

بميسورها ومعسورها وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيها وفقيرها، الحديث (٣).

[١٥٦٢٨] ٢٩ - الطبرسى رفعه وقال: خرج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما مسرورا فرحا وهو

يضحك ويقول: لن يغلب عسر يسرين (فإن مع العسر يسرا* إن مع العسر

يسرا) (٤) (٥).

[١٥٦٢٩] ٣٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: حق الله في العسر

الرضى والصبر، وحقه في اليسر الحمد والشكر (٤).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار.

ص: ٣١٩

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ١٤١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٩١.

٤- (٤) سوره الانشراح: ٦ و ٧.

٥- (٥) مجمع البيان: ١٠ / ٥٠٩.

٦- (٦) بحار الأنوار: ٧٥ / ٤٥.

٨٩٥-اليقظه

اشاره

اليقظه

[١٥٦٣٠] ١ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن الحسين بن زيد، عن درست بن أبي منصور، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سته أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفه والجهل والرضا والغضب والنوم

واليقظه (١).

[١٥٦٣١] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، ومحمد بن أبي عبد الله، عن إسحاق، عن

الأقرع قال: كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله عن الإمام هل يحتلم؟ وقلت في نفسي بعد

ما فصل الكتاب: الاحتلام شيطنه وقد أعاذ الله تبارك وتعالى أوليائه من ذلك، فورد

الجواب: حال الأئمة في المنام حالهم في اليقظه لا يغير النوم منهم شيئاً وقد أعاذ الله

أوليائه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك (٢).

[١٥٦٣٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: اللهم إني أعوذ

بك من الاحتلام ومن سوء الأحلام وأن يلعب بي الشيطان في اليقظه والمنام (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٦٣٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي،

ص: ٣٢٠

١- (١) الكافي: ١ / ١٦٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٠٩ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٣٦ ح ٥.

المعاشره

عن هشام بن سالم، ودرست بن أبي منصور عنه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الأنبياء

والمرسلون على أربع طبقات: فنبى منبأ فى نفسه لا يعدو غيرها، ونبى يرى فى النوم

ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظه ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم

على لوط (عليهما السلام)، ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى

طائفه قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائه ألف أو

يزيدون) (١) قال: يزيدون ثلاثين ألفاً وعليه إمام، والذي يرى فى نومه ويسمع

الصوت ويعاين فى اليقظه وهو إمام مثل أولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس

بإمام حتى قال الله: (إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي

الظالمين) (٢) من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (٣).

الرواية حسنه سندا.

[١٥٦٣٤] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن

الأحول قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرسول والنبي والمحدث، قال: الرسول الذى

يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول، وأما النبي فهو الذى يرى فى منامه

نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أسباب النبوه قبل الوحي

حتى أتاه جبرئيل (عليه السلام) من عند الله بالرساله وكان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حين جمع له النبوه

وجاءته الرساله من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا، ومن الأنبياء من جمع

له النبوه ويرى فى منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن يكون يرى فى

اليقظه، وأما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى فى منامه (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٣٢١

١- (١) سورة الصافات: ١٤٧.

٢- (٢) سورة البقره: ١٢٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٧٤ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ١ / ١٧٦ ح ٣.

كراهيه أن تبتل النساء ويعظن أنفسهن

[١٥٦٣٥] ٦ - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم

الكرخى قال: قلت للصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): إن رجلا رأى ربه عز وجل فى منامه، فما

يكون ذلك؟ فقال: ذلك رجل لا دين له إن الله تبارك وتعالى لا يرى فى اليقظه ولا فى

المنام ولا فى الدنيا ولا فى الآخرة (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٥٦٣٦] ٧ - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن على السكرى، عن

محمد بن زكريا الجوهري، عن جعفر بن محمد بن عماره، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن للجسم سته أحوال: الصحة والمرض

والموت والحياه والنوم واليقظه، وكذلك الروح: فحياتها علمها وموتها جهلها

ومرضها شكها وصحتها يقينها ونومها غفلتها ويقظتها حفظها (٢).

[١٥٦٣٧] ٨ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن أبى الخطاب، عن

ابن أسباط، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله الصادق جعفر

ابن محمد (عليه السلام) قال: كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم (عليه السلام) أن قال له:

يا عيسى أنا ربك ورب آبائك، اسمى واحد وأنا الأحد المتفرد بخلق كل شىء وكل

شىء من صنعى وكل خلقى إلى راجعون.

يا عيسى أنت المسيح بأمرى وأنت تخلق من الطين كهيئه الطير بإذنى وأنت تحيى

الموتى بكلامى فكن إلى راغبا ومنى راها فإنك لن تجد منى ملجأ إلا إلى.

يا عيسى أوصيك وصيه المتحنن عليك بالرحمه حين حقت لك منى الولايه

بتحريك منى المسره فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيثما كنت، أشهد أنك عبدى

ابن أمتى.

ص: ٣٢٢

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والثمانون ح ٦ / ٧٠٨ الرقم ٩٧٤.

٢- (٢) التوحيد: ٣٠٠ ح ٧.

يا عيسى أنزلنى من نفسك كهملك واجعل ذكرى لمعادك وتقرب إلى بالنوافل
وتوكل على أكفك ولا تول غيرى فأخذلك.

يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتى فيك فإن مسرتى أن
أطاع فلا أعصى.

يا عيسى أحي ذكرى بلسانك وليكن ودى فى قلبك.

يا عيسى تيقظ فى ساعات الغفله واحكم لى بلطيف الحكمه.

يا عيسى كن راغبا وراهما وأمت قلبك بالخشيه.

يا عيسى راع الليل لتحرى مسرتى واطمأ نهارك ليوم حاجتك عندى.

يا عيسى نافس فى الخير جهدك لتعرف بالخير حيثما توجهت.

يا عيسى احكم فى عبادى بنصحى وقم فيهم بعدلى فقد أنزلت عليك شفاء لما فى

الصدور من مرض الشيطان، الحديث (١).

[١٥٦٣٨] ٩ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته

لجابر بن يزيد الجعفى:.... وادفع عن نفسك حاضر الشر بحاضر العلم، واستعمل

حاضر العلم بخالص العمل وتحرز فى خالص العمل من عظيم الغفله بشده التيقظ.

واستجلب شده التيقظ بصدق الخوف، الحديث (٢).

[١٥٦٣٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال عند تلاوته (يا أيها

الإنسان ما غرك بربك الكريم) (٣): أذحض مسوؤل حجه واقطع مغتر معذره،

لقد أبرح جهاله بنفسه. يا أيها الإنسان ما جرأك على ذنبك وما غرك بربك وما أنسك

بهلكه نفسك؟ أما من دائك بلول؟ أم ليس من نومتك يقظه؟ أما ترحم من نفسك

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والسبعون ح ١ / ٦٠٦ الرقم ٨٤١.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٨٥.

٣- (٣) سورة الانفطار: ٦.

تأديب النساء

ما ترحم من غيرك؟ فربما ترى الضاحي من حر الشمس فتظله، أو ترى المبتلى بالم
يمض جسده فتبكي رحمه له، فما صبرك على دائك وجلدك على مصابك وعزاک عن
البكاء على نفسك وهي أعز الأنفس عليك. وكيف لا يوقظك خوف بيات نغمه وقد
تورطت بمعاصيه مدارج سطواته فتداو من داء الفتره في قلبك بعزيمه ومن كرى
الغفله في ناظرک بيقظه، وكن لله مطيعا وبذکره آنساء، الحديث (١).

[١٥٦٤٠] ١١ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اليقظه نور، الغفله

غرور (٢).

[١٥٦٤١] ١٢ - وعنه (عليه السلام): اليقظه استبصار (٣).

[١٥٦٤٢] ١٣ - وعنه (عليه السلام): اليقظه كرب (٤).

[١٥٦٤٣] ١٤ - وعنه (عليه السلام): التيقظ في الدين نعمه على من رزقه (٥).

[١٥٦٤٤] ١٥ - وعنه (عليه السلام): ألا مستيقظ من غفلته قبل نفاذ مدته (٦).

[١٥٦٤٥] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من لم يستظهر باليقظه لم ينتفع بالحفظه (٧).

[١٥٦٤٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من إمارات الدوله، اليقظه لحراسه الأمور (٨).

[١٥٦٤٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من النبل أن تيقظ لإيجاب حق الرعيه إليك وتتغابى عن

الجنايه عليك (٩).

[١٥٦٤٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا تنجع الرياضه إلا في نفس يقظه (١٠).

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٣.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٣ و ١٧٥ و ٢٢١ و ٢٠٥٨ و ٢٧٥٢ و ٨٩٩١ و ٩٣٦٠ و ٩٤٠٧ و ١٠٨٩٩ و ٦٦٨٢.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٣ و ١٧٥ و ٢٢١ و ٢٠٥٨ و ٢٧٥٢ و ٨٩٩١ و ٩٣٦٠ و ٩٤٠٧ و ١٠٨٩٩ و ٦٦٨٢.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٣ و ١٧٥ و ٢٢١ و ٢٠٥٨ و ٢٧٥٢ و ٨٩٩١ و ٩٣٦٠ و ٩٤٠٧ و ١٠٨٩٩ و ٦٦٨٢.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٣ و ١٧٥ و ٢٢١ و ٢٠٥٨ و ٢٧٥٢ و ٨٩٩١ و ٩٣٦٠ و ٩٤٠٧ و ١٠٨٩٩ و ٦٦٨٢.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠٣ و ١٧٥ و ٢٢١ و ٢٠٥٨ و ٢٧٥٢ و ٨٩٩١ و ٩٣٦٠ و ٩٤٠٧ و ١٠٨٩٩ و ٦٦٨٢.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٠٣ و ١٧٥ و ٢٢١ و ٢٠٥٨ و ٢٧٥٢ و ٨٩٩١ و ٩٣٦٠ و ٩٤٠٧ و ١٠٨٩٩ و ٦٦٨٢.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٠٣ و ١٧٥ و ٢٢١ و ٢٠٥٨ و ٢٧٥٢ و ٨٩٩١ و ٩٣٦٠ و ٩٤٠٧ و ١٠٨٩٩ و ٦٦٨٢.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٠٣ و ١٧٥ و ٢٢١ و ٢٠٥٨ و ٢٧٥٢ و ٨٩٩١ و ٩٣٦٠ و ٩٤٠٧ و ١٠٨٩٩ و ٦٦٨٢.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٠٣ و ١٧٥ و ٢٢١ و ٢٠٥٨ و ٢٧٥٢ و ٨٩٩١ و ٩٣٦٠ و ٩٤٠٧ و ١٠٨٩٩ و ٦٦٨٢.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ١٠٣ و ١٧٥ و ٢٢١ و ٢٠٥٨ و ٢٧٥٢ و ٨٩٩١ و ٩٣٦٠ و ٩٤٠٧ و ١٠٨٩٩ و ٦٦٨٢.

٨٩٦-اليقين

اشاره

اليقين

[١٥٦٥٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن

محبوب، عن عمار بن أبي الأحوص، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل وضع

الإيمان على سبعة أسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم

قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض

الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا إلى سبعة، ثم قال: لا

تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهضوهم، ثم

قال: كذلك حتى ينتهي إلى سبعة (١).

تبهضوهم: أى تثقلوا عليهم وتوقعوهم فى الشده.

[١٥٦٥١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ينسبه أحد قبلى

ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلك: إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين

هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء، إن المؤمن لم

يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، إن المؤمن يرى يقينه فى عمله،

والكافر يرى إنكاره فى عمله فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم، فاعتبروا إنكار

الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة (٢).

ص: ٣٢٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٢ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٥ ح ١.

الخلافة

[١٥٦٥٢] ٣ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: إن

الله جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد.

فالصبر من ذلك على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب، فمن

اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد

فى الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات.

واليقين على أربع شعب: تبصره الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبره وسنه

الأولين، فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبره ومن عرف

العبره عرف السنه ومن عرف السنه فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التى هى أقوم

ونظر إلى من نجى بما نجى ومن هلك بما هلك وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته.

والعدل على أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميدا.

والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشدائد الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده، ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شئى الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائه وشعبه (١).

[١٥٦٥٣] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا أخا جعفر إن الإيمان أفضل من الإسلام وإن اليقين أفضل من الإيمان وما من شيء أعز من اليقين (٢).

ص: ٣٢٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥١ ح ١.

الريبه

[١٥٦٥٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، والحسين بن محمد، عن معلى بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما

قسم في الناس شيء أقل من اليقين (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٦٥٥] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم، أو غيره، عن عمر بن أبان الكلبى، عن عبد الحميد الواسطى،

عن أبي بصير قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد الإسلام درجة، قال: قلت:

نعم، قال: والإيمان على الإسلام درجة، قال: قلت: نعم، قال: والتقوى على

الإيمان درجة قال: قلت: نعم، قال: واليقين على التقوى درجة، قال: قلت: نعم،

قال: فما أوتى الناس أقل من اليقين وإنما تمسكتم بأدنى الإسلام فإياكم أن ينفلت

من أيديكم (٢).

ينفلت: أى يخرج من قلوبكم فجأه.

[١٥٦٥٦] ٧ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام، فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما هو

الإسلام والإيمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى

بدرجة ولم يقسم بين الناس شىء أقل من اليقين، قال: قلت: فأى شىء اليقين؟

قال: التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله. قلت: فما

تفسير ذلك؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٣٢٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٥١ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٢ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٢ ح ٥.

مبايعه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء

[١٥٦٥٧] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبي نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى

فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء أقل

من اليقين (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٦٥٨] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمكارم الأخلاق فامتنحوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك من

خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها، قال: فذكر [ها] عشرة:

اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعة

والمروءة.

قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها: الصدق وأداء

الأمانة (٢).

الرواية موثقه سنداً.

[١٥٦٥٩] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن المثنى بن الوليد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شيء

إلا وله حد، قال: قلت: جعلت فداك فما حد التوكل؟ قال: اليقين، قلت: فما حد

اليقين؟ قال: ألا تخاف مع الله شيئاً (٣).

الرواية حسنه سنداً.

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٢ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ١.

المعاهد

[١٥٦٦٠] ١١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم

يؤته الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره، ولو أن أحدكم

فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله

بعدله وقسطه جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك

والسخط (١).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها. ورويها المفيد فى أماليه: المجلس

الرابع والثلاثون ح ٢ / ٢٨٤.

[١٥٦٦١] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العمل الدائم القليل على

اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٦٦٢] ١٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد

الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى حائط

مائل يقضى بين الناس، فقال بعضهم: لا تعقد تحت هذا الحائط فإنه معور، فقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: حرس امرءاً أجله فلما قام سقط الحائط، قال: وكان

أمير المؤمنين (عليه السلام) مما يفعل هذا وأشباهه وهذا اليقين (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٣٢٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٨ ح ٥.

النسب

[١٥٦٦٣] ١٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم،

عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يجد

عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه

وأن الضار النافع هو الله عز وجل (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٦٦٤] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزه، عن سعيد بن قيس الهمداني قال: نظرت يوماً

في الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركت فرسى فإذا هو أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقلت: يا

أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع؟ فقال: نعم يا سعيد بن قيس إنه ليس من عبد إلا

وله من الله حافظ وواقيه معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في

بئر، فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٦٦٥] ١٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن

أسباط قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان في الكنز الذي قال الله عز وجل:

(وكان تحته كنز لهما) (٣) كان فيه: بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن

بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا

وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها، وينبغى لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله في قضائه ولا

يستبطئه في رزقه، فقلت: جعلت فداك أريد أن أكتبه، قال: فضرب والله يده إلى

الدواء ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواء فكتبته (٤).

ص: ٣٣٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٨ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٨ ح ٨.

٣- (٣) سورة الكهف: ٨٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٩ ح ٩.

الفخر

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٦٦٦] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن عبد الرحمن العزمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان قنبر

غلام علي يحب عليا (عليه السلام) حبا شديدا فإذا خرج علي صلوات الله عليه خرج علي

أثره بالسيف فرآه ذات ليلة، فقال: يا قنبر ما لك؟ فقال: جئت لأمشي خلفك

يا أمير المؤمنين، قال: ويحك أمن أهل السماء تحرسني أو من أهل الأرض؟ فقال: لا

بل من أهل الأرض، فقال: إن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئا إلا بإذن الله من

السماء فارجع، فرجع (١).

[١٥٦٦٧] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه أن رجلا
سأل علي بن الحسين (عليهما السلام) عن الزهد، فقال: عشره أشياء فأعلى درجة الزهد أدنى
درجة الورع وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين وأعلى درجة اليقين أدنى درجة
الرضا ألا وإن الزهد في آية من كتاب الله عز وجل: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما آتاكم) (٢) (٣).

روى مثلها في الكافي: ٢ / ٦٢ ح ١٠.

[١٥٦٦٨] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل
ابن شاذان جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حرير، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام)
قال: قلت له: من لم يدر في أربع هو أم في ثنتين وقد أحرز الثنتين؟ قال:

يركع ركعتين وأربع سجودات وهو قائم بفاتحة الكتاب ويتشهد ولا شيء عليه وإذا لم

ص: ٣٣١

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٩ ح ١٠.

٢- (٢) سورة الحديد: ٢٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٢٨ ح ٤.

الطيش

يدر في ثلاث هو أو في أربع وقد أحرز الثلاث قام فأضاف إليها أخرى ولا شيء عليه
ولا ينقض اليقين بالشك ولا يدخل الشك في اليقين ولا يخلط أحدهما بالآخر ولكنه
ينقض الشك باليقين ويتم على اليقين فينبى عليه ولا يعتد بالشك في حال من

الحالات (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٦٦٩] ٢٠ - الكليني بسند معتبر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في حديث طويل:

ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما، ومن نجا من ذلك فمن فضل

اليقين، ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين، الحديث (٢).

[١٥٦٧٠] ٢١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن

عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لم يقسم بين العباد أقل

من خمس: اليقين والقنوع والصبر والشكر والذي يكمل له به هذا كله العقل (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[١٥٦٧١] ٢٢ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدي، عن أحمد بن محمد بن الحسن

العامري، عن إبراهيم بن عيسى السدوسي، عن سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن

الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين (عليه السلام)، عن أبيها (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إن صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والأمل (٤).

[١٥٦٧٢] ٢٣ - الصدوق بسنده الصحيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير ما ألقى في القلب اليقين، الحديث (٥).

ص: ٣٣٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٥١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٩٣.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٢٨٥ ح ٣٦.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الأربعون ح ٧ / ٢٩٧ الرقم ٣٣٣. الخصال: ١ / ٧٩ ح ١٢٨.

٥- (٥) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ١ / ٥٧٦ الرقم ٧٨٨.

الكسب

[١٥٦٧٣] ٢٤ - الصدوق، عن الفامى، عن ابن بطه، عن البرقي، عن أبيه رفعه إلى

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حرم الحريص خصلتين، ولزمته خصلتان: حرم القناعه

فافتقد الراحة، وحرّم الرضا فافتقد اليقين (١).

[١٥٦٧٤] ٢٥ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من كان على يقين فأصابه

شك فليمض على يقينه، فإن اليقين لا يدفع بالشك (٢).

[١٥٦٧٥] ٢٦ - المفيد بإسناده عن ابن مهزيار قال: أخبرني ابن إسحاق الخراساني

صاحب كان لنا قال: كان أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: لا ترتابوا

فتشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتذهبوا ولا تداهنوا في الحق فتخسروا [و]

إن الحزم ان تتفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وإن أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه وإن

أغشكم لنفسه أعصاكم لربه. من يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم.

واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه في العاقبه وخير ما دار في القلب اليقين. أيها الناس

إياكم والكذب فإن كل راج طالب وكل خائف هارب (٣).

[١٥٦٧٦] ٢٧ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن

زراره قال: قلت: أصاب ثوبي دم رعاف أو غيره أو شيء من منى فعلمت أثره إلى أن

أصيب له من الماء فأصبت وحضرت الصلاة ونسيت أن بثوبي شيئاً وصليت ثم إنى

ذكرت بعد ذلك؟ قال: تعيد الصلاة وتغسله، قلت: فإنى لم أكن رأيت موضعه

وعلمت أنه قد أصابه فطلبته فلم أقدر عليه فلما صليت وجدته؟ قال: تغسله

وتعيد، قلت: فإن ظننت أنه قد أصابه ولم أتيقن ذلك فنظرت فلم أر شيئاً ثم صليت

فرأيت فيه؟ قال: تغسله ولا تعيد الصلاة، قلت: لم ذلك؟ قال: لأنك كنت على يقين

ص: ٣٣٣

١- (١) الخصال: ١ / ٦٩ ح ١٠٤.

٢- (٢) الارشاد: ١ / ٣٠٢.

النسل

من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك أن تنقض اليقين بالشك أبدا، قلت: فإني قد علمت أنه قد أصابه ولم أدر أين هو فأغسله؟ قال: تغسل من ثوبك الناحية التي ترى أنه قد أصابها حتى تكون على يقين من طهارتك، قلت: فهل على إن شككت في أنه أصابه شيء أن أنظر فيه؟ قال: لا ولكنك إنما تريد أن تذهب الشك الذي وقع في نفسك. قلت: إن رأيت في ثوبي وأنا في الصلاة؟ قال: تنقض الصلاة وتعيد إذا شككت في موضع منه ثم رأيت وإن لم تشك ثم رأيت رطبا قطعت الصلاة وغسلته ثم بنيت على الصلاة لأنك لا تدري لعله شيء أوقع عليك فليس ينبغي أن تنقض اليقين بالشك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٦٧٧] ٢٨ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في حديث: وأما

علامه الموقن فسته: أيقن بالله حقا فآمن به، وأيقن بأن الموت حق فحذره، وأيقن

بأن البعث حق فخاف الفضيحة، وأيقن بأن الجنة حق فاشتاق إليها، وأيقن بأن

النار حق فظهر سعيه للنجاه منها، وأيقن بأن الحساب حق فحاسب نفسه،

الحديث (٢).

[١٥٦٧٨] ٢٩ - البرقي، عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبه له:

يا أيها الناس سلوا الله اليقين وارغبوا إليه في العافية فإن أجل النعمة العافية وخير ما

دام في القلب اليقين والمغبون من غبن دينه والمغبوط من غبط يقينه.

قال: وكان على بن الحسين (عليهما السلام) يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين (٣).

[١٥٦٧٩] ٣٠ - البرقى، عن محمد بن عبد الحميد، عن صفوان بن يحيى قال: سألت

ص: ٣٣٤

١- (١) التهذيب: ١ / ٤٢١ ح ٨.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٠.

٣- (٣) المحاسن: ٢٤٨.

المعروف

أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن قول الله لإبراهيم (عليه السلام): (أولم تؤمن قال بلى ولكن

ليطمئن قلبى) (١) أكان فى قلبه شك؟ قال: لا، كان على يقين، ولكنه أراد من الله

الزيادة فى يقينه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٦٨٠] ٣١ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لا حسب إلا التواضع ولا كرم إلا التقوى ولا عمل إلا

بنية ولا عبادة إلا بيقين (٣).

[١٥٦٨١] ٣٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اليقين أفضل

عباده (٤).

[١٥٦٨٢] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): أين الموقنون الذين خلعوا سراويل الهوى وقطعوا

عنهم علائق الدنيا (٥).

[١٥٦٨٣] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): إن الدين لشجره أصلها اليقين بالله وثمرها الموالاه فى الله

والمعاداه فى الله سبحانه (٦).

[١٥٦٨٤] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): عليكم بلزوم اليقين والتقوى فإنهما يبلغانكم جنه

المأوى (٧).

[١٥٦٨٥] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): على قدر الدين تكون قوه اليقين (٨).

[١٥٦٨٦] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): نوم على يقين خير من صلاه في شك (٩).

[١٥٦٨٧] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): هلك من باع اليقين بالشك والحق بالباطل والأجل

بالعاجل (١٠).

ص: ٣٣٥

١- (١) سورة البقره: ٢٦٠.

٢- (٢) المحاسن: ٢٤٧.

٣- (٣) الجعفریات: ١٥٠.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٥٥ و ٢٨٢٣ و ٣٥٤١ و ٦١٦٣ و ٦١٨٤ و ٩٩٥٨ و ١٠٠٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٥٥ و ٢٨٢٣ و ٣٥٤١ و ٦١٦٣ و ٦١٨٤ و ٩٩٥٨ و ١٠٠٣.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٥٥ و ٢٨٢٣ و ٣٥٤١ و ٦١٦٣ و ٦١٨٤ و ٩٩٥٨ و ١٠٠٣.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٥٥ و ٢٨٢٣ و ٣٥٤١ و ٦١٦٣ و ٦١٨٤ و ٩٩٥٨ و ١٠٠٣.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٨٥٥ و ٢٨٢٣ و ٣٥٤١ و ٦١٦٣ و ٦١٨٤ و ٩٩٥٨ و ١٠٠٣.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٨٥٥ و ٢٨٢٣ و ٣٥٤١ و ٦١٦٣ و ٦١٨٤ و ٩٩٥٨ و ١٠٠٣.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٨٥٥ و ٢٨٢٣ و ٣٥٤١ و ٦١٦٣ و ٦١٨٤ و ٩٩٥٨ و ١٠٠٣.

الكسل

[١٥٦٨٨] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): يستدل على اليقين بقصر الأمل وإخلاص العمل

والزهد في الدنيا (١).

[١٥٦٨٩] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): لا ايمان لمن لا يقين له (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٥٧ / ٢،

وارشاد القلوب: ١٢٤، والوافي: ٢٦٩ / ٤، وبحار الأنوار: ١٣٠ / ٦٧،

ووسائل الشيعة: ١١ / ١٥٧، ومستدرک الوسائل: ١١ / ١٩٤،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ١٣٢، وسفينة البحار: ٢ / ٧٣٣،

١- (١) غرر الحكم: ح ١٠٩٧٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٧٨١.

٨٩٧-اليمن

اشاره

اليمن

[١٥٦٩٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تزوجوا الزرق فإن فيهن اليمن (١).

الروايه معتبره الإسناد. ورويه الصدوق في الفقيه: ٣ / ٣٨٧، والشيخ جعفر بن

أحمد القمي في جامع الأحاديث: ٦٥، ومحمد بن محمد بن الأشعث في

الجعفریات: ٩٢، والسيد فضل الراوندي في نوادره: ١١٥ ح ١١٣. الزرق:

جمع الزرقاء.

[١٥٦٩١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن معاوية بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق يمن والخرق شؤم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٦٩٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يلبس

الثوب الجديد، قال: يقول: «اللهم اجعله ثوب يمن وتقى وبركه، اللهم ارزقنى فيه

حسن عبادتك وعملا بطاعتك وأداء شكر نعمتك، الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به

عورتى وأتجمل به فى الناس» (٣).

ص: ٣٣٧

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٣٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١١٩ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٤٥٨ ح ١.

النسيان

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٦٩٣] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى أيوب

المدينى، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: الشيب فى مقدم

الرأس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعه وفى القفا شؤم (١).

[١٥٦٩٤] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبى يوسف

يعقوب بن عبد الله من ولد أبى فاطمه، عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى

الكاهلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو فى مسجد

الكوفه فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته فرد عليه فقال:

جعلت فداك إنى أردت المسجد الأقصى فأردت أن اسلم عليك وأودعك، فقال له:

وأى شىء أردت بذلك؟ فقال: الفضل جعلت فداك، قال: فبع راحلتك وكل زادك

وصل فى هذا المسجد فإن الصلاه المكتوبه فيه حجه مبروره والناقله عمره مبروره

والبركه فيه على اثنى عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر وفى وسطه عين من دهن وعين

من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينه

نوح وكان فيه نسر يغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا أنا أحدهم
وقال بيده في صدره: ما دعا فيه مكروب بمسأله في حاجه من الحوائج إلا أجابه الله
وفرج عنه كربته (٢).

روىها الشيخ الطوسي في التهذيب: ٣ / ٢٥١ ح ٩.

[١٥٦٩٥] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: أهدى أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعة أفراس من اليمن، فقال:

ص: ٣٣٨

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٩٣ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٩١ ح ٢.

الفرار

سمها لى فقال: هى ألوان مختلفه، قال: ففيها وضح؟ فقال: نعم فيها أشقر به وضح،

قال: فأمسكه على، قال: وفيها كميّتان أوضحان، فقال: أعطهما ابنيك، قال:

والرابع أدهم بهيم قال: بعه واستخلف به نفقه لعيالك إنما يمن الخيل فى ذوات

الأوضح.

قال: وسمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: كرهنا البهيم من الدواب كلها إلا الحمار والبغل

وكرهت شئه الأوضح فى الحمار والبغل الألوان، وكرهت القرخ فى البغل إلا أن يكون

به غره سائله ولا أشتهيها على حال (١).

الفرس به وضح: إذا كان فى قوائمه كلها بياض وقد يكون به البرص. أشقر: شديده

الحمرة. الكميّ: الذى خالط حمرة صفرا. البهيم من الدواب: هو الذى لا

يخالط لونه لون غيره. القرحة: البياض في وجه الفرس دون الغره.

[١٥٦٩٦] ٧ - البرقي، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي، عن ابن عميره، عن

منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مشاوره العاقل

الناصح رشد ويمن وتوفيق من الله فإذا أشار عليك الناصح العاقل فإياك والخلاف فإن

في ذلك العطب (٢).

روى نحوها ابن شعبه الحراني في وصيه الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام) لهشام بن

الحكم، راجع تحف العقول: ٣٩٨.

[١٥٦٩٧] ٨ - البرقي، عن بعض من ذكره، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي إن الوضوء قبل الطعام وبعده شفاء

في الجسد ويمن في الرزق (٣).

ص: ٣٣٩

١- (١) الكافي: ٦ / ٥٣٥ ح ٣.

٢- (٢) المحاسن: ٦٠٢، نقل عنه في بحار الأنوار: ٧٢ / ١٠٢ ح ٢٧.

٣- (٣) المحاسن: ٤٢٥، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٦٣ / ٣٥٦ ح ١٧.

العناد

[١٥٦٩٨] ٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

يمن الخيل في شقرها (١).

وفي هذا المجال راجع بحار الأنوار: ٦١ / ١٧٣ ح ٢٦.

[١٥٦٩٩] ١٠ - السيد فضل الله الراوندي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من يمن المرأة

أن يكون بكرها جاريه، يعني أول ولدها ابنه (٢).

روىها محمد بن محمد بن الأشعث في الجعفریات: ٩٩ والقاضي نعمان المصري

١- (١) جامع الأحاديث: ١٤٢.

٢- (٢) النوادر: ١٥١ ح ٢٢٠.

٨٩٨-اليمين

إشاره

اليمين

[١٥٧٠٠] ١ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى كتاب على (عليه السلام): ثلاث

خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن: البغى وقطيعه الرحم واليمين الكاذبه

يبارز الله بها، وإن أعجل الطاعه ثوبا لصله الرحم وإن القوم ليكونون فجارا

فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون، وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران الديار

بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٧٠١] ٢ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن الحسين بن مخارق أبى جناده السلولى، عن أبى حمزه، عن

أبى جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صام شعبان كان له طهرا

من كل زله ووصمه وبادره، قال أبو حمزه: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): ما الوصمه؟ قال:

اليمين فى المعصيه والنذر فى المعصيه، قلت: فما البادره؟ قال: اليمين عند الغضب

والتوبه منها الندم (٢).

[١٥٧٠٢] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله
ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل صوم يفرق إلا ثلاثه أيام فى كفاره
ص: ٣٤١

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٤٧ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٩٣ ح ٨.

النشاط

اليمين (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٧٠٣] ٤ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبي،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صيام ثلاثه أيام فى كفاره اليمين متتابعات لا يفصل

بينهن (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٧٠٤] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن

جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه عندكم يفتدى كل يوم

بكره من القصر فيطوف فى أسواق الكوفه سوقاً سوقاً ومعهُ الدرهِ على عاتقه وكان لها

طرفان وكانت تسمى السبيبه فيقف على أهل كل سوق فينادى: يا معشر التجار

اتقوا الله عز وجل، فإذا سمعوا صوته (عليه السلام) ألقوا ما بأيديهم وارعوا إليه بقلوبهم وسمعوا

بآذانهم فيقول (عليه السلام): قدموا الاستخاره وتبركوا بالسهوله واقتربوا من المبتاعين

وتزينوا بالحلم وتناهوا عن اليمين وجانبوا الكذب وتجاؤوا عن الظلم وانصفوا

المظلومين ولا تقربوا الربا وأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا

تعثوا في الأرض مفسدين، فيطوف (عليه السلام) في جميع أسواق الكوفة ثم يرجع فيقعد

للناس (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٧٠٥] ٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن بكير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل حكم

ص: ٣٤٢

١- (١) الكافي: ٤ / ١٤٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٤٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٥١ ح ٣.

وضع الزكاة في مواضعها

في دمائكم بغير ما حكم به في أموالكم، حكم في أموالكم إن بينه على المدعى واليمين

على المدعى عليه وحكم في دمائكم إن بينه على من ادعى عليه واليمين على من ادعى

لكيلا يبطل دم امرئ مسلم (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٧٠٦] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن جميل، وهشام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

البينه على من ادعى واليمين على من ادعى عليه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٧٠٧] ٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) في الرجل يدعى ولا بينه له، قال:

يستحلفه فإن رد اليمين على صاحب الحق فلم يحلف فلا حق له (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٧٠٨] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن ميمون، عن يعقوب الأحمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من حلف على

يمين وهو يعلم أنه كاذب فقد بارز الله عز وجل (٤).

[١٥٧٠٩] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان، عن فليح بن

أبي بكر الشيباني قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اليمين الصبر الكاذبه تورث العقب

الفقر (٥).

ص: ٣٤٣

١- (١) الكافي: ٣٦١ / ٧ - ٦ - ٤١٥ / ٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤١٥ / ٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤١٦ / ٧ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٤٣٥ / ٧ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٤٣٦ / ٧ ح ٤.

كظم الغيظ

[١٥٧١٠] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبي عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن يمين الصبر الكاذبه تترك الديار

بلاقع (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٧١١] ١٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن

علي، عن علي بن حماد، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اليمين الغموس

ينتظر بها أربعين ليلة (٢).

[١٥٧١٢] ١٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن علي، عن علي بن حماد،

عن حريز، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اليمين الغموس التي توجب

النار، الرجل يحلف على حق امرئ مسلم على حبس ماله (٣).

[١٥٧١٣] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن

طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن اليمين الفاجرة تنغل في الرحم، قال:

قلت: جعلت فداك ما معنى تنغل في الرحم؟ قال: تعقر (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٥٧١٤] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد،

عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الأيمان ثلاث: يمين ليس فيها كفارة

ويمين فيها كفارة ويمين غموس توجب النار، فاليمين التي ليس فيها كفارة الرجل يحلف

بالله على باب بر أن لا يفعله فكفارته أن يفعله، واليمين التي تجب فيها الكفارة الرجل

ص: ٣٤٤

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٣٦ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤٣٦ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤٣٦ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٤٣٧ ح ١٠.

الظفر

يحلف على باب معصية أن لا يفعله فيفعله فتجب عليه الكفارة، واليمين الغموس التي

توجب النار الرجل يحلف على حق امرئ مسلم على حبس ماله.

علي بن إبراهيم قال: الأيمان ثلاثة: يمين تجب فيها النار، ويمين تجب فيها

الكفار، ويمين لا تجب فيها النار ولا الكفار، فأما اليمين التي تجب فيها النار

فرجل يحلف على مال رجل يجحده ويذهب بماله ويحلف على رجل من

المسلمين كاذبا فيورطه أو يعين عليه عند سلطان وغيره فيناله من ذلك تلف نفسه أو

ذهاب ماله فهذا تجب فيه النار، وأما اليمين التي تجب فيها الكفار فالرجل يحلف

على أمر هو طاعه لله أن يفعله أو يحلف على معصية لله أن لا يفعلها ثم يفعلها فيندم

على ذلك فتجب فيه الكفار، وأما اليمين التي لا تجب فيها الكفار فرجل يحلف

على قطيعه رحم أو يجبره السلطان أو يكرهه والده أو زوجته أو يحلف على معصية

لله أن يفعلها ثم يحنث فلا تجب فيه الكفار (١).

[١٥٧١٥] ١٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يجوز يمين في تحليل حرام

ولا تحريم حلال ولا قطيعه رحم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٧١٦] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يمين لولد مع

والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعه

رحم (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٣٤٥

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٣٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤٣٩ ح ٢.

النشره

[١٥٧١٧] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل جعل عليه أيما أن يمشى إلى الكعبه أو صدقه أو عتق أو نذر أو هدى إن هو كلم أباه أو أمه أو أخاه أو ذا رحم أو قطع قرابه أو مأثم فيه يقيم عليه أو أمر لا يصلح له فعله، فقال: كتاب الله قبل اليمين ولا يمين في معصيه (١).

الروايه موثقه سنداً.

[١٥٧١٨] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كل يمين لا يراد بها وجه الله تعالى في طلاق أو عتق فليس بشيء (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٧١٩] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: الرجل يحلف بالأيمان المغلظه أن لا يشتري لأهله شيئاً، قال: فليشتر لهم وليس عليه شيء في يمينه (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[١٥٧٢٠] ٢١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبي الصباح قال: والله لقد قال لي جعفر بن محمد (عليه السلام): إن الله علم نبيه التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) قال: وعلمنا والله، ثم قال: ما صنعتكم من شيء أو حلفتكم عليه من يمين في تقيه فأنتم منه في سعه (٤).

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٤٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤٤٢ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤٤٢ ح ١٤.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٤٤٢ ح ١٥.

الفراسه

[١٥٧٢١] ٢٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن النعمان، عن سعيد

الأعرج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يحلف على اليمين فيرى أن تركها

أفضل وإن لم يتركها خشى أن يآثم أيتها؟ فقال: أما سمعت قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا رأيت خيرا من يمينك فدعها (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٧٢٢] ٢٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وسئل عما يجوز وعما لا يجوز من النيه على

الإضمار فى اليمين، فقال: قد يجوز فى موضع ولا يجوز فى آخر، فأما ما يجوز فإذا كان

مظلوما فما حلف به ونوى اليمين فعلى نيته وأما إذا كان ظالما فاليمين على نيه

المظلوم (٢).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها الطوسى فى التهذيب: ٨ / ٢٨٠ ح ١٧.

[١٥٧٢٣] ٢٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس كل يمين فيها

كفاره أما ما كان منها مما أوجب الله عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله ففعلت فليس

عليك فيها الكفار، وأما ما لم يكن مما أوجب الله عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله ففعلته فإن عليك فيه الكفاره (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٧٢٤] ٢٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن حمزه بن حرمان قال:

ص: ٣٤٧

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٤٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤٤٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤٤٥ ح ٢.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (واذكر ربك إذا نسيت) (١) قال: ذلك

فى اليمين إذا قلت: والله لا أفعل كذا وكذا، فإذا ذكرت أنك لم تستثن فقل:

إن شاء الله (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٧٢٥] ٢٦ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان،

عن الحلبي، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى كفاره اليمين يطعم عشره مساكين لكل مسكين مد

من حنطه أو مد من دقيق وحنفه أو كسوتهم لكل إنسان ثوبان أو عتق رقبه وهو فى

ذلك بالخيار أى الثلاثه صنع، فإن لم يقدر على واحده من الثلاثه فالصيام عليه ثلاثه

أيام (٣).

الروايه صحيحه الإسناد. الحنفه: بضم الحاء وفتحها ملء الكفين.

[١٥٧٢٦] ٢٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم

ابن حميد، عن محمد بن قيس قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال الله عز وجل لنبية (صلى الله عليه وآله وسلم):

(يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك... قد فرض الله لكم تحله أيمانكم) (٤)

فجعلها يمينا وكفرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قلت: بما كفر؟ قال: أطعم عشرة مساكين

لكل مسكين مد، قلنا: فما حد الكسوه؟ قال: ثوب يوارى به عورته (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٧٢٧] ٢٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

ص: ٣٤٨

١- (١) سورة الكهف: ٢٣.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤٤٨ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤٥١ ح ١.

٤- (٤) سورة التحريم: ٢ و ٣.

٥- (٥) الكافي: ٧ / ٤٥٢ ح ٤.

النصره

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن شيء من كفاره اليمين،

فقال: يصوم ثلاثه أيام، قلت: أنه ضعف عن الصوم وعجز، قال: يتصدق على

عشره مساكين، قلت: أنه عجز عن ذلك، قال: فليستغفر الله ولا يعد فإنه أفضل

الكفاره وأقصاه وأدناه فليستغفر ربه ويظهر توبه وندامه (١).

الرواية موثقه سنداً.

[١٥٧٢٨] ٢٩ - الصدوق بإسناده في خبر الأعمش عن الصادق (عليه السلام): الكبائر

محرمه وهى الشرك بالله عز وجل وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين والفرار من

الزحف وأكل مال اليتيم ظلماً وأكل الربوا بعد البيئه وقذف المحصنات وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقه وأكل الميته والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل السحت والبخس فى المكيال والميزان والميسر وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله وترك معاونه المظلومين والركون إلى الظالمين واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر واستعمال الكبر والتجبر والكذب والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله عز وجل والملاهى التى تصد عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروهه كالغناء وضرب الأوتار والإصرار على صغائر الذنوب، ثم قال (عليه السلام): إن فى هذا لبلاغاً لقوم عابدين (٢).
وروى مثلها فى عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٧ بسند معتبر.

[١٥٧٢٩] ٣٠ - الصدوق بإسناده إلى سعيد بن علاقته قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول فى حديث: واليمين الفاجره تورث الفقر... واجتناب اليمين الكاذبه يزيد فى الرزق، الحديث (٣).

ص: ٣٤٩

- ١- (١) الكافى: ٧ / ٤٥٣ ح ١١.
- ٢- (٢) الخصال: ٢ / ٦١٠.
- ٣- (٣) الخصال: ٢ / ٥٠٤ ح ٢.

صلاه كل ليله من شعبان

[١٥٧٣٠] ٣١ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث المناهى: ... ونهى عن اليمين الكاذبه وقال: إنها تترك الديار بلاقع، وقال: من حلف بيمين كاذبه صبرا ليقطع بها مال امرئ مسلم لقى الله عز وجل وهو عليه غضبان إلا أن يتوب ويرجع،
الحديث (١).

[١٥٧٣١] ٣٢ - الصدوق بإسناده إلى علي بن الحسين (عليه السلام) أنه قال في حديث:

والذنوب التي تعجل الفناء: قطيعه الرحم واليمين الفاجره والأقوال الكاذبه والزنا

وسد طرق المسلمين وادعاء الإمامه بغير حق، الحديث (٢).

[١٥٧٣٢] ٣٣ - العياشي رفعه عن سماعه بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن قول الله: (من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم) (٣) في كفاره

اليمين؟ قال: ما يأكل أهل البيت لشبعهم يوم وكان يعجبه مد لكل مسكين، قلت:

(أو كسوتهم) قال: ثوبين لكل رجل (٤).

[١٥٧٣٣] ٣٤ - العياشي رفعه عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في كفاره

اليمين عتق رقبه (أو اطعام عشره مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم)

بالادام، الوسط الخل والزيت وأرفعه الخبز واللحم، والصدقه مد مد لكل مسكين

والكسوه ثوبان فمن لم يجد فعلية الصيام يقول الله: (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام)

ويصومهن متتابعات ويجوز في عتق الكفاره الولد ولا يجوز في عتق القتل إلا مقره

بالتوحيد (٥).

[١٥٧٣٤] ٣٥ - العياشي رفعه عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

ص: ٣٥٠

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٥١١ الرقم ٧٠٧.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٢٧١.

٣- (٣) سوره المائده: ٨٩.

٤- (٤) تفسير العياشي: ١ / ٣٣٧ ح ١٦٨.

٥- (٥) تفسير العياشي: ١ / ٣٣٨ ح ١٧٣.

إن الله فوض إلى الناس في كفاره اليمين كما فوض إلى الإمام في المحارب أن يصنع

ما يشاء، وقال: كل شيء في القرآن أو فصاحبه فيه بالخيار (١).

[١٥٧٣٥] ٣٦ - البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي الحسن، والبنظي معا،

عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يستكره على اليمين فيحلف بالطلاق

والعتاق وصدقه ما يملك أيلزمه ذلك؟ فقال: لا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن

أمتي ما أكرهوا عليه ولم يطبقوا وما أخطأوا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٧٣٦] ٣٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كيف يسلم من عذاب الله

المتسرع إلى اليمين الفاجره (٣).

[١٥٧٣٧] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): من مهانه الكذاب جوده باليمين بغير مستحلف (٤).

[١٥٧٣٨] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): لا تعود نفسك اليمين فإن الحلاف لا يسلم من الإثم (٥).

[١٥٧٣٩] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): للأحمق مع كل قول يمين (٦).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر مما ذكرنا عليك فراجع إلى كتاب

الأيمان في كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان الحلف في محله فراجع.

ص: ٣٥١

١- (١) تفسير العياشي: ١ / ٣٣٨ ح ١٧٥.

٢- (٢) المحاسن: ٣٣٩. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٠١ / ٢٨٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٩٨٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٣١٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٢٩٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٧٣٣٦.

ما ورد فى أيام الأسبوع

[١٥٧٤٠] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن على بن عبد الله

الأشعري، عن ابن محبوب، عن حبيب السجستاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يوم الجمعة يوم عباده فتعبدوا لله عز وجل فيه ويوم السبت

لآل محمد (عليهم السلام) ويوم الأحد لشيعتهم ويوم الاثنين يوم بنى أميه ويوم الثلاثاء يوم لين

ويوم الأربعاء لبنى العباس وفتحهم ويوم الخميس يوم مبارك بورك لأمتى فى بكورها

فيه (١).

[١٥٧٤١] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن

عمر بن سفيان رفع الحديث إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال لرجل من مواليه: يا فلان ما

لك لم تخرج؟ قال: جعلت فداك اليوم الأحد، قال: وما للأحد؟ قال الرجل:

للحديث الذى جاء عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: احذروا حد الأحد فإن له حدا مثل حد

السيف، قال: كذبوا كذبوا ما قال ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الأحد اسم من أسماء

الله عز وجل، قال: قلت: جعلت فداك فالإثنين؟ قال: سمي باسمهما، قال الرجل: سمي

باسمهما ولم يكونا؟ فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا حدثت فافهم إن الله تبارك وتعالى قد

علم اليوم الذى يقبض فيه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) واليوم الذى يظلم فيه وصيه فسماه باسمهما،

ص: ٣٥٢

١- (١) الخصال: ٢ / ٣٨٢ ح ٥٩.

صوم شعبان

قال: قلت: فالثلاثاء؟ قال: خلقت يوم الثلاثاء النار وذلك قوله تعالى: (انطلقوا

إلى ما كنتم به تكذبون * انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب * لا ظليل ولا يغنى من

اللهب) (١) قال: قلت: فالأربعاء؟ قال: بنيت أربعة أركان النار، قال: قلت:

فالخميس؟ قال: خلق الله الجنة [الخمسه ن ل] يوم الخميس، قال: قلت:

فالجمعه؟ قال: جمع الله عز وجل الخلق لولايتنا يوم الجمعه، قال: قلت: فالسبت؟ قال:

سبت الملائكة لربها يوم السبت فوجدته لم يزل واحدا (٢).

[١٥٧٤٢] ٣ - الصدوق، عن محمد بن عمرو البصرى، عن محمد بن عبد الله الواعظ،

عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

سأل الشامى أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الأيام وما يجوز فيها من العمل، فقال (عليه السلام): يوم

السبت يوم مكر وخديعه ويوم الأحد يوم عرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب

ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الأربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس ويوم الخميس

يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعه يوم خطبه ونكاح (٣).

[١٥٧٤٣] ٤ - الصدوق، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار،

وأحمد بن إدريس معاً، عن محمد بن أحمد الأشعري، عن أحمد بن أبي عبد الله

البرقى، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول:

قلموا أظفاركم يوم الثلاثاء واستحموا يوم الأربعاء وأصيبوا من الحجام حاجتكم يوم

الخميس وتطيبوا بأطيب طيبكم يوم الجمعه (٤).

[١٥٧٤٤] ٥ - الصدوق بإسناده إلى ابن سلام فى حديث قال: أخبرنى عن أول يوم

ص: ٣٥٣

١- (١) سورة المرسلات: ٢٩ - ٣١.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٨٣ ح ٦١.

٣- (٣) علل الشرائع: ٥٩٨. الخصال: ٢ / ٣٨٤ ح ٦٢.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٧٩ ح ٢٠. الخصال: ٢ / ٣٩١ ح ٨٩.

العوام

خلق الله عز وجل؟ قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يوم الأحد، قال: ولم سمي يوم الأحد؟ قال: لأنه

واحد محدود. قال فإثنين؟ قال: هو اليوم الثاني من الدنيا. قال: فالثلاثاء؟ قال:

الثالث من الدنيا. قال: فالأربعاء؟ قال: اليوم الرابع من الدنيا. قال: فالخميس؟

قال: هو يوم خامس من الدنيا وهو يوم أنيس لعن فيه إبليس ورفع فيه إدريس.

قال: فالجمعة؟ قال: هو يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ويوم شاهد

ومشهود. قال: فالسبت؟ قال: يوم مسبوت وذلك قوله عز وجل في القرآن: (ولقد

خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام) (١) فمن الأحد إلى الجمعة ستة

أيام والسبت معطل، الخبر (٢).

[١٥٧٤٥] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السبت لنا والأحد

لشيعتنا والاثنين لأعدائنا والثلاثاء لبنى أميه والأربعاء يوم شرب الدواء والخميس

تقضى فيه الحوائج والجمعة للتنظيف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو أفضل من الفطر

والأضحى ويوم غدیر أفضل الأعياد وهو الثامن عشر من ذى الحجة وكان يوم

الجمعة ويخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعة وتقوم القيامة يوم الجمعة وما من عمل

يوم الجمعة أفضل من الصلاة على محمد وآله (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٧٤٦] ٧ - الصدوق، عن محمد بن علي بن شاه، عن أبي بكر عبد الله النيسابوري،

عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي،
وإبراهيم بن مروان الخوزي، عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الله

ص: ٣٥٤

١- (١) سورة ق: ٣٨.

٢- (٢) علل الشرايع: ٤٧٠ ح ٣٣.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٣٩٤ ح ١٠١.

الكفاره

الشيبياني، وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود

ابن سليمان جميعا، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: السبب

لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لبني أميه والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبني العباس

والخميس لشيعتهم والجمعه لسائر الناس جميعا وليس فيه سفر قال الله تعالى: (فإذا

قضيت الصلاة فاتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله) (١) يعني: يوم

السبت (٢).

[١٥٧٤٧] ٨ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد

الموصلی، عن الصقر بن أبي دلف الكرخي قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن

العسكري (عليه السلام) جئت أسأل عن خبره، قال: فنظر إلي الرازقي وكان حاجبا للمتوكل

فأمر أن ادخل إليه فأدخلت إليه، فقال: يا صقر ما شأنك؟ فقلت: خير أيها

الأستاذ، فقال: اقعد فأخذني ما تقدم وما تأخر وقلت: أخطأت في المجيء، قال:

فوحى الناس عنه ثم قال لي: ما شأنك وفيم جئت؟ قلت: لخير ما، فقال: لعلك

تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ مولاى أمير المؤمنين، فقال:

اسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمنى فإنى على مذهبك، فقلت: الحمد لله، قال:

أتحب أن تراه؟ قلت: نعم، قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده. قال:

فجلست فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر وأدخله إلى الحجره التي فيها العلوى

المحبوس واخل بينه وبينه، قال: فأدخلني إلى الحجره فأوماً إلى بيت فدخلت

فإذا (عليه السلام) جالس على صدر حصير وبحداه قبر محفور، قال: فسلمت فرد ثم أمرنى

بالجلوس، ثم قال لى: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: يا سيدى جئت أتعرف خبرك؟

قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إلى فقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا

ص: ٣٥٥

١- (١) سورة الجمعة: ١٠.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٢ ح ١٤٦.

النصف

بسوء الآن، فقلت: الحمد لله، ثم قلت: يا سيدى حديث يروى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

لا أعرف معناه، قال: وما هو؟ فقلت: قوله: «لا تعادوا الأيام فتعاديكم»

ما معناه؟ فقال: نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض فالسبت اسم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأحد كناية عن أمير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلاثاء

على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد والأربعاء موسى بن جعفر وعلى

ابن موسى ومحمد بن على وأنا والخميس ابنى الحسن بن على والجمعه ابن أبى وإليه

تجتمع عصابه الحق وهو الذى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهذا

معنى الأيام فلا تعادوهم فى الدنيا فيعادوكم فى الآخرة، ثم قال: ودع وأخرج

فلا آمن عليك (١).

[١٥٧٤٨] ٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن على (عليه السلام) قال: كنا مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ جاء رجل فقال: يا رسول الله بأبى أنت وأمى أخبرنى عن يوم

الأحد كيف سمي يوم الأحد؟ فقال: لأنه أحد يوم خلق الله الدنيا وهو أول يوم

خلقه الله. فقال بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن يوم الاثنين كيف سمي يوم

الاثنين؟ قال: لأنه ثانى يوم خلق الله الدنيا وهو يوم ولدت فيه ويوم نزلت فيه النبوه

وأخبرنى حبیبى أنه يوم اقبض فيه. فقال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن

يوم الثلاثاء؟ فقال: هو ثالث يوم خلق الله من الدنيا وهو يوم تاب الله فيه على آدم

ورضى عنه واجتباها وهداه. فقال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن يوم

الأربعاء؟ فقال: هو رابع يوم خلق الله من الدنيا وهو يوم نحس مستمر فيه خلق الله

الريح الصرصر. قال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن يوم الخميس؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هو خامس يوم خلق الله من الدنيا ليله أنيس ونهاره جليس وفيه رفع

إدريس ولعن فيه إبليس. قال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن يوم

ص: ٣٥٦

١- (١) الخصال: ٢ / ٣٩٤ ح ١٠٢.

العود (آله من المعازف)

الجمعه؟ فبكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: سألتنى عن يوم الجمعة، فقال: نعم، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تسميه الملائكه فى السماء يوم المزيّد. يوم الجمعة يوم خلق الله فيه

آدم (عليه السلام) يوم الجمعة يوم نفخ الله فى آدم الروح، يوم الجمعة يوم أسكن الله آدم فيه

الجنه، يوم الجمعة يوم أسجد الله ملائكته لآدم، يوم الجمعة يوم جمع الله فيه لآدم

حواء، يوم الجمعة يوم قال الله للنار: (كونى بردا وسلاما على إبراهيم) (١) يوم

الجمعه يوم استجيب فيه دعاء يعقوب (عليه السلام)، يوم الجمعة يوم غفر الله فيه ذنب آدم،

يوم الجمعة يوم كشف الله فيه البلاء عن أيوب، يوم الجمعة يوم فدى الله فيه إسماعيل
بذبح عظيم، يوم الجمعة يوم خلق الله فيه السماوات والأرض وما بينهما، يوم الجمعة
يوم يتخوف فيه الهول وشده القيامة والفرع الأكبر (٢).

[١٥٧٤٩] ١٠ - ابن قتال النيسابوري قال: روى أن اليهود أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألته
عن خلق السماوات والأرض، فقال: خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق
الجبال وما فيهن يوم الثلاثاء، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران
والخراب، وخلق يوم الخميس السماء، وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر
والملائكة، قالت اليهود: ثم ماذا يا محمد؟ قال: ثم استوى على العرش، قالوا: قد
أصبت لو أتممت، قالوا: ثم استراح، فغضب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) غضبا شديدا فنزل (ولقد
خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب * فاصبر
على ما يقولون) (٣) (٤).

راجع في هذا المجال الخصال: ٢ / ٣٨٢، وروضه الواعظين: ٣٩١،

وجامع الأخبار: ٢٣٥، وبحار الأنوار: ٥٦ / ١٨، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٥٧

١- (١) سورة الأنبياء: ٦٩.

٢- (٢) كتاب العروس: ١٤٧.

٣- (٣) سورة ق: ٣٨ و ٣٩.

٤- (٤) روضه الواعظين: ٣٩٤.

ما ورد في يوم السبت

ما ورد في يوم السبت

[١٥٧٥٠] ١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن الإصبهاني، عن المنقري،

عن حفص، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كان مسافراً فليسافر يوم السبت فلو أن حجراً زال عن جبل في يوم السبت لرده الله إلى مكانه (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٧٥١] ٢ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن

محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري، عن محمد بن حسان، عن أبي محمد الرازي،

عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قلم أظفاره يوم السبت ويوم الخميس وأخذ من شاربه عوفى

من وجع الأضراس ووجع العين (٢).

[١٥٧٥٢] ٣ - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادي الوراق، عن علي بن محمد بن

جعفر بن أحمد بن عنبسه مولى الرشيد، عن دارم بن قبيصة، ونعيم بن صالح الطبري

قالا: حدثنا علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عن أبيه موسى (عليه السلام)، عن أبيه جعفر (عليه السلام)، عن

أبيه محمد (عليه السلام)، عن أبيه علي (عليه السلام)، عن أبيه الحسين (عليه السلام)، عن أبيه علي بن

أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم سبتها

وخميسها (٣).

[١٥٧٥٣] ٤ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال:

لا تخرج يوم الجمعة في حاجه، فإذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فأخرج في

حاجتك (٤).

ص: ٣٥٨

١- (١) الخصال: ٢ / ٣٩٣ ح ٩٧.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٩٤ ح ١٠٠.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٣٩٤ ح ٩٨.

٤- (٤) مكارم الأخلاق: ٢٤١.

ما ورد في يوم الأحد

[١٥٧٥٤] ٥ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) أنه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان منكم محتجماً فليحتجم يوم السبت (١).

في هذا المجال راجع الخصال: ٢ / ٣٩٣، وبحار الأنوار: ٥٦ / ٣٥.

ما ورد في يوم الأحد

[١٥٧٥٥] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،

عن الحسين بن أسد البصري، عن الحسين بن سعيد عن رواه، عن خلف بن حماد،

عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه مر بقوم يحتجمون فقال: ما كان عليكم لو أخرتموه

إلى عشية الأحد فكان يكون أنزل للداء (٢).

[١٥٧٥٦] ٢ - البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن سنان، وأبي أيوب الخزاز

قالا: سألتنا أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في

الأرض وابتغوا من فضل الله) (٣) قال: الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت.

وقال: السبت لنا والأحد لبني أمية (٤).

الرواية موثقة سنداً.

[١٥٧٥٧] ٣ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: الحجامة

يوم الأحد فيها شفاء من كل داء (٥).

راجع إن شئت الخصال: ٢ / ٣٨٣، وبحار الأنوار: ٥٦ / ٣٥.

- ١- (١) مكارم الأخلاق: ٧٤.
- ٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٨٣ ح ٦٠.
- ٣- (٣) سورة الجمعة: ١٠.
- ٤- (٤) المحاسن: ٣٤٦. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٦ / ٣٦ ح ٦.
- ٥- (٥) مكارم الأخلاق: ٧٤.

ما ورد في يوم الاثنين

ما ورد في يوم الاثنين

[١٥٧٥٨] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعري،

عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن يونس بن يعقوب قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: احتجم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الاثنين وأعطى الحجام

برا (١).

[١٥٧٥٩] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر قال: جاء رجل إلى أخي موسى بن

جعفر (عليه السلام) فقال له: جعلت فداك إنني أريد الخروج فادع لي، فقال: ومتى تخرج؟

قال: يوم الاثنين، فقال له: ولم تخرج يوم الاثنين؟ قال: أطلب فيه البركة لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولد يوم الاثنين، فقال: كذبوا، ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الجمعة وما

من يوم أعظم شوما من يوم مات فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وانقطع فيه وحى السماء وظلمنا

فيه حقنا، ألا أدلك على يوم سهل ألان الله لداود (عليه السلام) فيه الحديد؟ فقال الرجل: بلى

جعلت فداك، فقال: اخرج يوم الثلاثاء (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٧٦٠] ٣ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار،

عن محمد بن أحمد الأشعري، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن

إسماعيل، وأحمد بن الحسن الميثمي، أو أحدهما، عن إبراهيم بن مهزم، عن ذكره

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحتجم يوم الاثنين بعد العصر (٣).

[١٥٧٦١] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد

ص: ٣٦٠

١- (١) الخصال: ٢ / ٣٨٤ ح ٦٣.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٨٥ ح ٦٧.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٣٨٤ ح ٦٤.

ما ورد في يوم الثلاثاء

ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: الحجامه يوم الاثنين من آخر النهار تسل الداء سلا من البدن (١).

[١٥٧٦٢] ٥ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار،

عن محمد بن أحمد الأشعري، عن العباس بن معروف، عن ابن أبي عمير، عن

أبي حمزه، عن عقبه بن بشير الأزدي قال: جئت إلى أبي جعفر (عليه السلام) يوم الاثنين،

فقال: كل، فقلت: إني صائم، فقال: كيف صمت؟ قال: قلت: لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولد فيه، فقال: أما ما فيه ولد فلا تعلمون وأما ما قبض فيه فنعم،

ثم قال: فلا تصم ولا تسافر فيه (٢).

إن شئت راجع الخصال: ٢ / ٣٨٤، وبحار الأنوار: ٥٦ / ٣٧.

ما ورد في يوم الثلاثاء

[١٥٧٦٣] ١ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبي الخزرج، عن سليمان، عن أبي نصره، عن

أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشره

أو تسع عشره أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من أدواء
السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس والأضراس والجنون والجذام
والبرص (٣).

[١٥٧٦٤] ٢ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن
القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كان مسافراً فليسافر يوم السبت فلو أن حجراً زال عن
ص: ٣٦١

١- (١) الخصال: ٢ / ٣٨٥ ح ٦٥.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٨٥ ح ٦٦.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٣٨٥ ح ٦٨.

ما ورد في يوم الأربعاء

حجر يوم السبت لرده الله تعالى إلى مكانه ومن تعذرت عليه الحوائج فليتمس طلبها
يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود (عليه السلام) (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[١٥٧٦٥] ٣ - البرقي، عن بعض أصحابه يرفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من

كانت له حاجة فليطلبها يوم الثلاثاء فإن الله تبارك وتعالى ألان فيه الحديد
لداود (عليه السلام) (٢).

[١٥٧٦٦] ٤ - علي بن إبراهيم القمي يرفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: اطلبوا الحوائج

يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود (عليه السلام) (٣).

[١٥٧٦٧] ٥ - الحسن بن الفضل الطبرسي نقلًا من فردوس الأخبار يرفعه عن أنس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي سبع وعشر من

الشهر شفاء ويوم الثلاثاء صحه للبدن ولقد أوصاني جبرئيل (عليه السلام) بالحجم حتى ظننت

أنه لا بد منه (٤).

في هذا المجال راجع الخصال: ٢ / ٣٨٥، وبحار الأنوار: ٥٦ / ٣٧.

ما ورد في يوم الأربعاء

[١٥٧٦٨] ١ - الصدوق، عن محمد بن عمر البصرى، عن محمد بن عبد الله الواعظ، عن

عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

الحسين بن علي (عليه السلام): قال قام رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الجامع بالكوفة فقال: يا

أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء والتطير منه وثقله؟ وأي أربعاء هو؟

ص: ٣٦٢

١- (١) الخصال: ٢ / ٣٨٦ ح ٦٩.

٢- (٢) المحاسن: ٣٤٥، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٦ / ٣٩ ح ٨.

٣- (٣) تفسير القمي: ٢ / ١٩٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٦ / ٤١ ح ١٦.

٤- (٤) مكارم الأخلاق: ٧٥.

النصيحة

فقال (عليه السلام): آخر أربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هاويل أخاه ويوم

الأربعاء ألقى إبراهيم (عليه السلام) في النار ويوم الأربعاء وضعوا المنجنيق ويوم الأربعاء أغرق

الله فرعون ويوم الأربعاء جعل الله عز وجل أرض قوم لوط عاليها سافلها ويوم الأربعاء

أرسل الله عز وجل الريح على قوم عاد ويوم الأربعاء أصبحت كالصريم ويوم الأربعاء

سلط الله على نمرود البقه ويوم الأربعاء طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الأربعاء خر

عليهم السقف من فوقهم ويوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان ويوم الأربعاء خرب

بيت المقدس ويوم الأربعاء أحرق مسجد سليمان بن داود (عليه السلام) واصطخر من كوره

فارس ويوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا ويوم الأربعاء ظل قوم فرعون أول العذاب
ويوم الأربعاء خسف الله عز وجل بقارون ويوم الأربعاء ابتلى الله أيوب (عليه السلام) بذهاب ماله
وولده ويوم الأربعاء ادخل يوسف (عليه السلام) السجن ويوم الأربعاء قال الله عز وجل: (إنا
دمرناهم وقومهم أجمعين) (١) ويوم الأربعاء أخذتهم الصيحة ويوم الأربعاء عقروا
الناقة ويوم الأربعاء أمطر عليهم حجاره من سجليل ويوم الأربعاء شج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
وكسرت ربايعته ويوم الأربعاء أخذت العماليق التابوت (٢).

[١٥٧٦٩] ٢ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن

أحمد الأشعري، عن السيارى، عن محمد بن أحمد الدقاق البغدادي قال: كتبت إلى

أبي الحسن الثاني (عليه السلام) أسأله عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور، فكتب (عليه السلام): من خرج

يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيره وقى من كل آفه وعوفى من كل عاهه

وقضى الله له حاجته.

وكتبت إليه مره أخرى أسأله عن الحجامة يوم الأربعاء لا يدور، فكتب (عليه السلام): من

احتجم فى يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيره عوفى من كل آفه ووقى من كل

ص: ٣٦٣

١- (١) سورة النمل: ٥١.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٨٨ ح ٧٨.

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

عاهه ولم تخضر محاجمه (١).

الأربعاء لا يدور: يعنى آخر أربعاء من الشهر. اخضرار المحاجم: يعنى فساد محل

الحجامة وسواده.

[١٥٧٧٠] ٣ - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادي الوراق، عن علي بن محمد بن

جعفر بن أحمد بن عنبسه مولى الرشيد، عن دارم بن قبيصة، عن علي بن موسى

الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر (٢).

روىها الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتابه المسلسلات: ٢٥٧، الحديث الثاني والعشرون.

[١٥٧٧١] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن أبان، عن أبي جعفر الأحول، عن بشار بن

يسار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): لأي شيء يصام يوم الأربعاء؟ قال: لأن النار

خلقت يوم الأربعاء (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٧٧٢] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أبي سعيد الآدمي،

عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور

قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) احتجم يوم الأربعاء بعد العصر (٤).

في هذا المجال راجع الخصال: ٢ / ٣٨٦، وبحار الأنوار: ٥٦ / ٤١.

ص: ٣٦٤

١- (١) الخصال: ٢ / ٣٨٦ ح ٧٢.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٨٧ ح ٧٣.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٣٨٧ ح ٧٤.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٣٨٧ ح ٧٥.

ما ورد فى يوم الخميس

[١٥٧٧٣] ١ - الكلىنى، عن على، عن أبىه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أول ما بعث يصوم حتى

يقال: ما يفطر، ويفطر حتى يقال: ما يصوم، ثم ترك ذلك وصام يوما وأفطر يوما

وهو صوم داود (عليه السلام) ثم ترك ذلك وصام الثلاثة الأيام الغر، ثم ترك ذلك وفرقها فى كل

عشره يوما خميسين بينهما أربعاء فقبض عليه وآله السلام وهو يعمل ذلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد. الأيام الغر: يعنى أيام البيض من كل شهر. وروى نحوها

الصدوق بسند معتبر فى الخصال: ٢ / ٣٩٠ ح ٨٠.

[١٥٧٧٤] ٢ - الصدوق، عن أبىه، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن مروان بن عبيد،

عن محمد بن سنان، عن معتب بن المبارك قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى يوم

الخميس وهو يحتجم، فقلت له: يا ابن رسول الله أتحتجم فى يوم الخميس؟ قال: نعم

من كان منكم محتجما فليحتجم فى يوم الخميس فإن عشيته كل جمعه يبتدر الدم فرقا

من القيامة ولا يرجع إلى وكره إلى غداه الخميس، ثم التفت (عليه السلام) إلى غلامه ربيع

فقال: يا ربيع اشدد قصب الملازم، واجعل مصك رخيا واجعل شرطك زحفا.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): من احتجم فى آخر خميس من الشهر فى أول النهار سل منه

الداء سلا (٢).

[١٥٧٧٥] ٣ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن

أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن الأحول، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء، فقال: أما

١- (١) الكافي: ٤ / ٩٠ ح ٢.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٨٩ ح ٧٩.

الكفايه

الخميس فيوم تعرض فيه الأعمال، وأما الأربعاء فيوم خلقت فيه النار، وأما الصوم

فجئنه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥٧٧٦] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعري،

عن أبي عبد الله الرازي، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن عقبه، عن زكريا، عن

أبيه، عن يحيى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قص أظافيره يوم الخميس وترك

واحد ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر (٢).

[١٥٧٧٧] ٥ - الصدوق بإسناده الثلاثة إلى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسافر يوم الخميس ويقول: فيه ترفع

الأعمال إلى الله وتعد فيه الولايه (٣).

هكذا في المطبوع، وفي بحار الأنوار (٤) تعد فيه الألويه وهو الصحيح.

[١٥٧٧٨] ٦ - الحميري، عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن

جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسافر يوم الاثنين والخميس

ويعد فيهما الألويه (٥).

[١٥٧٧٩] ٧ - الحميري، عن الحسن، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله، وفيه ألان

- ١- (١) الخصال: ٢ / ٣٩٠ ح ٨١.
- ٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٩٠ ح ٨٢.
- ٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٧ ح ١٠٠.
- ٤- (٤) بحار الأنوار: ١٤ / ١٩٧ طبع الكمباني و ٥٦ / ٤٨ ح ٧ طبع بيروت.
- ٥- (٥) قرب الإسناد: ١٢١ ح ٤٢٦.
- ٦- (٦) قرب الإسناد: ١٢١ ح ٤٢٧.

ما ورد في يوم الجمعة

[١٥٧٨٠] ٨ - الحميري، عن الحسن، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم بارك لأمتي في بكورها، واجعله يوم الخميس (١).

[١٥٧٨١] ٩ - السيد على بن طاوس الحسيني بإسناده إلى الشيخ الطوسي بإسناده

إلى عنبيه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: آخر خميس في الشهر ترفع فيه

أعمال الشهر (٢).

[١٥٧٨٢] ١٠ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن الدم

يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس، فإذا زالت الشمس تفرق، فخذ حظك من

الحجامة قبل الزوال (٣).

وفي هذا المجال راجع الخصال: ٢ / ٣٨٩، وبحار الأنوار: ٥٦ / ٤٧.

ما ورد في يوم الجمعة

[١٥٧٨٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى،

عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ما طلعت

الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة (٤).

الروايه موثقه سندا.

[١٥٧٨٤] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن البختري، عن

محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقربون

ص: ٣٦٧

١- (١) قرب الإسناد: ١٢٢ ح ٤٢٨.

٢- (٢) محاسبه النفس: ٣٦٤ طبع نشره تراثنا العدد (٤٥ - ٤٦)، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٤ / ١٩٧ طبع الكمباني و ٥٦ / ٤٩ ح

١٢ طبع بيروت.

٣- (٣) مكارم الأخلاق: ٧٥.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٤١٣ ح ١.

المفاخره

معهم قراطيس من فضه وأقلام من ذهب فيجلسون على أبواب المسجد على كراسي

من نور فيكتبون الناس على منازلهم الأول والثانى حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام

طوا صحفهم، ولا يهبطون فى شىء من الأيام إلا فى يوم الجمعة، يعنى الملائكه

المقربين (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٧٨٥] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر بن

سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يستحب إذا دخل وإذا خرج فى الشتاء أن يكون ذلك فى ليله الجمعة.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله اختار من كل شىء شيئاً فاختار من الأيام يوم

الجمعه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٧٨٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الساعه التي يستجاب فيها الدعاء

يوم الجمعة ما بين فراغ الإمام من الخطبه إلى أن يستوى الناس في الصفوف، وساعه

أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٧٨٧] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر،

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن يوم الجمعة سيد الأيام

يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه

الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضى فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيد لله فيه

ص: ٣٦٨

١- (١) الكافي: ٣ / ٤١٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤١٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤١٤ ح ٤.

الشعر

عتقاء وطلاق من النار ما دعا به أحد من الناس وقد عرف حقه وحرمة إلا كان حقا

على الله عز وجل أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار فإن مات في يومه وليلته مات

شهيدا وبعث آمنا وما استخف أحد بحرمة وضع حقه إلا كان حقا على الله عز وجل أن

يصليه نار جهنم إلا أن يتوب (١).

[١٥٧٨٨] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن أبان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن للجمعه حقا وحرمة فإياك أن تضيع أو تقصر

فى شىء من عباده الله والتقرب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها فإن الله يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات.

قال: وذكر أن يومه مثل ليلته فإن استطعت أن تحييها بالصلاه والدعاء فافعل فإن ربك ينزل فى أول ليله الجمعة إلى سماء الدنيا فيضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات وإن الله واسع كريم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. والمراد بنزوله نزول رحمته أو ملائكه رحمته كما هو واضح.

[١٥٧٨٩] ٧ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن النعمان، عن عمر بن يزيد، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل عن يوم الجمعة وليلتها، فقال: ليلتها غراء ويومها يوم زاهر وليس على الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر معافا من النار، من مات يوم الجمعة عارفا بحق أهل هذا البيت كتب الله له براءه من النار وبراءه من العذاب ومن مات ليله الجمعة أعتق من النار (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٧٩٠] ٨ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

ص: ٣٦٩

١- (١) الكافى: ٣ / ٤١٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٤١٤ ح ٦.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٤١٥ ح ٨.

النظافه

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): فضل الله

الجمعه على غيرها من الأيام وإن الجنان لتزخرف وتزين يوم الجمعة لمن أتاها وإنكم

تتسابقون إلى الجنة على قدر سبقكم إلى الجمعة وإن أبواب السماء لتفتح لصعود أعمال

العباد (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٧٩١] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن

معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الساعة التي في يوم الجمعة التي لا يدعو

فيها مؤمن إلا استجيب له؟ قال: نعم إذا خرج الإمام، قلت: إن الإمام يعجل

ويؤخر، قال: إذا زاغت الشمس (٢).

الرواية صحيحه الإسناد. زاغت الشمس: أى مالت وزالت.

[١٥٧٩٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين،

عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ في

ليله الجمعة بالجمعه وسيح اسم ربك الأعلى وفي الفجر بسوره الجمعه وقل هو الله أحد

وفي الجمعة بالجمعه والمنافقين (٣).

الرواية موثقه سنداً.

[١٥٧٩٣] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم،

عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اطرفوا أهاليكم في كل جمعه بشيء من الفاكهه واللحم

حتى يفرحوا بالجمعه. وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا خرج في الصيف من بيت خرج يوم

ص: ٣٧٠

١- (١) الكافي: ٣ / ٤١٥ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤١٦ ح ١٢.

الفرح

الخميس وإذا أراد أن يدخل البيت في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة. وقد روى

أنه كان دخوله وخروجه يوم الجمعة (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٥٧٩٤] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن

ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال في آخر

سجده من النافلة بعد المغرب ليله الجمعة وإن قاله في كل ليله فهو أفضل: «اللهم إني

أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنبي

العظيم» - سبع مرات - انصرف وقد غفر له.

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كانت عشية الخميس وليله الجمعة نزلت ملائكة

من السماء معهم أقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليله الجمعة

ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) [وآله] (٢).

الرواية صحيحة الإسناد. ورواها الكليني في الكافي: ٣ / ٤٢٨ ح ١، والصدوق في

الفتاوى: ١ / ٤٢٤ ح ١٢٥١، والشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتابه العروس: ١٥٠،

والطوسي في التهذيب: ٣ / ٨ ح ٢٤، والمجلسي في بحار الأنوار: ٣١١ / ٨٦،

والنوري في مستدرک الوسائل: ٨٧ / ٦.

[١٥٧٩٥] ١٣ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض

وابتغوا من فضل الله) (٣) قال: الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت، وقال

ص: ٣٧١

١- (١) الخصال: ٢ / ٣٩١ ح ٨٥.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٩٣ ح ٩٥.

٣- (٣) سورة الجمعة: ١٠.

الشغل

أبو عبد الله (عليه السلام): أف للرجل المسلم أن لا يفرغ نفسه في الأسبوع يوم الجمعة لأمر

دينه فيسأل عنه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٥٧٩٦] ١٤ - الصدوق، عن العطار القزويني، عن محمد بن أحمد بن مصعب، عن

أحمد بن محمد بن غالب، عن دينار مولى أنس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن ليله الجمعة

أربع وعشرون ساعة لله عز وجل في كل ساعة ستمائة ألف عتيق من النار (٢).

[١٥٧٩٧] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن

معاوية بن حكيم، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: لا ينبغي

للرجل أن يدع الطيب في كل يوم، فإن لم يقدر عليه فيوم ويوم لا، فإن لم يقدر ففي كل

جمعه ولا يدع ذلك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد. ورويهما الكليني بسند صحيح في الكافي: ٦ / ٥١٠ ح ٤،

والصدوق في عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٧٩ ح ٢١.

[١٥٧٩٨] ١٦ - الصدوق، عن أحمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن

محمد بن أبي عمير، وعلى بن الحكم جميعاً، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

في الرجل يريد أن يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو هذا، قال:

يستحب أن يكون ذلك يوم الجمعة فإن العمل يوم الجمعة يضاعف (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٧٩٩] ١٧ - الصدوق بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن الله

تبارك وتعالى لينادي كل ليلة جمعه من فوق عرشه من أول الليل إلى آخره: ألا عبد

ص: ٣٧٢

١- (١) الخصال: ٣٩٣ / ٢ ح ٩٦.

٢- (٢) الخصال: ٣٩٢ / ٢ ح ٩٢.

٣- (٣) الخصال: ٣٩٢ / ٢ ح ٩٠.

٤- (٤) الخصال: ٣٩٢ / ٢ ح ٩٣.

النظر

مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأجيبه؟ ألا عبد مؤمن يتوب إلى من

ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه؟ ألا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه يسألني

الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأوسع عليه، ألا عبد [مؤمن] سقيم يسألني أن

أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه؟ ألا عبد مؤمن محبوس مغموم يسألني أن أطلقه من

حبسه فأخلى سربه؟ ألا عبد مؤمن مظلوم يسألني أن آخذ له بظلامته قبل طلوع

الفجر فأنتصر له وآخذ له بظلامته؟ قال: فما يزال ينادي بهذا حتى يطلع

الفجر (١).

روىها الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتابه العروس: ١٥٢، والمفيد في المقنعه:

٢٥، والطوسي في التهذيب: ٣ / ٥ ح ١١ وابن فتال النيسابوري في روضه

الواعظين: ٣٣٢، وغيرهم في غيرها.

[١٥٨٠٠] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا

كان يوم القيامة بعث الله الأيام في صور يعرفها الخلق أنها الأيام، ثم يبعث الجمعة

أمامها يقدمها كالعروس ذات جمال وكمال، تهدي إلى ذى دين ومال، قال: فتقف

على باب الجنة والأيام خلفها تشهد وتشفع لكل من أكثر الصلاة على محمد وآل محمد

لا غيرهم، قيل له: وكم الكثير من هذا؟ وفي أى أوقات أفضل؟ قال: مائه مره

وليكن ذلك بعد صلاة العصر، قال: فكيف أقول؟ قال: تقول: «اللهم صل على

محمد وآل محمد وعجل فرجهم» (٢).

[١٥٨٠١] ١٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)

أنه قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل أتاني بمראה في وسطها كالنكتة السوداء، فقلت

له: يا جبرئيل ما هذه؟ قال: هذه الجمعة، قال: قلت: وما الجمعة؟ قال: لكم فيها

ص: ٣٧٣

١- (١) الفقيه: ١ / ٤٢٠ ح ١٢٣٩.

٢- (٢) كتاب العروس: ١٤٥.

الزنا

خير كثير، قال: قلت: وما الخير الكثير؟ فقال: تكون لك عيدا ولامتك من بعدك

إلى يوم القيامة، قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها ساعه لا يوافقها عبد مسلم يسأل

الله مسأله فيها وهى له قسم فى الدنيا إلا أعطاها، وإن لم يكن له قسم فى الدنيا ذخرت

له فى الآخرة أفضل منها، وإن تعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب، صرف الله عنه

ما هو أعظم منه (١).

[١٥٨٠٢] ٢٠ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه

قال: إن للجمعة ليلتين، ينبغي أن يقرأ فى ليله السبت مثل ما يقرأ فى عشيه الخميس

ليله الجمعة (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: ٣ / ٤١٣،
والفقيه: ١ / ٤٠٩، والخصال: ٢ / ٣٩٠، وكتاب العروس المطبوع ضمن جامع
الأحاديث: ١٤٣ للشيخ جعفر بن أحمد القمى (رحمه الله)، والتهديب: ٣ / ٢،
وجامع الأخبار: ٢٣٣، وبحار الأنوار: ٥٦ / ٣١، وغيرها من كتب الأخبار،
والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
المعصومين.

ص: ٣٧٤

١- (١) كتاب العروس: ١٤٦.

٢- (٢) كتاب العروس: ١٤٩.

خاتمه: المشيخه

اشاره

خاتمه

المشيخه

اختصرتها من كتابى

طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول عليهم السلام

(المشيخه - الإجازات)

والتفصيل يطلب من الكتاب

ص: ٣٧٥

ص: ٣٧٦

المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد الكلبيكاني

المرجع الأعلى

آية الله العظمى الحاج

السيد محمد رضا الموسوي الكلبيكاني

العلامة الفقيه المرجع الرئيس السيد محمد رضا ابن السيد محمد باقر.

ولد يوم الاثنين الثامن من ذي القعدة عام ١٣١٦، بقريه «گوگد» من قري «كلبيكان».

قرأ المقدمات وبعض السطوح على العلماء والفضلاء بكلبيكان منهم:

السيد محمد حسن الخونساري والشيخ محمد باقر الكلبيكاني والآخوند محمد تقى

الگوگدى.

ثم سافر إلى أراك أوائل عام ١٣٣٦ واستفاد من حوزتها وحضر بحث المؤسس الحائري

عام ١٣٣٧ واستفاد منه فى الفقه وأصوله.

ثم هاجر العلامة المؤسس الحائري (قدس سره) إلى قم المقدسه فى شعبان المعظم عام ١٣٤٠ وأقام

بها ودعا المترجم إليها فهاجر فى شوال المكرم من تلك السنه إلى قم ولازم درس أستاذه

الحائري حتى توفى الأستاذ فى عام ١٣٥٥.

واستفاد أيضا من عده من الأعلام حين مهاجرتهم إلى قم المقدسه منهم:

جدنا العلامة أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى والسيد أبو الحسن الاصفهانى

والميرزا محمد حسين النائينى والشيخ محمد حسين الغروى الاصفهانى والشيخ ضياء الدين

العراقى والحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى طاب ثراهم.

وفى حياه أستاذه الحائري شرع بتدريس سطوح الفقه والأصول وبعده إبتدأ بتدريس

خارج الفقه.

قالوا فيه

قالوا فيه

١ - قال العلامة الطهراني في نقيب البشر: «... عالم جليل ومدرس فاضل... وهو اليوم من العلماء الفضلاء في قم ومن المدرسين المشاهير بها» (١).

٢ - قال في آئینه دانشوران ما معربه: «... السيد الكلپايگانی مدرس السطوح العاليه في الفقه والأصول وموضع تدريسه المدرس السابق في المدرسه الفيضيه» (٢).

٣ - قال الشيخ الرازي في شأنه ما معربه: «من أكابر الحوزه العلميه ومن أساتذتها المعروفين بدرس الفقه والأصول ويستفيدونه الفضلاء، وسماحته فضلا عن الدرجات العلميه، فهو في الزهد والتقوى والأخلاق العاليه والملكات الفاضله مقبول عند العامه والخاصه» (٣).

٤ - وقال في كتابه الآخر ما معربه: «... سيد العلماء والمجتهدين رئيس المله والدين الحاج السيد محمد رضا ابن العالم الجليل السيد محمد باقر الكلپايگانی واحد من مشاهير العلماء والمراجع الكبار في عصرنا» (٤).

٥ - وقال أيضا في مجلد آخر منه ما معربه: «سيد الفقهاء والمجتهدين آيه الله العظمى السيد محمد رضا ابن السيد الجليل السيد محمد باقر الكلپايگانی من مراجع التقليد الكبار المعاصرين ومن الزعماء الثلاثه للحوزه المقدسه بقم» (٥).

٦ - قال العلامة المهدي في بيان سبل الهدايه في ذكر أعقاب صاحب الهدايه ما معربه: «سماحه آيه الله العظمى الحاج السيد محمد رضا ابن العالم الجليل السيد محمد باقر الكلپايگانی من مشاهير الفقهاء والمجتهدين المعاصرين ومراجع التقليد الكبار...» (٦).

- ١- (١) نقيب البشر: ٢ / ٧٤٢.
- ٢- (٢) آئينه دانشوران: ٢٦.
- ٣- (٣) آثار الحججه: ٢ / ٧١.
- ٤- (٤) گنجينه دانشمندان: ٢ / ٣١.
- ٥- (٥) گنجينه دانشمندان: ٦ / ٤٢٢.
- ٦- (٦) تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: ٢ / ٢٦٧.

تأليفاته

مشايخه فى الإجازة

أجازة ثلاثه من الأعلام:

- ١ - جدنا العلامة أبو المجد الشيخ محمد رضا النجفى الاصفهانى (١٢٨٧ - ١٣٦٢).
- ٢ - أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدى (١٢٧٦ - ١٣٥٥).
- ٣ - العلامة الشيخ عباس القمى (١٢٩٤ - ١٣٥٩).

تأليفاته

١ - إفاضه العوائد تعليق على درر الفوائد.

تعليقه على كتاب درر الفوائد لأستاذه الحائرى فى علم الأصول اشتغل بها حين تدريسه

للكتاب طبع فى مجلدين بقم المقدسه. وذكرها العلامة الطهرانى فى الذريعه: ٢٦ / ٢٦٧.

٢ - حاشيه العروه الوثقى.

طبعت مكررا.

٣ - حاشيه الوسيله.

حاشيه فتوايه على وسيله النجاه للسيد أبى الحسن الأصبهانى طبعت مع أصلها فى ثلاث

مجلدات.

٤ - مجمع المسائل.

جمع من فتاويه وطبع أولاً بالفارسيه فى ثلاث مجلدات ثم ترجم إلى العربيه.

٥ - تلخيص أحكام الحج.

كتبه تلخيصاً من دروسه فى الحج بقلمه الشريف وطبع فى مناسك حجه.

٦ - دليل الحاج.

طبع فى مناسك حجه.

٧ - حول مسائل الحج.

رساله فى جواب بعض المسائل حول الحج باللغه الفارسيه، طبع عام ١٤١٢.

ص: ٣٧٩

تقريرات أبحاثه

٨ - رساله فى عدم تحريف القرآن.

مختصره.

٩ - رساله فى صلاه الجمعة.

١٠ - رساله فى صلاه الخوف والمطارده.

١١ - رساله فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والمسائل الاجتماعيه فى

الاسلام.

باللغه الفارسيه.

١٢ - رساله فى المحرمات بالنسب.

مختصره.

١٣ - هدايه العباد.

دوره فقهيه فتوائيه طبع فى مجلدين.

١٤ - ارشاد السائل.

جمع من فتاويه وطبع فى عام ١٤١٣ فى بيروت.

١٥ - توضيح المسائل.

طبع مكررا.

وعده من الرسائل الفتوائيه والمناسك بعده من اللغات.

تقريرات أبحاثه

ارتقى منبر تدريس الفقه أكثر من نصف القرن وحضر عنده جماعه من الفضلاء جيلا بعد

جيل وكتبوا تقريرات بحثه كثيرا منهم، ولكن أذكر هنا المطبوع من تقريرات بحثه فى الفقه إلى

الآن:

١ - كتاب الطهاره.

كتبها العلامه الشيخ محمد هادى المقدس النجفى، وطبع فى مجلد واحد بقم المقدسه.

ص: ٣٨٠

زعامتة للشيعة

٢ - نتايج الأفكار فى نجاسه الكفار.

لعلامه الشيخ على الكرىمى الجهرمى، طبع فى مجلد واحد فى عام ١٤١٣ بقم المقدسه.

٣ - كتاب الحج.

فى ثلاث مجلدات للعلامه الشيخ أحمد الصابرى الهمدانى.

٤ - كتاب القضاء.

فى مجلدين للعلامه السيد على الحسينى الميلانى.

٥ - كتاب الشهادات.

فى مجلد واحد له أيضا.

٦ - بلغه الطالب فى التعليق على بيع المكاسب.

فى مجلد واحد له أيضا.

٧ - الهدايه إلى من له الولاية.

فى ولاية للأب والجد والفقيه فى مجلد واحد للعلامه الشيخ أحمد الصابري الهمدانى طبع

فى عام ١٣٨٣.

٨ - الدر المنضود فى أحكام الحدود.

طبع فى ثلاث مجلدات للعلامه الشيخ على الكريمى الجهرمى.

زعامته للشيعة

بعد ارتحال المرجع الأعلى آيه الله العظمى السيد أبى القاسم الخوئى (قدس سره) فى صفر عام ١٤١٣

بالنجف الأشرف انتقلت المرجعيه العامه إليه وصار زعيما للشيعة ومرجعهم الأعلى إلى أن

توفى إلى رحمه الله تعالى.

ص: ٣٨١

وفاته ومدفنه

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه الله تعالى قبيل مغرب يوم الخميس، الرابع والعشرين من جمادى الآخرة

عام ١٤١٤ فى طهران حيث أخذ إليها للمعالجه بأيام وشيع تشيعا حافلا بطهران مساء يوم

الجمعه ثم انتقل إلى قم المقدسه وشيعة الناس يوم السبت وحضرت تشيعه، ولم أر فى حياتى

مثل هذا التشيع وكان يوما مشهودا، وصلى عليه شيخنا وصهره ومن قام مقامه آيه الله

العلامة الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني مد ظله، ودفن في المسجد المعروف بـ «بالأسر»

بجنب أستاذه العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري طاب ثراهما وجعل الجنة

مثواهما.

وكان يليق بذلك لأنه (رحمه الله) سعى في تشييد أركان الحوزة العلمية أكثر من نصف القرن. سيما

بعد وفاه آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى (رحمه الله).

ومنذ ورودى إلى الحوزة العلمية بقم المقدسة وهو محرم الحرام عام ١٤٠٦ كان رحمه الله

رئيسا لها إلى أن توفي إلى رحمه الله تعالى.

وكان من المراجع العظام الذين لم ير مثلهم في الأعصار، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات

ويوم يبعث حيا.

وبعد ارتحاله كتب تلميذه وصهر صهره العلامة الشيخ على الكریمی الجهرمی ترجمته في

كتاب مستقل تحت عنوان «خورشيد آسمان فقاها و مرجعيت» وطبع بقم المقدسة.

وقد انتشرت مراثيه بالفارسيه في رساله مستقلة تحت عنوان «در سوک خورشيد»

وأخبار ارتحاله وتشيعه ومجالس عزائه في رساله «بدرقه آفتاب» وآثاره الاجتماعيه نحو

مدرسته ومكتبته ومستشفائه ودار قرآنه في رساله «ميراث آفتاب» وبعض كلماته وبياناته

في رساله «حديث نور». قدس الله سره القدوسى.

ص: ٣٨٢

شركاء بحثه

شيخ الفقهاء والمجتهدين آية الله العظمى

الحاج الشيخ محمد على الأراكى

العلامة الفقيه الأصولى الزاهد، أسوه التقى وبقية السلف الماضين الحاج الشيخ محمد على

الأراكي ابن الحاج الشيخ الميرزا آقا الفراهاني.

ولد في ٢٤ جمادى الثانيه عام ١٣١٢ بأراك، قرأ المبادئ والسطوح عند علمائها منهم:

الشيخ جعفر الشيشي والشيخ عباس إدريس آبادي والشيخ محمد سلطان العلماء صاحب

حاشيه الكفايه والسيد نور الدين العراقي ثم لازم العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم

الحائري من بدو وروده إلى أراك عام ١٣٣٢ ثم هاجر مع أستاذه المؤسس إلى بلده قم المقدسه

عام ١٣٤٠ وحضر عنده في الفقه وأصوله وكتب تقارير بحثه وصار من خواص أصحاب

المؤسس حتى لبي الأستاذ داعي الله عام ١٣٥٥.

فاستفاد من المؤسس الحائري (قدس سره) مده ثلاث وعشرين سنه حتى برع واجتهد.

شركاء بحثه

بحث الدروس الحوزويه مع عده من الأعلام منهم: السيد محمد تقى الخوانسارى

والسيد أحمد الخوانسارى والشيخ إسماعيل الجابلقى، والشيخ عبد الرزاق القائنى طاب

تراهم.

ص: ٣٨٣

قالوا فيه

إقامه صلاه الجمعه والجماعه

كان (قدس سره) أبا الزوجه للعلامه السيد محمد تقى الخوانسارى فلذا بعده أقام الجماعه مقامه في

المدرسه المباركه الفيضيه عشاء وفي الحرم الفاطمى (عليها السلام) ظهرا وأقام صلاه الجمعه أكثر من

ثلاثين عاما بقم المقدسه واقتدى به العلماء والفضلاء والخواص والعوام.

قالوا فيه

١ - قال فى آئينه دانشوران ما معربه: «الشيخ محمد على الأراكي ابن الحاج الميرزا آقا

الفراهانى ولد عام ١٣١٢ فى مدينه سلطان آباد العراق وحصل العلم من مسقط رأسه وكان من المهاجرين إلى قم عندما انتقلت الحوزه إليها من العراق العجم، واختص بآيه الله اليزدى الذى كان قد أخذ على يديه أكثر العلوم» (١).

٢ - قال الشيخ الرازى فى آثار الحججه فى شأنه ما معربه: «هذا الرجل الجليل يتمثل فيه العلم والمعرفه ويتجسد فيه الصفا والبساطه... هو من مفاخر الإسلام والعالم الشيعى سيما الحوزه العلميه ومن أبرز تلامذه المرحوم آيه الله المؤسس الحائرى (قدس سره)» (٢).

٣ - وقال أيضا فى كتابه الآخر فى شأنه ما معربه: «... إن الآداب الحميده والأخلاق الحسنه لسماحته يتجاوز قدرتنا على الوصف والتعريف لأنه زين علمه بالحلم والتواضع» (٣).

٤ - قال فى معجم رجال الفكر والأدب فى النجف: «... عالم فاضل فقيه أصولى...» (٤).

ص: ٣٨٤

١- (١) آئينه دانشوران: ٥٨ الطبعة الاولى.

٢- (٢) آثار الحججه: ٦٨ / ٢.

٣- (٣) گنجينه دانشمندان: ٦٤ / ٢.

٤- (٤) معجم رجال الفكر والأدب فى النجف: ٣١٠.

تأليفاته

٥ - قال فى رجال قم ما معربه: «من العلماء والأتقياء وهو فى غايه التواضع بقم المقدسه... من تلامذه آيه الله الحائرى اليزدى وقد تشرف إلى قم المقدسه معه وكتب تقريرات بحث أستاذه فى الفقه والأصول وهو اليوم من أساتذه الحوزه العلميه فيها...» (١).

شيخه فى الإجازة

له شيخ واحد وهو العلامة المحدث الحاج الشيخ عباس القمي (رحمه الله) (١٢٩٤ - ١٣٥٩)

أجازته شفهيًا ثم كتب المجاز أسناد المجيز بخطه الشريف.

الراوي عنه

يروى عنه جمع كثير منهم: السيد مصلح الدين المهدوي.

تأليفاته

١ - أصول الفقه.

دوره أصوليه كامله من تقريرات بحث أستاذه الحائري طبع في مجلدين في عام ١٤١٧ بقم

المقدسه.

٢ - دوره أصوليه أخرى.

بالنظر إلى كفايه الأصول للمحقق الخراساني طبع في مجلد واحد بعنوان الجزء الثالث

من أصول الفقه. في عام ١٤١٩ بقم المقدسه.

٣ - تعليقات نافعه على درر الفوائد.

والدرر من مؤلفات أستاذه الحائري وعلق عليها المترجم وقد طبع التعليق مع المتن

بتوسط جماعه المدرسين بقم المقدسه عام ١٤٠٨.

ص: ٣٨٥

١- (١) رجال قم وبحثي در تاريخ آن: ٢٧٩ و ٢٨٠ لمؤلفه السيد محمد مقدس زاده، طبع ثانيا مع تعليقات نافعه للمحقق ناصر

الباقري البيدهندي في عام ١٤٢١ بقم المقدسه.

المكابره

٤ - رساله في الاجتهاد والتقليد.

حيث لم يرد في الدرر هذا البحث أضاف إليها مع حفظ مسلكه وديده في الاختصار

وطبعت مع الدرر فى عام ١٤٠٨.

٥ - رساله أخرى فى الاجتهاد والتقليد.

هذه مفصله وتلك مختصره، طبعت فى آخر المجلد الثانى من كتاب بيعه، فى عام ١٤١٥.

٦ - كتاب الطهاره.

طبع فى مجلدين فى عام ١٤١٥.

٧ - رساله فى الدماء الثلاثه وأحكام الأموات والتيمم.

كتبها تقريراً من مجلس درس العلامه آيه الله السيد محمد تقى الخوانسارى، طبعت فى آخر

المجلد الثانى من كتاب طهارته.

٨ - رساله فى الخمس.

طبعت فى عام ١٤١٣ مع المكاسب المحرمه.

٩ - كتاب النكاح.

طبع فى مجلد واحد عام ١٤١٩.

١٠ - رساله فى نفقه الزوجه.

طبعت مع رسالته فى الإرث فى مجلد واحد عام ١٤١٣.

١١ - المكاسب المحرمه.

طبع فى مجلد واحد عام ١٤١٣.

١٢ - كتاب البيع.

طبع فى مجلدين عام ١٤١٥.

١٣ - الخيارات.

طبع فى مجلد واحد عام ١٤١٤.

الكفؤ

١٤ - رساله فى الإرث.

طبعت فى عام ١٤١٣.

١٥ - كتاب الصلاه.

طبعت فى مجلدين بقم المقدسه عام ١٤٢١.

١٦ - رساله فى صلاه الجمعه.

١٧ - تقريرات بحث أستاذه الشيخ محمد سلطان العلماء.

فى أصول الفقه، مجلد واحد.

١٨ - تعليقه على العروه الوثقى.

طبعت فى ذى القعدة الحرام ١٤٠٩.

١٩ - توضيح المسائل.

طبع أولا فى عام ١٣٦٨ هـ. ش ثم طبع مكررا.

٢٠ - المسائل الواضحه.

رساله فتوائيه طبعت فى مجلدين.

٢١ - زبده الأحكام.

طبع فى جمادى الآخره ١٤١٣.

٢٢ - مناسك الحج.

بالفارسيه طبع فى شوال المكرم ١٤١١.

٢٣ - التعليقه على مناسك الحج.

للسيد الإمام الخميني (قدس سره) طبعت مع المتن بالعريه والفارسيه.

٢٤ - استفتاءات.

جمع من فتاويه، وطبعت في عام ١٤١٥.

٢٥ - أحكام جوانان.

رساله فتوائيه مختصره طبعت بالفارسيه.

ص: ٣٨٧

تذکره:

٢٦ - كلمه حول تفسير القرآن والعقل ومؤلفه.

هذا التفسير للسيد نور الدين العراقي (قدس سره) وطبعت في المجلد الأول منه، وأيضا طبعت ضمن

شرح أحواله: ٤٣٤.

٢٧ - رساله في إثبات ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام).

طبعت في تفسير «القرآن والعقل» وضمن شرح أحواله: ٤٤١.

٢٨ - رساله في الولايه التكوينيّه للمعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام).

بالفارسيه، طبعت ضمن شرح أحواله: ٤٠٥.

٢٩ - رساله في دفع إشكال إعاده المعدوم.

بالفارسيه، طبعت في شرح أحواله: ٤١٣.

٣٠ - رساله في حقانيه مذهب التشيع.

بالفارسيه، طبعت ضمن شرح أحواله: ٤١٦.

٣١ - رساله في جواب بعض التجار في بحث الخمس.

بالفارسيه، طبعت في شرح أحواله: ٤٢٦.

٣٢ - رساله فى ترجمه آيه الله السيد محمد تقى الخوانسارى (قدس سره).

طبعت ضمن شرح أحواله: ٤٧٣.

٣٣ - رساله يشبه بالكشكول.

قريب من مائه صفحه، بالفارسيه، طبعت ضمن شرح أحواله: ٤٧٧.

٣٤ - رساله فى علل تأخر الإنسان.

بالفارسيه، طبعت ضمن شرح أحواله: ٤٠٠.

تذكره: استفاد أكثر ما كتبه فى الفقه الإستدلالي وأصوله من مجلس درس أستاذه

العلامه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى (قدس سره)، فيصح أن يعد من تقارير أبحاثه

كما هو كذلك.

وله أبيات فى مديح فاطمه (عليها السلام) بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) طبعت ضمن شرح أحواله: ٢٧٠.

ص: ٣٨٨

وفاته ومدفنه

تدريسه

قام بالتدريس من زمن أستاذه الحائرى، حضر عنده جماعه من الفضلاء فى

السطوح المختلفه وبعد ارتحال صهره آيه الله السيد محمد تقى الخوانسارى فى

عام ١٣٧١ قام مقامه فى تدريس الفقه وأصوله على مستوى دراسات الخارج واستدام

الدرس أربعين عاما.

مرجعيتيه

مع إباته وفراره من المرجعيه، رجع إليه المؤمنون بعد ارتحال آيه الله الإمام السيد

روح الله الموسوى الخمينى طاب ثراه فى عام ١٤٠٩ فقد صار من المراجع العظام.

بل أصبح المرجع الأعلى بعد وفاه آية الله السيد محمد رضا الكلبيكاني طاب ثراه في

عام ١٤١٤.

وفاته ومدفنه

وافاه الأجل في الليله المسفر صباحها عن الخامس والعشرين من جمادى الآخرة عام

١٤١٥ بطهران، حيث انتقل إليها قبل وفاته بأيام قلائل للعلاج ثم شيع تشيعا حافلا عظيما

بها يوم الأربعاء السادس والعشرين من هذا الشهر، ثم انتقل جسده الشريف إلى وطنه عش

آل محمد (عليهم السلام) قم المقدسه وشيع تشيعا لم ير مثله يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى

الآخرة وقد مات ستة أشخاص في تشيعه لأجل الزحام حين الدخول من باب الحرم

الفاطمى سلام الله عليها وصلى عليه شيخنا العلامة آية الله الحاج الشيخ محمد تقى البهجه

مد ظله ثم دفن عند قبر أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدى (قدس سره) في

زاويه المسجد المعروف ب «بالأسر».

ص: ٣٨٩

مكارم الأخلاق

وقد كان وحيد عصره في الزهد والتقوى ولم تلد أم الدهر مثله في هذه الأيام قدس الله سره

وطاب ثراه وجعل الجنة مثواه.

وقد انتشرت ترجمته في كتاب كبير بالفارسيه بقلم العلامة الشيخ رضا الاستادى

الطهرانى فى عام ١٤١٨.

ص: ٣٩٠

أسانذته

آيه الله العظمى

السيد شهاب الدين المرعشى النجفى

العلامة الفقيه المحدث الرجالي النسابة المصنف المكثر، المسمى بالسيد محمد حسين
والملقب بشهاب الدين والمكنى بأبى المعالى ابن السيد محمود الحسينى المرعشى النجفى.

ولادته

ولد صباح يوم الخميس عشرين شهر صفر عام ١٣١٥ فى النجف الأشرف.

أساتذته

ابتدأ بالعلوم عند والده العلامة السيد محمود، وأخذ علوم البلاغه والأدبيه من العلامة
الشيخ مرتضى الطالقانى النجفى والشيخ شمس الدين الشكوى القفقازى والشيخ محمد حسين
السدهى والسيد محمد كاظم الخرم آبادى النجفى.

وأخذ سطوح الفقه والأصول من عدة من الأعلام منهم: الشيخ مرتضى الطالقانى والميرزا
حبيب الله الاشتهاردى والسيد أحمد المشهور بالسيد آقا الشوشترى وميرزا محمد الطهرانى
العسكرى والشيخ محمد على الكاظمى والشيخ أبى الحسن المشكينى والشيخ عبد الحسين
الرشتى والميرزا آقا الاصطهباناتى والشيخ موسى الكرمانشاهى والشيخ نعمت الله اللارىجانى
والسيد على الطباطبائى اليزدى وغيرهم.

وحضر فى درسى خارج الفقه وأصوله عند الشيخ ضياء الدين العراقى والشيخ أحمد بن

ص: ٣٩١

الفرق

على آل كاشف الغطاء والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء والشيخ على بن باقر آل صاحب

الجواهر والشيخ على أصغر ختائى التبريزى كلهم فى النجف الأشرف.

وحضر عند الشيخ عبد النبى النورى وآقا حسين النجم آبادى فى طهران.

وحضر عند المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائري والمير السيد علي الحسيني الثريبي
وجدنا الشيخ أبي المجد محمد الرضا النجفي الاصفهاني في قم المقدسه.
قال العلامة الروضاتي في شأن أساتذته في خارج الفقه وأصوله: «وقرأ دروسه الخارج
على الإمام العلامة السيد حسن الصدر مؤلف تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام وعلى
العلامة المرحوم الشيخ مهدي الخالصي بالكاظميه وعلى العلامة الشيخ مهدي النوائى
المازندراني وعلى الإمام العلامة المحقق الأصولي الشيخ ضياء الدين العراقي من مراجع النجف
الأشرف وعلى الإمام الفقيه الأصولي المحقق الشيخ محمد حسين الاصفهاني المعروف
بالكمپاني وعلى العلامة الشيخ إسماعيل المحلاتي وعلى العلامة الفقيه المحقق المتبحر السيد
أبي تراب الخوانساري وعلى العلامة الحاج الميرزا علي المرعشي الشهرستاني، ثم بعد سفره
إلى إيران قرأ على العلامة الفقيه الشيخ عبد النبي النوري أيام إقامته بطهران وعلى العلامة
الميرزا حسين النجم آبادي، ثم سكن بقم سنة ١٣٤٢ ق وحضر على الإمام المؤسس الفقيه
الأصولي المحقق المرجع الديني الكبير الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي سنين عديده
إلى آخر أيام وفاته وصار مجازا من قبله في الإجتهد كما سيأتي وفي تلك الأيام حين مهاجره
جمع من الأعلام الفقهاء من علماء أصفهان أمثال العلامة الفقيه المحقق الورع الحاج مير محمد
صادق الخاتون آبادي المدرس الاصفهاني والعلامة الشيخ أبي المجد الاصفهاني النجفي
صاحب نقد فلسفه داروين وغيرهما إلى قم زمن السلطان الجائر رضا البهلوي الملعون
وشروعهم في تدريس خارج الفقه حضر صاحب الترجمة دروسهما أيام إقامتهما بقم
أيضا» (١).

ص: ٣٩٢

قالوا فيه

وهكذا حضر عند غيرهم فى غيرها من العلوم الاسلاميه. وعد أساتيده فى العلوم المختلفه صاحب كتاب علماء معاصرين: ٢١٨، وصاحب كتاب قبسات: (٢٨ - ٣٨) فراجعهما.

قالوا فيه

١ - قال العلامة الطهرانى فى مصفى المقال: «... وهو الفاضل المعاصر الماهر فى فن

الرجال والأنساب والتاريخ وتراجم العلماء وأحوالهم وطبقاتهم وطرق مشيختهم

وإجازاتهم. وقد دون كثيرا مما ذكرنا وبعد مشغول به» (١).

٢ - وقال فى نقيب البشر: «... عالم فاضل جليل...» (٢).

٣ - وقال العلامة الخيابانى ما معربه: «... وباختصار فإن المترجم من أكابر العصر

الحاضر وأجلاتهم، فهو العلامة الفهامة النسابة الفقيه الأصولى المحدث الرجالى الأديب

الأريب الفاضل الكامل المؤرخ الرياضى حاوى الفروع والأصول، جامع المعقول

والمنقول...» (٣).

٤ - وقال العلامة المهدوى فى رجال أصفهان ما معربه: «العالم الجليل والعلامة العظيم

سماحه آيه الله السيد شهاب الدين أبى المعالى المشهور بآقا النجفى التبريزى من مفاخر رجال

العلم والأدب فى عصرنا...» (٤).

٥ - قال فى معجم رجال الفكر والأدب فى النجف: «... فقيه محقق من مراجع التقليد فى

قم ومتضلع فى الأنساب...» (٥).

ص: ٣٩٣

١- (١) مصفى المقال: ١٩٦.

٢- (٢) نقيب البشر: ٢ / ٨٤٧.

٣- (٣) علماء معاصرين: ٢١٧.

٤- (٤) رجال أصفهان: يد.

٥- (٥) معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٤١٠.

مشايخه في الإجازة

٦- قال الشيخ الرازي: «صاحب الفضيله والسماحه زين العلماء العاملين وسند الفقهاء

والمجتهدين العلامه الكبرى والآيه العظمى سيدنا الأستاذ أبو المعالي السيد شهاب الدين

المرعشي النجفي الحسيني...» (١).

ذكره الشيخ محمد حسين ناصر الشريعه في تاريخ قم: ٢٦٩، والشيخ محمد علي المدرس

التبريزي في ریحانه الأدب: ٥ / ٢٩٠، والشيخ محمد حرز الدين في معارف الرجال:

٢ / (٢٦٨ - ٢٧١)، والسيد علي رضا الريحان اليزدي في آئینه دانشوران: ٢٥ من الطبعه

الاولى، والشيخ الرازي في آثار الحججه: ٢ / ٤٦، والسيد عادل العلوي في قبساته، وناصر

الباقري البيدهندي في مجله نور علم العدد ٣٧ / (٤٨ - ٨٦).

وقد كتب العلامه السيد أحمد الروضاتي دامت بركاته في ترجمته كتابا مستقلا سماه

«التحفه الأحمدية في ترجمه زعيم الإسلام من الساده المرعشيه»، رأيت صورتها ولا يزال

مخطوطه.

مشايخه في الإجازة

إجازاته من العلماء يبلغ المئات، ذكر بعضهن في إجازته الكبيره لنجله السيد محمود

وكلهن في كتابه الكبير المسلسلات في الإجازات.

واستجاز أربعة من أحفاد جدنا العلامه الشيخ محمد تقى الرازي النجفي الاصفهاني (قدس سره)

صاحب هدايه المسترشدين وهم:

١ - عمنا الشهيد آيه الله على الإطلاق الحاج آقا نور الله النجفي الاصفهاني

لم يذكره المجاز في إجازته الكبيره لنجله ولا في المسلسلات ولكن ذكر لي شفاهاً أن له

ص: ٣٩٤

١- (١) گنجینه دانشمندان: ٣٧ / ٢.

الخبانه

إجازته منه وهكذا كتب إلى السيد الأمين صاحب أعيان الشيعة ونقله في كتابه (١) ونقل عنه

السيد المهدي في كتابه (٢). والظاهر كون هذه الإجازة شفاهية والعلم عند الله تعالى.

٢ - جدنا العلامة آية الله أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني

(١٢٨٧ - ١٣٦٢).

ذكره المجاز في الإجازة الكبيره وطبع في أولها صورته إجازته (٣) وقال في شأنه: «استاذنا

كعبه أهل الفضل والأدب ونابعه الزمان الهمام المقدم حجة الاسلام آية الله الشيخ أبو المجد

الآقا محمد رضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية على

المعالم، الاصفهاني المعروف بالمسجد شاهی» (٤).

وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات (٥) وترجمه فيها (٦).

٣ - جدنا من طريق الأم آية الله الحاج الشيخ محمد إسماعيل النجفي الاصفهاني

(١٢٨٨ - ١٣٧٠).

ذكره وترجمه في الإجازة الكبيره (٧). وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات (٨) وترجمه

فيها (٩).

٤ - ابن عمنا آية الله الشيخ مهدي النجفي الاصفهاني (١٢٩٨ - ١٣٩٣).

ص: ٣٩٥

- ١- (١) أعيان الشيعة: ٣٥ / ٥٠ من الطبعة الاولى و ١٠ / ٢٣٠ من طبع دار التعارف البيروتية.
- ٢- (٢) تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: ٢٢ / ٢.
- ٣- (٣) الإجازة الكبيره: ٥٠.
- ٤- (٤) الإجازة الكبيره: ١٨١ الرقم ٢٢٦.
- ٥- (٥) المسلسلات: ١١٠ / ١.
- ٦- (٦) المسلسلات: ٢ / (٨٧ - ٩٩).
- ٧- (٧) الإجازة الكبيره: ١٥١ الرقم ١٨٧.
- ٨- (٨) المسلسلات: ٢٣٩ / ١.
- ٩- (٩) المسلسلات: ٣٤٧ / ٢.

تأليفاته

ذكره وترجمه فى الإجازة الكبيره (١). وهكذا ذكر إجازته فى المسلسلات (٢) وترجمه

فيها (٣).

وطبعت مصوره إجازة الأخيرين فى كتاب السيد المهدي (رحمه الله) «بيان سبل الهدايه فى ذكر أعقاب صاحب الهدايه» فى ترجمه المجيزين (٤). قبل أن يطبع فى المسلسلات بسنوات.

الراوون عنه

هو قطب رحى الإجازة واختصت شيخوخه الإجازة فيه سيما بعد ارتحال علامه الشيخ

آقا بزرك الطهرانى (قدس سره) فما أصدره من الإجازات لا تعد ولا تحصى وسرد أسماء المجازين منه يستلزم تدوين كتاب كبير.

تأليفاته

له مؤلفات كثيره مطبوعه ومخطوطه تربو على المأه لا يسعنى ذكرها، فمن أراد

أسمائها فعليه بمراجعته ريجانه الأدب ٢ / (٢٦٨ - ٢٧١) وعلماء معاصرين: ٢١٩

وكنجينه دانشمندان ٢ / (٤٦ - ٥٠) والقيسات: (٥٣ - ٦٩) والذريعه فى مختلف أجزاءها

وغيرها.

ولكن أذكر هنا بعضها:

١ - المسلسلات فى الإجازات.

طبع بعد ارتحاله فى مجلدين.

ص: ٣٩٦

١- (١) الإجازة الكبيرة: ٢٢٨ الرقم ٢٧٨.

٢- (٢) المسلسلات: ١ / ١١٠.

٣- (٣) المسلسلات: ٢ / ٢٥٣.

٤- (٤) تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: ٣ / ٣١ و ٣ / ١٧٩.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

وذكرها فى الذريعه: ١٩ / ٣٥١ باسم «المجازات إلى مشايخ الإجازات» وفيها: ٢١ / ٢١

باسم «المسلسلات إلى مشايخ الإجازات».

٢ - مشجرات آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

كتاب كبير فى أنساب آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكرها فى الذريعه: ٢١ / ٤٣، قال مؤلفها

فى شأنها: «فإنه من أنفـس ما أعدده ذخرًا ليوم فقري وفاقتى وقد حققت

فيه وذكرت من أنساب البيوت العلويه ما لا يوجد فى غيره وأودعت فيه مسموعاتى

ومروياتى عن والدى العلامة وشيخى السيد محمد مهدي الغريفي البحرانى وأخيه

السيد محمد رضا» (١).

٣ - طبقات النسايين.

من صدر الإسلام إلى عصرنا الحاضر، ذكرها فى الذريعه: ١٥ / ١٥٣، وقال: «هذه

الطبقات كالمقدمه للمشجرات كما ذكره لنا».

٤ - ملحقات إحقاق الحق.

كتب العلامة الحلى المتوفى ٧٢٦ كتابه «نهج الحق وكشف الصدق» في اثبات مذهبنا الإماميه ورد عليه الفضل بن روزبهان وسماه «إبطال نهج الباطل» وفرغ من تصنيفه عام ٩٠٩ في مدينة كاشان ورد على الفضل السيد نور الله الحسينى المرعشى التستري الشهيد عام ١٠١٩ في كتاب كبير وسماه «إحقاق الحق وإزهاق الباطل».

كتب السيد المرعشى مقدمه كبيره على متن إحقاق الحق ثم طبع الكتاب ثم علق عليه بتعليقات وملحقات تزيد على الأصل بكثير وطبعت في ٣٧ مجلدا مع فهرسها.

ويصح أن يقال: ملحقات إحقاق الحق أكبر موسوعه في فضائل أهل البيت (عليهم السلام) المطبوعه إلى الآن.

ص: ٣٩٧

١- (١) الإجازة الكبيره: ٥٢٣.

مكتبه النفيسه

٥ - منيه الرجال في شرح نخبه المقال.

منظومه نخبه المقال للعلامه السيد حسين الحسينى البروجردى المتوفى ١٢٧٧

وقد شرحها السيد المرعشى وطبع المجلد الأول من الشرح في عام ١٣٧٨ بقم

المقدسه وذكرها في الذريعه: ٢٣ / ٢٠٤.

تقريراته

أنه (قدس سره) صعد على منبر التدريس في مختلف العلوم الاسلاميه أكثر من ثلثي

القرن وحضر عنده الأعلام وكتب بعضهم تقارير بحثه، ولكن إلى الآن طبع من

تقارير بحثه في علم الفقه، كتاب القصاص في ثلاث مجلدات بقلم العلامة السيد

عادل العلوى.

قال العلامة الطهراني في نباء البشر: «... وله ولع بجمع الكتب وقد

اجتمعت لديه مكتبه ولما تشرفت إلى قم للزياره زارني ثم بعث إلى منزلي بعض

مخطوطاته فقرأته، وبعد عودتي إلى النجف بعث إلى فهرسها فوزعته على أبواب

الذريعه» (١).

وذكر ابنه مكتبه السيد المرعشي في فهرس المكتبات المنقول عنها في الذريعه

والطبقات (٢).

وقال العلامة المهدي (رحمه الله) في شأنها ما معربه: «... قدم سماحته بهذا العمل خدمه كبيره

ص: ٣٩٨

١- (١) نباء البشر: ٢ / ٨٤٧.

٢- (٢) راجع طبقات أعلام الشيعة - القرن التاسع: ١٧٤.

وفاته ومدفنه

للإسلام والتشيع والعلماء الكرام في حفظ التراث العلمي والمؤلفات القيمه وبحق أن يسجل

اسمه في طليعه الذين شيدوا الإسلام والشريعه.

إن مكتبه آيه المرعشي في قم تعد من نوادر المكتبات من حيث الكم وبالأخص من حيث

الكيف، فبعد تأسيس الحوزه العلميه الشيعيه بقم المقدسه كان من الضروري وجود هذه

المكتبه وقد أسست بهمه هذا المرجع العظيم وهي تزدهر يوماً بعد آخر كاملاً ونأمل أن تكون

من أهم المكتبات الإسلاميه في العالم» (١).

وقد أشار بالمكتبه الشيخ الرازي (رحمه الله) في كتابه (٢). كما نشر حولها كتاب «گنج وگنجينه».

وطبع فهرس مخطوطاتها بقلم العلامة المحقق السيد أحمد الحسيني الاشكوري دامت

بركاته فى أكثر من ٢٩ مجلدا.

وفاته ومدفنه

رحل إلى جوار ربه فى الساعه التاسعه من مساء الأربعاء السابع من صفر عام ١٤١١ بعد
إقامه صلاه العشاءين بالجماعه فى صحن السيده المعصومه (عليها السلام) وشيع تشيعا ضخما يوم
الجمعه التاسع من هذا الشهر وكان يوما مشهودا وصلى عليه شيخنا الأستاذ آيه الله الشيخ
محمد الفاضل النكرانى مد ظله ودفن فى مكتبته العامره وأقيمت له مجالس الفاتحه فى مختلف
البلاد. قدس الله سره.

ص: ٣٩٩

١- (١) تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: ٢ / ٢٧٠.

٢- (٢) گنجينه دانشمندان: ١ / (٢١١ - ٢١٥).

رثائه وتاريخ وفاته

رثائه وتاريخ وفاته

قال الشيخ محمد باقر الإيروانى فى رثائه:

قد قام فى قم ناعى الحزن من كمد * ينعى فقيد التقى والمجد والشرف

وأعلنت حوزة العلم الحداد أسى * لشخص هو فى الإسلام غير خفى

قضى نوره «آه له أسفا * المرعشى شهاب الدين النجفى»

١٤١١

وقد طبعت بعد ارتحاله ترجمته فى كتاب مستقل بالفارسيه المسمى ب «شهاب شريعت»

بقلم على رفيعى علامرودشتى.

ص: ٤٠٠

آيه الله العظمى

الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني (١)

العلامة الفقيه المرجع الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ابن الملا عبد الرسول بن محمد بن

زين العابدين ابن المولى محمود ابن الآقا علي الشيرازي أصلا والكاشاني مولدا.

ولد في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من محرم الحرام عام ١٣٢١ وابتدأ بالعلوم في

مسقط رأسه كاشان، قرأ على علامه عصره الآقا السيد محمد العلوي الكاشاني ووالده الملا

عبد الرسول وجده من طريق أمه العلامة الألمعي الملا حبيب الله الشريف الكاشاني قدس الله

سرههم وجماعه أخرى ثم سافر إلى قم في عام ١٣٤٠ وحضر أبحاث العلامة المؤسس آيه الله

الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري (قدس سره) فقها وأصولا حتى عام ١٣٥٢ وحضر أيضا عند جدنا

العلامة أبي المجد (قدس سره) في أيام إقامته ببلده قم.

ثم رجع إلى كاشان حسب أمر والده واستدعاء جماعه من الفضلاء لتأسيس الحوزه

العلميه هناك.

مشايخه وإجازاته

قال العلامة الطهراني: «أجازته أستاذه اليزدي وصدق الإجازة كل من السيد أبي الحسن

الاصفهانى والشيخ ضياء الدين العراقى» (٢).

وله أيضا إجازة من جدنا العلامة أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى فى روايه

الحديث.

ص: ٤٠١

قالوا فيه

قالوا فيه

١ - قال أستاذه المؤسس الحائري (قدس سره) في تصديق مراتبه العلميه ما معربه:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«الدرجات الرفيعه لسماحته غير خفيه، فقد نال - بحمد الله تعالى - أقصى درجه الفضل والكمال وفاز برتبه الاجتهاد، فله العمل بما استنبطه من الأحكام ويحرم عليه التقليد والله دره وكثر بين الأنام أمثاله - حرره الأحقر عبد الكريم الحائري» (١).

٢ - وقال في نقيب البشر: «... عالم فاضل جليل» (٢).

٣ - قال الشيخ الرازي في آثار الحججه ما معربه: «... رجع إلى كاشان بأمر والده المرحوم وطلباً من بعض أهلها ولا يزال مشغولاً بالتدريس والبحث والتأليف وإقامه الجماعه. وليس له أصحاب غير الكتب هناك وقانعا كأبيه وأجداده بالعيش الزهيد، باذلاً همته في المطالعه والبحث وقد صدق مقامه العلمى آيه الله الحائري موقعا على ذلك بخطه الشريف وتشرف بزياره العتبات في العراق في عام ١٣٥٨ ومع البحث بالعلمين العراقي والاصبهاني وقعا هما أيضا على ذلك» (٣).

٤ - وقال أيضا ما معربه: «حجه الإسلام والمسلمين آيه الله في العالمين سماحه الحاج آقا

رضا المدني الكاشاني ابن العالم العابد والفقيه الزاهد حجه الاسلام والمسلمين الآخوند الملا عبد الرسول المدني من العلماء الكبار في الحوزه العلميه بقم ومن الفقهاء المعروفين والمراجع المعاصرين في كاشان» (٤).

٥ - قال العلامة المهدي في بيان سبل الهدايه في ذكر أعقاب صاحب الهدايه ما معربه:

- ١- (١) فروغ فقاہت: ٥٣.
- ٢- (٢) نقباء البشر: ٢ / ٧٥٩.
- ٣- (٣) آثار الحجہ: ٢ / ٣٣٣.
- ٤- (٤) گنجینہ دانشمندان: ٦ / ٢٦٠.

تألیفاتہ

«آیہ اللہ العالم الجلیل الحاج آقا رضا المدنی الکاشانی... أخذ من العلماء والمجتہدین فی مدینہ کاشان وقم المقدسہ حتی بلغ درجہ الإجتہاد وهو منذ سنین مشغول فی مدینہ کاشان مولدہ ومسقط رأسہ بالوظائف الشرعیہ من التدریس والتألیف والبحث وتربیہ رجال الدین وإقامہ الجماعہ وإرشاد الناس وهدایتهم بالأمر بالمعروف والنہی عن المنکر...» (١).

٦- قال العلامة الاستادی فی شأنہ ما معربہ: «... كان (قدس سرہ) من المراجع التقليد ومن تلاميذ الحاج الشيخ عبد الكريم اليزدي (قدس سرہ) وجدہ الملا حبيب اللہ الکاشانی (قدس سرہ) وله مؤلفات كثيره وقد طبع بعضها...» (٢).

تألیفاتہ

له مصنفات كثيره إليك أسمائها:

١ - آئینہ دل.

جمع من نظمہ، وطبع بعد أربع سنين من ارتحالہ.

٢ - أحكام الحدود.

رسالہ فقہیہ فی مسائل الحدود، فقدت منه.

٣ - أصول مذهب التشيع.

رساله باللغه الفارسيه، طبعت.

٤ - براهين الحج للفقهاء والحجج.

في أربع مجلدات مشتمل على حل المسائل الغامضه في الحج طبع ثلاث مرات آخرها في

ص: ٤٠٣

١- (١) بيان سبل الهدايه في ذكر أعقاب صاحب الهدايه أو تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير: ٢ / ٢٦٩.

٢- (٢) بيست مقاله: ٣٩٨.

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

جمادى الاولى عام ١٤١١.

٥ - تعليقه على بحث الخيارات والشروط.

من كتاب المتاجر للشيخ الأعظم الأنصاري (قدس سره). وهي تقريرات بحث أستاذه الحائري،

طبع في محرم الحرام ١٤٠٩ بقم المقدسه.

٦ - حاشيه توضيح المسائل.

٧ - حاشيه ذخيره العباد.

٨ - حاشيه العروه الوثقى.

إلى آخر بحث الخمس.

٩ - حاشيه الغايه القصوى في ترجمه العروه الوثقى.

بالفارسيه إلى آخر بحث الخمس.

١٠ - الحجايه.

رساله طبعت وذكرها علامه الطهراني في الذريعه: ١٠ / ٦٦.

١١ - الخلافه.

رساله شامله على الأخبار المذكوره فى كتب العلماء والأعظم من أهل السنه تدل على

خلافه أمير المؤمنين (عليه السلام) طبع ثلاث مرات آخرها فى عام ١٤١٢.

١٢ - الدرر المضيئه فى أحكام آنيه الذهب والفضه.

طبعت وذكرها العلامه الطهرانى فى الذريعه: ١٠ / ٦٦.

١٣ - الديات.

رساله فقيهه استدلاليه فى أحكام الديات، طبع الجزء الأول منها فى شوال المكرم عام

١٤٠٨ بقم المقدسه.

١٤ - كتاب الربا.

طبع وذكره الطهرانى فى الذريعه: ١٠ / ٦٦ بعنوان الربائيه.

ص: ٤٠٤

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا

١٥ - عدم مشروعيه التيمم لضيق الوقت مع وجود الماء.

وترجمته بالفارسيه، طبعها وفرغ من العربيه فى ذى الحجه الحرام ١٣٩٧.

١٦ - عمليات بانكى

رساله باللغه الفارسيه فى أعمال البنوك من الجبهه الفقيهيه، طبعت.

١٧ - فرائض المقلدين.

رساله عمليه باللغه الفارسيه طبعت أربع مرات آخرها عام ١٣٩٨.

١٨ - القصاص للفقهاء والخواص.

كتاب فقهى استدلالى فى مبحث القصاص طبع مرتين فى عامى ١٤٠٥ و ١٤١٠ بقم

المقدسه.

١٩ - كشف الأستار عن حكم المغرب والإستار.

رساله فقيهه استدلاليه طبعت فى عام ١٣٧٥ وذكراها فى الذريعه: ١٨ / ١٠.

٢٠ - كشف الحقايق فى الرد على الزنديق والمنافق.

ثلاثه أجزاء طبعت فى مجلد واحد، ثلاث مرات أولها عام ١٣٧٣ بطهران وآخرها

١٣٩٨، وذكراها فى الذريعه: ١٨ / ٣١.

٢١ - كفايه رؤيه الهلال فى البلاد البعيده.

رساله فقيهه استدلاليه، طبعت.

٢٢ - مناسك الحج.

رساله فتوائيه باللغه الفارسيه. طبعت ثلاث مرات آخرها ١٣٩٨.

٢٣ - منتخب الأحكام.

رساله فتوائيه، طبعت.

٢٤ - من هم آل محمد (عليهم السلام)؟

رساله باللغه الفارسيه، طبعت.

ص: ٤٠٥

وفاته ومدفنه

٢٥ - من ولى السفهاء؟

رساله فقيهه استدلاليه طبعت.

٢٦ - كتاب النكاح والرضاع.

ولكنهما مفقودان.

٢٧ - ولايه الفقيه.

رساله، طبعت.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه ربه ظهر يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذى الحجه الحرام
عام ١٤١٢ وشيع تشيعا حافلا صباح الأحد، السادس والعشرين من ذى الحجه الحرام
في بلدته كاشان من بيته إلى مزار شاه پنجه وهو كما قيل مقبره هارون بن موسى بن
جعفر (عليهم السلام)، وصلى عليه نجله العلامة الشيخ محمد تقى المدني بوصيه منه ودفن هناك في
جوار والده العلامة، سلام الله على الوالد وما ولد وسلام الله عليه يوم ولد ويوم مات
ويوم يبعث حيا.

وقد انتشرت ترجمته في كتاب مستقل بالفارسيه بعد ارتحاله وسمى ب «فروغ فقاها».

ص: ٤٠٦

آيه الله العظمى السيد على العلامة الفانى الاصفهانى

آيه الله العظمى

السيد على العلامة الفانى الاصفهانى

العلامة الفقيه والأصولى المحقق السيد على بن محمد حسن اليزدى الاصفهانى.

ولد عند زوال يوم الخميس ٢٦ ربيع الأول ١٣٣٣ فى أصبهان ونشأ بها وابتداء بالمقدمات

ثم قرأ عند الشيخ محمد الحكيم الخراسانى المتوفى ١٣٥٥ القوانين وقرأ عند السيد مرتضى

الخراسانى المتوفى ١٣٥٧ رسائل شيخنا الأعظم الأنصارى (قدس سره) وعند السيد محمد النجف

آبادى المتوفى ١٣٥٨ المكاسب والكفايه ثم حضر الأبحاث العليا فى الفقه والأصول عند

الحاج المير السيد على النجف آبادى المتوفى ١٣٦٢ وجدنا أبى المجد الشيخ محمد الرضا النجفى

الاصفهانى المتوفى ١٣٦٢. ثم بعد وفاه أستاذه الأخيرين هاجر إلى النجف الأشرف

ووردها فى ربيع الثانى ١٣٦٢ وحضر هناك عند جمع كثير من الأعلام منهم: السيد أبو الحسن الإصفهانى والشيخ محمد كاظم الشيرازى والسيد عبد الهادى الشيرازى وغيرهم.

ولكن أكثر استفادته من أستاذه المير السيد على النجف آبادى بأصبهان وحضر أبحاثه مده ١٣ عاما وكان يقول: هو أستاذى الوحيد.

واشغل فى النجف الأشرف من بدو وروده بتدريس السطوح العالیه ثم اشتغل بتدريس الفقه والأصول على مستوى دراسات الخارج واستفاد منه جمع من الأعلام.

ثم هاجر إلى إيران وأقام بقم المقدسه فى رجب المرجب ١٣٩٣ واشتغل بالتدريس.

وقد ذهب فى أيام العطلة الصيفيه إلى مسقط رأسه أصبهان وحضر عليه أعلامها

للاستفاده العلميه وصعد منبر التدريس فى مدرسه الجده الكبيره فى سوق أصبهان وربما أقامت الجماعه فيها ظهرا سيما فى أيام شهر رمضان المبارك.

ص: ٤٠٧

مشايخه فى الإجازة

قالوا فيه

١ - قال العلامة الشيخ عبد الحسين الأمينى (قدس سره) صاحب الغدير فى شأنه: «... الشريف

العلامة الحجه حسنه الوقت ومفخره علماء العصر السيد على الفانى الإصفهانى أحد أساتذه

النجف الأشرف الفطاحل دام فضله ومعاليه» (١).

٢ - وقال نجله فى شأنه: «... مجتهد محقق محدث عالم متتبع من أساتذه الفقه والأصول

وأئمه التقليد والجماعه والفتيا...» (٢).

٣ - قال الشيخ الرازى (قدس سره): «سيد الفقهاء والمجتهدين آيه الله فى العالمين الحاج السيد

علي...» (٣).

٤ - قال العلامة المهدوي (رحمه الله) ما عبره: «سماحه آيه الله العظمى الحاج السيد علي العلامة

الفاني ابن المرحوم السيد محمد حسن الفاني اليزدي الاصفهاني من أكابر العلماء والفقهاء

والمجتهدين المعاصرين» (٤).

٥ - قال العلامة السيد محمد رضا الجلالی دامت برکاته فی عد مشایخه فی الروایه: «سماحه

آيه الله الفقيه الأصولي الحجة السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني (رحمه الله)» (٥).

مشايخه في الإجازة

ذكر في إجازته لي بعضهم وهم:

١ - جدنا أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧ - ١٣٦٢).

٢ - السيد علي النجف آبادي (١٢٨٧ - ١٣٦٢).

ص: ٤٠٨

١- (١) الغدير: ١١ / ب.

٢- (٢) معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣٢٧.

٣- (٣) گنجینه دانشمندان: ٢ / ٢١٠.

٤- (٤) تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير: ٢ / ٣٢٩.

٥- (٥) ثبت الأسانيد العوالي: ٨.

تأليفاته

٣ - الشيخ آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩).

٤ - السيد صدر الدين الصدر (١٢٩٩ - ١٣٧٣).

٥ - السيد محمد تقى الخوانسارى (١٣٠٥ - ١٣٧١).

الراوون عنه

استجاز عنه جمع كثير في الروايه منهم:

- تلميذه والمقرر لأبحاثه السيد محمد على الصادقى الاصفهانى.
- الشيخ جعفر الصبورى القمى صاحب سلك الدرر فى نظم الأثر.
- الشيخ عباس المصباح الاصفهانى المتوفى ١٤٠٨.
- السيد مصلح الدين المهدوى.
- السيد محمد رضا الحسينى الجلالى.
- الشيخ محمد السامى الحائرى.

تأليفاته

- ١ - آراء حول القرآن. طبع فى قم عام ١٣٩٩.
- ٢ - آراء حول مبحث الإراده. طبع عام ١٤٠٥.
- ٣ - البداء عند الشيعة. طبعت فى ربيع الثانى ١٣٩٤ وترجمت إلى الفارسى وطبعت.
- ٤ - بيان الخيانه. ردا على أحمد الأمين المصرى وإتهاماته على الشيعة. ص: ٤٠٩

المكر

- ٥ - تحفه الجواهر. فى جواب مسائل الشيخ أحمد الداورى.

٦ - ترجمه تقويم المحسنين.

إلى الفارسيه من مؤلفات المولى محسن الفيض الكاشانى طبعت عام ١٣٦٨.

٧ - ترجمه نصايح الهدى.

إلى الفارسيه للعلامه الشيخ محمد جواد البلاغى (رحمه الله) طبعت بأصبهان ١٣٧٠.

٨ - ترجمه خطبه الزهراء سلام الله عليها.

إلى الفارسيه، طبعت.

٩ - تنزيه الصفوه.

ردا على القائل بتزويج آدم (عليه السلام) أبناؤه من بناته.

١٠ - تعليقه على العروه الوثقى.

طبعت الجزء الأول منها فى العبادات عام ١٣٩١ والجزء الثانى فى المعاملات عام ١٣٩٤.

١١ - التعليقه على وسيله النجاه.

للسيد أبى الحسن الاصفهانى، طبعت مرتان.

١٢ - تفسير سوره الجمعه.

١٣ - تفسير سوره الفاتحه.

١٤ - تفسير سوره الفتح.

١٥ - تفسير سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

١٦ - توضيح المسائل.

بعده من اللغات: الفارسيه والعرييه والإنجليزيه والفرنسيه.

١٧ - خمسون مسأله.

فى جواب مسائل الشيخ مبارك البحرانى، طبعت.

باب الدال

١٨ - دستور حج وعمره.

طبع.

١٩ - ديوان أشعاره.

رأيت عنده في مجلد واحد وقد هيئه للطبع.

٢٠ - رساله في أحكام البنوك.

٢١ - رساله في أحكام الخراج.

٢٢ - رساله في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢٣ - رساله في جوائز السلطان.

٢٤ - رساله في الخمس.

٢٥ - رساله في الذبائح.

٢٦ - رساله في علم الإمام (عليه السلام).

كتبها في ليله واحده وسماها الليله المباركه كما قالها لى وترجمها إلى الفارسيه تلميذه

السيد محمد على الصادقى الاصفهانى وكتاهما مخطوطتان.

٢٧ - رساله في القرعه.

٢٨ - رساله في المعاملات الربويه.

٢٩ - رساله في المعاصى الكبيره.

٣٠ - رساله في الوصايا.

٣١ - السير إلى الله.

كتبه باستدعاء العلامة السيد مرتضى المستجابي.

٣٢ - الشعائر الحسينيه.

وترجمت إلى الفارسيه والأردو، وطبعت جميعا.

٣٣ - عبد الله بن عباس.

ص: ٤١١

تقرياته

علمه وتفسيره ومنطقه وورعه وعله اتهامه بالإختلاس، طبع عام ١٣٩٨.

٣٤ - غاليه البيان في عدم تحريف القرآن.

٣٥ - الفوائد الرجاليه.

٣٦ - قيسات العقول في الفروع والأصول.

وهي تعريب أربعينه، ذكره في الذريعه ١٧ / ٣٤ وطبع.

٣٧ - المتعه مشروعه.

تحليل لعلها ورد القائل بحرمتها. طبع في شعبان المعظم ١٤٠٨ بقم المقدسه.

٣٨ - المعارف العلويه في الكلام.

٣٩ - مناسك الحج.

بعده من اللغات: الفارسيه والعرييه والاردو.

٤٠ - منظومه في مديح المعصومين (عليهم السلام).

بالفارسيه طبعت مرتان.

تقرياته

اشتغل بالتدريس قريب من نصف القرن وكتب تلاميذه دروسه وأبحاثه سيما في علمي

الفقه والأصول وإليك سرد أسمائها:

١ - المختار فى الجبر والاختيار.

ذكره العلامة الطهرانى فى الذريعة: ٢٠ / ١٦٦ وطبع.

٢ - آراء الأصول.

فى ستة أجزاء طبعت منها مباحث الألفاظ فى مجلدين.

٣ - كتاب الطهاره.

فى خمس مجلدات كلها مطبوعه.

ص: ٤١٢

الداء

٤ - كتاب الصلاه.

فى سبع مجلدات طبعت منها خمس.

٥ - كتاب الإجاره.

طبعت فى مجلد واحد.

٦ - الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

طبع.

٧ - كتاب الخمس.

٨ - كتاب الزكاه.

٩ - كتاب الوصايا.

١٠ - كتاب المكاسب.

على نهج متاجر الشيخ الأعظم إلى بحث الفضولى.

والمقرر فى جميع هذه الأبحاث تلميذه الوحيد آيه الله السيد محمد على الصادقى الاصفهانى

المولود فى الحادى عشر من شهر شوال المكرم عام ١٣٤٦ والمتوفى فى ٢٠ ربيع الثانى

عام ١٤١٧ والمدفون بمقبره «تخت فولاد» بأصبهان فى قرب مرقد آيه الله الحاج آقا رحيم

الأرباب (قدس سره).

١١ - بحوث فى فقه الرجال.

بقلم السيد على مكى العالمى طبع عام ١٤١٠ بقم المقدسه.

١٢ - كتاب النكاح.

بقلم الشيخ على العفى العالمى.

١٣ - زن از دیدگاه شریعت اسلام.

١٤ - بینش کلی إمام (عليه السلام).

والأخيران بقلم بعض الهاشميات وطبعاً بالفارسيه.

ص: ٤١٣

وفاته ومدفنه

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه ربه بعد عمليه جراحيه غير ناجحه قبيل الظهر من يوم الاثنين الثالث

والعشرين من شوال المكرم عام ١٤٠٩ فى طهران ثم انتقل جسده الشريف إلى قم عش آل

محمد (عليهم السلام) وشيع تشيعاً ضخماً وصلى عليه آيه الله السيد محمد رضا الكلپايگانى (قدس سره) ودفن فى

إحدى حجرات الصحن الفاطمى سلام الله عليها.

وكان (قدس سره) من الفقهاء العظام والمراجع الكرام ونوابغ الزمان ومفاخر أصبهان وهيهات أن

يأتى الدهر بمثله، رحمه الله عليه رحمه واسعه.

قالوا فيه

آيه الله العلامة

الشيخ محمد تقى التستري

العلامة المحقق الرجالي المدقق الشيخ محمد تقى ابن الشيخ محمد كاظم (١٢٩٧ - ١٣٧١)

ابن الشيخ محمد على (ت ١٣٢٢) ابن الحاج الشيخ جعفر (١٢٢٠ - ١٣٠٣) ابن الشيخ

حسين ابن الشيخ حسن ابن الملا على بن على بن حسين التستري.

ولد فى النجف الأشرف حوالى عام ١٣٢٠ ثم انتقل والده الشيخ محمد كاظم إلى تستر

فكان المترجم معه وهو طفل.

قرأ المقدمات والسطوح عند السيد حسين النورى والسيد مهدي آل الطيب والسيد على

أصغر الحكيم والسيد محمد على الإمام (ت ١٣٩٤) ثم حضر أبحاث والده.

وهاجر إلى النجف الأشرف عام ١٣٥٤ وأقام بها ستة سنوات ولم يحضر عند أحد ثم

رجع إلى بلده تستر سنة ١٣٦٠ وأقام بها حتى وافاه الأجل.

أجازته الشيخ آغا بزرك الطهرانى فى ١٩ محرم الحرام سنة ١٣٦٠ ووصفه فيها ب «الشيخ

العالم البارع الشيخ محمد تقى حفيد آيه الله الشهير الحاج الشيخ جعفر التستري طاب ثراه...».

قالوا فيه

١ - ذكره العلامة الطهرانى فى مصفى المقال وقال: «... له تصانيف... كتاب التعليقات

على رجال الممقانى، كبير فيه تحقيقات كثيرة وجلها تنقيدات» (١).

٢ - وقال أيضا في نقباء البشر: «هو الشيخ محمد تقى... عالم مصنف بارع، ولد في

النجف ١٣٢١ ونشأ بها على حب العلم والفضيله، اللذين ورثهما عن آبائه وعن جده الأعلى

الشيخ جعفر الغنى عن الوصف... فاشتغل عند الأفاضل مجدا مجتهدا حتى برع

وصنف...» (١).

٣ - قال الأستاذ آيه الله السيد موسى الشيرى الزنجانى مد ظله ما ملخصه ومعربه:

«... إن واحدا ممن ورث هذا الزهد والروحانية والتدقيق فى البحث، هو ابن حفيده الشيخ

محمد تقى التستري الذى يعد هو وكتابه قاموس الرجال من مفاخر العصر الحاضر كلاهما

المؤلف والمؤلف...» (٢).

٤ - قال الأستاذ آيه الله الشيخ جعفر السبحانى دامت بركاته فى شأنه: «... فهو من

المشايخ الأعاظم الذى يضمن بهم الدهر إلا فى فترات قليلة وله على العلم وأهله أيدى

مشكوره» (٣).

٥ - قال العلامة السيد محمد الجزائرى دامت بركاته ما ملخصه ومعربه: «آيه الله

الحاج الشيخ محمد تقى الشيخ، العالم الجليل الزاهد الذى جعل التقوى شعاره والمحقق

النقى وهو مفخره لا لأهله وأهل بلده فحسب بل مفخره للعالم الشيعى فى هذا العصر،

ولد عام ١٣٢٠.

وقد عرفته منذ ثلاثين عاما من قريب، فلم أقف له على زله وهو فى الزهد والتقوى

يعد تاليا لسلمان وأما فى العلم فهو المقدم على الإسلام فى علمى الحديث والرجال،

والسباق فى هذين المجالين على الآخرين، بل لا بد أن يعد نابغه فى علم الرجال

١- (١) نقيب البشر: ١ / ٢٤٥.

٢- (٢) مجله كيهان فرهنگى السنه الثانيه العدد الأول - شهر فروردين ١٣٦٤ هـ. ش.

٣- (٣) كليات فى علم الرجال: ١٣٧ الطبعه الاولى.

الشكر

ومعجزته كتاب قاموس الرجال» (١).

٦- قال فى معجم رجال الفكر والأدب فى النجف: «... عالم مصنف مجتهد بارع مؤلف

مكثر...» (٢).

٧- قال نجله الدكتور محمد على الشيخ - الأستاذ بجامعة طهران - عن والده:

«... فهو يجلس كل يوم فى غرفه الاستقبال من بيته ويستقبل الزائرين والمراجعين

وطلاب العلم بوجه باسم، ويجيب عن أسئلتهم التى تدور حول المسائل الدينيه بلسان

لين، ووجه طلق وهو يعيش فى أعلى درجه من السذاجه، متوجها إلى الله، ومتوكلا عليه،

ومنصرفا عن سواه. فلا ريب أنه أحد عباد الله الصالحين المتوكلين عليه، فهو حسبه

وناصره ومجزيه» (٣).

٨- مدحه الدكتور السيد جعفر الشهيدى - الأستاذ بجامعة طهران - فى أبيات منها:

مع الفخر عش وانشر لوا المجد رافعا * فمثلك أحرى أن يعيش ممجدا

إليك تنهى المجد فى العلم والتقى * فصرت لرواد الأحاديث مسندا

فكم عالم أبلى الزمان حديثه * فعاش بقاموس الرجال مخلدا

وكم خابط عشواء لم يدر رشده * أنارت له أضواء علمك فاهتدى

شرحت لنا نهج البلاغه وافيا * وأوضحت ما كنا نراه معقدا

وأبديت فى بهج الصباغه معجزا * سيبقى على كر الزمان مشيدا

فراعيك عين الله عن كل آفه * وحظك منه العيش رغدا مؤبدا (٤)

- ١- (١) مجله كيهان فرهنگى السنه الثانيه العدد الأول.
- ٢- (٢) معجم رجال الفكر والأدب فى النجف: ٩١.
- ٣- (٣) مقدمه الأخبار الدخيله - المجلد الأول - كلمه فى حياه المؤلف.
- ٤- (٤) مجله كيهان فرهنگى السنه الثانيه - العدد الأول.

تأليفاته

مشايخه والراون عنه

قد مر منا إجازة الشيخ الطهرانى له وأما المجازين منه فقد استجازة فى روايه الحديث كثير

من الأعلام لكن لم أعرف منهم إلا:

- الشيخ رضا الاستادى أجازة فى ١٥ / ١ / ١٣٥٩ هـ. ش ببلده تستر.

تأليفاته

١ - آيات بينات فى حقيه بعض المنامات.

طبع بطهران عام ١٣٩٣.

٢ - الأخبار الدخيله ومستدر كاته.

فى أربع مجلدات طبعت بطهران.

٣ - الأربعون حديثا.

طبع بقم المقدسه عام ١٤٠٠، واختاره من أربعيناته الثلاثه، لاحظ الذريعه: ١١ / ٥١.

٤ - الأوائل.

طبع بطهران عام ١٤٠٥.

٥ - البدايع.

وهو كشكوله طبع بطهران عام ١٣٦٣ هـ. ش.

٦ - بهج الصباغه فى شرح نهج البلاغه.

فى أربعة عشر مجلدا طبع بطهران وقم. وهو أول شرح موضوعى لنهج البلاغه، شرحها

فى ستين موضوعا.

٧ - تفسير القرآن الكريم.

مخطوط.

ص: ٤١٨

مكة المكرمة

٨ - جوامع أحوال الأئمة أو رساله فى تواريخ النبى والآل.

طبع ملحقا بالجزء الحادى عشر من قاموس الرجال فى عام ١٣٩٠، وذكره العلامة

الطهرانى فى الذريعة: ١١ / ٥١ تبعا لأربعينه ومستقلا فيها: ٢٦ / ٢٦٠.

٩ - سهو النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

رساله فى المحاكمه بين شيخى الصدوق والمفيد فى مسأله سهو النبى (صلى الله عليه وآله وسلم). طبعت مصورا

من خطه ملحقا بالجزء الحادى عشر من كتابه قاموس الرجال فى عام ١٣٩٠.

١٠ - قاموس الرجال.

وهو كتابه الكبير، كتبه أولا على هامش رجال المامقانى ثم أفرده فى كتاب مستقل وطبع

أولا فى أربعة عشر مجلدا ثم أعاد طبعه جماعه المدرسين بقم المقدسه على أحسن هيئه.

ذكره العلامة الطهرانى تحت عنوان حواشى تنقيح المقال فى الذريعة: ٧ / ٩٦، ورجال

الشيخ محمد تقى التستري فيها: ١٠ / ١٠١.

١١ - قضاء أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام).

طبع بالنجف الأشرف وقم ويروت أكثر من عشر مرات وترجم إلى الفارسيه مكررا

وطبع: وأيضاً ترجم مختصره إلى الإنكليزية. وذكره في الذريعة: ١٧ / ١٣٧ و ١٧ / ١٥٣.

١٢ - الرسالة المبصرة في أحوال البصريه أو الدر النظر في الممكنين بأبي بصير.

طبعت ملحقا بالجزء الحادى عشر من قاموس الرجال فى عام ١٣٩٠.

١٣ - النجعه فى شرح اللمعه.

شرح استدلالى على اللمعه للشهيد الأول طبع بطهران فى أحد عشر مجلدا، من كتاب

الطهاره إلى الديات.

وأما مؤلفاته بالفارسيه:

١ - ما كتبه فى جواب مسائل مؤتمر الشيخ الطوسى.

طبع فى الجزء الثالث من ذكرى الشيخ الطوسى بمدينة المشهد المقدس.

ص: ٤١٩

وفاته ومدفنه

٢ - ما كتبه ردا على الدكتور على الشريعتى دفاعا عن دعاء الندبه.

مخطوط. نسختها موجوده عند العلامة الشيخ رضا الأستادى.

٣ - مقدمه توحيد المفضل.

طبعت بطهران.

و جمع فهرس تصانيفه العلامة الشيخ رضا الاستادى فى كتابه الأربعين مقاله (١): ٣٢٧.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه ربه صبيحه يوم الجمعة التاسع عشر من ذى الحجه الحرام عام ١٤١٥

ببلدته تستر وشيع تشيعا حافلا يوم الأحد الحادى والعشرين من ذى الحجه الحرام من

جامع بلدته إلى بقعه السيد محمد گلابى (قدس سره) فى تستر ودفن فيها.

ولا يرى في هذه الأعصار مثل تشيعه ومجالس تعزيتة في تلك البلاد.

وكان (رحمه الله) من نوابغ عصره وفرائد دهره وكان دقيق النظر وكثير التحقيق في العلوم

الإسلامية سيما علمي الرجال والدراية، ومؤلفاته تشهد بذلك قدس الله سره.

ص: ٤٢٠

١- (١) جهل مقاله: ٣٢٧.

آية الله المعظم السيد مصطفى الصفائي الخوانساري

آية الله المعظم

السيد مصطفى الصفائي الخوانساري (١)

العلامة الفقيه والرجالي النسابة السيد مصطفى بن أحمد الحسيني الصفائي الخوانساري

صاحب كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار.

ولد في شهر ربيع الأول عام ١٣٢١ بمدينه خوانسار.

ضبط العلامة الإشكوري نسبه هكذا: «مصطفى بن أحمد بن رضا بن أحمد بن رضا بن

عمو سيد بن هاشم بن شهدي بن جعفر بن شمس الدين بن مرجا بن محمد مؤمن بن القاسم بن

همايون شاه بن شاه قاسم بدلا بن عبد الكريم شاه بن شاه أبي الحسن بن شاه عبد الله بن يحيى

الفاضل بن أبي الحسن الواحد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن المنصور بن محمد

ابن عبد الله بن عبد الواحد بن الشريف مالك بن شهاب الدين بن الشريف حمزه المهنا الأكبر

ابن داود بن القاسم بن عميد الدين بن عبيد الله المكرم بن عميد الدين بن يحيى العبيدلي بن

الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن أبي عبد الله الحسين الأصغر بن الإمام السجاد

زين العابدين علي (عليه السلام) بن الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام) بن علي أمير المؤمنين (عليه السلام) بن

أبي طالب (عليه السلام)» (٢).

قرأ المقدمات عند خاله السيد علي النقوي الرضوي الخوانساري وابتدأ بالسطح عند

ص: ٤٢١

١- (١) صحح هذه الترجمة شيخنا المترجم بقلمه الشريف وزاد عليها إضافات.

٢- (٢) أحسن الأثر في أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

قالوا فيه

والده السيد أحمد والسيد الميرزا محمود الرضوي الخوانساري والحاج الميرزا يوسف

المهدويان الخوانساري والمعقول عند العلامة الآخوند ملا محمد علي الحكيم الإيماني

الخوانساري في خوانسار.

ثم هاجر إلى قم في عام ١٣٤٠ ولازم العلامة المؤسس الحائري (قدس سره) فقها وأصولاً خمس

عشره سنة إلى أن توفي الأستاذ في عام ١٣٥٥.

واستفاد من أساتيد آخرين، منهم: الشيخ محمد علي الصفائي القمي والسيد أبو الحسن

الاصفهاني والميرزا محمد حسين النائيني والحاج آقا حسين القمي والشيخ محمد الكفائي

والحاج الشيخ مرتضى الآشتياني والسيد محمد صادق الخاتون آبادي الاصفهاني وجدنا

العلامة أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني.

كما حضر في المعقول عند السيد أبي الحسن القزويني والسيد أحمد الخوانساري وفي

العرفان النظري عند الشيخ محمد علي الشاه آبادي وفي الأخلاق عند الميرزا جواد آقا

الملكى.

ثم بعد ورود آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى لازمه وصار من خواص

أصحابه وحواريه وحضر مجلس استفتائه وله أيادي مشكوره لمحافظه الحوزه المقدسه

العلميه بقم عش آل محمد (عليهم السلام).

١ - قال السيد على رضا ريحان اليزدى ما معربه: «السيد مصطفى ابن السيد أحمد

الخوانسارى الصفائى ولد فى خوانسار عام ١٣١٧ وارتحل إلى قم عام ١٣٤٠ وأخذ من السيد

أحمد الخوانسارى والسيد محمد تقى الخوانسارى وأخذ المعقول من الشيخ محمد على الشاه

آبادى والسيد أبى الحسن القزوينى وهو الآن يستفيد من آيه الله الحائرى ومن مؤلفاته كتاب

ص: ٤٢٢

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

الديانه الاسلاميه والمعتقدات الاماميه لم يتمه» (١).

٢ - قال العلامة الطهرانى: «السيد الفاضل الكامل البارع السيد مصطفى نزيل قم ابن

السيد أحمد بن محمد رضا بن أحمد بن محمد رضا الحسينى ينتهى إلى الحسين الأصغر كما فى

الشجره الموجوده الخوانسارى الصفائى المولود (١٣١٧) ترجمه آئينه دانشوران ص ٩٢،

رأيت إجازته والده له على ظهر نسخه الجزء الأول من الفقيه تاريخها (ج ٢ - ١٣٥٩) وكانت

وفاه والده ١٤ ذى القعدة ١٣٥٩ فالإجازة قبل وفاته بخمسه أشهر...» (٢).

٣ - قال العلامة آيه الله السيد شهاب الدين المرعشى فى رسالته الخاصه بترجمه والده:

«... فإنه خلف عده أولاد منهم: العالم الجليل المتتبع آيه الله الحاج السيد مصطفى الحسينى

الصفائى الخوانسارى نزيل بلده قم وهو أشهرهم وأجلهم شأنًا وأفضلهم» (٣).

٤ - قال الشيخ الرازى فى شأنه ما معربه: «من الفضلاء المعروفين والعلماء

المحترمين نزيل قم المقدسه والحوزه العلميه ومن خواص أصحاب سماحه آيه الله

البروجردى...» (٤).

٥ - وقال فى كتابه الآخر ما معربه: «حججه الاسلام والمسلمين آيه الله الحاج السيد

مصطفى ابن علامه الحاج السيد أحمد الحسينى الخوانسارى من العلماء الأعلام والآيات

العظام فى الحوزه العلميه بقم المقدسه، له مقامات علميه وكمالات النفسيه الحسينيه

والنسيه...» (٥).

٦ - قال علامه المهدي ما معربه: «سماحه آيه الله الحاج السيد مصطفى ابن العالم الجليل

ص: ٤٢٣

١- (١) آئينه دانشوران: ٩٢ من الطبعه الاولى.

٢- (٢) نقيب البشر: قسم المخطوط.

٣- (٣) كشف الأستار عن حياه مؤلف كشف الأستار: ٢٦.

٤- (٤) آثار الحجه ٢ / ٧٦.

٥- (٥) گنجينه دانشمندان: ٢ / ١٣٨.

النكبه

المرحوم السيد أحمد الصفائى الخوانسارى القمى عالم زاهد، جليل القدر من أكابر العلماء

والفهاء والمدرسين وأئمه الجماعه المعاصرين بقم المقدسه...» (١).

٧ - قال علامه الإشكورى دامت بركاتاه فى شأنه: «... له حافظه قويه جدا،

يستحضر المسائل العلميه مع مصادرها ويختزن فى ذاكرته كثيرا من الأحداث التاريخيه

والوقايح التى قرأها فى الكتب، مع اطلاع واسع فى تراجم معاصريه ومن يقرب من عصره

من العلماء والشخصيات...» (٢).

٨ - قال علامه الاستادى دامت بركاتاه فى شأنه ما معربه: «... صدق اجتهاده جمع من

فطاحل العلماء نحو:

- آيه الله الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدى مؤسس الحوزه العلميه بقم

المقدسه.

- آيه الله الحاج السيد أبو الحسن الاصفهاني.

- آيه الله الشيخ ضياء الدين العراقي.

- آيه الله الميرزا محمد علي الشاه آبادي الاصفهاني من أساتذه الإمام الخميني (قدس سره).

- آيه الله الحاج الشيخ مرتضى الآشتياني ابن الحاج الميرزا حسن الآشتياني.

- آيه الله السيد جمال الدين الكلپايگاني.

- آيه الله الميرزا رضى التبريزي.

- آيه الله الحاج آقا حسين البروجردي.

- آيه الله الحاج الميرزا محمد الفيض القمي.

- آيه الله الحاج السيد محمد تقى الخوانساري.

- آيه الله الحاج السيد محمد الحجه الكوه كمرى.

ص: ٤٢٤

١- (١) تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: ٢ / ٢٧٥.

٢- (٢) أحسن الأثر فى أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

مشايخه فى الإجازة

- آيه الله السيد محمد مهدي الخوانساري صاحب «أحسن الوديعه».

- آيه الله الحاج السيد محمد رضا الكلپايگاني.

- آيه الله الحاج الشيخ محمد على الأراكي «(١) قدس الله أسرارهم.

مشايخه فى الإجازة

له مشايخ كثيره فى نقل الروايه، ذكرهم فى إجازته لى وإليك أسمائهم على ترتيب كتابته فى

إجازتى:

١ - والده السيد أحمد الصفائي الخوانساري (١٢٩١ - ١٣٥٩).

٢ - المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي (١٢٧٩ - ١٣٥٥).

٣ - السيد أبو الحسن الاصفهاني (١٢٨٤ - ١٣٦١).

٤ - الشيخ ضياء الدين العراقي (١٢٨٧ - ١٣٦١).

٥ - الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٢ - ١٣٨٠).

٦ - السيد محسن الحكيم (١٣٠٦ - ١٣٩٠).

٧ - السيد محمد تقى الخوانساري (١٣٠٥ - ١٣٧١).

٨ - السيد محمد الحجة الكوهكمري (١٣١٠ - ١٣٧٢).

٩ - الشيخ محمد الفيض القمي (١٢٩٣ - ١٣٧٠).

١٠ - الشيخ مهدي الزاهد الحكمي القمي (١٢٨٠ - ١٣٦٠).

١١ - الشيخ محمد علي الصفائي القمي (١٢٩٩ - ١٣٥٨).

١٢ - الميرزا صادق آقا التبريزي (١٢٧٤ - ١٣٥١).

١٣ - الميرزا رضی [الزنوزي] التبريزي (١٢٩٤ - ١٣٧٤).

١٤ - الحاج الشيخ عباس القمي (١٢٩٤ - ١٣٥٩).

ص: ٤٢٥

١- (١) بيست مقاله: ٢٩٥.

الراون عنه

١٥ - الشيخ علي أكبر النهاوندي (١٢٧٨ - ١٣٦٩).

١٦ - الشيخ آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩).

١٧ - جدنا أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧ - ١٣٦٢).

١٨ - الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (١٢٩٥ - ١٣٧٣).

١٩ - السيد عبد الحسين شرف الدين (١٢٩٠ - ١٣٧٧).

٢٠ - السيد محمد باقر القزويني (١٢٩١ - ١٣٦٥).

٢١ - الشيخ محمد علي الشاه آبادي الإصفهاني (١٢٩٢ - ١٣٦٩).

٢٢ - السيد مهدي الخوانساري الكاظميني (١٣١٩ - ١٣٩١).

٢٣ - السيد جمال الدين الموسوي الكلبايكاني (١٢٩٥ - ١٣٧٧).

٢٤ - الميرزا محمد العسكري الطهراني (١٢٨١ - ١٣٧١).

وآخرون

الراوون عنه

استجاز عنه جمع من الأعلام منهم:

- العلامة الأستاذ آية الله الشيخ محمد الفاضل اللنكراني.

- السيد محمد علي الروحاني القمي.

- السيد محسن الخرازي الطهراني.

- السيد أحمد الحسيني الإشكوري.

- الشيخ خليل المبشر الكاشاني.

- الشيخ رضا الاستادي.

- السيد مصلح الدين المهدي.

- الشيخ محمد باقر الساعدي.

ص: ٤٢٦

مكتبته الخاصه

- السيد أمير حسين المرعشى.

- الشيخ يوسف حسن الكامل اللبناني.

- الشيخ محمد السماوى الحائرى.

- الشيخ إبراهيم الكاظمى الخوانسارى.

- ناصر الباقرى البيدهندى.

تأليفاته

١ - تقريرات درس أستاذه العلامة المؤسس الحائرى (قدس سره) فى الفقه وأصوله.

٢ - الحواشى على بعض الكتب الدراسيه الحوزويه.

٣ - الديانه الاسلاميه والمعتقدات الإماميه.

٤ - الجواهر المودعه والذخائر الرهينه.

يشبه بالكشكول فى مأتى صفحه أكثرها بخطه الشريف موجوده فى مكتبته المهدهاء إلى

مكتبته الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) (١).

مكتبته الخاصه

له مكتبته نفيسه من حيث المخطوطات، وقد كانت بابها مفتوحه لرواد التحقيق وأهل

الفضل.

وقد بيعت - بعد ارتحاله من ورثته وانتقلت المخطوطات منها إلى مكتبته ثامن الحجج على

ابن موسى الرضا عليه آلاف التحيه والثناء، وقد فهرسها بعد انتقالها العلامة الشيخ رضا

الاستادى فى مجلد واحد وكتب فى أوله ترجمه والده السيد أحمد ثم ترجمه ولده ثم طبع اجازته

منه وهكذا كتب ترجمتهما فى كتابه العشرين مقاله (٢).

١- (١) راجع فهرس مخطوطات مكتبته: ٩٥.

٢- (٢) بيست مقاله: ٢٨٧.

وفاته ومدفنه

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه ربه في ليله الجمعة الثامن عشر من ربيع الثاني عام ١٤١٣ و شيع تشيعا حافلا بقم المقدسه في صباح السبت التاسع عشر من هذا الشهر على ما رأيت وحضرت وصلى عليه آيه الله الشيخ أبو الفضل الخوانسارى النجفى مد ظله ودفن في المسجد الذى يلى رأس فاطمه المعصومه (عليها السلام) بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) المشهور بمسجد «بالأسر» قريبا من محرابه الذى أقام الجماعه فيه صباحا.

وأقيمت له مجالس الفاتحه المتعدده في قم وطهران وخوانسار، رحمه الله وحشره مع جده أبى عبد الله الحسين (عليه السلام).

ص: ٤٢٨

نسبه

آيه الله الوالد الحاج الشيخ

مهدي غياث الدين مجد الإسلام النجفى (١)

والدى العلامة الأديب الفقيه الأستاذ.

ولد في يوم العشرين من صفر المظفر المصادف يوم الثانى والعشرين من ارديهشت عام

١٣١٥ هـ. ش في مدينه أصبهان.

نسبه

كان (قدس سره) أكبر أولاد ذكور والده آيه الله الشيخ مجد الدين (مجد العلماء) النجفى

الاصفهانى (١٣٢٦ - ١٤٠٣) صاحب اليواقيت الحسان فى تفسير سوره الرحمن.

ابن آيه الله العظمى العلامه أبى المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى المسجد شاهى

(١٢٨٧ - ١٣٦٢) صاحب وقايه الأذهان وغيرها.

ابن آيه الله العظمى الحاج الشيخ محمد حسين النجفى الاصفهانى (١٢٦٦ - ١٣٠٨)

صاحب مجد البيان فى تفسير القرآن.

ابن آيه الله العظمى الحاج الشيخ محمد باقر النجفى الاصفهانى (١٢٣٥ - ١٣٠١) صاحب

شرح حجه المظنه.

ابن آيه الله العظمى الحاج الشيخ محمد تقى الرازى النجفى الاصفهانى (١١٨٥ - ١٢٤٨) (٢)

صاحب هدايه المسترشدين فى شرح أصول معالم الدين قدس الله أسرارهم.

ص: ٤٢٩

١- (١) ألحقت هذه الترجمة بالكتاب بعد ارتحاله تخليدا لذكريه طاب ثراه وجعل الجنه مثواه.

٢- (٢) كان تاريخ ولادته على التخمين والتقريب.

تحصيلاته

أمه واسمه ولقبه

كانت أمه العلويه الفاضله بنت آيه الله السيد محمد هادى الحسينى الشمس آبادى

الملقب بصدر العلماء المتوفى عام ١٣٢١ هـ. ش (١).

وقد سماه والده العلامه بالمهدى ولقبه جده أبو المجد ب «غياث الدين» واشتهر اللقب على

اسمه. ولقبه بعض الناس بعد ارتحال والده ب «مجد الإسلام» تخليدا لذكريه.

تحصيلاته

اشتغل بالدراسات وهو طفل، قرأ المقدمات عند الشيخ الجامى والشيخ غلامعلى

الحاجي النجف آبادي، وقرأ السطح الأول عند الشيخ أمان الله القودجاني والشيخ محمد حسين الفاضل الكوهاني، وقرأ المنظومه في الحكمه عند الشيخ الحاج الملا فرج الله الدرّي المتوفى ١٣٨٢ هـ. ق.

وهكذا قرأ العلوم الجديده في المدارس الحديثه بأصبهان ثم سافر إلى طهران لأجل الذهاب إلى جامعه طهران وهو في التاسع عشر من عمره الشريف، يعنى في عام ١٣٣٤ هـ. ش. وسكن في حجرات مدرسه سپهسالار وقرأ ما بقى من السطح العالى عند الشيخ المحسنى الدماوندى فيها، وحضر أيضا في كليه المعقول والمنقول واستفاد من أساتيدها في أربع سنين منهم:

بديع الزمان فروزانفر الخراسانى والمير جلال الدين المحدث الارموى وحكمت آل آقا والسيد كمال الدين نور بخش الدهكردى والشيخ حسينعلى الراشد اليزدى والسيد محمد ص: ٤٣٠

١- (١) أنت تجد ترجمته في (تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: ٣ / ٢٧٦).

قالوا فيه

المشكاه البيرجندى والسيد محمد باقر السبزواري والسيد كاظم المعزى والشيخ مهدى الحائرى اليزدى ومحمد جعفر الجعفرى اللنگرودى ومحمود شهابى والشيخ مهدى الهى القمشه والسيد محسن صدر الأشراف والسيد حسن تقى زاده وعبد الحسين زرّين كوب وزين العابدين ذو المجدين والشيخ الحاج الميرزا خليل الكمره اى والدكتور محمود النجم آبادى (قدس سرهم).

وبلغ إلى رتبه الممتاز في الجامعه، ثم سافر إلى وطنه أصفهان عام ١٣٣٨ هـ. ش وحضر دروس والده العلامة آيه الله الشيخ مجد الدين النجفى وآيه الله الحاج السيد على

البهبهاني المتوفى عام ١٣٩٥ في الفقه على مستوى دراسات الخارج.

وصدق اجتهاده بعض من الآيات العظام.

قالوا فيه

١ - كتب (قدس سره) لى إجازته الإجتهد وأرسلها إلى سماحه المرجع الدينى آيه الله العظمى

الحاج آقا رضا المدنى الكاشانى طاب ثراه فوق فى ذيلها: «بسم الله الرحمن الرحيم،

ما صدر عنه دام ظلّه وقع فى محله أدام الله أيامهما ووقفهما لترويج أحكام الشرع،

حرره الأحقر رضا المدنى الكاشانى». ثم ختمه بمهره الشريف (١).

٢ - قال والده آيه الله الشيخ مجد الدين النجفى (قدس سره) فى تقريره على كتابه المطبوع ما معربه:

«... لما رأيت الكتاب المستطاب آداب اللغة العربيه فى صدر الإسلام من مؤلفات

حضره المستطاب العلامة الكبير الحاج آقا مهدي النجفى الملقب بغيث الدين

دام ظلّه العالى...» (٢).

ص: ٤٣١

١- (١) الإجازة موجوده عندى بخط الكاتب الخطاط الشيخ حبيب الله الفضائلى (رحمه الله) وتوقيع الوالد وختمه (قدس سره).

٢- (٢) أدبيات عرب در صدر اسلام: ب.

النوم

٣ - ذكره العلامة المهدوى (رحمه الله) فى تلاميذ والده وقال فى شأنه ما معربه: «الصدىق المكرم،

العالم الجليل سماحه الحاج الشيخ مهدي غياث الدين النجفى نجل المرحوم مجد العلماء والوارث

بالاستحقاق لمحرابه ومنبره...» (١).

وذكر أن تأليف الكتاب باستدعائه (٢)، ونقل عنه قضيه أيضا فيه (٣).

٤ - قال العلامة الاستادى دامت بركاتة فى مقدمته على أحد رسائل جده ما معناه

بالعريه: «... إني أبتهج من همه حفيده وابن حفيده، وكليهما من أهل العلم والفضل وفي

كسوه الروحانيين على طبع كتبه لأجل استفاده الحوزات العلميه منها...» (٤).

٥ - قال العلامة السيد محمد رضا الجلالى دامت بركاتاه فى ترجمه جده: «... وخلف

أولادا أمجادا وذريه صالحه، من أعيانهم: ابنه الشيخ مجد الدين الذى خلفه فى المحراب

والدرس فى أصبهان، والشيخ عز الدين ابنه الآخر، وحفيده الشيخ مهدي مجد الإسلام

النجفى...» (٥).

٦ - السيد أبو الحسن المهدي دامت بركاتاه نقل عنه قضيه فى كتابه فى ترجمه جده آيه الله

الشيخ محمد حسين النجفى الاصفهانى (قدس سره) صاحب مجد البيان فى تفسير القرآن، ثم قال:

«العالم الفاضل سماحه الحاج الشيخ مهدي النجفى دام عزه نقلا من والده الكريم آيه الله

مجد العلماء النجفى (قدس سره)» (٦).

ص: ٤٣٢

١- (١) تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: ٣ / ١٦٧.

٢- (٢) تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: ١ / ٣١.

٣- (٣) تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: ٣ / ٣٧٩.

٤- (٤) بيست مقاله: ٣٦٨.

٥- (٥) الإجازة الشاملة للسيدة الفاضلة، المطبوعه فى مجله علوم الحديث العدد الرابع: ٣٢٤.

٦- (٦) نمونه اى از يك انسان، وارسته پيوسته، زندگى نامه مرحوم آيه الله شيخ محمد حسين نجفى أصفهانى رحمه الله عليه:

٢٣.

إمامته للجماعة

تدریسه

اشتغل بالتدريس من بدو وروده إلى أصبهان فى مدارسها وجامعه المعلمين وبعض

الجامعات الاخرى واستمر هذا التدريس أكثر من ثلاثين سنة.

مشايخه فى الروايه والراوون عنه

أجاره جمع من المشايخ منهم:

- والده العلامه آيه الله الشيخ مجد الدين النجفى.

- آيه الله السيد شهاب الدين المرعى النجفى.

واستجاز منه جمع من الأعلام لم أعرف منهم إلا:

- المحقق ناصر الباقرى البيدهندى.

إمامته للجماعه

بعد ارتحال والده العلامه فى عام ١٤٠٣ قام مقامه وصلى بالناس فى مسجد نو بازار

ومسجد الجامع العباسى (مسجد الشاه) بأصبهان، واستمرت إمامته قريب من عشرين

سنه.

ص: ٤٣٣

تأليفاته

تأليفاته

١ - أدبيات عرب در صدر اسلام.

طبع عام ١٣٦٣ هـ. ش مع تقريره والده العلامه بتوسط منشورات تدين أصبهان.

٢ - حاشيه على متن التلخيص.

لعلامه محمد بن عبد الرحمن الخطيب القزوينى فى المعانى والبيان والبديع،

مخطوطه.

٣ - حقوق.

رساله مخطوطه.

٤ - درسهائی از جهان بینی اسلامی.

طبع فی جامعه المعلمین.

٥ - دستور زبان فارسی.

رساله مخطوطه.

٦ - فیض الباری إلى قره عینی الهادی.

إجازة مفصلة كتبها لی.

٧ - مقالات.

٨ - تحقیق و مقدمه رساله أمجدیه.

من مؤلفات جده العلامة أبی المجد آیه الله الشیخ محمد الرضا النجفی الاصفهانی

طبعت بتوسط بنیاد بعثت فی طهران عام ١٣٦٤ هـ. ش.

٩ - مقدمه دیوان أبی المجد.

من نظم جده العلامة واهتم بطبعه عام ١٤٠٨ بقم المقدسه.

ص: ٤٣٤

وفاته ومدفنه

١٠ - مقدمه علی الیواقیت الحسان فی تفسیر سوره الرحمن.

من مؤلفات والده العلامة واهتم بطبعه عام ١٤٠٩ بقم المقدسه.

١١ - مقدمه علی بیان سبل الهدایه فی ذکر أعقاب صاحب الهدایه. أو (تاریخ

علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن اخیر).

كتب العلامة السيد مصلح الدين المهدوی (١٣٣٤ - ١٤١٦) هذا الكتاب بإشارته

واستدعائه فی ثلاث مجلدات، وطبع باهتمامه بقم المقدسه عام ١٣٦٧ هـ. ش.

١٢ - مقدمه على وقايه الأذهان.

من مؤلفات جده أبى المجد وطبع الكتاب بتوسط مؤسسه آل البيت (عليهم السلام) فى قم المقدسه

عام ١٤١٣.

١٣ - مقدمه على كتابى ألف حديث فى المؤمن.

كتبها لى وطبع الكتاب بتوسط جماعه المدرسين بقم المقدسه عام ١٤١٦.

١٤ - مقدمه على هدايه المسترشدين فى شرح أصول معالم الدين.

من مؤلفات جده الأعلى آيه الله العظمى الحاج الشيخ محمد تقى الرازى النجفى

الاصفهانى. طبع الكتاب بتوسط جماعه المدرسين بقم المقدسه فى ثلاث مجلدات عام

١٤٢٠ و ١٤٢١.

ص: ٤٣٥

الشهاده

وفاته ومدفنه

وافاه الأجل قبل الظهر يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر عام ١٤٢٢

المصادف ليوم السابع والعشرين من ارديبهشت عام ١٣٨٠ هـ. ش (١) وهو فى الطريق إلى

مسجده لأجل إقامه صلاه الجماعه فى مدينه أصبهان، وانتقل جسده الشريف إلى بيته وغسله

أحد أعلام الدين وهو العلامه الحجه السيد محمود الميرهندي دامت بركاته فى ليله الجمعه.

ثم انتقل فى يوم الجمعه الرابع والعشرين من صفر إلى مسجد الجامع العباسى (مسجد

الشاه) وصلى عليه آيه الله الشيخ محمد تقى المجلسى مد ظله مع جمع كثير.

ثم شيع تشيعا حافلا من مسجد الجامع العباسى (مسجد الشاه) إلى مسجد نو بازار ودفن

هناك قبل الظهر يوم الجمعه فى مكتبته التى أسسها فى جوار المسجد بوصيه منه (قدس سره).

وأقيمت له مجالس الفاتحة المتعدده ولمده سبعة أيام في مدينه أصبهان، وأقيمت له أيضا مجلس الفاتحة في الحوزه العلميه بقم المقدسه مع حضور المراجع والآيات والعلماء.

والسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا.

ص: ٤٣٦

١- (١) ومن عجيب الاتفاق وقوع ولادته ووفاته في العشره الثالثه من شهرى صفر وارديبهشت.

سند المؤلف إلى روايات الكتاب

سند المؤلف إلى روايات الكتاب

ثم أذكر هنا طريقى إلى المشايخ وأرباب الكتب لاتصال سند الكتاب وخروجه عن شبهه

الإرسال والتفصيل يطلب من محله:

أروى عن مشايخى آيات الله العظام السيد محمد رضا الكلپايگانى، والسيد شهاب الدين

المرعشى النجفى، والحاج آقا رضا المدنى الكاشانى، والسيد على العلامه الفانى الاصفهانى،

والسيد مصطفى الصفائى الخوانسارى، كلهم عن جدنا العلامه آيه الله أبى المجد الشيخ محمد

الرضا النجفى الاصفهانى صاحب وقايه الأذهان ونقد فلسفه دارون وغيرهما، عن الحاج

الميرزا حسين النورى صاحب مستدرک الوسائل.

(حيلوله): أروى عن آيه الله الحاج الشيخ محمد على الأراكى عن شيخه

الشيخ عباس القمى صاحب سفينه البحار وغيرها عن الشيخ النورى صاحب مستدرک

الوسائل.

(حيلوله): أروى عن العلامه الشيخ محمد تقى التستري عن الشيخ آقا بزرك

الطهرانى صاحب الذريعه وطبقات أعلام الشيعة عن الشيخ النورى صاحب

المستدرک.

(حيلوله): أروى عن والدى العلامة آيه الله الحاج الشيخ مهدي غياث الدين

مجد الإسلام النجفي (قدس سره) عن والده آيه الله الحاج الشيخ مجد الدين النجفي عن جده العلامة

آيه الله أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الإصفهاني عن الشيخ النوري صاحب المستدرک.

ص: ٤٣٧

النيروز

(حيلوله): أروى عن آيه الله السيد مصطفى الخوانساري، عن آيه الله الحاج آقا حسين

الطباطبائي البروجردي الذي الف تحت إشرافه كتاب جامع أحاديث الشيعة، عن عمنا

آيه الله الشيخ محمد تقى آقا النجفي الاصفهاني، عن والده وجدنا العلامة الفقيه الرئيس الشيخ

محمد باقر، عن الشيخ الأعظم الأنصاري، عن المولى أحمد النراقي، عن والده المولى مهدي

صاحب جامع السعادات ومستند الشيعة، عن الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق،

عن الشيخ عبد الله البلادي، عن الشيخ محمود بن عبد السلام، عن الشيخ محمد بن الحسن

الحر العاملي صاحب وسائل الشيعة.

وأما الشيخ الحاج الميرزا حسين النوري صاحب مستدرک الوسائل ينقل عن الشيخ

عبد الحسين بن علي الطهراني، عن الشيخ حسين علي الملايري التويسركاني، عن جدنا

العلامة الشيخ محمد تقى الرازي النجفي الاصفهاني صاحب هدايه المسترشدين في شرح

أصول معالم الدين وتبصره الفقهاء، عن جد أولاده الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف

الغطاء، عن أستاذ الكل آقا محمد باقر الوحيد البهبهاني، عن والده محمد أكمل، عن

الشيخ جعفر القاضي والميرزا محمد الشيرواني، عن العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي صاحب

بحار الأنوار، عن المولى محسن الفيض الكاشاني صاحب الوافي، عن السيد ماجد البحراني،

عن الشيخ بهاء الدين العاملي، عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ

زين الدين الشهيد الثانى صاحب منيه المريد، عن الشيخ على بن عبد العالى الميسى، عن
سميه الشيخ على بن عبد العالى الكركى المحقق الثانى صاحب جامع المقاصد، عن ملحق
الأحفاد بالأجداد الشيخ على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلى صاحب
المهذب البارع وعده الداعى، عن الشيخ على بن الخازن الحائرى، عن الشيخ محمد بن
مكى الشهيد الأول صاحب ذكرى الشيعة فى أحكام الشريعة والدروس وغايه المراد
والدره الباهره، عن فخر الدين محمد صاحب إيضاح الفوائد، عن العلامة حسن بن يوسف
ابن المطهر الحلى صاحب تذكره الفقهاء ومنتهى المطلب وقواعد الأحكام، عن خاله أبى
ص: ٤٣٨

زياره الإخوان

القاسم جعفر بن الحسن الحلى المحقق الأول صاحب الشرايع، عن السيد شمس الدين فخار
ابن معد الموسوى، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى، عن العماد الطبرى،
عن الشيخ أبى على الطوسى، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسى صاحب
تهذيب الأحكام والاستبصار والأمالى، عن الشيخ المفيد صاحب المقنعه والإرشاد
والأمالى، عن الشيخ الصدوق صاحب من لا يحضره الفقيه والأمالى وغيرهما، عن محمد بن
محمد بن عصام الكلينى، عن محمد بن يعقوب الكلينى صاحب الكافى قدس الله أسرارهم
وطاب ثراهم.

والسند من الكلينى إلى الأئمة المعصومين (عليهم السلام) مذكور فى متن الكتاب، وبهذا صار
الكتاب مسندا متصلا معنا.

وإلى هنا تمت موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) فى يوم الجمعة

غره رجب المرجب ١٤٢١، يوم ولاده الإمام أبى جعفر محمد الباقر (عليه السلام)،

بيلده قم المقدسه، على يد مؤلفها العبد هادى النجفى

وقد استوعبت عشر سنين من حياتى تقريبا

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على

محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

ص: ٤٣٩

ص: ٤٤٠

أهم مصادر الكتاب

أهم مصادر الكتاب (١)

١ - آداب المتعلمين:

لمحمد بن محمد بن الحسن المعروف بالخواجه نصير الدين الطوسى المتوفى ٦٧٢.

تحقيق السيد محمد رضا الحسينى الجلالى - منشورات مكتبه امام عصر «عج»

شيراز - ١٤١٦.

٢ - اثبات الوصيه:

لأبى الحسن على بن الحسين بن على المسعودى المتوفى ٣٤٦.

مؤسسه أنصاريان - قم ١٤١٧.

٣ - الاثنى عشرية فى مواعظ العديده:

لمحمد بن محمد بن الحسن الحسينى العاملى.

طبع الحجرى.

٤ - الاحتجاج:

لأبى منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى.

علق عليه السيد محمد باقر الموسوي الخراسان - مؤسسه الأعلمی - بیروت ۱۴۰۳.

۵ - الأخبار الدخیله:

للعلامه الشیخ محمد تقی التستری.

دونه علی أكبر الغفاری - مكتبه الصدوق - طهران.

ص: ۴۴۱

۱- (۱) حیث أكثر مصادر الكتاب كانت ذات طبعات متعددة ذكرت الطبعة التي نقلت منها.

الشهره

۶ - الاختصاص:

للشیخ المفید المتوفی ۴۱۳.

صححه وعلق علیه علی أكبر الغفاری - طبع جماعه المدرسین بقم.

۷ - اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الكشی:

لشیخ الطائفه أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسی المتوفی ۴۶۰.

صححه وعلق علیه الشیخ حسن المصطفوی - طبع جامعه مشهد ۱۳۴۸ هـ. ش.

۸ - الأخلاق:

لأبى القاسم الكوفی.

نقلت عنه بواسطة مستدرک الوسائل.

۹ - الأربعون حدیثا فی حقوق الإخوان:

لابن زهره الحلبي.

تحقیق نبیل رضا علوان - قم ۱۴۰۵.

۱۰ - الأربعون حدیثا فی من یملأ الأرض قسطا وعدلا:

للعبء هاءى النجفى.

نشر الهءاءه ١٤١١ قم المقءسه.

١١ - ارشاء القلوب:

للشفا الحسن بن أبى الحسن الءىلمى.

طبع منشورات الرضى - قم المقءسه.

١٢ - الارشاء:

للشفا المفىء المءوفى ٤١٣.

ءءقق مؤسسه آل البىء - ١٤١٣ قم.

١٣ - أساس البلاءه:

لأبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى المءوفى ٥٣٨.

ص: ٤٤٢

النىه

ءءقق عبء الرءىم محمود.

١٤ - الاستبصار فىما اءءلف من الأءبار:

لشفا الطائفه أبى ءعفر محمد بن الحسن الطوسى المءوفى ٤٦٠.

ءصءىء السىء حسن الموسوى الخرسان - طبع ءار الكءب الاسلامىه - طهران -

١٣٦٣ هـ. ش.

١٥ - الأصول السءه عشر:

لسءه عشر من أصءاب الأئمه (علىهم السلام).

ءار الشبسترى - قم المقءسه ١٤٠٥.

١٦ - أعلام الدين فى صفات المؤمنىن:

للشفا الحفن بن أبى الحسن الديلمى.

تحقق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه ١٤٠٨.

١٧ - إعلم الورى بأعلم الهدى:

لأملن الإسلام الشفا أبى على الفضل بن الحسن الطبرى.

تحقق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه ١٤١٧.

١٨ - الاقبال:

لابن طاوس الحسينى المتوفى ٦٦٤.

طبع الحجرى وربما نقلت من طبع الحروفى بقم المقدسه فى ثلاث مجلدات بتحقيق جواد

القيومى الاصفهانى.

١٩ - ألف حديث فى المؤمن:

للعبدهادى النجفى.

طبع جماعه المدرسىن - قم المقدسه ١٤١٦.

٢٠ - أمالى الشرف المرتضى:

للسيد المرتضى علم الهدى المتوفى ٤٣٦.

ص: ٤٤٣

الدعابه

مكتبه آيه الله المرعى أفت من الطبعه الاولى بمصر ١٣٢٥.

٢١ - أمالى الشفا الطوسى:

للشفا الطوسى.

تحقيق قسم الدراسات الاسلاميه - مؤسسه البعثه - ١٤١٤ - قم.

٢٢ - أمالي الصدوق:

للشيخ الصدوق المتوفى ٣٨١.

نقلت من طبع مؤسسه الأعلمی - بيروت ١٤٠٠ ثم من طبع مؤسسه البعثه - قم ١٤١٧.

٢٣ - أمالي المفيد:

للشيخ المفيد المتوفى ٤١٣.

تحقيق الحسين أستاذ ولي وعلى أكبر الغفاری - جماعه المدرسين - ١٤٠٣.

٢٤ - الأمان من أخطار الأسفار والأزمان:

للسيد على بن موسى بن طاوس المتوفى ٦٦٤.

تحقيق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه ١٤٠٩.

٢٥ - ايضاح الاشتباه:

للعلامه الحلبي المتوفى ٧٢٦.

تحقيق الشيخ محمد الحسون - طبع جماعه المدرسين - ١٤١١.

٢٦ - الايضاح:

لأبي محمد الفضل بن شاذان النيسابوري.

مؤسسه الأعلمی - بيروت ١٤٠٢.

٢٧ - بحار الأنوار:

للعلامه الشيخ محمد باقر المجلسي المتوفى ١١١٠.

دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٤٠٣.

وربما نقلت من طبع الكمباني على الحجر بإيران.

الشهوه

٢٨ - بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعة المرتضى (عليه السلام):

لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم محمد بن علي الطبري.

منشورات مكتبه الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٨٣.

٢٩ - بصائر الدرجات:

للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الصفار القمي المتوفى ٢٩٠.

صححه وعلق عليه الحاج الميرزا محسن كوچه باغى التبريزى - أفسست مكتبه آيه الله

المرعشى ١٤٠٤.

٣٠ - تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام:

للسيد حسن الصدر الكاظمي.

منشورات الأعلمي - طهران.

٣١ - تأويل الآيات الطاهره فى فضائل العتره الطاهره:

لشرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي.

تحقيق مدرسه الامام المهدي «عج» قم المقدسه ١٤٠٧.

٣٢ - التبيان فى تفسير القرآن:

للشيخ الطوسى.

طبع بيروت.

٣٣ - التحرير الطاوسى:

للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثانى المتوفى ١٠١١.

منشورات دار الذخائر - قم المقدسه ١٤٠٨.

٣٤ - تحف العقول:

لأبى محمد الحسن بن على بن شعبه الحرانى.

تحقيق على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين ١٤٠٤.

ص: ٤٤٥

الدماء

٣٥ - التشريف بالمنن فى التعريف بالفتن المعروف بالملاحم والفتن:

لعلى بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس المتوفى ٦٦٤.

مؤسسه صاحب الأمر - قم المقدسه - ١٤١٦.

٣٦ - تفسير البرهان:

للسيد هاشم البحرانى المتوفى ١١٠٧.

مؤسسه البعثه - قم المقدسه ١٤١٦.

٣٧ - تفسير جوامع الجامع:

لأبى على الفضل بن الحسن الطبرسى المتوفى ٥٤٨.

تحقيق الدكتور أبو القاسم كرجى - جامعه طهران.

٣٨ - تفسير الحبرى:

لأبى عبد الله الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى المتوفى ٢٨١.

حققه السيد محمد رضا الحسينى الجلالى - مؤسسه آل البيت - بيروت ١٤٠٨.

٣٩ - تفسير الرازى:

للشيخ أبى الفتوح الرازى.

٤٠ - تفسير الصافي:

للفيض الكاشاني.

طبع الحجري.

٤١ - تفسير العياشي:

للشيخ أبي النضر محمد بن مسعود العياشي المتوفى نحو ٣٢٠.

تحقيق السيد هاشم الرسولي المحلاتي - طهران - ١٣٨٠ وربما نقلت من طبع مؤسسه البعثه

- بقم المقدسه - ١٤٢١.

٤٢ - تفسير فرات:

لفرات بن إبراهيم الكوفي.

ص: ٤٤٦

رجل كوفي مع معاويه

تحقيق محمد الكاظم - وزاره الارشاد - طهران وربما نقلت من طبعه الاولى.

٤٣ - تفسير القمي:

لعلی بن إبراهيم القمي.

طبع مؤسسه دار الكتاب - قم المقدسه.

٤٤ - تفسير كنز الدقائق:

للميرزا محمد المشهدي المتوفى حدود ١١٢٥.

تحقيق الشيخ مجتبی العراقي - جماعه المدرسين بقم المقدسه - ١٤١٣.

٤٥ - التمهيد:

لأبي علي محمد بن همام الإسكافي.

تحقيق مدرسه الإمام المهدي «عج» - قم ١٤٠٤.

٤٦ - تنبيه الخواطر ونزهه النواظر المعروف بمجموعه ورام:

لأبي الحسين ورام بن أبي فراس المتوفى ٦٠٥.

دار الكتب الاسلاميه - طهران ١٣٦٨ هـ. ش.

٤٧ - تنقيح المقال في علم الرجال:

للعلامه الشيخ عبد الله المامقاني.

أفست من طبع الحجري.

٤٨ - تهذيب الأحكام:

للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

حقيقه وعلق عليه السيد حسن الخراسان - دار الكتب الاسلاميه - طهران ١٣٩٠.

٤٩ - التوحيد:

للشيخ الصدوق.

صححه وعلق عليه السيد هاشم الحسيني الطهراني - جماعه المدرسين - قم المقدسه.

ص: ٤٤٧

عباده بن الصامت مع معاويه

٥٠ - ثواب الأعمال:

للشيخ الصدوق.

صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري - طهران ١٣٩١.

٥١ - جامع الأحاديث:

للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي.

صححه وعلق عليه السيد محمد الحسينى النيسابورى - الآستانه الرضويه

المقدسه ١٤١٣.

٥٢ - جامع أحاديث الشيعة:

الف تحت اشراف آيه الله الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى (قدس سره).

طبع الحروفى - وربما نقلت من طبعه الأخير بقم المقدسه.

٥٣ - جامع الأخبار:

للشيخ محمد بن محمد السبزوارى.

تحقيق علاء آل جعفر - مؤسسه آل البيت ١٤١٤.

٥٤ - جامع الرواه:

للشيخ محمد بن على الأردبيلى الغروى الحائرى.

أفست مكتبه آيه الله المرعشى ١٤٠٣.

٥٥ - جامع السعادات:

للشيخ محمد مهدي التراقى المتوفى ١٢٠٩.

تحقيق السيد محمد كلانتر - النجف الأشرف ١٣٨٣.

٥٦ - جزاء أعداء الإمام العسكرى (عليه السلام) فى دار الدنيا:

للسيد هاشم الناجى الجزائرى.

قم المقدسه ١٤١٩.

ص: ٤٤٨

الأمن

٥٧ - الجعفرىات:

لمحمد بن محمد بن الأشعث.

طبع الحجرى - طهران ١٣٧٠.

٥٨ - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع:

لابن طاوس الحللى المتوفى ٦٦٤.

دار الذخائر - قم المقدسه ١٤١١.

٥٩ - الحج فى الكتاب والسنة:

اصدار مركز الحج للدراسات والنشر.

طهران ١٤٠٧.

٦٠ - حقائق التأويل فى متشابه التنزيل:

للشريف الرضى.

تحقيق محمد الرضا آل كاشف الغطاء - مؤسسه البعثه - طهران ١٤٠٦.

٦١ - خصائص الأئمه:

للشريف الرضى المتوفى ٤٠٦.

تحقيق محمد هادى الأمينى - الآستانه الرضويه المقدسه ١٤٠٦.

٦٢ - الخصال:

للشيخ الصدوق.

صححه وعلق عليه على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين بقم ١٤٠٣.

٦٣ - خلاصه الأقوال المعروف برجال العلامه الحللى:

للعلامه الحللى المتوفى ٧٢٦.

دار الذخائر - قم المقدسه ١٤١١.

٦٤ - الدرہ الباہرہ من الأصداف الطاہرہ:

للشیخ محمد بن جمال الدین العاملی الشہید الأول.

ص: ٤٤٩

الشوری

الآستانہ الرضویہ المقدسہ - ١٣٦٥ هـ. ش.

٦٥ - الدرور الواقیہ:

للسید علی بن موسی بن طاوس المتوفی ٦٦٤.

تحقیق مؤسسہ آل البیت - قم المقدسہ ١٤١٤.

٦٦ - دعائم الاسلام:

للقاضی النعمان المصری.

أفست مؤسسہ آل البیت - قم المقدسہ.

٦٧ - الدعوات:

للقطب الراوندی المتوفی ٥٧٣.

مدرسه الإمام المهدی «عج» - قم المقدسہ ١٤٠٧.

٦٨ - دلائل الإمامہ:

لأبى جعفر محمد بن جریر الطبری الإمامی.

قسم الدراسات الاسلامیہ - مؤسسہ البعثہ - قم المقدسہ ١٤١٣.

٦٩ - رجال ابن داود:

لتقی الدین ابن داود.

طبع طهران.

٧٠ - رجال الطوسي:

للشيخ الطوسي.

تحقيق محمد صادق بحر العلوم - النجف الأشرف.

٧١ - رجال النجاشي:

لأبي العباس أحمد بن علي بن العباس النجاشي.

تحقيق آية الله السيد موسى الشيرازي الزنجاني - جماعه المدرسين ١٤٠٧.

ص: ٤٥٠

صعصعه ومعاويه

٧٢ - رسائل الشريف المرتضى:

للسيد المرتضى.

تحقيق السيد أحمد الحسيني والسيد مهدي الرجائي - دار القرآن الكريم - قم المقدسه.

٧٣ - رساله أبي غالب الزراري إلى ابنه في ذكر آل أعين:

وتكملتھا لأبي عبد الله الغضائري.

تحقيق السيد محمد رضا الحسيني الجلالی - قم المقدسه ١٤١١.

٧٤ - الرساله الذهبيه المعروفه بطب الإمام الرضا (عليه السلام):

المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام).

تحقيق محمد مهدي نجف طبع ضمن مجموعه الآثار - الآستانه الرضويه المقدسه ١٤٠٦.

٧٥ - الرساله السعديه:

للعلامه الحلبي المتوفى ٧٢٦.

تحقيق الشيخ عبد الحسين محمد علي البقال - مكتبه آية الله المرعشي ١٤١٠.

٧٦ - روضه المتقين فى شرح من لا يحضره الفقيه:

للشيخ محمد تقى المجلسى الأول المتوفى ١٠٧٠.

تحقيق السيد حسين الموسوى الكرمانى والشيخ على پناه الإشتهاردى - بنياد

كوشانپور - طهران.

٧٧ - روضه المفيد:

للشيخ المفيد.

نقلت عنه بواسطه مستدرک الوسائل.

٧٨ - روضه الواعظين:

لمحمد بن فتال النيسابورى.

مكتبه الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٨٦.

ص: ٤٥١

الدنيا

٧٩ - رياض الأبرار:

للسيد نعمه الله الجزائرى.

٨٠ - الزهد:

للحسين بن سعيد الكوفى الأهوازى.

تحقيق ميرزا غلام رضا العرفانيان - قم المقدسه ١٣٦١ هـ. ش.

٨١ - السرائر:

لابن إدريس الحلوى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه ١٤١٠.

٨٢ - سفينه البحار:

للشيخ عباس القمي.

أفست من طبع الحجرى - طهران ١٣٦٣ هـ. ش.

٨٣ - سماء المقال فى علم الرجال:

للشيخ أبى الهدى الكلbasى المتوفى ١٣٥٦.

تحقيق السيد محمد الحسينى القزوينى - مؤسسه ولى العصر «عج» - قم المقدسه ١٤١٩.

٨٤ - شرح غرر الحكم ودرر الكلم:

لجمال الدين محمد الخوانسارى.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموى - جامعه طهران ١٣٦٠ هـ. ش.

٨٥ - شرح فارسى شهاب الأخبار:

متنه للقاضى القضاعى.

تحقيق: السيد جلال الدين المحدث الأرموى - طهران ١٣٦١ هـ. ش.

٨٦ - شرح عبد الوهاب على مائه كلمه لأمير المؤمنين (عليه السلام).

لعبد الوهاب.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموى - جامعه المدرسين ١٣٩٠.

ص: ٤٥٢

الفساد

٨٧ - شرح نهج البلاغه:

لابن أبى الحديد المعتزلى.

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبع مصر.

٨٨ - الشهيد مسلم بن عقيل (عليه السلام).

للسيد عبد الرزاق المقرم المتوفى ١٣٩١.

مؤسسه البعثه - طهران.

٨٩ - صحيفه الإمام الرضا (عليه السلام).

المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام).

تحقيق محمد مهدي نجف - المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) ١٤٠٦.

٩٠ - صفات الشيعة:

للشيخ الصدوق.

طبع إيران.

٩١ - طب الأئمة (عليهم السلام).

للحسين بن بسطام وأخيه أبي عتاب.

٩٢ - طب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

للشيخ أبي العباس المستغفرى السمرقندى.

٩٣ - الطوائف فى معرفه مذاهب الطوائف:

لأبى القاسم على بن موسى بن طاوس الحسينى المتوفى ٦٦٤.

مطبعه الخيام - قم المقدسه ١٤٠٠.

٩٤ - الطرف:

لأبى القاسم على بن موسى بن طاوس الحسينى.

٩٥ - عدّه الداعى:

لابن فهد الحلّى.

الانتصار

صححه وعلق عليه أحمد الموحدي القمي - قم المقدسه.

٩٦ - العروس:

للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي.

تحقيق السيد محمد الحسيني النيسابوري - طبع ضمن جامع الأحاديث.

٩٧ - عقاب الأعمال:

للشيخ الصدوق.

تحقيق علي أكبر الغفاري - طبع طهران.

٩٨ - علل الشرايع:

للشيخ الصدوق.

مكتبه الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٨٥.

٩٩ - عمده الطالب في أنساب آل أبي طالب:

لجمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبه المتوفى ٨٢٨.

مؤسسه أنصاريان - قم المقدسه ١٤١٧.

١٠٠ - عوالم العلوم والمعارف والأحوال:

للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني.

مدرسه الامام المهدي «عج» - قم المقدسه.

١٠١ - عوالي اللآلي:

لابن أبي جمهور الأحسائي.

تحقيق الشيخ مجتبي العراقي - قم المقدسه.

١٠٢ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام).

للشيخ الصدوق.

تصحيح السيد مهدي اللاجوردى - مكتبه طوسى ١٣٦٣ ش.

ص: ٤٥٤

المصدر

١٠٣ - الغارات:

لأبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى المتوفى ٢٨٣.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموى - طهران ١٣٩٥.

وربما نقلت من طبع بيروت.

١٠٤ - الغايات:

للشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى.

تحقيق السيد محمد الحسينى النيسابورى - طبع ضمن جامع الأحاديث.

١٠٥ - الغدير:

للعلامه الشيخ عبد الحسين الأمينى (قدس سره).

الطبعه الثانيه بطهران.

١٠٦ - غرر الحكم ودرر الكلم.

للآمدى.

مع شرح الخوانسارى - جامعه طهران ١٣٦٠ هـ. ش.

١٠٧ - الغيبه:

للشيخ الطوسي.

مكتبه نينوى الحديثه - طهران ١٣٩٨ وربما نقلت من طبع مؤسسه المعارف الاسلاميه

بقم المقدسه.

١٠٨ - الغيبه:

للشيخ النعماني.

طبع طهران.

١٠٩ - فتح الأبواب بين ذوى الألباب وبين رب الأرباب فى الاستخارات:

للسيد أبى القاسم على بن طاوس الحسينى المتوفى ٦٦٤.

تحقيق حامد الخفاف - مؤسسه آل البيت ١٤٠٩.

ص: ٤٥٥

الشوق

١١٠ - فرحه الغرى:

للسيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسينى المتوفى ٦٩٣.

منشورات الرضى - قم المقدسه.

١١١ - الفصول العشره فى الغيبه:

للشيخ المفيد المتوفى ٤١٣.

مؤسسه دار الكتاب - قم المقدسه.

١١٢ - فضائل الأشهر الثلاثه:

للشيخ الصدوق.

تحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان - النجف الأشرف ١٣٩٦.

١١٣ - الفضائل الخمسه من الصحاح الستة:

للسيد مرتضى الفيروزآبادى.

بيروت - ١٤٠٢.

١١٤ - فقه اللغة وسر العربية:

لأبى منصور إسماعيل الثعالبي النيسابورى المتوفى ٤٢٩.

أفست مؤسسه اسماعيليان - قم المقدسه.

١١٥ - الفقه الرضوى:

المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام).

تحقيق مؤسسه آل البيت.

١١٦ - فلاح السائل:

للسيد أبى القاسم على بن طاوس الحسينى المتوفى ٦٦٤.

مكتبه الاعلام الاسلامى - قم المقدسه.

١١٧ - الفهرست:

لابن النديم.

ص: ٤٥٦

أسامه بن زيد و أبو بكر

تحقيق رضا تجدد - طهران ١٣٩٣.

١١٨ - الفهرست:

للشيخ الطوسى.

صححه وعلق عليه السيد محمد صادق بحر العلوم - طبع النجف الأشرف.

وربما نقلت من تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي - قم المقدسه ١٤٢٠.

١١٩ - قاموس الرجال:

للعلامه الشيخ محمد تقى التستري.

طبع جماعه المدرسين بقم المقدسه.

١٢٠ - قاموس اللغه:

للفيروز آبادى.

طبع الحجرى.

١٢١ - قرب الإسناد:

للشيخ أبى العباس عبد الله بن جعفر الحميرى.

مؤسسه آل البيت - ١٤١٣.

١٢٢ - قصص الأنبياء:

للقطب الراوندى المتوفى ٥٧٣.

تحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان - مؤسسه المفيد بيروت ١٤٠٩.

١٢٣ - قضاء حقوق المؤمنين:

لأبى على بن طاهر الصورى.

تحقيق حامد الخفاف - مؤسسه آل البيت ١٤٠٨.

١٢٤ - الكاشف عن ألفاظ نهج البلاغه فى شروحه:

للسيد جواد المصطفوى الخراسانى.

دار الكتب الاسلاميه - طهران ١٣٩٥.

ص: ٤٥٧

خطبه الزهراء (ع) في المسجد

١٢٥ - الكافي:

لثقه الاسلام محمد بن يعقوب الكليني المتوفى ٣٢٩.

تحقيق على أكبر الغفاري - طهران.

١٢٦ - كامل الزيارات:

للشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه المتوفى ٣٦٧.

صححه وعلق عليه الشيخ عبد الحسين الأميني. النجف الأشرف ١٣٥٦.

١٢٧ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح:

لجعفر بن محمد بن شريح.

طبع ضمن الأصول الستة عشر - قم المقدسه ١٤٠٥.

١٢٨ - كتاب سليم بن قيس.

لسليم بن قيس الهلالي المتوفى حدود عام ٩٠.

تحقيق علاء الدين الموسوي - مؤسسه البعثه ١٤٠٧.

١٢٩ - كشف الغمه:

للأربلي.

١٣٠ - كشف المحججه:

للسيد على بن طاوس الحسيني.

١٣١ - كفايه النصوص:

للخزاز القمي.

تحقيق السيد عبد اللطيف الكوه كمرى - قم المقدسه.

١٣٢ - كمال الدين وتمام النعمه:

للشيخ الصدوق.

تحقيق على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين ١٤٠٥.

ص: ٤٥٨

الانتقام

١٣٣ - كنز الفوائد:

لأبى الفتح محمد بن على الكراجكى.

علق عليه الشيخ عبد الله النعمه. بيروت ١٤١٠.

وربما نقلت من طبع الحجرى.

١٣٤ - لب اللباب:

للقطب الراوندى.

نقلت عنه بواسطه مستدرك الوسائل.

١٣٥ - لسان العرب:

لابن منظور.

١٣٦ - مائه منقبه المعروف بالمناقب:

لأبى الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن القمى المعروف بابن شاذان، أستاذ

الكراجكى مدرسه الامام المهدي «عج» - قم ١٤٠٧ وربما نقلت من طبعها البيروتيه.

١٣٧ - مجد البيان فى تفسير القرآن:

للعلامه الشيخ محمد حسين النجفى الاصفهانى (قدس سره) المتوفى ١٣٠٨.

طبع الحروفى بطهران.

١٣٨ - المجدى فى أنساب الطالبين:

لأبى الحسن على بن محمد العلوى العمري النسابه.

تحقيق الدكتور أحمد المهدي الدامغانى - مكتبه آيه الله المرعشى ١٤٠٩.

١٣٩ - مجمع الأمثال:

لأبى الفضل أحمد بن محمد النيسابورى المعروف بالميدانى.

الآستانه الرضويه المقدسه - ١٣٦٦ ش - أفت من الطبعه الاولى بمصر.

١٤٠ - مجمع البحرين:

للشيخ الطريحي.

ص: ٤٥٩

١٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى سعيير بن عداء

طبع الحجرى.

١٤١ - مجمع البيان فى تفسير القرآن:

لأبى على الفضل بن الحسن الطبرسى المتوفى ٥٤٨.

مطبعه العرفان - صيدا ١٣٣٣.

١٤٢ - مجمع الرجال:

للمولى عنايه الله القهبائى.

تحقيق السيد ضياء الدين علامه - أصفهان ١٣٨٤.

١٤٣ - محاسبه النفس أو محاسبه الملائكه الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام:

للسيد على بن طاوس الحسينى المتوفى ٦٦٤.

المطبوع فى نشره تراثنا العدد (٤٥ - ٤٦) بتحقيق الشيخ هادى حسن القيسى العاملى

وربما نقلت من طبعه السابق بطهران.

١٤٤ - المحاسن:

للبرقي.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموي - طبع طهران وربما نقلت من طبع قم بتحقيق

السيد مهدي الرجائي.

١٤٥ - المحججه البيضاء:

للفيض الكاشاني.

تحقيق علي أكبر الغفاري - جماعه المدرسين بقم المقدسه.

١٤٦ - المحججه فيما نزل في القائم الحجه «عج»:

للسيد هاشم البحراني.

تحقيق محمد منير الميلاني - مؤسسه الوفاء بيروت ١٤٠٣.

١٤٧ - المختار من كلمات الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف:

للشيخ محمد الغروي.

ص: ٤٦٠

الفسق

قم المقدسه - ١٤١٤.

١٤٨ - مختصر بصائر الدرجات:

للشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلبي تلميذ الشهيد الأول.

طبع النجف الأشرف.

١٤٩ - مرآه العقول:

للعلامه الشيخ محمد باقر المجلسي.

طبع طهران.

١٥٠ - المراجعات:

للسيد عبد الحسين شرف الدين.

تحقيق حسين الراضي - بيروت - الدار الاسلاميه ١٤٠٦.

١٥١ - مروج الذهب ومعادن الجوهر.

للمسعودي.

تحقيق شارل بلا - بيروت ١٩٧٠.

١٥٢ - المزار:

للشيخ المفيد.

مدرسه الامام المهدي «عج» قم المقدسه ١٤٠٩.

١٥٣ - مسائل علي بن جعفر:

لعلي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي (عليهم السلام) العريضي.

مؤسسه آل البيت - ١٤٠٩.

١٥٤ - مستدرک الوسائل:

للميرزا حسين النوري المتوفى ١٣٢٠.

مؤسسه آل البيت.

ص: ٤٦١

٢٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامي

١٥٥ - مسكن الفؤاد عند فقد الأحبه والأولاد:

للشيخ زين الدين علي بن أحمد الجبعي العاملي المعروف بالشهيد الثاني المستشهد ٩٦٥.

مؤسسه آل البيت - ١٤٠٧.

١٥٦ - المسلسلات:

للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي.

تحقيق السيد محمد الحسيني النيسابوري - طبع ضمن جامع الأحاديث.

١٥٧ - مسند الإمام المجتبي (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردي.

انتشارات عطار - طهران ١٣٧٣ هـ. ش.

١٥٨ - مسند الإمام الكاظم (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردي.

المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) - ١٤٠٩.

١٥٩ - مسند الإمام الرضا (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردي.

المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) - ١٤٠٦.

١٦٠ - مسند الإمام الجواد (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردي.

المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) - ١٤١٠.

١٦١ - مسند الإمام الهادي (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردي.

المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) - ١٤١٠.

١٤٢ - مسند الإمام العسكرى (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردى.

ص: ٤٤٢

الشوم

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - ١٤١٠.

١٤٣ - مسند فاطمه الزهراء سلام الله عليها:

للشيخ عزيز الله العطاردى.

وزاره الارشاد - طهران - ١٤١٢.

١٤٤ - مسند فاطمه الزهراء سلام الله عليها:

للسيد حسين شيخ الإسلامى التويسركانى.

مكتبه الإعلام الاسلامى - قم المقدسه ١٤١٩.

١٤٥ - مشكاه الأنوار فى غرر الأخبار:

للسبط الطبرىسى.

منشورات المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف ١٣٨٥.

١٤٦ - مصادقه الإخوان:

للشيخ الصدوق.

طبع قم المقدسه - مع ترجمه ١٤٠٢.

١٤٧ - مصباح الزائر:

للسيد على بن موسى بن طاوس المتوفى ٦٤٤.

مؤسسه آل البيت - ١٤١٧.

١٦٨ - مصباح الكفعمى:

للشيخ تقى الدين إبراهيم العاملى الكفعمى.

قم المقدسه - منشورات الرضى والزاهدى.

١٦٩ - مصباح المتجهدين:

للشيخ الطوسى.

طبع طهران.

ص: ٤٦٣

الدنيه

١٧٠ - المصباح المنير:

لأحمد بن محمد بن على المقرئ الفيومى المتوفى ٧٧٠.

منشورات دار الهجره - قم المقدسه ١٤٠٥.

١٧١ - معانى الأخبار:

للشيخ الصدوق.

تصحیح على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين بقم المقدسه.

١٧٢ - معجم الثقات وترتيب الطبقات.

للشيخ أبى طالب التجليل التبريزى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه ١٤٠٤.

١٧٣ - معجم رجال الحديث:

لآيه الله السيد أبى القاسم الخوئى (قدس سره).

الطبعه الرابعه - إيران.

١٧٤ - معجم مفردات ألفاظ القرآن:

للاغب الاصفهاني المتوفى ٥٠٢.

تحقيق نديم مرعشلي

١٧٥ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:

لمحمد فؤاد عبد الباقي.

القاهرة ١٣٦٤.

١٧٦ - المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغه:

للشيخ محمد الدشتي والسيد كاظم المحمدي.

جماعه المدرسين بقم المقدسه ١٤٠٥.

١٧٧ - معجم مقاييس اللغة:

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى ٣٩٥.

ص: ٤٦٤

شريك والمهدى

تحقيق عبد السلام محمد هارون - مكتب الاعلام الاسلامي - قم ١٤٠٤.

١٧٨ - معجم الملاحم والفتن:

للسيد محمود ابن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني.

قم المقدسه ١٤٢٠.

١٧٩ - المعجم الموحد:

للشيخ محمود درياب النجفي.

مجمع الفكر الاسلامي - قم المقدسه ١٤١٤.

١٨٠ - معدن الجواهر ورياضه الخواطر:

لأبى الفتح محمد بن على الكراجكى.

تحقيق السيد أحمد الحسينى - طهران ١٣٩٤.

١٨١ - مفتاح الأبواب لكتب البحار:

للشيخ جواد بن أبى القاسم الاصفهانى.

طبع الدهسرخى - قم ١٤٠٣.

١٨٢ - مفتاح الكتب الأربعة:

للسيد محمود بن المهدي الموسوى الدهسرخى الاصفهانى.

طبع النجف الأشرف وقم المقدسه.

١٨٣ - مقباس الهدايه فى علم الدرايه:

للشيخ عبد الله المامقانى المتوفى ١٣٥١.

تحقيق الشيخ محمد رضا المامقانى - مؤسسه آل البيت - قم المقدسه ١٤١١.

١٨٤ - المقنع:

للشيخ الصدوق.

مؤسسه الإمام الهادى (عليه السلام) - قم المقدسه ١٤١٥.

ص: ٤٦٥

الشيبي

١٨٥ - المقنعه:

للشيخ المفيد.

جماعه المدرسين بقم المقدسه.

١٨٦ - مكارم الأخلاق:

لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسى.

مؤسسه الأعلمی - بیروت ١٣٩٢.

١٨٧ - المناقب:

لابن شهر آشوب السروى المازندرانی.

طبع قم المقدسه وربما نقلت من طبعه الحديث بیروت.

١٨٨ - منتخب الأثر فى الإمام الثانى عشر «عج»:

لآیه الله الشيخ لطف الله الصافى الكلپایگانى.

مكتبه الداورى - قم المقدسه.

١٨٩ - منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح والحسان:

للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثانى المتوفى ١٠١١.

تحقيق على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين بقم المقدسه - ١٣٦٢ هـ. ش.

١٩٠ - منتهى المقال المعروف برجال أبى على:

لأبى على محمد بن إسماعيل الحائرى المتوفى ١٢١٦.

مؤسسه آل البيت - ١٤١٦.

١٩١ - المنجد فى اللغة:

للأب لويس معلوف اليسوعى.

طبع بیروت.

١٩٢ - من لا يحضره الفقيه:

للشيخ الصدوق.

الإِنْفَاق

صححه وعلق عليه على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين ١٤٠٤.

١٩٣ - من هو المهدي «عج»؟

للشيخ أبى طالب التجليل التبريزى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه ١٤٠٩.

١٩٤ - منيه المرید:

للشيخ زين الدين بن على العاملى الشهيد الثانى المستشهد ٩٦٥.

تحقيق الشيخ رضا المختارى - مكتب الإعلام الاسلامى ١٤٠٩.

١٩٥ - المهذب البارع فى شرح المختصر النافع:

لابن فهد الحلوى.

تحقيق الشيخ مجتبى العراقى - جماعه المدرسين بقم المقدسه ١٤٠٧.

١٩٦ - موسوعه كلمات الإمام الحسين (عليه السلام):

معهد تحقيقات باقر العلوم (عليه السلام).

منظمه الإعلام الاسلامى - طهران ١٤١٦.

١٩٧ - المؤمن:

للحسين بن سعيد الأهوازى.

مدرسه الإمام المهدي «عج» - قم المقدسه ١٤٠٤.

١٩٨ - ميزان الحكمة:

للشيخ محمد الريشهري.

مكتب الإعلام الإسلامى.

١٩٩ - الميزان فى تفسير القرآن:

للعلامه السيد محمد حسين الطباطبائى التبريزى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه.

ص: ٤٦٧

الدهر

٢٠٠ - نقد الرجال:

للسيد مصطفى بن الحسين الحسينى التفرشى.

تحقيق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه ١٤١٨.

٢٠١ - نهايه الدرايه فى شرح الوجيزه:

للسيد حسن الصدر العاملى الكاظمى المتوفى ١٣٥٤.

تحقيق الشيخ ماجد الغرباوى - نشر المشعر.

٢٠٢ - النهايه فى غريب الحديث والأثر:

لابن الأثير المتوفى ٦٠٦.

تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحى - قم المقدسه ١٣٦٧ هـ. ش.

٢٠٣ - نهج البلاغه:

للشريف الرضى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه.

٢٠٤ - النوادر:

للسيد ضياء الدين أبى الرضا فضل الله بن على الحسنى الراوندى.

تحقيق سعيد رضا على عسكرى - مؤسسه دار الحديث ١٤١٨.

وقبل صدور هذه الطبعه نقلت من طبع مؤسسه دار الكتاب - قم المقدسه.

٢٠٥ - الهدايه:

للشيخ الصدوق.

مؤسسه الإمام الهادى (عليه السلام) - قم المقدسه ١٤١٨.

٢٠٦ - هدايه العلم فى تنظيم غرر الحكم:

للسيد حسين شيخ الاسلامى التويسر كانى.

مؤسسه أنصاريان - قم المقدسه - ١٤١٢.

ص: ٤٦٨

الفضه

٢٠٧ - الوافى:

للفيضى الكاشانى.

مكتبه أمير المؤمنين (عليه السلام) - أصفهان.

٢٠٨ - الوجيزه فى علم الرجال:

للعلامه المجلسى.

تحقيق الشيخ محمد كاظم رحمان ستايش - وزاره الارشاد - طهران.

٢٠٩ - وسائل الشيعه:

للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى.

مؤسسه آل البيت وربما نقلت من طبع طهران فى عشرين مجلد.

٢١٠ - وقعه صفين:

لنصر بن مزاحم المنقري.

تحقيق عبد السلام محمد هارون - أفتت مكتبه آيه الله المرعشى - ١٤٠٣.

٢١١ - ولايت وامامت:

للعبد هادى النجفى.

قم المقدسه ١٣٧٠ هـ. ش.

٢١٢ - يوم الطف:

للعبد هادى النجفى.

قم المقدسه - ١٤١٣.

ص: ٤٦٩

شكر وتقدير

شكر وتقدير

فى ختام هذه الموسوعه الشريفه يجب أن أشكر عده من الأعلام الذين لهم حق على

وهم:

١ - سماحه العلامة المحقق حجه الإسلام والمسلمين السيد أحمد الحسينى الإشكورى

مد ظله حيث شوقنى وحتنى وأرشدنى حين التأليف.

٢ - سماحه العلامة المفضل حجه الإسلام والمسلمين السيد محمد رضا الحسينى الجلالى

دامت بركاته من عنايته الخاصه على مشيخه الكتاب.

٣ - صديقى المحقق حجه الإسلام الشيخ على الدماوندى دامت بركاته حيث صحح

الموسوعه حين تنضيد الحروف مره واحده.

٤ - الأخ فى الله المحقق الحاج كمال الكاتب حفظه الله تعالى حيث صحح الجزء الأول من

الموسوعه حين تنضيد الحروف.

٥ - الأخ فى الله حيدر الغفار حفظه الله تعالى حيث كان على عاتقه مسؤوليه تنضيد

الحروف والصف الإلكترونى فى الموسوعه وقام به بأحسن وجه كما ترى.

والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

المؤلف

ص : ٤٧٠

ص :

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائميّة للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١٤٢٦ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبه لجمع من الإخصائين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلميه.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقله المراكز القائميّة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلاميه وتبعثها فى أنحاء البلاد وصعوبه الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسهُ القائميّة للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلاميه وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعهُ الكترونيه من الكتب والمقالات العلميه والدراسات المفيده وهى منظمه فى برامج إلكترونيه وجاهزه فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمده على النظرة العلميه البحتة البعيده من التعصبات الشخصيه والاجتماعيه والسياسيه والقوميّه وعلى أساس خطه تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادره من جميع مراكز الشيعه.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحث للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيرة (sms)
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

1. JAVA

2. ANDROID

3. EPUB

4. CHM

5. PDF

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

